اللهُ وليُّ الذين آمنوا
يُخرجهم من الظلمات إلى النور

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ١١

دار المعارف بمصر

١٣٩٢ — ١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي وعليه اعتمادي

[من مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى]

٦٧١١ حدثنا عبد الرزّاق حدثنا محمد ، يعنى ابن راشد ، عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى كل إِصبع عَشْرٌ من الإِبل ، وفى كل سِنٍّ خمسٌ من الإِبل ، والأَصابع سواءٌ ، والأَسنان سواءٌ .

قال محمد : وسمعت مكحولًا يقول ، ولا يذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم .

[قال عبد الله بن أَحمد] ؛ قال أَبى : قال عبد الرزّاق : ما رأَيت أَحدًا أَوْرَعَ فى الحديث من محمد بن راشد .

(٦٧١١) إسناده صحيح .

والحديث مختصر (٦٦٨١) ، إلا أنه لم يذكر فى ذاك المطول حكم دية الأسنان . وهذا الحكم رواه أبو داود (٤٥٦٣ — ٤ : ٣١٣ عون المعبود) من رواية حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، بلفظ : « فى الأسنان خمس خمس » . ورواه النسائى (٢ : ٢٥١) من طريق حسين أيضًا مختصراً ، ثم رواه من طريق مطر الوراق عن عمرو بن شعيب ، بلفظ : « الأسنان سَواء ، خمسًا خمسًا » . وانظر ما مضى فى مسند ابن عباس (٢٦٢١ ، ٢٦٢٤) .

وقول أحمد بعد الحديث : « قال محمد : وسمعت مكحولا » إلخ ، يريد به أن مكحولا لم يروه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بل جعله من كلام نفسه . ولا يريد بذلك تعليل الحديث ، بل يريد بيان الطريقتين ، بل لعله يشير إلى صحة الرواية الموصولة ، لأن محمد بن راشد عرف بالرواية عن مكحول والاختصاص به ، فهو قد حفظ الروايتين ، حتى لا يظن ظان أن روايته عن سليمان بن موسى وهم منه أو من أحد الرواة عنه ، لأنه قد استوثق من كلتيهما .

ولذلك أتبع الإمام أحمد الروايتين بثناء عبد الرزاق على محمد بن راشد بالورع فى الرواية .

٦٧١٢ حدثنا عبد الرزَّاق أَخبرنا ابن جُريج عن عبد الكريم الجَزَرى أن عمرو بن شعيب أَخبره عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم استند إلى بيتٍ ، فوعَظَ الناس وذَكَّرَهم ، قال : لا يصلى أَحدٌ بعد العصر حتى الليل ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تسافر المرأَةُ إلا مع ذى محرم مسيرةَ ثلاثٍ ، ولا تَتَقَدَّمَنَّ امرأَةٌ على عمتها ولا على خالتها .

٦٧١٣ حدثنا عبد الرزَّاق أَخبرنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العَقيقَة ؟ فقال : إن الله لا يحب العُقُوق . وكأَنه كره الاسمَ ، قالوا : يا رسول الله ، إنما نسأَلُك عن أَحدنا يُولَدُ له ؟ قال : من أَحَبَّ منكم أَنْ يَنْسُكَ عن ولده فليفعلْ ، عن الغلامِ ١٨٣/٢

(٦٧١٢) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد (٣ : ٢١٣ — ٢١٤) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . وقال أيضاً : « فى الصحيح منه : النهى عن الصلاة بعد الصبح » ! وقد مضى معناه ضمن الحديث (٦٦٨١) إلا النهى عن سفر المرأة بغير محرم . ومضى ادعاء الحافظ الهيثمى هناك أيضاً أن « فى الصبح منه : النهى عن الصلاة بعد الصبح » ، وردنا عليه بأن ليس هذا فى الصحيحين ولا فى أحدهما ولا فى شىء من السنن الأربعة من حديث عبد الله بن عمرو ! !

وانظر فى سفر المرأة ما مضى فى مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤٦١٥، ٤٦٩٦، ٦٢٨٩، ٦٢٩٠) . « استند » : فى مجمع الزوائد : « استسند » ، وهى نسخة بهامش م .

(٦٧١٣) إسناده صحيح .

ورواه أبو داود (٢٨٤٢ — ٣ : ٦٤ — ٦٥ عون المعبود) بإسنادين : أحدهما موصول ، من طريق عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه : « أراه عن جده » ، والآخر مرسل ، عن القعنبى عن داود عن عمرو بن شعيب « أن النبى صلى الله عليه وسلم » ، وروى النسائى (٢ : ١٨٨) بعضه من طريق أبى نعيم عن داود بن قيس ، به . ثم روى بعضه (٢ : ١٨٩ — ١٩٠) مرسلا ، من طريق أبى على الحنفى عن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه وزيد بن أسلم : « قالوا : يارسول الله » ، فذكره مختصراً .

قوله « إن الله لا يحب العقوق » ، قال الخطابى : « ليس فيه توهين لأمر العقيقة ، ولا إسقاط لوجوبها . وإنما استبشع الاسم ، وأحب أن يسميه بأحسن منه . فليسمها : النسيكة ، أو الذبيحة » . وقد أطال ابن حزم الإمام فى الدلالة على وجوب العقيقة ، فى المحلى (٧ : ٥٢٣ — ٥٣١) .

شاتا ن مُكافَأَتانِ ، وعن الجارية شاةٌ ، قال : وسئل عن الفَرَع ؟ قال : والفَرَعُ حَقٌّ ، وأَن تتركَه حتى يكون شُغْزُبًّا أَو شُغْزُوبًا ابنَ مَخَاضٍ أَو ابنَ لَبُونٍ . فَتَحْمِلَ عليه فى سبيل الله ، أَوِ تُعْطِيَهُ أَرْمَلةً ، خيرٌ من أَن تذبحه يَلْصَقُ لحمُه بوَبَرِهِ ، وتُكْفِى إِناءَك ، وتُوَلِّه ناقتَك ، وقال : وسئل عن العَتِيرَة ؟ فقال : العَتِيرَةُ حقٌّ .

« ينسك » ، بضم السين ، من باب « قتل » : أى يذبح . و « النسك » ، بضمتين ، والنسيكة ، بفتح النون وكسر السين : الذبيحة .

« مكافأتان » ، رسمت فى ح ك هكذا ، بالألف بعد الفاء ، فتعين أن تقرأ بفتح الفاء . ورسمت فى م « مكافئتان » ، فتحتمل القراءة بفتح الفاء وكسرها . وقال أبو داود عقب حديث أم كرز الكعبية (رقم ٢٨٣٤) : « سمعت أحمد [يعنى ابن حنبل] يقول : مكافأتان ، أى مستويتان ، أو متقاربتان » . وفى بعض نسخ أبى داود « مقاربتان » . وقال ابن الأثير : « مكافئتان » : يعنى متساويتان فى السن ، أى لا يعق عنه إلا بمسنة ، وأقله أن يكون جذعًا ، كما يجزئ فى الضحايا . وقيل : مكافئتان ، أى مستويتان ، أو متقاربتان . واختار الخطابى الأول . واللفظة « مكافئتان » بكسر الفاء ، يقال : كافأة يكافئه فهو مكافئه ، أى مساويه . قال : والمحدثون يقولون : « مكافأتان » بالفتح . وأرى الفتح أولى ، لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما ، أو مساوى بينهما . وأما بالكسر فمعناه أنهما مساويتان ، فيحتاج أن يذكر أى شيء ساويًا . وإنما لو قال : متكافئتان ، كان الكسر أولى . قال الزمخشرى : لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين ، لأن كل واحدة منهما إذا كافأت أختها فقد كوفئت ، فهى مكافئة ومكافأة ، أو يكون معناه : معادلتان لما يجب فى الزكاة والأضحية من الأسنان . ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان ، من « كافأ الرجل بين بعيرين » إذا نحر هذا ثم هذا ، معًا من غير تفريق ، كأنه يريد : شاتين يذبحهما فى وقت واحد .

« الفرع » و « الفرعة » ، بالفاء والراء المفتوحتين : أول نتاج الإبل أو الغنم ، كانوا يذبحونه صغيراً حين يولد أو قريبًا من ذلك . فأرشدهم إلى خير من ذلك ، كما سيجيء .

« شغزبًا » ، بضم الشين وسكون الغين وضم الزاى المعجمات ثم باء موحدة مشددة ، ومثله « شغزوبًا » ولكن بواو قبل الموحدة المخففة . ورواية أبى داود باللفظ الأول فقط . وادعى الحربى والخطابى دعوى عريضة ، ففى النهاية (٢ : ٢٢٦) : « هكذا رواه أبو داود فى السنن ، قال الحربى : الذى عندى أنه "زخربًا" وهو الذى اشتد لحمه وغلظ » . وقال الخطابى فى المعالم (٢٧٢٤) من تهذيب السنن) : « هكذا رواه أبو داود ، وهو غلط ! والصواب : حتى يكون بكراً زخربًا ، وهو الغليظ ، كذا رواه أبو عبيد وغيره . ويشبه أن يكون حرف الزاى قد أبدل بالسين لقرب مخارجهما ، وأبدل الخاء غينًا لقرب مخرجهما ، "فصار سغربًا" ، فصحفه بعض الرواة ، فقال : شغزبًا » ! !

وهذا خيال عجيب ، وتكلف ما بعده تكلف ! ! وأكثر من هذا الجزم بالتصحيف ونحوه فى رواية أبى داود ، دون أن يرى رواية أحمد فى المسند ، وهما من وجهين مختلفين : فأبو داود يرويه من

قال بعضُ القومِ لعمرو بن شُعيب : ما العَتِيرة ؟ قال : كانوا يَذْبحون فى رَجَبٍ شاةً ، فيَطْبُخون ويأكلون ويُطعِمُون .

٦٧١٤ حدثنا الحسين بن محمد وسُريج قالا حدثنا ابنُ أَبى الزِّناد عن

طريقين : طريق عبد الملك بن عمرو وطريق القعنبى ، كلاهما عن داود بن قيس ، وأحمد يرويه عن عبد الرزاق عن داود بن قيس . فإطباق هؤلاء الثلاثة على هذا الحرف ، يرفع شبهة الخطأ من أحدهم ، ورواية أحمد تنفى شبهة الخطأ عن أبى داود . ثم كل هذا يرفع شبهة التصحيف الخالية التى ادعاها الخطابى . لاتفاق كتابين مرويين عن مؤلفيهما من طرق لم تشترك ، وفى نسخ متعددة لا صلة لنسخة من أحد الكتابين بنسخة من الكتاب الآخر . كما هو واضح .

كل ما فى الأمر أن هذا الحرف لم يعرفه الحربى ولا الخطابى . ولا بأس بذلك . فقد عرفه غيرهما ، وهم رواة المسند . ورواة سنن أبى داود . وكاتبو هذا . وكاتبو ذاك . وأن يرويه أبو عبيدة وغيره بلفظ آخر « زخربًا » مع اتفاق الوزن وتقارب مخرج بعض الحروف . لا يقدم ولا يؤخر ، فهذه رواية ، وتلك رواية أخرى . كما هو معروف بديهى .

وأصل المادة « شغزب » ثابت معروف . فى اللسان ، مثلا ، : « الشَّغْزَبَةُ : الأَخْذُ بالعُنْف . وكل أَمرٍ مُسْتَصْعَبٌ شَغْزَبِىّ . ومَنْهل شَغْزَبِىّ : مُلْتَوٍ عن الطريق . . . والشَّغْزَبِيَّةُ ضربٌ من الحيلة فى الصِّرَاع . وهى أَن تَلْوِىَ رِجْلَه برجلك . تقول : شَغزَبْتُه شَغْزَبَةً » إلخ . فالمادة ترجع فى أصلها إلى القوة والجلد وما إليهما ، فاشتقاق هذا الحرف منها قريب مقبول ، لا يستغرب ، ولا يدعو إلى كل هذا التكلف والادعاء .

« ابن المخاض » من الإبل : ما دخل فى السنة الثانية من عمره . « وابن اللبون » منها : ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة .

« تكفىء إناءك » : قال الخطابى : « يريد بالإناء : المحلب الذى تحلب فيه الناقة » : قال ابن الأثير : « أى تكب إناءك ، لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه » ، وقال المنذرى : « كفأت الإناء : كببته وقلبته . وأكفأته أيضًا ، لغتان . وقال بعضهم : كفأت : قلبت ، وأكفأت : أملت ، وهو مذهب الكسائى » .

« توله ناقتك » : من « الوله » ، وهو الحزن . وقيل : هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف . ويقال : « أوله » بالهمزة . و « وله » بالتضعيف . قال المنذرى : « أى تفجعها بولدها . . . وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله » .

(٦٧١٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن الحرث : هو ابن عبد الله بن عياش المخزومى .

والحديث فى مجمع الزوائد (٤ : ١٨٦) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون » . وابن أبى الزناد : ثقة عندنا ، كما رجحنا ذلك مراراً ،

عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدركَ رجلين وهما مُقْترنانِ ، يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بالُ القِرَان ؟ قالا : يا رسول الله ، نَذَرْنا أَن نمشيَ إلى البيت مُقْتَرِنَيْن ! فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ليس هذا نذرًا ، فَقَطَعَ قِرَانهما . قال سُريج فى حديثه : إنما النَّذْرُ ما ابْتُغِيَ به وجهُ الله عز وجل .

٦٧١٥ حدثنا أَبو النَّضر حدثنا الفَرَجُ عن عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَقُصُّ إلا أَميرٌ ، أَو مأْمورٌ ، أَو مُرَاءٍ ، فقلت له : إنما كان يَبْلُغنا «أَو مُتكَلِّفٌ» ؟ قال : هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول .

منها فى (١٤١٨) . ونزيد هنا أن كلمة الترمذى فى توثيقه ، ثابتة فيه (٣ : ٥٩) . إذ روى حديثًا من طريقه ، فيه زيادة حرف لم يذكره غير ، فقال الترمذى : « وإنما ذكره عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وهو ثقة حافظ » .

وقال الهيثمى أيضًا : « روى أبو داود طرفًا من آخره » . والذى فى أبى داود أنه روى فى (باب الطلاق قبل النكاح) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فى ذلك (٢١٩٠) ، من طريق مطر الوراق عن عمرو . ثم رواه بنحوه (٢١٩١) ، بزيادة فى الحلف ، من طريق الوليد بن كثير عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو . ثم روى (٢١٩٢ — ٢ : ٢٢٤ عون المعبود) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحرث المخزومى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذا الخبر ، زاد : ولا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله » . فهذا هو الذى فى أبى داود . ولكنه متصل بمعنى آخر غير الذى هنا .

وقوله « مقترنان » إلخ : أى مشدودان أحدهما إلى الآخر بحبل ، و « القرن » بفتح الراء : الحبل الذى يشدان به . والجمع نفسه « قرن » أيضًا . و « القران » بكسر القاف : المصدر والحبل . أفاده ابن الأثير .

(٦٧١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج راويه عن عبد الله بن عامر ، وهو الفرج بن فضالة .

ولكن الحديث فى ذاته صحيح ، فلم ينفرد الفرج بروايته عن عبد الله بن عامر ، بل رواه أيضًا عنه الأوزاعى ، فى ابن ماجة (٢ : ٢١٤) ، وكما ذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد الله بن عامر (٢ : ٥٠ — ٥١) . ثم لم ينفرد به عبد الله بن عامر ، فقد مضى (٦٦٦١) من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب ، به . وقد فصلنا القول فيه هناك .

٦٧١٦ حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد، يعني ابن راشد، حدثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضَى أَنَّ عَقْل أهل الكتابين نصفُ عَقْل المسلمين، وهم اليهود والنصارى.

٦٧١٧ حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد حدثنا سليمان، يعني ابن موسى، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قَتل متعمدًا دُفِعَ إلى أولياء القتيل، فإن شاؤا قتلوه، وإن شاؤا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حِقَّةً وثلاثون جَذَعةً وأربعون خَلِفَةً، وذلك عَقْلُ العَمْد، وما صالحوا عليه فهو لهم، وذلك تشديدُ العَقْل.

٦٧١٨ حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد حدثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عَقْل شِبْهِ العمد مُغَلَّظٌ مثلُ عَقْل العمد، ولا يُقتَلُ صاحبُه، وذلك أن يَنْزُوَ الشيطانُ بين الناس، قال أبو النضر: فيكون رِمِّيًّا في عِمِّيًّا، في غير فتنةٍ ولا حملِ سلاحٍ،

(٦٧١٦) إسناده صحيح. محمد بن راشد: هو المكحولي، سبق توثيقه في (٦٦٦٢). سليمان: هو ابن موسى الأموي، فقيه أهل الشأم، سبق توثيقه في (٤٥٣٥).
والحديث مضى نحو معناه في حديث طويل (٦٦٩٢)، من طريق ابن إسحق عن عمرو بن شعيب.

(٦٧١٧) إسناده صحيح. وسيأتي ضمن حديث مطول (٧٠٣٣)، من رواية ابن إسحق عن عمرو بن شعيب.

(٦٧١٨) إسناده صحيح. ورواه أبو داود (٤٥٦٥ – ٤ : ٣١٤ – ٣١٥ عون المعبود)، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى. وسيأتي نحو معناه في حديثين مطولين (٦٧٤٢) من رواية عبد الصمد عن محمد بن راشد عن سليمان، و (٧٠٣٣) من رواية ابن إسحق عن عمرو بن شعيب.

وقوله «رِمِّيًّا في عِمِّيًّا»: كلاهما بكسر أوله وتشديد الميم المكسورة ثم الياء التحتية المشددة المفتوحة، وبالقصر، قال ابن الأثير (٣: ١٣١): «العميا، بالكسر والتشديد والقصر:

٦٧١٩ حدثنا أبو النضر حدثنا محمد عن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضَى : مَنْ قُتِل خطأً فديتُه مائةٌ من الإبل .

٦٧٢٠ حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا أُسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائماً ، فوجد تمرةً تحت جَنْبه ، فأَخذها فأَكلها ، ثم جعل يَتَضَوَّرُ من آخر الليل ، وفَزِعَ لذلك بعضُ أَزواجه ، فقال : إنى وجدتُ تمرةً تحتَ جَنْبِي فأَكلتُها ، فخشِيتُ أَن تكونَ من تمر الصَّدَقة .

فِعِّيلَى من العَمَى ، كالرِمِّيَّا من الرَّمْى ، والخِصِّيصَى من التخصيص ، وهى مصادر . والمعنى : أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ، ولا يتبين قاتله ، فحكمه حكم القتيل الخطأ ، تجب فيه الدية » . وقد أتقن ناسخ نسخة م من المسند ضبط الكلمتين ، ووقع فيهما تحريف فى كثير من الأصول والمراجع .

(٦٧١٩) إسناده صحيح .

محمد : هو ابن راشد المكحولى . سليمان : هو ابن موسى الأموى . ووقع فى الأصول الثلاثة هنا خطأ : « محمد بن سليمان » ، جعل « بن » بدل « عن » . والظاهر أنه خطأ قديم فى نسخ المسند ، لاتفاق الأصول الثلاثة عليه . وهو خطأ واضح لا شك فيه ، فالحديث حديث محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، كالأسانيد الثلاثة قبله .

بل قد مضى الحديث مطولا (٦٦٦٣) عن « حسين » : حدثنا محمد بن راشد عن سليمان عن عمرو بن شعيب » . وكذلك رواه أبو داود (٤٥٤١) والنسائى (٢ : ٢٤٧) وابن ماجة (٢ : ٧٢) كلهم من طريق محمد بن راشد ، بهذا الإسناد .

وسيأتى معناه أيضاً ضمن حديث آخر مطول (٧٠٣٣) ، من رواية ابن إسحق عن عمرو بن شعيب .

وانظر نصب الراية (٤ : ٣٣٢) .

تنبيه : وقع فى تخريج الحديث الماضى (٦٦٦٣) أنه فى النسائى (٢ : ٣٤٧) ، وهو سهو فى رقم الصفحة ، صوابه (٢٤٧) [الطبعات القديمة] .

(٦٧٢٠) إسناده صحيح . أبو بكر الحنفى : هو عبد الكبير بن عبد المجيد ، سبق توثيقه (٦٦٢٨) .

والحديث مطول (٦٦٩١) ، وقد أشرنا إليه هناك .

٦٧٢١ حدثنا حماد بن مَسْعَدَة عن ابن عَجْلاَنَ عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : البائع والمُبْتَاعُ بالخِيَار حتى يتفرَّقا ، إلاّ أَن يكونَ سَفْقَةَ خِيَارٍ ، ولا يحل له أَن يفارقَه خشيةَ أَن يَسْتَقِيلَه .

٦٧٢٢ حدثنا أَبو النضر حدثنا محمد ، يعني ابن راشد ، عن سليمان بن

(٦٧٢١) إسناده صحيح . ابن عجلان : هو محمد بن عجلان .

والحديث رواه أبو داود (٣٤٥٦ — ٣ : ٢٨٨ عون المعبود) ، من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان . قال المنذرى (٣٣١١) : « وأخرجه الترمذى والنسائى ، وقال الترمذى : حسن » .

وهو فى المنتقى (٢٨٨٥) . وانظر ما مضى فى مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦١٩٣) .

« سفقة » : هى « الصفقة » . والسين والصاد يتعاقبان أحيانًا ، وقد مضى بيان ذلك فى (٣٧٢٥) ، وهى هنا بالسين فى ح م ، وكتب على السين فى م « صح » ، وفى ك بالصاد .

(٦٧٢٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن سليمان بن موسى متأخر عن أن يدرك عبد الله بن عمرو . والظاهر أنه رواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ولكن هكذا وقع فى أصول المسند غير متصل .

وقد مضى مختصراً ، بذكر المرفوع منه فقط ، من رواية إسمعيل عن ليث بن أبى سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٦٦٧٣) ، وأشرنا إلى هذا هناك . وسيأتى متصلا أيضًا ، من رواية عفان عن حماد بن سلمة عن ليث عن عمرو بن شعيب (٧٠٥٧) ، وأشرنا إليه أيضًا هناك . وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٢٥٨) : « ورواه الطبرانى فى الصغير ، من حديث الأعمش عن عمرو بن شعيب ، ولم يرو الأعمش عن عمرو وغيره » .

فأصل الحديث المرفوع صحيح لا شك فيه ، بما بينا هنا وهناك . وأصل هذه القصة ، كتابة عبد الله بن عمرو لعامله ، صحيح أيضًا :

فقد روى يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (رقم ٣٤٠ بتحقيقنا) : « حدثنا أبو بكر بن عياش عن شعيب بن شعيب أخى عمرو بن شعيب ، عن أخيه عمرو بن شعيب عن سالم مولى عبد الله بن عمرو ، قال : أعطونى بفضل الماء من أرضه بالوهط ثلاثين ألفًا ، قال : فكتبت إلى عبد الله بن عمرو ، فكتب إلى : لاتبعه ، ولكن أقم قلدك ، ثم اسق الأدنى فالأدنى ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع فضل الماء » .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٦ : ١٦) بإسناده إلى يحيى بن آدم ، بهذا الإسناد .

وهذا إسناد متصل جيد ، حسن إن لم يكن صحيحًا . فقد ذكرنا هناك ، فى تعليقنا على الخراج ، أنا لم نجد ترجمة لشعيب بن شعيب ، وأنه ذكره ابن سعد (٥ : ١٨٠) فى أولاد شعيب بن محمد بن

٦٧٢٢

موسى : أن عبد الله بن عمرو كَتَب إلى عاملٍ له على أَرضٍ له : أن لَا تَمْنَعْ فَضْلَ مائِك ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مَنَع فضلَ الماءِ لِيَمْنَعَ به فَضْلَ الكَلإِ منَعه الله يومَ القيامة فَضْلَه .

عبد الله بن عمرو ، ولكنى وجدت بعد ذلك ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى (٢/٢/٢١٩) ، قال : « شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، عن أخيه عمرو بن شعيب ، قاله يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش » ، وذكرنا أيضاً أنا لم نجد ترجمة « سالم مولى عبد الله بن عمرو » ، ولكنى وجدت ترجمته فى الكبير أيضاً (٢/٢/١١٩ — ١٢٠) ، قال : « سالم قهرمان عبد الله بن عمرو ، ويقال : مولى عبد الله بن عمرو ، القرشى السهمى ، عن عبد الله بن عمرو . روى عنه عمرو بن شعيب » . فهذان راويان ترجم لهما البخارى فلم يذكر فيهما جرحاً ، وأحدهما تابعى ، فروايتهما لاتقل عن درجة الحسن . وقوله « أقم قلدك » : هو بكسر القاف وسكون اللام ، وهو السقى ، يقال : « قلدت الزرع ، إذا سقيته » قاله ابن الأثير . وقال أيضاً : « أى إذا سقيت أرضيك يوم نوبتها فأعط من يليك » .

وروى أبو يوسف القاضى ، صاحب أبى حنيفة ، فى كتاب الخراج (ص ١١٤ — ١١٥ من طبعة السلفية) : « حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : كتب غلام لعبد الله بن عمرو إلى عبد الله بن عمرو : أما بعد ، فقد أعطيت بفضل مائى ثلاثين ألفاً بعد ما أرويت زرعى ونخلى وأصلى ، فإن رأيت أن أبيعه وأشترى به رقيقاً أستعين بهم فى عملك ، فعلت ؟ فكتب إليه : قد جاءنى كتابك ، وفهمت ما كتبت به إلى ، وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من منع فضل ماء ليمنع به فضل كلإ منعه الله فضله يوم القيامة ، فإذا جاءك كتابى هذا فاسق نخلك وزرعك وأصلك ، وما فضل فاسق جيرانك ، الأقرب فالأقرب ، والسلام » .

وهذا إسناد جيد :

أبو يوسف القاضى : ثقة صدوق ، تكلموا فيه بغير حق ، ترجمه البخارى فى الكبير (٤ /٢/ ٣٩٧) وقال : « تركوه » ، وقال فى الضعفاء (ص ٣٨) : « تركه يحيى وابن مهدى وغيرهما » ، وترجمه الذهبى فى الميزان (٣ : ٣٢١ — ٣٢٢) والحافظ فى لسان الميزان (٦ : ٣٠٠ — ٣٠١) ، والخطيب فى تاريخ بغداد ، ترجمة حافلة (١٤ : ٢٤٢ — ٢٦٢) ، وأعدل ما قيل فيه قول أحمد بن كامل عند الخطيب : « لم يختلف يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلى بن المدينى فى ثقته فى النقل » ، وما نقل فى لسان الميزان عن ابن عدى ، قال : « ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثاً منه ، إلا أنه يروى عن الضعفاء ، مثل الحسن بن عمارة وغيره ، وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر ، وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة ، فلا بأس به » ، وعن النسائى : « فى كتاب الضعفاء ، لما ذكر أصحاب أبى حنيفة : أبو يوسف رحمه الله ثقة » ، وعن ابن حبان : أنه ذكره فى الثقات ، وقال : « كان شيخاً متقناً ، لم يسلك مسلك صاحبيه إلا فى الفروع ، وكان يباينهما فى الإيمان والقرآن » .

وابن أبى ليلى : حديثه حسن ، كما بينا فى (٧٧٨) .

٦٧٢٣ حدثنا إسحق بن عيسى أخبرنى مالك أخبرنى الثقة عن عمرو

وهذا الحديث عند أبى يوسف شاهد جيد لحديث المسند هذا ، يدل على أنه رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، مع دلالة حديث يحيى بن آدم على أنه رواه أيضاً عن صاحب القصة ، وهو سالم مولى عبد الله بن عمرو . فهذه روايات يؤيد بعضها بعضاً .

(٦٧٢٣) إسناده ضعيف ، لإبهام « الثقة » الذى رواه عنه مالك . ولكنه فى ذاته صحيح ، لوروده أيضاً متصلا ، بمعرفة هذا « الثقة » ، كما سيأتى .

وهو فى الموطأ (ص ٦٠٩ طبعة فؤاد عبد الباقى) : « عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب » .

وذكره ابن عبد البر فى التقصى (رقم ٧٨٦) ، وقال : « هكذا قال يحيى عن مالك فى هذا الحديث عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وتابعه قوم ، منهم : ابن عبد الحكم . وقال القعنبى فيه والتنيسى وجماعة عن مالك : أنه بلغه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وسواء قال : عن الثقة عنده ، أو : بلغه ، لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة . وقد تكلم الناس فى الثقة عنده فى هذا الموضع ، على ما قد أوردناه فى بابه من كتاب التمهيد » .

وكذلك رواه أبو داود (٣٥٠٢ — ٣ : ٣٠٢ عون المعبود) عن عبد الله بن مسلمة ، قال : قرأت على مالك : أنه بلغه عن عمرو بن شعيب » . وكذلك رواه ابن ماجة (٢ : ١٠) عن هشام بن عمار : « حدثنا مالك بن أنس ، قال : بلغنى عن عمرو بن شعيب » . وكذلك رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٥ : ٣٤٢) من طريق ابن وهب ، قال : « أخبرنى مالك بن أنس ، قال : بلغنى عن عمرو بن شعيب » . ونقل الزرقانى فى شرح الموطأ (٣ : ٩٦ — ٩٧) عن الاستذكار لابن عبد البر : « الأشبه أنه ابن لهيعة . ثم أخرجه [يعنى ابن عبد البر] من طريق ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن لهيعة عن عمرو ، به » .

وقد رواه البيهقى أيضاً (٥ : ٣٤٣) من طريق أبى أحمد بن عدى الحافظ ، من رواية مالك « عن الثقة » ، ثم نقل عن ابن عدى قال : « ويقال : إن مالكاً سمع هذا الحديث من ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب . والحديث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مشهور » . ثم نقل البيهقى رواية ابن عدى إياه من طريق قتيبة بن سعيد : « حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ، فذكره » . وهذا إسناد صحيح متصل ، خلافاً لما زعم البيهقى بعد ذلك أن ابن لهيعة لا يحتج به ، وأن « الأصل فى هذا الحديث مرسل مالك » .

وقد جاء من طريق آخر :

فذكر الحافظ فى لسان الميزان (٦ : ٢١٢) أن الدارقطنى رواه فى غرائب مالك ، من طريق الهيثم بن اليمان : « حدثنا مالك عن عمرو بن الحرث عن عمرو بن شعيب » إلخ ، ثم قال : « قال الدارقطنى : تفرد به الهيثم بن اليمان عن مالك عن عمرو بن الحارث . وقد رواه حبيب عن مالك عن عبد الله بن عامر الأسلمى . وقيل : عن مالك عن ابن لهيعة . وهو فى الموطأ : عن مالك : أنه بلغه عن عمرو بن شعيب » .

٦٧٢٣

بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بَيْع العُرْبَانِ .

وإسناد الهيثم بن يمان إسناد جيد ، والهيثم ضعفه أبو الفتح الأزدى ، ولا عبرة بتضعيفه إذا انفرد به ، وقد قال أبو حاتم فى الهيثم: « صالح ». وعمرو بن الحرث بن يعقوب الأنصارى الذى رواه عنه مالك : ثقة معروف .

وأما رواية حبيب ، التى أشار إليها الدارقطنى ، فقد رواها البيهقى (٥ : ٣٤٢) ، قال بعد رواية الموطأ : « هكذا روى مالك بن أنس هذا الحديث فى الموطأ ، لم يسم من رواه عنه . ورواه حبيب بن أبى حبيب عن مالك قال : حدثنى عبد الله بن عامر الأسلمى عن عمرو بن شعيب ، فذكر الحديث » . ثم رواه البيهقى بإسناده من طريق المقدام بن داود بن تليد الرعينى : « حدثنا حبيب بن أبى حبيب ، فذكره » . وقد رواه أيضاً ابن ماجة (٢ : ١٠) عن الفضل بن يعقوب الرخامى : « حدثنا حبيب بن أبى حبيب أبو محمد كاتب مالك بن أنس : حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمى عن عمرو بن شعيب » . إلخ .

فهذا إسناد ضعيف جداً : حبيب بن أبى حبيب المصرى كاتب مالك ، ضعيف جداً ، بل قد رمى بالوضع ، فلا يعبأ به . ثم قد اختلف عليه كما ترى ، فى رواية ابن ماجة أنه رواه عن عبد الله بن عامر الأسلمى مباشرة ، وفى رواية البيهقى أنه رواه عن مالك عن عبد الله بن عامر . ورواية ابن ماجة أرجح ، بل هى الصواب ، لأن راويه عن حبيب ، وهو الفضل بن يعقوب الرخامى ، ثقة حافظ . وأما رواية البيهقى فإنها من طريق المقدام بن داود الرعينى ، وهو ضعيف ، كما يتبين من ترجمته فى لسان الميزان (٦ : ٨٤ — ٨٥) .

والحديث نسبه المجد بن تيمية فى المنتقى (٢٨٠٥) للنسائى أيضاً ، ولم أجده فى سنن النسائى ، ولعله فى السنن الكبرى . ولذلك لم ينسبه له المنذرى (٣٣٥٩) ولا ابن الأثير فى جامع الأصول (٣٣٤) .

« العربان » : بضم العين المهملة وسكون الراء وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف نون ، وقد فسره مالك فى الموطأ عقب الحديث ، قال : « وذلك — فيما نرى والله أعلم — أن يشترى الرجل العبد أو الوليدة ، أو يتكارى الدابة ، ثم يقول للذى اشترى منه أو تكارى منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل ، على أنى إن أخذت السلعة أو ركبت ما تكاريت منك ، فالذى أعطيتك هو من ثمن السلعة أو كراء الدابة ، وإن تركت ابتياع السلعة أو كراء الدابة ، فما أعطيتك لك باطل بغير شىء » . فهو المعروف بين الناس إلى الآن باسم « العربون » . وقد فسره ابن الأثير فى النهاية بنحو ما فسره به مالك ، ثم قال : « يقال : أعرب فى كذا ، وعرب ، وعربن . وهو عربان ، وعربون [بضم العين وسكون الراء] ، وعربون [بفتح العين الراء] . قيل : سمى بذلك إعراباً لعقد البيع ، أى إصلاحاً وإزالة فساد ، لئلا يملكه غيره باشترائه » . وانظر المعرب للجواليقى بشرحنا (ص ٢٣٢—٢٣٣) . وقد ذهبنا هناك إلى تضعيف هذا الحديث . ثم استدركنا هنا وتبينا صحته . والحمد لله .

وقد رسمت هذه الكلمة فى (ح) « العريات » بباء تحتية بدل الباء الموحدة ، وبتاء مثناة فى آخرها بدل النون ، وهو تصحيف ظاهر . صححناه من (ك م) ومن الموطأ وغيره .

٢/١٨٤ ٦٧٢٤ حدثنا أَبو النضر حدثنا محمد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ حَمل علينا السلاحَ فليسَ مِنَّا ، ولا رَصَدَ بِطَرِيقٍ .

٦٧٢٥ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أَبي حدثنا حبيب عن عمرو عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو : أَن أَبا ثَعْلَبة الخُشَنيّ أَتَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن لي كلابًا مُكَلَّبَةً ، فأَفْتِني في صيدها ؟ فقال : إنْ كانت لك كِلابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مما أَمْسَكَتْ عليك ، فقال : يا رسول الله ، ذَكِيٌّ وغيرُ ذَكيّ ، قال ، ذَكِيّ وغيرُ ذَكِيّ ، قال : وإنْ أَكل منه ؟ قال : وإنْ أَكل منه ، قال : يا رسول الله ، أَفْتِني في قَوْسِي ؟ قال : كُلْ ما أَمْسَكَتْ عليكَ قَوْسُك ، قال ذَكِيّ وغيرُ ذكي ؟ قال : ذكيّ وغير ذكيّ ، قال : وإنْ تَغَيَّبَ عَنِّي ؟ قال : وإنْ تَغَيَّبَ عنك ، ما لم يَصِلَّ ، يعني يَتَغَيَّر ، أَوْ تَجِدْ فيه أَثَرَ غيرِ سَهْمِك ، قال :

(٦٧٢٤) إسناده صحيح . محمد : هو ابن راشد .

والقسم الأول من الحديث ، وهو قوله « من حمل علينا السلاح فليس منا » ، سبق مراراً من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، آخرها (٦٣٨١) . ولم أجده من حديث ابن عمرو بن العاصي إلا في مسند أحمد ، ولم أجده في مجمع الزوائد ، ولا وجدت إشارة إليه في أي مرجع مما بين يدى من المراجع .

والقسم الثاني منه ، وهو قوله « لا رصد بطريق » ، لم أجده أصلا في غير المسند ، ولا وجدت إشارة إليه في شيء من الدواوين .

والحديث بجزءيه مختصر من روايات مطولة ، ستأتي (٦٧٤٢ ، ٧٠٣٣ ، ٧٠٨٨) .

(٦٧٢٥) إسناده صحيح . حبيب : هو المعلم ، سبق توثيقه (٥٤١٦) .

ورواه أبو داود (٢٨٥٧ — ٣ : ٦٩ — ٧٠ عون المعبود) بنحوه ، من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم . ورواه النسائي (٢ : ١٩٦) بنحوه ، مختصراً ، دون ذكر آنية المجوس ، من طريق أبي مالك عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب . وذكر ابن الأثير في جامع الأصول (٥٠٠٠) رواية النسائي فقط ، ولم يشر إلى رواية أبي داود ، وهو تقصير منه .

يا رسول اللهِ ، أَفْتِنَا فى آنِيَة المَجُوس إذا اضْطُرِرْنا إليها ؟ قال : إذا اضْطُرِرْتُم إليها فاغسلوها بالماء واطْبُخُوا فيها .

٦٧٢٦ حدثنا عبد الصمد حدثنا هَمَّام حدثنا عباس الجَزرى حدثنا

نقله ابن كثير فى التفسير ٣ : ٧٥ من رواية أبى داود ثم نسبه للنسائى ونسى أن ينسبه للمسند .

وقد جاءت هذه القصة بنحوها من رواية أبى ثعلبة الخشنى نفسه، مطولة ومختصرة، وستأتى فى مسنده مراراً (٤ : ١٩٣ – ١٩٥ ح) ، ورواه الشيخان وغيرهما . انظر المنتقى (٤٦١٧) ، وجامع الأصول (٤٩٩٦ ، ٤٩٩٧) .

« المكلبة » بتشديد اللام المفتوحة : اسم مفعول ، قال ابن الأثير : « المسلطة على الصيد ، المعودة بالاصطياد ، التى قد ضربت به . والمكلب ، بالكسر : صاحبها ، الذى يصطاد بها » . « ما لم يصل » ، بفتح الياء وتشديد اللام ، قال ابن الأثير : « أى ما لم ينتن ، يقال : صل اللحم وأصل » ، يعنى ثلاثياً ورباعياً . وقد فسر فى الحديث بأنه « مالم يتغير » . والمراد واحد .

(٦٧٢٦) إسناده صحيح . على ما فى الإسناد من خطأ ، أكاد أجزم أنه من الناسخين ، كما سيأتى إن شاء الله ، والحديث مضى مختصراً (٦٦٦٦) من رواية الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب وأشرنا إلى هذا هناك .

والخطأ فى الإسناد هو فى قوله « حدثنا عباس الجزرى » ، ثم فى قول عبد الله بن أحمد عقب الحديث : « كذا قال عبد الصمد » إلخ .

فإن معنى هذا الكلام : أن عبد الصمد بن عبد الوارث روى الحديث عن همام بن يحيى عن « عباس الجزرى » عن عمرو بن شعيب، وأن الحديث كان فى نسخة الإمام أحمد « عباس الجريرى » ، فأصلحه الإمام إلى ما قاله عبد الصمد ، فكتب « الجزرى » بدل « الجريرى » !

وهذا – عندى – تخليط من الناسخين ، أكاد أجزم بذلك. فليس فى الرواة الذين فى هذه الطبقة من يسمى بـ « عباس الجزرى » ، إلا راوٍ واحد ، ترجم له الذهبى فى الميزان (مع تحريف كثير فى المطبوع) وتبعه الحافظ فى لسان الميزان (٣ : ٢٣٩) قال : « العباس بن الحسن الجزرى : هو إن شاء الله : الحضرمى » ، يعنى المترجم قبله ، ثم ذكر أن أبا حاتم جزم بأنه هو هو . وهو كما قال ، فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٣/١/٢١٥) : « عباس بن الحسن الجزرى الحضرمى، روى عن عبد الرحمن الأعرج ». روى عنه داود العطار، ثم ذكر أنه سمع ذلك من أبيه وأنه قال فيه : « مجهول » . ثم لم أجد غير ذلك . فلو كان الصحيح فى نسخ المسند «عباس الجزرى» كما وقع هنا ، لترجم له الحسينى ثم الحافظ فى التعجيل ، ولكنهما لم يفعلا .

ثم أسانيد الحديث وطرقه من هذا الوجه ، تنفى هذا الخطأ ، وتكشف عن الصواب فيه ، على غالب الظن ، بل يكاد يكون هو اليقين ، إن شاء الله .

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّما عبدٍ كاتَب على مائةِ أُوقية فأدّاها إلا عشرةَ أَوَاقٍ فهو عبدٌ ، وأَيُّما عبدٍ كاتب على مائة دينارٍ فأدّاها إلا عشرةَ دنانير ، فهو عبدٌ .

فقد رواه أبو داود (٣٩٢٧ — ٤ : ٣١ — ٣٢ عون المعبود) عن محمد بن المثنى : « حدثنا عبد الصمد حدثنا عباس الجريرى » . وكذلك رواه البيهقى (١٠ : ٣٢٤) من طريق أبى داود . وكذلك رواه الدارقطنى (ص ٤٧٥) من طريق أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى الحافظ عن عبد الصمد عن همام عن عباس الجريرى .

ورواه الحاكم (٢ : ٢١٨) من طريق العباس بن محمد الدورى عن عمرو بن عاصم الكلابى الحافظ عن همام عن عباس الجريرى . وصححه الحاكم والذهبى . ورواه البيهقى (١٠ : ٣٢٣) عن الحاكم ، من هذه الطريق .

وقال الدارقطنى ، بعد روايته التى أشرنا إليها آنفاً : « وقال المقرى وعمرو بن عاصم : عن همام عن عباس الجريرى » . يريد الدارقطنى بذلك توكيد صحة رواية « عبد الصمد » التى رواها عنه بإسناده ، وأن عبد الله بن يزيد المقرى وعمرو بن عاصم تابعاه على روايته إياه « عن همام عن عباس الجريرى » .

فهؤلاء ثلاثة ثقات حفاظ ، رووه « عن همام عن عباس الجريرى » : عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعمرو بن عاصم ، وعبد الله بن يزيد المقرى . لم تضطرب الرواية عنهم فى ذلك ولم تختلف . وهذان حافظان ثقتان : محمد بن المثنى ، وأحمد بن سعيد الدارمى ، روياه عن عبد الصمد « عن همام عن عباس الجريرى » ، لم يختلفا ولم يضطربا .

فما أعجب ما يقول أبو داود عقب روايته الحديث عن محمد بن المثنى ، قال : « ليس هو عباس الجريرى ، قالوا : هو وهم ، ولكنه هو شيخ آخر » ! ! وهذه الكلمة لأبى داود ، ذكر صاحب عون المعبود أنه وجدها فى نسخة واحدة مخطوطة من السنن . ولم يجدها فى سائر النسخ التى كانت بين يديه ، ولم يذكرها المنذرى (٣٧٧٣) فى اختصاره . ولكنى وجدتها ثابتة فى مخطوطة الشيخ عابد السندى التى عندى من سنن أبى داود .

فأى قيمة لهذا التعليل ، إن صح ثبوته عن أبى داود ؟ فضلا عن أنه تعليل مبهم مجمل غير مفسر ! ! قد يكون له وجه لو انفرد بهذه الرواية محمد بن المثنى عن عبد الصمد ، أو لو انفرد عبد الصمد بها عن همام . أما وقد تابع محمد بن المثنى أحمد بن سعيد الدارمى عن عبد الصمد ، وتابع عبد الصمد عمرو بن عاصم والمقرى عن همام — فلا .

فصواب الرواية فى المسند هنا عن عبد الصمد : « حدثنا همام حدثنا عباس الجريرى » يقيناً لا شك فيه ، لأن هذه هى رواية عبد الصمد الثابتة وأما ما حكاه عبد الله بن أحمد بعد ذلك ، من أنه كان فى النسخة « عباس الجريرى » إلخ ، فإنه خطأ قطعاً ، يغلب على الظن أنه من الناسخين .

[قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال عبد الصمد : «عباس الجَزَرى» ، كان فى النسخة : «عباس الجُرَيْرى» . فأَصلحه أبى كما قال عبدُ الصمد : «الجَزَرى» .

٦٧٢٧ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة عن داود بن أَبى هند عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن النبى صلى الله عليه وسلم قال يومَ الفتح : لا يجوز لامرأَةٍ عطيةٌ إلا بإذن زوجها .

٦٧٢٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أَبى حدثنا داود عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، مِثْلَه .

والظاهر — عندى — أن صوابه : «كذا قال عبد الصمد : "عباس الجريرى" . كان فى النسخة : "عباس الجزرى" " فأصلحه أبى كما قال عبد الصمد : "الجريرى" » .

وذلك أنى لم أجد ترجمة لراو فى هذه الطبقة اسمه «عباس الجزرى» ، كما بينت آنفاً .

بل يحتمل أن يكون الذى كان فى النسخة «العلاء الجزرى» ، فأصلحه الإمام أحمد إلى ما قال عبد الصمد «عباس الجريرى» ، وذلك لأن البيهقى روى الحديث أيضاً (١٠ : ٣٢٣) من طريق عباس بن الفضل عن أبى الوليد الطيالسى «حدثنا همام عن العلاء الجزرى عن عمرو بن شعيب» . فهذا يحتمل أن يكون الذى وقع فى أصل النسخة لأحمد ، ثم أصلحه على ماسمع من عبد الصمد . ومع ذلك ، فإن هذا «العلاء الجزرى» لم أجد له ترجمة إلا فى التهذيب وفروعه ، ولكن باسم «العلاء الجريرى» (٨ : ١٩٤ — ١٩٥ من التهذيب) ، وضبطه الحافظ فى التقريب : «بضم الجيم» . وقال : «مجهول» . ورمز له برمز النسائى فقط ، ولم أجد هذا الحديث فى سنن النسائى ، فلعله فى السنن الكبرى . وقد مال الحافظ فى التهذيب إلى ترجيح رواية أبى الوليد الطيالسى دون حجة ، إلا استناداً إلى كلمة أبى داود التى حكينا . وما هى بحجة ولا شبيهة بها .

وأما «عباس الجريرى» ، فهو : عباس بن فروخ الجريرى المصرى ، وهو ثقة معروف ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . و «فروخ» : بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وآخره خاء معجمة . و «الجريرى» : بضم الجيم وفتح الراء الأولى ، نسبة إلى «جرير بن عباد» أخى الحرث بن عباد من بنى بكر بن وائل .

(٦٧٢٧) إسناده صحيح . وهو قطعة من الحديث (٦٦٨١) ، وقد خرجناه هناك ، ونزيد هنا أنه رواه أيضاً الحاكم (٢ : ٤٧) من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبى .

قوله «لامرأة» ، فى ح «لمرأة» . وأثبتنا ما فى ك م .

(٦٧٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٦٧٢٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا حمّاد ، يعني ابن سَلَمة ، حدثنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : شَهِدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْنٍ ، ، وجاءته وُفود هَوَازِنَ ، فقالوا : يا محمد ، إنّا أَصْلٌ وعَشيرة ، فَمُنَّ علينا ، مَنَّ اللهُ عليك ، فإنه قد نَزَل بنا من البلاء ما لا يَخْفَى عليك ، فقال : اختاروا بين نسائِكم وأموالِكم وأبنائِكم ، قالوا : خَيَّرْتَنَا بين أَحْسابِنا وأموالِنا ، نختارُ أَبناءَنا ، فقال : أَمَّا مَا كان لى ولبنى عبد المطَّلب فهو لكم ، فإذا صَلَّيْتُ الظُّهْر فقولوا : إنَّا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين ، وبالمؤمنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى نسائِنا وأبنائِنا ، قال : ففعلوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَّا ما كان لى ولبنى عبد المطَّلب فهو لكم ، وقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالت

(٦٧٢٩) إسناده صحيح . وسيأتى نحوه بشىء من الاختصار (٧٠٣٧) من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق .

وهو فى سيرة ابن هشام (٨٧٧ – ٨٧٨ طبعة أوربة ، ٤ : ١٣٤ – ١٣٦ طبعة الشيخ محيى الدين) ، من حديث ابن إسحق « فحدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو » ، فذكره بنحوه ، مع شىء من الزيادة وشىء من الاختصار .

وكذلك رواه الطبرى فى التاريخ (٣ : ١٣٤ – ١٣٦) من طريق ابن إسحق ، كنحو رواية سيرة ابن هشام .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٦ : ٣٣٦ – ٣٣٧) كاملا ، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق « حدثنى عمرو بن شعيب » .

وروى أبو داود آخره ، من أول قوله « ردوا عليهم نساءهم » مع شىء من الاختصار ، (٢٦٩٤–٣ : ١٥ عون المعبود) من طريق حماد عن ابن إسحق . ورواه النسائى (٢ : ١٣٣) ، ثم روى قطعة منه (٢ : ١٧٨) ، من طريق حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ١٨٧ – ١٨٨) ، وذكر أنه « رواه أبو داود باختصار كثير » ، ثم قال : « رواه أحمد ، ورجال أحد إسناديه ثقات » . وهذا صنيع غير جيد ، يوهم أن أحد الإسنادين فيه مطعن ، فى حين أن إسناديه فى المسند ، هذا وإسناد (٧٠٣٧) ، كلاهما رجاله ثقات .

الأَنصارُ مثلَ ذلك ، وقال عُيَيْنَةُ بن بَدْرٍ : أَمَّا ما كان لى ولبنى فَزَارَةَ فلا ، وقال الأَقْرَعُ بن حَابِسٍ : أَمَّا أَنا وبنو تَميم فلا ، وقال عبّاس بنُ مِرْدَاسٍ : أَمَّا أَنا وبنو سُلَيم فلا ، فقالت الحَيَّانِ : كَذَبْتَ ! بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أَيها الناس ، رُدُّوا عليهم نساءَهم وأَبناءَهم ، فمن تَمَسَّك بشىءٍ من الفَىْءِ فله علينا سِتَّةُ فرائِضَ من أَول شىءٍ يُفيئُهُ اللهُ علينا ، ثم ركب راحلتَه ، وتعَلَّق به الناسُ ، يقولون : اقْسِمْ علينا فيْأَنا بيننا ، حتى أَلْجَؤُوه إِلى سَمُرَةٍ فخَطَفَتْ رِداءَه ، فقال : يا أَيها الناس ، رُدُّوا علىّ رِدائى ، فوالله لو كان لكم بِعَدَدِ شَجَرِ تِهامةَ نَعَمٌ لقَسَمْتُه بينكم ، ثم لا تُلْفُونى بَخِيلًا ولا جبَانًا

وذكره ابن كثير فى التاريخ (٤ : ٣٥٢ – ٣٥٤) من رواية ابن إسحق ، بأطول مما هنا ومما فى سيرة ابن هشام . ويظهر لى أنه نقله من سيرة ابن إسحق مباشرة .

وقول الوفود « إنا أصل وعشيرة » : وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استرضع فى بنى سعد بن بكر بن هوازن ، أمه صلى الله عليه وسلم من الرضاع : حليمة السعدية بنت عبد الله بن الحرث ، وزوجها : الحرث بن عبد العزى بن رفاعة السعدى . انظر الإصابة (٨ : ٥٢ – ٥٣ ، و١ : ٢٩٦) ، وجمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٢٥٣) .

وقوله « ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم » ، فى نسخة بهامش م « وأولادهم » . ووقع فى مجمع الزوائد « وأموالهم » بدل « وأبناءهم » . وهو خطأ مطبعى واضح . وقوله « إلى سمرة » ، هى بفتح السين والراء وبينهما ميم مضمومة ، وهى ضرب من شجر الطلح له شوك . وقوله « ثم لا تلفونى » ، هو بضم التاء وبالفاء ، كما ضبط فى ك . أى لا تجدونى . ووقع فى ح ومجمع الزوائد « تلقونى » بالقاف ، وهو تصحيف مطبعى ، ويؤيد ما ذكرنا روايتا البيهقى وتاريخ ابن كثير « ثم ما ألفيتمونى » .

وقوله « ليس لى من هذا الفىء ولا هذه إلا الخمس » ، هذا هو الصواب الذى يستقيم به الكلام ، وهو الموافق لما فى مجمع الزوائد لفظًا ، وهو قريب معنى لما فى سائر الروايات . ووقع محرفًا فى الأصول هنا ، وأقربها إلى الصواب ما فى ك : « من هذا الفىء وهذه إلا الخمس » . وفى ح « من هذا الفىء هؤلاء هذه إلا الخمس » ! وفى م « من هذا الفىء هذه الخمس » !! وكله تخليط لا معنى له. ورواية أبى داود : « ليس لى من هذا الفىء شىء ولا هذا ، ورفع إصبعيه ، إلا الخمس » . . والنسائى : « ليس لى من الفىء شىء ولا هذه إلا الخمس » . والطبرى : « ليس لى من فيئكم ولا هذه الوبرة إلا الخمس » . والبيهقى وابن كثير : « والله ما لى من فيئكم ولا هذه الوبرة إلا الخمس » .

و « الخياط » بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء : هو الخيط . و « المخيط » بكسر الميم وسكون

ولا كَذُوبًا ، ثم دَنَا من بعيره ، فأَخَذَ وَبَرَةً من سَنَامِه فجعلها بين أصابعه السَّبَّابة والوُسْطَىٰ ، ثم رفعها ، فقال : يا أَيها الناس ، ليس لى من هذا الفَىْءِ ولا هذه ، إلْا الخُمُس ، والخُمُسُ مردودٌ عليكم ، فرُدُّوا الخِيَاطَ والْمِخْيَطَ ، فإن الغُلولَ يكونُ على أهله يومَ القيامة عارًا ونارًا وشَنَارًا ، فقام رجل معه كُبَّةٌ من شَعَر ، فقال : إنى أَخذتُ هذه أُصْلِحُ بها بَرْدَعَةَ بعيرٍ لى دَبِرَ ، قال : أَمَّا مَا كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك ، فقال الرجل : يا رسول الله ، أَمَّا إذْ بَلَغَتْ ما أَرَىٰ فلا أَرَبَ لى بها ، ونَبذَها .

٦٧٣٠ حدثنا عبد الصمد عن عبد الله بن المبارك حدثنا أُسامة بن زيد عن

الخاء وفتح الياء : هو الإبرة . ووقع فى مجمع الزوائد بينهما كلمة « والخياط » ! وهى زيادة لا معنى لها ، ولا أثر لها فى شىء من الروايات .

وقوله « يوم القيامة » ثبت فى ك مؤخراً بعد قوله « وشناراً » و « الشنار » بتخفيف النون : العيب والعار . و « الكبة من الشعر » بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة : ما جمع منه . و « البردعة » بالدال المهملة : هى الحلس الذى يلقى تحت الرحل ، وهى معروفة . وقد ثبت هنا فى الأصول ومجمع الزوائد بالمهملة ، وقد يتوهم كثير من الناس أنها خطأ ، لا شتهارها على ألسنتهم بالذال المعجمة ، ولكنها صحيحة بكلتيهما ، قال شمر : « هى البرذعة والبردعة ، بالذال والدال » وانظر اللسان (٩ : ٣٥٥).

وقوله « دبر » : يجوز أن يكون فعلا ماضياً ، بفتح الدال وكسر الباء الموحدة ، يقال « دبر البعير ، بكسر الباء ، يدبر ، بفتحها ، دبراً ، بفتحتين » ، فتكون الراء مبنية على الفتح . ويجوز أن يكون اسماً ، بفتح الدال وكسر الباء ، مع كسر الراء منونة ، صفة للبعير ، يقال « دبر البعير فهو دبر » ، أى أصابته « الدبرة » بفتح الدال والباء والراء ، وهى قرحة تكون فى ظهره .

(٦٧٣٠) إسناده صحيح .

ورواه أبو داود الطيالسى (٢٢٦٤) عن ابن المبارك ، بهذا الإسناد ، وزاد : « أو عند أفنيتهم . شك أبو داود » ، يعنى أنه شك فى لفظ « مياههم » أو « أفنيتهم » .

ورواه ابن ماجة (١ : ٢٨٤) من طريق محمد بن الفضل السدوسى عن ابن المبارك . ولكن وقع فيه خطأ فى الإسناد ، الراجح عندى أنه خطأ مطبعى : « قال : « حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن أبيه عن ابن عمر » ! وهذا خطأ يقيناً . الظاهر أن أصله كان هكذا : « حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد [عن عمرو بن شعيب] عن أبيه [عن ابن عمرو] . وذلك أن السيوطى ذكر

عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٨٥/٢
قال : تُؤخذ صدقاتُ المسلمين على مِيَاهِهِمْ .

٦٧٣١ حدثنا زكريا بن عديّ حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أنَّ رجلًا قال : يا رسول الله . إنى أعطيتُ أُمِّى حديقةً حياتَها ، وإنها ماتتْ فلم تَتْرُكْ وارثًا غيرى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ صدقتُك ، ورَجَعتْ إليك حديقتُك .

الحديث فى زوائد الجامع الصغير (٢ : ٢٢ من الفتح الكبير) ونسبه لأحمد وابن ماجة عن ابن عمرو . ثم لم يذكره البوصيرى فى زوائد ابن ماجة ، ولو كان من حديث ابن عمر بن الخطاب لذكره إن شاء الله ، لأن هذا المعنى لم يروه أحد من أصحاب الكتب الخمسة من حديثه . بل رواه أبو داود بمعناه من حديث ابن عمرو بن العاصى ، كما أشرنا إلى ذلك فى شرح (٦٦٩٢) ، فإنه هناك ضمن حديث طويل ، بلفظ : « ولا تؤخذ صدقاتهم إلا فى ديارهم » ، وهذا عند أبى داود (١٥٩١) من رواية ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا : « لا جلب ولا جنب . ولا تؤخذ صدقاتهم إلا فى دورهم » .

وقد ذكره المجد فى المنتقى (٢٠٣٢) ونسبه لأحمد فقط ، ثم ذكره (٢٠٣٣) باللفظ الآخر ، ونسبه لأحمد وأبى داود . ووقع فى المنتقى خطأ مطبعى أيضًا ، يجعله من حديث « ابن عمر » ، وصوابه « ابن عمرو » ، كما فى نيل الأوطار (٤ : ٢٢١) ، وكما فى مخطوطة المنتقى الصحيحة التى عندى .

وسيأتى معناه ضمن الحديثين (٧٠١٢ ، ٧٠٢٤) .

(٦٧٣١) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمرو الرقى ، سبق توثيقه (١٣٥٩) . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزرى :

والحديث رواه ابن ماجة (٢ : ٣٨) من طريق عبد الله بن جعفر الرقى عن عبيد الله . بهذا الإسناد . ونقل شارحه عن زوائد البوصيرى قال : « إسناده صحيح عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب » .

وذكره الهيثمى بنحوه مرتين فى مجمع الزوائد (٦ : ١٦٦ ، ٢٣٢) . وقال فى كلتيهما : « رواه البزار ، وإسناده حسن » .

وانظر (٦٦١٦) . وقد أشرنا إلى هذا هناك .

٦٧٣٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أَبى الزِّنَاد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نَذْرَ إلا فيما ابْتُغِيَ به وجهُ الله عز وجل ، ولا يمينَ فى قطيعة رَحِمٍ .

٦٧٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أَبى الزِّنَاد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منَّا مَن لم يَرْحَمْ صغيرَنا ، ويَعْرِفْ حَقَّ كبيرِنا .

(٦٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود (٣٢٧٣ — ٣ : ٢٤٣ عون المعبود) عن أحمد بن عبدة الضبى عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث عن أبيه عن عمرو بن شعيب .

وانظر (٦٧١٤) والمنتقى (٤٨٩٠ ، ٤٨٩٨) .

(٦٧٣٣) إسناده صحيح .

ورواه أبو داود (٤٩٤٣ — ٤ : ٤٤١ عون المعبود) ، والحاكم (١ : ٦٢) ، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو . قال الحاكم : « حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبى ، ولم يخرجاه . وشاهده الحديث المعروف ، من حديث محمد بن إسحق وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » . ووافقه الذهبى .

ولكن أبو داود لم يسم « عبدالله بن عامر » ، بل قال فى روايته « عن ابن عامر » . فاضطربت أقوالهم فيه دون دليل . وزادهم اضطرابًا أن البخارى رواه فى الأدب المفرد (ص ٥٣) عن على بن المدينى عن « سفيان عن ابن جريج عن عبيد الله بن عامر » ، ثم رواه عن محمد بن سلام عن « سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح سمع عبيد الله بن عامر » . فالظاهر عندى أنه وقع تحريف فى نسخ الأدب المفرد فى الإسنادين ، وأن صوابهما « عبد الله بن عامر » ، وأنه وقع تحريف فى الإسناد الأول بذكر « ابن جريج » وأن صوابه « ابن أبى نجيح » لأن الحديث سيأتى من رواية الإمام أحمد (٧٠٧٣) عن ابن المدينى : « حدثنا سفيان حدثنا ابن أبى نجيح عن عبد الله بن عامر » . ورواية أحمد صريحة فى أنه « عبد الله بن عامر » ، وأيدها وأبان عن صحتها جزم الحاكم بأنه « عبد الله بن عامر اليحصبى » ، ثم موافقة الذهبى إياه على ذلك . وانظر بعد ذلك نوعًا من اضطرابهم فى هذا فى التهذيب (٦ : ٢٠٢ — ٢٠٣) فى ترجمتى « عبد الرحمن بن عامر المكى » و « عبد الرحمن بن عامر اليحصبى » تر عجبًا ! !

٦٧٣٤ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد ، يعنى ابن الهَادِ ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الكَسَل ، والهَرَم ، والمَغْرَم ، والمَأْثَم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجَّال ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النار

٦٧٣٥ حدثنا يونس وأبو سلمة الخُزَاعى قالا حدثنا ليث عن يزيد يعنى ابنَ الهَادِ ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أَلا أُخبركم بأَحَبِّكم إلىَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّى مجلسًا يومَ القيامة ؟ فسَكَت القوم ، فأعادها مرتين أو ثلاثًا ، قال القوم : نعم يا رسول الله ، قال : أَحْسَنُكم خُلُقًا .

وأما رواية ابن إسحق ، التى أشار إليها الحاكم ، فستأتى فى المسند (٦٩٣٥) ، ورواها البخارى فى الأدب المفرد (ص ٥٣) ، والترمذى (٣ : ١٢٢) ، كلهم من طريق ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، به مرفوعًا . قال الترمذى : « حديث محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح » .

وانظر (٢٣٢٩) .

(٦٧٣٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد .

والحديث رواه النسائى (٢ : ٣١٧) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه ، به . وسيأتى مرة أخرى (٦٧٤٩) . وانظر (٢٨٣٩) .

« المغرم » : الغرم ، وهو الدين ، وقد فسر فى حديث عائشة بنحوه عند الشيخين وأبى داود : « فقال قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ؟ فقال : إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ، ووعد فأخلف » . انظر المنذرى (٨٤٣) . و « المأثم » . قال ابن الأثير : « الأمر الذى يأثم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسه ، وضعًا للمصدر موضع الاسم » .

(٦٧٣٥) إسناده صحيح .

ورواه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٢) عن عبد الله بن صالح . والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٥) من طريق يونس بن محمد ، كلاهما عن الليث ، به . وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ٢٥٨) ، وقال : « رواه أحمد وابن حبان فى صحيحه » . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ٢١) وقال : « رواه أحمد ، وإسناده جيد » .

٦٧٣٦ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا خليفة بن خَيَّاط. حدثنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حَلَفَ على يمينٍ فرأَىٰ غيرَها خيراً منها ، فترْكُها كفَّارَتُها .

٦٧٣٧ حدثنا عبد الله بن الحرث المكى حدثنى الأسلمى ، يعنى عبدَ الله بن عامر - عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : عَقَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتَيْن ، وعن الجارية شاةً .

٦٧٣٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير حدثنا أَبَانُ ، يعنى ابن عبد الله ،

وسيأتى (٧٠٣٥) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن يزيد بن الهاد . . وانظر (٦٥٠٤ ، ٦٦٤٨ ، ٦٦٤٩) .

(٦٧٣٦) إسناده صحيح . خليفة بن خياط : سبق توثيقه (٦٦٩٠) ، ونزيد هنا أنه ذكره ابن حبان فى الثقات (٢ : ١٤٦ من المخطوطة المصورة عندنا) ، قال : « خليفة بن خياط العصفرى ، كنيته : أبو هبيرة ، من أهل البصرة ، سمع حميداً الطويل ، وكان راوياً لعمرو بن شعيب ، روى عنه أبو الوليد الطيالسى ، مات سنة ستين ومائة . وهو جد خليفة بن خياط ، شباب العصفرى » .
والحديث رواه أبو داود الطيالسى (٢٢٢٩) : « حدثنا خليفة الخياط ، ويكنى أبا هبيرة عن عمرو بن شعيب » ، بهذا الإسناد ، بنحوه .
ورواه ابن ماجة (١ : ٣٣١) من طريق عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب . وهذا إسناد جيد ، على الرغم من كلامهم فى عون بن عمارة البصرى ، فقد ترجمه البخارى فى الكبير (١٨/١/٤) فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره فى الضعفاء ، وقد نقلوا كلاماً فيه عن البخارى ، لا أدرى من أين ؟
وروى أبو داود (٣٢٧٤ — ٣ : ٢٤٣ — ٢٤٤ عون المعبود) نحو معناه ، ضمن حديث من رواية عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب .

(٦٧٣٧) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن عامر الأسلمى من قبل حفظه ، كما بينا فى شرح (٦٦٦١) . ومعناه صحيح ، مختصر من معنى (٦٧١٣) .

(٦٧٣٨) إسناده صحيح . أبان بن عبد الله : هو البجلى الأحمسى ، سبق توثيقه (٦٦٧) ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٤٥٣/١/١) .
والحديث مختصر (٦٤٧٨ ، ٦٥٩١) من وجه آخر عن ابن عمرو . وانظر (٦٥٥٨ ، ٦٦٧٤) ،

عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل مسكرٍ حرام .

٦٧٣٩ حدثنا موسى بن داودَ حدثنا ابن لَهيعة عن يزيدَ بن أَبي حبيب عن قَيْصَرَ التجِيبي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : كنَّا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءَ شابٌّ فقال : يا رسول الله ، أُقَبِّلُ وأَنا صائم ؟ قال : لا ، فجاءَ شيخٌ فقال : أُقبِّلُ وأَنا صائم ؟ قال : نعم ، قال : فنَظَر بعضُنا إلى بعض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عَلِمْتُ لِمَ نَظَر بعضُكم إلى بعضٍ ، إن الشيخ يَمْلِكُ نَفْسَه .

(٦٧٣٩) إسناده صحيح .

قيصر التجيبي : تابعي مصري ثقة ، وثقه ابن حبان ، وترجمه البخاري في الكبير (٤/١/٢٠٤ — ٢٠٥) باسم « قيصر » فقط دون نسبة ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢/١٤٩) باسم « قيصر من أهل مصر » ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « لا بأس به » ، وترجمه الحافظ في التعجيل (٣٤٦ — ٣٤٧) وقال : « ذكره ابن يونس فقال : قيصر بن أبي غزية مولى تجيب » ، وقال ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٦٥) : « وقيصر مولى تجيب : هو قيصر بن أبي بحرية » ، وهكذا وقع التصحيف في واحد منهما : التعجيل أو فتوح مصر ، فرسم « غزية » يقارب رسم « بحرية » ، ولم أستطع ترجيح أحدهما من مصدر آخر . وترجمه السيوطي في حسن المحاضرة (١ : ١٤٥) باسم « قيصر التجيبي المصري » .

والحديث رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٦٥) عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار عن ابن لهيعة ، بهذا الإسناد ، ولكن فيه اسم الصحابي « عبد الله بن عمر » ، وقال ابن عبد الحكم عقب روايته : « وخالف أسد بن موسى في هذا الحديث ، فقال : عبد الله بن عمرو ، والله أعلم . قال عبد الرحمن بن عبد الحكم : وكأني رأيت المصريين يقولون : هو ابن عمر » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ١٦٦) ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه كلام » . ولكن وقع اسم الصحابي فيه « عبد الله بن عمر » . وعندي أن هذا خطأ ناسخ أو طابع يقيناً ، إذ نسب الحديث للمسند ، وهو في المسند — كما ترى — في حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، فلو كان عند الطبراني غير ما في المسند ، لذكره على أنه حديث آخر ، لتغاير الصحابي ، كما هو بديهي .

وأشار ابن حزم في المحلى (٦ : ٢٠٨) إلى هذا الحديث ، فضعفه بابن لهيعة ، كعادته ،

٦٧٤٠ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَانى وداودَ بن أَبى هند عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل قدير ، مائتى مرةٍ فى يوم ، لم يَسْبِقْه أَحدٌ كان قَبْلَهُ ، ولا يُدْرِكُهُ أَحدٌ بعدَه ، إلاّ بأَفْضَلَ من عمله .

٦٧٤١ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا مَعْمَر عن الزهرى عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم قومًا يَتَدَارَؤُن فقال : إنما هَلَكَ مَنْ كان قبلَكم بهذا ، ضَرَبُوا كتابَ الله بعضَه ببعض ، وإنما نَزَل كتابُ الله يُصَدِّقُ بعضُه بعضًا ، فلا تُكَذِّبُوا بعضَه ببعضٍ ، فما عَلِمْتُم منه فقُولوا ، وما جَهِلْتُم فكِلُوه إلى عَالِمِهِ .

وبأن فى إسناده « قيس مولى تجيب ، وهو مجهول لا يدرى من هو » ! وهكذا وقع اسم « قيصر » فى المحلى محرفًا إلى « قيس » ! ويظهر لى أنه خطأ فى نسخ المحلى قديم ، إن لم يكن خطأ من ابن حزم أو فى الرواية التى وقعت له ، لأن الحافظ ابن حجر قلده فى لسان الميزان (٤ : ٤٨٠) دون بحث أو تحقيق ، فقال : « قيس مولى تجيب ، قال ابن حزم فى المحلى : مجهول » ! ولم يذكره الذهبى فى الميزان .

وانظر ما مضى فى مسند عمر بن الخطاب (١٣٨ ، ٣٧٢) ، وفى مسند ابن عباس (٢٢٤١ ، ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢) .

(٦٧٤٠) إسناده صحيح . وقد روى ثابت البنانى هنا عن عمرو بن شعيب ، وهو أكبر منه ، كما نص على ذلك فى التهذيب .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٨٦) ، ونسبه لأحمد والطبرانى ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وفى رجال الطبرانى من لم أعرفه » . وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢ : ٢٥٨) وقال : « رواه أحمد بإسناد جيد ، والطبرانى » .

(٦٧٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر فى معناه من (٦٧٠٢) ، وقد أشرنا إليه هناك ، وأنه رواه البخارى فى كتاب خلق الأفعال (ص ٧٨) .

ونقله ابن كثير فى التفسير (٢ : ١٠١ — ١٠٢) عن هذا الموضع ، ولكن سقط من أول إسناده « حدثنا عبد الرزاق » ، وهو خطأ مطبعى واضح . ونقله السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ٦) ونسبه لأحمد فقط .

٦٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا محمد بن راشد حدثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حَمَل علينا السلاح فليس منَّا ، ولا رَصَدَ بطريقٍ ، ومن قُتِل على غير ذلك فهو شِبْهُ العَمْد ، وعَقْلُهُ مُغَلَّظٌ ، ولا يُقْتَلُ صاحبُه ، وهو كالشهر الحرام ، للحُرْمَة والجِوَارِ . ١٨٦/٢

٦٧٤٣ حدثنا عبد الصمد وحسين بن محمد قالا حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، قال حسين فى حديثه : قال حدثنا عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قُتل خطأً فديتُه مائةٌ من الإبل ، ثلاثون بناتُ مَخَاض ، وثلاثون بناتُ لَبُونٍ ، وثلاثون حِقَّةٌ ، وعَشْرُ بنو لَبُونٍ ذُكُورٌ .

٦٧٤٤ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة ـ حدثنا بكر بن سَوَادَةَ عن عبد الرحمن بن جُبير أَن عبد الله بن عمرو حدَّثه : أَن نفرًا من بنى هاشم دخلوا على أَسماءَ بنت عُمَيسٍ ، فدخل أَبو بكر ، وهى تحتَه يومئذٍ ، فرآهم ، فكَرِه ذلك ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : لم أَرَ إلاّ خيرًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد بَرَّأَها من ذلك ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال : لا يدخلْ رجلٌ بعد يومِى هذا على مُغِيبَةٍ ، إلاّ ومعه رجلٌ أَو اثنان .

وقوله « يتدارؤن » : أى يتدافعون ويختلفون .

(٦٧٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٧١٨ ، ٦٧٢٤) . وانظر (٧٠٣٣ ، ٧٠٨٨) .

(٦٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٣) ، ومطول (٦٧١٩) .

(٦٧٤٤) إسناده صحيح . وهو مكررا (٦٥٩٥) .

٦٧٤٥ حدثنا إسمعيل بن محمد ، يعنى أبا إبرهيم المُعَقِّب ، حدثنا مروان حدثنا الحسن بن عَمْرو الفُقَيْمى عن جُنادَة بن أَبى أمية عن عبد الله

(٦٧٤٥) إسناده صحيح . مروان : هو ابن معاوية الفزارى ، سبق توثيقه (٨٧٣) ، ونزيد هنا قول أحمد : « ثبت حافظ » ، وترجمه البخارى فى الكبير (٣٧٢/١/٤) ، وهو من كبار شيوخ أحمد ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة أبى إبرهيم المعقب . الحسن بن عمرو الفقيمى : سبق توثيقه (١٨٣٣) . ونزيد هنا أنه ذكره ابن حبان فى الثقات (٢ : ١١٦ — ١١٧) ، « الفقيمى » : بضم الفاء : نسبة إلى « بنى فقيم » ، بطن من تميم .

« جنادة بن أبى أمية » : أشرنا فى شرح (٦٥٩٢) إلى أن لهم ثلاث تراجم فى هذا الاسم ، والظاهر الراجح عندى ما ذكره ابن سعد فى الطبقات (١٥١/٢/٧) أنه تابعى قديم ، قال : « جنادة بن أبى أمية الأزدى ، لقى أبا بكر وعمر ومعاذاً وحفظ عنهم ، وكان ثقة صاحب غزو . قال محمد بن عمر : توفى فى سنة ٨٠ فى خلافة عبد الملك بن مروان » . وفى التهذيب : « وقيل مات سنة ٨٦» . وأما الصحابى فهو « جنادة الأزدى » . ترجمه ابن سعد أيضاً (١٩٤/٢/٧) . وسماه بعضهم « جنادة بن مالك » .

والحديث رواه البخارى (٦ : ١٩٣ — ١٩٤ و ١٢ : ٢٢٩) من طريق عبد الواحد بن زياد . وابن ماجة (٢ : ٧٩) من طريق أبى معاوية . كلاهما عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . به . فقال الحافظ فى الموضع الثانى (١٢ : ٢٢٩) : « هكذا فى جميع الطرق بالعنعنة ، وقد وقع فى رواية مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية عن عبد الله بن عمرو . فزاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله ، أخرجه النسائى وابن أبى عاصم من طريقه . وجزم أبو بكر البرديجى فى كتابه فى بيان المرسل أن مجاهداً لم يسمع من عبد الله بن عمرو » . وقال فى الموضع الأول (٦ : ١٩٤) : « كذا قال عبد الواحد عن الحسن بن عمرو ، وتابعه أبو معاوية عند ابن ماجة . وعمرو بن عبد الغفار الفقيمى عند الإسماعيلى ، فهؤلاء ثلاثة رووه هكذا [يعنى عن الحسن الفقيمى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو] . وخالفهم مروان بن معاوية ، فرواه عن الحسن بن عمرو ، فزاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله بن عمرو ، وهو جنادة بن أبى أمية . أخرجه من طريقه النسائى . ورجح الدارقطنى رواية مروان لأجل هذه الزيادة . لكن سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ثابت ، وليس بمدلس ، فيحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولا من جنادة ، ثم لقى عبد الله بن عمرو ، أو سمعاه معاً وثبته فيه جنادة ، فحدث به عن عبد الله بن عمرو تارة ، وحدث به عن جنادة أخرى » .

هكذا قال الحافظ ، ولقد يكون تحقيقاً جيداً لولا أن يعكر عليه رواية المسند هنا . فإن أحمد رواه — كما ترى — من طريق مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن جنادة عن عبد الله بن عمرو ، ليس فيه ذكر لمجاهد أصلا . وهذا هو الثابت فى الأصول الثلاثة للمسند هنا . ورواية النسائى التى أشار إليها الحافظ فى الموضعين ، هى فى السنن (٢ : ٢٤٢ طبعة مصر — وص ٧١٥ من طبعة الهند) ، رواها عن دحيم « قال : حدثنا هرون قال : حدثنا الحسن ، وهو ابن عمرو ، عن مجاهد عن جنادة

بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قَتَل قتيلًا من أَهل الذّمة لم يَرَحْ رائحةَ الجنة ، وإن رِيحَها لَيُوجَدُ من مسيرة أَربعين عامًا .

٦٧٤٦ حدثنا الحسين حدثنى ابنُ أَبى الزِّناد عن عبد الرحمن ، يعنى ابنَ الحرث ، أَخبرنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَنه سمع رجلًا من مُزَيْنَةَ سأَل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا تقول ، يا رسول الله ، فى ضَالَّة

بن أبى أمية عن عبد الله بن عمرو » . وقد ثبت اسم الراوى عن الحسن « هرون » : هكذا واضحًا فى طبعة مصر ، وفى المخطوطتين اللتين عندى من سنن النسائى ، وإحداهما نسخة العلامة الشيخ عابد السندى . بل رسم فى طبعة الهند « هارون » بالألف . ولكن كلام الحافظ يدلنا على أنه « مروان » ، وهى ترسم فى المخطوطات القديمة « مرون » دون ألف ، تصحفت فى الخطوط المتأخرة إلى « هرون » ، ثم زادت طبعة الهند التصحيف توكيداً ، فرسمته « هارون » ! وهو « مروان » يقينًا ، أو بما يقرب من اليقين ، لأن دحيمًا الحافظ شيخ النسائى معروف بالرواية عن مروان بن معاوية الفزارى ، ولأنى لم أجد فيمن يسمى « هرون » من هذه الطبقة من روى عن الحسن بن عمرو أو روى عنه دحيم . فهذا خطأ من الناسخين ثبت بيقين أنه خطأ ، بدلالة رواية المسند هنا ، وبدلالة كلام الحافظ ، وبقرائن الرواة والطبقات . فلعله وقع فى نسخ النسائى خطأ آخر قديم ، تدل عليه رواية المسند ، أن يكون أصل ما فى رواية النسائى « حدثنا الحسن ، وهو ابن عمرو ، عن مجاهد ، وعن جنادة بن أبى أمية » . فيكون الحسن الفقيمى روى الحديث عن شيخين من التابعين : مجاهد ، وجنادة ، فسقط حرف الواو من بعض الناسخين القدماء ، فصار « عن مجاهد عن جنادة » . ووكد هذا الخطأ عندهم أن مجاهداً صحب جنادة بن أبى أمية فى الغزو ، فقد روى البخارى فى الكبير (٢٣١/٢/١) بإسناده « عن ابن عون عن مجاهد : كان جنادة علينا فى البحر ست سنين ، فخطبنا يومًا » ، وروى نحو ذلك فى الصغير (ص ٧٠) ، فتوهم من توهم أن جنادة فى هذا الإسناد شيخ مجاهد ، لا زميله فى الرواية عن عبد الله بن عمرو . هذا احتمال قريب عندى ، ولكنى لا أستطيع أن أجزم به ، إلا أن أجد دليلا آخر يؤيده . وأسأل الله التوفيق .

وقوله « لم يرح » ، بفتح الياء والراء : قال ابن الأثير : « أى لم يشم ريحها . يقال : راح يريح ، وراح يراح ، وأراح يريح ، إذا وجد رائحة الشىء . والثلاثة قد روى بها الحديث » . والرواية فى البخارى بالوجه الأول ، وهو الذى رجحه الحافظ .

(٦٧٤٦) إسناده صحيح . حسين ، شيخ أحمد : هو ابن محمد المروذى . والحديث مكرر (٦٦٨٣) بنحوه ، وقد أشرنا إليه هناك .

« الحفش » بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء وآخره شين معجمة : البيت الصغير الحقير . وقد فسره أحد الرواة هنا بأنه « المظال » ، وهى بفتح الميم والظاء المعجمة وتشديد اللام : جمع « مظلة » ،

الإِبل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالَكَ ولَها ؟ معها حِذَاؤُها وسقاؤها ، قال : فضالَّةُ الغَنَم ؟ قال : لك أَو لأَخيك أَو للذِّئب ، قال : فَمنْ أَخذها من مَرْتَعِها ؟ قال : عُوقب وغُرِّم مِثْلَ ثمنها ، ومن اسْتَطْلَقها من عِقَالٍ ، أَو اسْتَخْرَجَها من حِفْشٍ ، وهى المَظَالُّ ، فعليه القَطْعُ ، قال : يا رسول الله ، فالثَّمرُ يُصَاب فى أَكمامه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس على آكِلٍ سبيلٌ ، فمن اتَّخَذَ خُبْنَةً غُرِّم مثلَ ثَمَنِها وعُوقِبَ ، ومن أَخذ شيئًا منها بعد أَن أَوَىٰ إلى مِرْبَدٍ أَو كَسرَ عَنها باباً ، فبلغَ ما يأْخذُ ثَمَنَ المِجَنِّ ، فعليه القَطْعُ ، قال : يا رسول الله ، فالكَنْزُ نَجِدُه فى الخَرِب وفى الآرَامِ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيه وفى الرِّكاز الخُمُس .

٦٧٤٧ حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف حدثنا حسين حدثنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رجلًا سأَل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ليس لى مالٌ ، ولى يتيم ؟ فقال : كُلْ من مال يتيمك غَيْرَ مُسْرِفٍ ، أَو قال : ولا تَفْدِى مَالَكَ بمَالِهِ ، شَكَّ حُسَيْنٌ .

بفتح الميم وكسرها مع فتح الظاء ، وهى الخباء أو البيت ، يكون صغيراً أو كبيراً ، والمراد به الأماكن التى تجعل للغنم ونحوها وقاية من الشمس أو المطر أو نحو ذلك .

« الآرام » : قال ابن الأثير : « الأعلام ، وهى حجارة تجمع وتنصب فى المفازة يهتدى بها ، واحدها : إرم ، كعنب . وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئًا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه حجارة يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه » .

(٦٧٤٧) إسناده صحيح . حسين ، الراوى عن عمرو بن شعيب : هو حسين بن ذكوان المعلم. والحديث رواه أبو داود (٢٨٧٢ — ٣ : ٧٤ عون المعبود) ، والنسائى (٢ : ١٣١) ، وابن ماجة (٢ : ٨٣) ، كلهم من طريق حسين المعلم ، بنحوه . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٦ : ٢٨٤) من طريق أبى داود . ووقع فى نسخ النسائى « حصين » بالصاد ، إلا فى نسخة بهامش طبعة الهند ، فإنها على الصواب « حسين » بالسين .

وانظر ما مضى فى مسند ابن عباس (٣٠٠٢) .

٦٧٤٨ حدثنا حسين بن محمد حدثنا مسلم ، يعنى ابن خالد ، عن عبد الرحمن ، يعنى ابن حَرْمَلَة ، عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الراكبُ شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثةُ رَكْبٌ .

٦٧٤٩ حدثنا الخُزاعى ، يعنى أبا سَلَمة ، قال حدثنا ليث عن يزيد ، يعنى ابن الهَادِ ، عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الكَسَل ، والهَرَم والمَأْثَم ، والمَغْرَم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجَّال ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النَّار .

٦٧٥٠ حدثنا عفان حدثنا حماد ، يعنى ابن سَلَمة ، عن ثابت عن أبى أيوب : أن نَوْفًا وعبد الله بن عمرو ، يعنى ابنَ العاصى ، اجتمعا ، فقال نَوْف :

(٦٧٤٨) إسناده ضعيف ، لضعف مسلم بن خالد الزنجى ، كما بينا فى (٤٠٢) . ولكن الحديث فى ذاته صحيح ، لما سنذكر من تخريجه إن شاء الله .

والحديث سيأتى (٧٠٠٧) من طريق إسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة . وكذلك رواه مالك فى الموطأ (٩٧٨) عن عبد الرحمن بن حرملة . ورواه أبو داود (٢٦٠٧ — ٢ : ٣٤٠ عون المعبود) ، والترمذى (٣ : ٢١) ، كلاهما من طريق مالك . ورواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٠٢) من طريق ابن أبى فديك عن ابن حرملة ، وحسنه الترمذى ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . فلم ينفرد به مسلم بن خالد .

وانظر (٢٧١٩ ، ٦٠١٤) .

(٦٧٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٣٤) .

(٦٧٥٠) إسناده صحيح . ثابت : هو البنانى .

أبو أيوب : هو يحيى بن مالك الأزدى العتكى المراغى ، بصرى تابعى ثقة ، وثقه النسائى وابن حبان والعجلى ، وقال ابن سعد فى الطبقات (١٦٤/١/٧) : « كان ثقة مأمونًا » ، وترجمه البخارى فى الكبير (٣٠٣/٢/٤) .

لو أَنَّ السمٰواتِ والأرضَ وما فيهما وُضِعَ فى كِفَّة الميزان ، ووُضِعَت « لا إلٰه إلا الله » فى الكفَّةِ الأخْرَىٰ ، لَرجَحَتْ بهنّ ، ولو أَنَّ السمٰواتِ والأرضَ ، وما فيهن كُنَّ طَبَقًا من حديد ، فقال رجلٌ « لا إله إلا الله » ، لَخَرَقَتْهُنَّ حتَّى تَنْتهِيَ إلى الله عز وجل ، فقال عبد الله بن عمرو : صلَّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغربَ ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ ، ورَجَعَ مَنْ رَجَع ، فجاء صلى الله عليه وسلم ، وقد كاد يَحْسِرُ ثيابَه عن ركبتيه ، فقال : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ المسلمين ، هذا ربُّكُم قد فتح بابًا من أَبواب السماء ، يباهى بكم الملائكةَ ، يقول : هؤلاء عِبادِى قَضَوْا فريضةً ، وهُمْ ينتظرون أخرَىٰ .

٦٧٥١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمة عن على بن زيد عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّير : أَنَّ نوفًا وعبدَ الله بن عمرو اجتمعا ، فقال

وهذا الحديث فى الحقيقة قسمان :

أولهما : أثر غير مرفوع ، من كلام نوف . والظاهر أنه « نوف البكالى » التابعى ، ابن امرأة كعب الأحبار . ولم أجده فى غير المسند ، ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد ، فيما وصل إليه تتبعى فيه . وحق له أن لا يذكره . فإنه ليس حديثًا مرفوعًا حتى يعتبره من الزوائد . وأما معناه فثابت صحيح مرفوعًا من رواية عبد الله بن عمرو أيضا (٦٥٨٣) ، فيما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وصية نوح لابنه .

وثانيهما : الحديث المرفوع . وهذا قد رواه ابن ماجة (١ : ١٣٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد ، بهذا الإسناد . وقال البوصيرى فى زوائده : « هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات » .

والحديث سيأتى بقسميه (٦٧٥١ ، ٦٧٥٢ ، ٦٩٤٦) .

وانظر (٦٩٩٤ ، ٧٠٦٦) .

« عقب » بفتح العين وتشديد القاف ، من التعقيب : أى أقام فى مصلاه بعد ما فرغ من الصلاة .

(٦٧٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله بنحوه . وسيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد (٦٩٤٦) .

« حفزه النفس » : أى حثه وأعجله .

نوف . فذَكَر الحديث . فقال عبد الله بن عمرو بن العاص : وأنا أحدثُك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ ، ورَجَع مَنْ رَجَع . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أَنْ يَثُورَ الناسُ لصلاة العشاء ، فجاء وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ . رافعًا أصبعه هكذا ، وعَقَدَ تِسْعًا وعشرين ، وأشار بإصبعه السبَّابة إلى السماء ، وهو يقول : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ المسلمين ، هذا ربُّكم عز وجل قد فَتَح بابًا من أَبواب السماء ، يباهى بكم الملائكة . يقول : ملائكتى ، انظروا إلى عبادى . أَدَّوْا فريضةً وهم ينتظرون أُخْرَىٰ .

٦٧٥٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَانى عن أَبى أَيوب الأَزْدِى عن نَوْفٍ الأَزْدِى وعبد الله بن عمرو بن العاصى عن النبى صلى الله عليه وسلم . مثلَه . وزاد فيه : وإنْ كاد يَحْسِرُ ثوبَه عن ركبتيه ، وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ .

٦٧٥٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أَبى حبيب أَنه سمع أَبا الخَيْر يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول : إن رجلًا قال : يا رسول الله ، أَىّ الإسلامِ أَفضلُ ؟ قال : مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِه ويدِه .

٦٧٥٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبَيْرة

(٦٧٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٦٧٥٣) إسناده صحيح . أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله اليزنى .

والحديث مضى معناه مطولا من وجه آخر (٦٤٨٧) . وانظر (٦٥١٥) .

قوله « أى الإسلام » ، فى نسخة بهامش (ك) « أى المسلمين » .

(٦٧٥٤) إسناده صحيح ، على خطأ وقع فيه بالحذف :

فإن الحديث قد مضى بأطول من هذا (٦٦٠٥) عن يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة « عن عبد الله بن

عن ابن مُرَيْحٍ ، مولى عبد الله بن عمرو ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : من صلَّى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدةً ، صلَّى الله عليه وملائكتُه سبعين صلاةً .

٦٧٥٥ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث بن يزيد عن سَلَمَة بن أُكسُوم قال : سمعتُ ابنَ حُجَيْرَة يسأل القَاسم بنَ البَرَحِيّ : كيف سمعتَ عبد الله بن عمرو بن العاصي يُخْبِر ؟ قال : سمعته يقول : إن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاص ، فقَضَى بينهما ، فَسَخِطَ المَقْضِيُّ عليه ، فأتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قَضَى القاضى

هبيرة عن عبد الرحمن بن مريح الخولانى قال : سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاصى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول » ، إلخ . وهذا الإسناد هنا فيه وصف « ابن مريح » بأنه « مولى عبد الله بن عمرو » ، وفيه « أنه سمع عبد الله بن عمرو » . وقد ذكرنا هناك ترجمة « عبد الرحمن بن مريح الخولانى » ووصف الحافظ إياه بأنه « رجل مشهور ، له إدراك ، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر » إلخ . فمثل هذا التابعى المخضرم لا يبعد أن يكون سمع عبد الله بن عمرو . وقد كان هذا محتملا جداً ، أن يكون سمع الحديث من عبد الله بن عمرو ، ومن أبى قيس عن عبد الله بن عمرو ، لولا ماذكر هنا من وصفه ، أعنى « ابن مريح » ، بأنه « مولى عبد الله بن عمرو » . ، فإن المذكور فى نسبته فى الإسناد الماضى وفى ترجمته أنه « خولانى » ، فلا يجوز أن يكون « مولى عبد الله بن عمرو » القرشى السهمى ، وشتان ما بين الخولانى والقرشى ! ثم إنهم لم يذكروا فى ترجمته أنه روى عن عبد الله بن عمرو .

فالظاهر عندى أنه سقط ذكر أبى قيس من الإسناد الذى هنا ، وأن يكون أصله « عن ابن مريح [عن أبى قيس] مولى عبد الله بن عمرو : أنه سمع عبد الله بن عمرو » . والظاهر أن هذا السقط قديم بعض الشيء فى نسخ المسند ، لاتفاق الأصول الثلاثة عليهُ . ولعله لم يكن فى نسخ المسند التى كانت قديمًا فى أيدى الحفاظ ، مثل الحسينى وابن حجر ، فلذلك لم يشيروا إليه قط .

(٦٧٥٥) إسناده حسن .

سلمة بن أكسوم : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٤٥) وقال : إنه مجهول ، واستدرك عليه الحافظ فى التعجيل (ص ١٥٩) فقال : « لم يذكر فيه جرحًا لأحد » . ثم لم يترجمه الذهبى فى الميزان ، ولا الحافظ فى اللسان ، ولم أجد له ترجمة غير ذلك . و « أكسوم » : بضم الهمزة والسين المهملة وبينهما كاف ساكنة وآخره ميم ، وهى كلمة عربية . يقال : « روضة أكسوم » أى ندية كثيرة النبت ، أو متراكمة النبت ، كما فى القاموس وشرحه . ووقع فى مجمع الزوائد « السوم » باللام بدل الكاف ، وهو خطأ ناسخ أو طابع .

فاجتهدَ فأصاب ، فله عشرة أُجُورٍ ، وإذا اجتهد فأخطأ ، كان له أَجْرٌ أَو أَجْرَانِ .

ابن حجيرة : هو عبد الرحمن بن حجيرة التابعي ، سبق توثيقه (٦٦٤٩) .

القاسم بن البرحي : تابعي ثقة ، ترجمه البخاري في الكبير (٤/١/١٦٢ – ١٦٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢/١٠٨) ، والحسيني في الإكمال (ص ٨٨) ، والحافظ في التعجيل (٣٣٧ – ٣٣٨) ، والسمعاني في الأنساب (ورقة ٧٢) ، وابن الأثير في اللباب (١ : ١٠٨ – ١٠٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر ابن الأثير أن اسمه القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التجيبي ، ثم البرحي ، من تابعي مصر » . و « البرحي » : بفتح الباء والراء وبالحاء المهملة ، نسبة إلى « بريح » ، وهو بطن من كندة ، من بني الحرث بن معاوية . وقد اضطربت أقوالهم في ضبط هذه النسبة ، بينها الحافظ في التعجيل ، ورجح ما ذكرناه ، وجزم بأن كل ماسوى ذلك تصحيف . ولكن وقع في ضبط الحافظ خطأ في النقل ، أو خطأ من الناسخين . فقد ذكر أنه « بفتح الموحدة وسكون الراء » ، وقال : « كذا ضبطه ابن ماكولا ومن مضى قبله ، أولهم أبو سعيد بن يونس » ، ولكن العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، مصحح التاريخ الكبير ، ذكر في هامشه النقل الصحيح عن ابن ماكولا ، أنه « بفتح الباء والراء » ، وكذلك ضبطه السمعاني ، ونقل ذلك عن « أبي سعيد بن يونس المصري في تاريخه » ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشتبه (ص ٣٢) ، فقال : « وبفتحتين : البرحي القاسم بن عبدالله بن ثعلبه التجيبي ثم البرحي ، وبريح : بطن من كندة » . وقال الحافظ في التعجيل : « وليس البرحي اسم أبيه ، بل هو نسبة إلى بريح ، بوزن عظيم ، بطن من كندة ، وكانوا نزلوا بمصر في بني تجيب ، فكان يقال للواحد منهم : البرحي والتجيبي ، ذكر ذلك ابن يونس في ترجمة القاسم » . ولكن وقع في التعجيل المطبوع « الفرحي » و « فريح » ، بالفاء بدل الباء ، وهو خطأ يقيناً ، من ناسخ أو طابع .

والحديث رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ٢٢٨) عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ، بهذا الإسناد ، ولكن فيه : « عن سلمة بن أكسوم عن ابن حجيرة : أنه سأل القاسم بن البرحي » إلخ ، فجعله من رواية ابن أكسوم عن ابن حجيرة عن القاسم . وما هنا في المسند أثبت وأرجح : أنه من رواية ابن أكسوم عن القاسم مباشرة ، لأنه قال صراحة : « سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم » .

وهو في مجمع الزوائد (٤ : ١٩٥) ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه سلمة بن أكسوم ، ولم أجد من ترجمه بعلم » ، ووقع فيه اسم الصحابي « عبد الله بن عمر » ، وهو خطأ واضح ، والظاهر أنه خطأ مطبعي .

وذكر الحافظ ابن عبد الهادي المرفوع منه ، في كتاب المحرر (ص ٢٠١) ، ونسبه لأحمد « بإسناد لا يصح ، من حديث عبد الله بن عمرو » .

٦٧٥٦ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى وعبد الله بن بكر السَّهْمى ، المعنَىٰ واحد ، قالا حدثنا سَوَّار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُرُوا أَبناءَكم بالصلاةِ لسبعِ سنينَ ، واضْربوهم عليها لعشرِ سنينَ ، وفَرِّقُوا بينهم فى المضاجع ، وإذا أَنْكَحَ أَحدُكم عبدَه أَو أَجيرَه فلا يَنْظُرَنَّ إلى شئ من عَوْرَتِه . فإِنَّ ما أَسْفَلَ من سُرَّته إلى ركبتيه من عَوْرَتِه .

٦٧٥٧ حدثنا أَبو كامل حدثنا حمّاد ، يعنى ابن سَلَمَة ، أَخبرنى حبيبٌ المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أَعْتَىٰ الناسِ على الله عز وجل مَنْ قَتَلَ فى حَرَمِ الله ، أَو قَتَل غيرَ قاتِله ، أَو قَتَل بِذُحُولِ الجاهلية .

وذكر السيوطى المرفوع منه أيضاً ، فى زوائد الجامع الصغير (١ : ١٤٢ من الفتح الكبير) ونسبه لأحمد « عن ابن عمرو » .

وإنما ذهبنا إلى أن إسناده حسن ، على ما فى « سلمة بن أكسوم » من جهالة حاله : لأن الحرث بن يزيد ممن يروى عن عبد الرحمن بن حجيرة مباشرة سماعاً ، وهو ثقة من الثقات ، فأجدر به أن لا يروى عن شيخه بواسطة إلا أن يكون هذا الواسطة ممن يطمئن إلى صدقه والثقة به ، فى غالب الظن ، لا على الجزم والقطع . ولأن الحديث بمعناه ورد من وجه آخر ، فيه شىء من الضعف ، ينجبر كل من الإسنادين بالآخر : فسيأتى فى مسند عمرو بن العاص (ج ٤ ص ٢٠٥ حلبى) من حديث عبد الله بن عمرو عن أبيه عمرو بن العاص ، بنحوه . ورواه الدارقطنى (ص ٥١٠) والحاكم (٤ : ٨٨) ، وأشار إليه الحافظ فى الفتح (١٣ : ٢٦٩) .

(٦٧٥٦) إسناده صحيح . وقد مضى القسم الأول منه (٦٦٨٩) إلى قوله « فى المضاجع » ، وأشرنا إلى هذا هناك ، مع تخريج الحديث كله . وانظر أيضاً نصب الراية (١ : ٢٩٦) .

قوله « إن ما أسفل من سرته » ، هذا هو الرسم الصحيح هنا . وهو الذى فى (ك) ونصب الراية ، وفى (ح م) « إنما » ، وهو رسم غير جيد ، قد يجعل المعنى غير واضح .

(٦٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٨١) .

٦٧٥٨ حدثنا أبو كامل ويونس قالا حدثنا نافع بن عمر عن بِشْر بن عاصم الثقفي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو . قال نافع : ولا أَعْلمه إلاّ عن النبي صلى الله عليه وسلم . [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : ولَم يشُكَّ يُونُس ، قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن الله عز وجل يُبْغِضُ البليغَ من الرجال : الذي يَتَخَلَّلُ بلسانه . كما تَتَخَلَّلُ البَاقِرَةُ بلسانِها .

٦٧٥٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال : سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفَرَعِ ؟ فقال : الفَرَعُ حَقٌّ . وإنْ تَرَكْتَه حتى يكون شُغْزُبًّا ابنَ مَخَاضٍ أو ابنَ لَبُونٍ ، فتَحْمِلَ عليه في سبيل الله ، أو تُعْطِيَه أرْمَلَةً . خيرٌ من أن تَبُكَّه يَلْصَقُ لَحْمُه بوبَرِه . وتَكْفَأَ إناءَك ، وتُولِهَ ناقَتَك .

٦٧٦٠ حدثنا عبد الرزّاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن ابن المسيَّب وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : لقيني رسول الله ١٨٨/٢ صلى الله عليه وسلم فقال : أَلَمْ أُحَدَّثْ أنك تقومُ الليل؟ أو : أَنْتَ الذي تقول

(٦٧٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٤٣) .

« نافع بن عمر » هو الصواب الثابت في (ك م) . وفي (ح) « نافع بن عمرو » ، وهو خطأ .

(٦٧٥٩) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧١٣) بهذا الإسناد . ولكن في هذه الرواية فائدتان : التصريح بسماع داود بن قيس من عمرو بن شعيب ، والتصريح بأنه « عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو » بدل « عن جده » ، مما يؤيد ما قلناه وقال العلماء مراراً ، أن « عن جده » يراد به الجد الأعلى « عبد الله بن عمرو » ، لا الجد الأقرب « محمد بن عبد الله بن عمرو » .

« تبكه » : أصل « البك » : دق العنق ، يقال : « بك عنقه يبكها بكًّا : دقها » . والمراد هنا الذبح . « تكفأ » : من الثلاثي . وقد شرحناها في الرواية السابقة .

(٦٧٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٤٧٧) ، وهو أحد رواياته . وكذلك الحديثان بعده (٦٧٦١ ، ٦٧٦٢) . وقد أشرنا هناك إلى روايته في المسند . وفاتنا أن نشير إلى هذه الثلاثة وإلى الحديث الآتي أيضًا (٦٧٦٤) .

لَأَقومَنَّ الليلَ ولَأَصُومَنَّ النهار؟ قال: أَحسبه قال: نعم، يا رسول الله، قد قلتُ ذلك، قال: فقُمْ ونَمْ. وصُمْ وأَفْطِرْ. وصُمْ من كل شهر ثلاثةَ أيام، ولك مِثْلُ صيامِ الدَّهر، قلت: يا رسول الله، إنى أُطِيقُ أَكثرَ من ذلك؟ قال: فصُمْ يومًا وأَفطِرْ يومين، قلتُ: إنى أُطيقُ أَفضلَ من ذلك؟ قال: فصُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا. وهو أَعْدَلُ الصيام. وهو صيامُ داودَ. قلت: إنى أُطيقُ أَفضلَ من ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أَفْضَلَ من ذلك.

٦٧٦١ حدثنا روح حدثنا محمد بن أَبى حَفْصَة أَخبرنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب وأَبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: بلغَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنى أَقول: لَأَصُومَنَّ الدهر. ولَأَقومَنَّ الليل ما بَقِيتُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَنت الذى تقول. أَو قلتَ، لَأَصومنَّ الدهر ولَأَقومنَّ الليلَ ما بقيتُ؟، قال: قلت: نعم. قال: فإنك لا تطيق ذلك، قال: فقُمْ ونَمْ. وصُمْ وأَفْطِرْ. وصُمْ ثلاثَةَ أيام من كل شهر. فإن الحسنةَ عَشْرُ أَمْثالِها فذكر معناه.

٦٧٦٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن يحيى عن أَبى سلمة حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوَ حديث الزهرى.

وهذا الإسناد والذى بعده من رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وقد رواه الشيخان بأسانيد من حديث الزهرى، منها ما فى البخارى (٤ : ١٩١ – ١٩٢، و ٦ : ٣٢٧) ومسلم (١ : ٣١٩). وقد أشرنا فى (٦٤٧٧) إلى كثير من روايات هذا الحديث فى الكتب الستة وغيرها.

(٦٧٦١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله. بنحو معناه.

(٦٧٦٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، بنحو معناه.

٦٧٦٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأَطال القيام ، ثم ركع فأَطال الركوع ، ثم رفع فأَطال . قال شعبة : وأَحْسِبُه قال فى السجود نحوَ ذلك . وجعل يبكى فى سجوده ويَنْفُخ . ويقول : رَبِّ ، لَمْ تَعِدْنى هذا وأنا أستغفرُك ، رَبِّ ، لَمْ تعدنى هذا وأنا فيهم . فلما صلى قال : عُرِضَتْ علىَّ الجنةُ ، حتى لو مددتُ يدى لتناولتُ من قُطُوفها . وعُرِضتْ علىَّ النارُ . فجعلتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَن يَغْشاكم حَرُّها . ورأَيتُ فيها سارقَ بَدَنَتَىْ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . ورأَيت فيها أَخَا بنى دَعْدَعٍ ، سارقَ الحَجِيج ، فإذا فُطِنَ له قال : هذا عَمَلُ المِحْجَنِ ، ورأَيتُ فيها امرأَةً طويلةً سوداءَ حِمْيَرِيَّةً ، تُعَذَّبُ فى هرةٍ ، رَبَطَتْها ، فلم تُطْعِمْها ولم تَسْقِها ، ولم تَدَعْها تأْكلُ من خَشَاشِ الأَرض ، حتى ماتتْ . وإن الشمس والقمر لا ينكسفانِ لموتِ أَحدٍ ولا لحياتِه ، ولكنهما آيتان من آياتِ الله ، فإذا انكسفَ أَحدُهما ، أَو قال : فُعِلَ بأَحدهما شىءٌ من ذلك ، فاسْعَوْا إلى ذكر الله . [قال عبد الله بن أَحمد] : قال أَبى : قال ابنُ فُضَيْلٍ : «لِمَ تُعَذِّبُهُمْ وأَنا فيهم ؟ لِمَ تُعَذِّبُنَا ونحن نستغفرُك ؟» .

٦٧٦٣ م [قال عبد الله بن أَحمد] : قال أَبى : ووافق شعبةَ زائدةُ ، وقال : «من خَشَاشِ الأَرض» ، حدثناه معاوية .

(٦٧٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٣) ، ويؤيد صحته ، لأن هذا من رواية شعبة عن عطاء ، وشعبة سمع منه قديمًا .

وقول أحمد «قال ابن فضيل» إلخ ، هو إشارة إلى الرواية الماضية ، فإنها من رواية ابن فضيل عن عطاء .

(٦٧٦٣ م) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله . أراد به الإمام أحمد أن زائدة وافق شعبة فى روايته عن عطاء ، فى قوله «لم تعدنى» فى الموضعين ، بدلا من «لم تعذبهم» و «لم تعذبنا» .

٦٧٦٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حُصَيْن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو : أنه تزوج امرأةً من قريش . فكان لا يأتيها ، كان يَشْغَلُه الصومُ والصلاةُ ، فذُكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال : صُمْ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ . قال : إني أُطيق أكثرَ من ذلك . فما زال به حتى قال له : صُمْ يومًا وأفطرْ يومًا ، وقال له : اقْرأ القرآنَ في كل شهر . قال : إني أُطيق أكثرَ من ذلك ، قال : اقْرأه في كل خَمْسَ عَشْرَةَ . قال : إني أُطيق أكثر من ذلك . قال : اقرأه في كل سَبْعٍ . حتى قال : اقرأ في كل ثلاث . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن لكل عَمَلٍ شِرَّةً ، ولكل شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فمن كانتْ شِرَّته إلى سنتي فقد أفلح ، ومن كانتْ فترته إلى غير ذلك فقد هَلَكَ .

معاوية : هو معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي . زائدة : هو ابن قدامة الثقفي .

(٦٧٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٤٧٧) . ومطول (٦٥٣٩ ، ٦٥٤٠) . بنحوه . وانظر (٦٧٦٠ — ٦٧٦٢) .

والقسم الأخير منه : « إن لكل عمل شرة » إلخ . رواه ابن حبان في صحيحه (رقم ١٠ بتحقيقنا) ، من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة ، بهذا الإسناد ، وفيه : « فمن كانت شرته إلى سنتي فقد أفلح ، ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك » .

وهكذا وقعت الرواية لابن حبان « فمن كانت شرته » في الموضعين . ووقعت الرواية هنا في هذا الموضع من المسند ، في الأصول الثلاثة « فمن كانت شرته » ، في الموضع الأول ، و « من كانت فترته » في الموضع الثاني . وابن حبان جعل العنوان في كتابه للحديث هكذا : « ذكر إثبات الفلاح لمن كانت شرته إلى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم » . وقد كتبت في التعليق على ذلك الحديث في ابن حبان ما نصه :

وكل الروايات التي رأيناها لهذا الحديث ، بل لهذا المعنى . فيها : « فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك » ، أو ما يؤدي هذا المعنى : أن حدة الأمر تناقص إلى هدوء وفترة ، فيجتهد المجتهد في العبادة ، وقد يغلو في الشدة والتمسك ، ثم تهدأ حدته إلى قصد في الأمر . فأبان صلى الله عليه وسلم أن الفترة التي تعقب الغلو ينبغي أن تكون إلى السنة والأخذ بها وعدم التهاون بتركها حتى يلزم طريق الهدى . أما إذا كانت الفترة إلى تقصير وإهمال ، فإنها الهلاك .

ولم نجد رواية كرواية ابن حبان هنا من جعل « الشرة » في هذا المعنى بدل « الفترة » . حتى لقد

٦٧٦٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حَبيب قال سمعتُ أبا العباس يقول : سمعتُ عبد الله بن عمرو يُحَدِّث : أن رجلًا جاءَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه الجهاد .فقال : أَحَيٌّ والداك ؟ قال : نعم . قال : ففيهما فجَاهِدْ .

٦٧٦٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [قال عبد الله بن أحمد] ، قال أبي : وحدثنا رَوْح حدثنا شعبة سمعت حبيبَ بن أبي ثابت سمعت أبا العباس الشاعر . وكان صدوقًا . يحدث عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرو . إنك تصومُ الدَّهر . فإذا

١٨٩/٢

ظننت باديء ذى بدء، أن هذا سهو من الناسخ فى لفظ الحديث . لولا أن رأيت العنوان الذى ذكره ابن حبان لهذا الحديث . كما تراه ، فيه لفظة « شرته » واضحة الخط والنقط . مضبوطة بكسرة تحت الشين . فالراجح عندى حينئذ أن الرواية وقعت لابن حبان هكذا . فذكرها كما رواها .

هذا ما قلنا هناك . وما هى ذى الرواية هنا « فمن كانت شرته » . فى الموضع الأول . و « من كانت فترته » . فى الموضع الثانى . وأكاد أجزم الآن ، بأن هذا الذى فى ابن حبان . من أغلاط الرواة أو الناسخين . فإن المعنى الصحيح ما ثبت فى سائر الروايات .

(٦٧٦٥) إسناده صحيح . حبيب : هو ابن أبى ثابت . والحديث قد مضى (٦٥٤٤) من رواية مسعر عن حبيب بن أبى ثابت . وخرجنا رواياته هناك . وانظر (٦٦٠٢) .

(٦٧٦٦) إسناده صحيح . وهو بعض روايات الحديث الطويل الماضى (٦٤٧٧) . وقد أشرنا إليه هناك . وقد مضى بعض معناه (٦٥٣٤) . وانظر أيضًا (٦٧٦١ . ٦٧٦٢ . ٦٧٦٤). وسيأتى بعض معناه (٦٧٨٩ ، ٦٨٤٣ ، ٦٨٧٤) .

ورواه الطيالسى (٢٢٥٥) من هذا الوجه . عن شعبة . بهذا الإسناد . وانظر البخارى (٣ :٣٢، و ٤ : ١٩٥ ، و ٦ : ٣٢٧) . ومسلم (١ : ٣٢٠) . والنسائى (١ : ٣٢٦) وابن . سعد (٩/٢/٤) .

قوله « هجمت له العين » : قال ابن الأثير : « أى غارت ودخلت فى موضعها . ومنه الهجوم على القوم : الدخول عليهم » . وقوله « نفهت » بفتح النون وكسر الفاء : قال الحافظ (٣ : ٣٢) : « أى كلت . وحكى الإسماعيلى أن أبا يعلى رواه : تفهمت . بالتاء بدل النون ، واستضعفه » . ووقع هنا فى (ح) بالتاء . ولعله تصحيف ناسخ أو طابع .

صمتَ الدهرَ وقُمْتَ الليلَ ، هَجَمَتْ له العَيْن ، ونَفِهَتْ له النَّفْسُ ، لا صامَ من صامَ الأبد ، صُمْ ثلاثةَ أيامٍ من الشهر ، صَوْمَ الدهر كلِّه ، قال : قلت : إنى أُطِيق ، قال : صُمْ صومَ داود ، فإنه كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ، ولَا يَفِرُّ إذا لَاقَى . وقال رَوْحٌ : « نهشت له النَّفْسُ » .

٦٧٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اسْتَقْرِوُا القرآنَ من أَربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أَبي حُذَيْفة ، ومعاذ بن جَبَل ، وأُبَيّ بن كعب .

٦٧٦٧ م قال : وقال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مِنْ أَحَبِّكم إلَيَّ أَحْسَنكم خُلُقًا .

٦٧٦٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أَبى : وابنُ نُمَيْر قال أخبرنا الأَعمش ، عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أَرْبَعُ مَنْ كُنّ فيه كان منافقاً ، أَو كانتْ فيه خَصْلَةٌ من الأَرْبَع كانتْ فيه خصلةٌ من النفاق

(٦٧٦٧) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش .
والحديث مختصر (٥٦٢٣) . وقد رواه الطيالسى (٢٢٤٧) عن شعبة .

(٦٧٦٧ م) إسناده صحيح ، بالإسناد قبله . والحديث مختصر (٦٥٠٤) . ورواه الطيالسى (٢٢٤٦) عن شعبة . وانظر (٦٧٣٥) .

(٦٧٦٨) إسناداه صحيحان . ورواه البخارى (١ : ٨٤ ، و ٥ : ٧٧ ، و ٦ : ٢٠٠) ، ومسلم (١ : ٣٢) ، كلاهما من طريق الأعمش ، به .

حتى يَدَعَها : إذا حَدَّث كَذَب ، وإذا وَعَد أَخْلَف ، وإذا عاهد غَدَر ، وإذا خاصَم فَجَرَ .

٦٧٦٩ حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن بكر قالا حدثنا سعيد عن مَطَر عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على رجلٍ طلاقٌ فيما لا يَمْلِك ، ولا عَتَاقٌ فيما لا يَمْلِك ، ولا بَيْعٌ فيما لا يَمْلك .

٦٧٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا افتتح مكة قال : لا تُنْكَحُ المرأةُ على عَمَّتها ولا على خالتها .

٦٧٧١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيَّب عن عبد الله بن عمرو : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جُوَيْرِيةَ بنت الحرث وهي صائمةٌ في يوم جمعة ، فقال لها : أَصُمْتِ أَمْسِ ؟ فقالت : لا ، قال :

(٦٧٦٩) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . مطر : هو ابن طهمان الوراق .

والحديث روى النسائي بعضه (٢ : ٢٢٥ — ٢٢٦) من طريق مطر . وانظر ما مضى (٦٧٣٢) وما سيأتي (٦٧٨٠ ، ٦٧٨١) .

(٦٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٨١ ، ٦٧١٢) .

(٦٧٧١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة .

والحديث ذكره الحافظ في الفتح (٤ : ٢٠٤) ، وقال : « أخرجه النسائي ، وصححه ابن حبان » . ولم أجده في سنن النسائي ، ولم يذكره ابن الأثير في جامع الأصول ، ولا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد .

وأصل القصة صحيح ثابت من حديث جويرية أم المؤمنين — نفسها — رضي الله عنها . رواه البخاري (٤ : ٢٠٣ — ٢٠٤) . ورواه أحمد في المسند (٦ : ٣٢٤ ، ٤٣٠ طبعة الحلبي) .

وقول ابن أبي عروبة في آخر هذا الحديث : « ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب » : فيه إشارة إلى أنه حفظ الحديث وأتقنه عن قتادة عن ابن المسيب ، وأن مطراً الوراق حدثه به كذلك عن

أَتريدينَ أَن تَصُومى غدًا ؟ فقالت : لا ، قال : فَأَفْطِرِى إذًا ، قال سعيدٌ : ووافقنى عليه مَطَرٌ عن سَعِيد بن المسيَّب .

٦٧٧٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا فتح مكة قال فى خطبته فى الأَصابع عَشْرٌ عَشْرٌ . وفى المَوَاضِح خَمْسٌ خَمْسٌ .

٦٧٧٣ حدثنا بَهْز حدثنا حمّاد بن سلمة عن يَعْلَى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر فسَكِرَ لم تُقْبَلْ صلاتُه أَربعين ليلةً . فإِن شربها فسَكِرَ لم تُقْبل صلاتُه أَربعين ليلةً . فإِن شربها فسَكِرَ لم تُقْبل صلاتُه أَربعين ليلةً . والثالثةَ والرابعةَ ، فإِن شربها لم تُقْبل صلاتُه أَربعين ليلةً ، فإِن تاب لم يَتُبِ اللهُ عليه . وكان حَقًّا على الله أَن يُسْقِيَهُ من عَيْنِ خبَالٍ ، قيلَ : وما عَيْنُ خبَالٍ ؟ قال : صَدِيدُ أَهلِ النَّار .

ابن المسيب . وفيه إشارة للرد على من ظن أن ابن أبى عروبة وهم فى هذا الإسناد ، ورجح رواية شعبة وهمام عن قتادة عن أبى أيوب عن جويرية . وذلك لتوثق ابن أبى عروبة مما روى . فتكون الروايتان جميعًا محفوظتين .

(٦٧٧٢) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٨١) .

(٦٧٧٣) إسناده صحيح . نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى : ثقة ، ترجمه البخارى فى الكبير (٨٤/٢/٤) ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٢ : ١٨ من المخطوطة) ، وقال العجلى : « تابعى ثقة » .

والحديث رواه الحاكم (٤ : ١٤٥ — ١٤٦) من طريق يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة ، بنحوه . وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى . ونقله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ : ٦٩) ونسبه لأحمد والبزار ، وقال : « رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا نافع بن عاصم ، وهو ثقة » . وهو فى ذيل القول المسدد (ص ٨١) عن هذا الموضع ، وقع فيه خطأ مطبعى « عبد الله بن عمر » . وصوابه « عبد الله بن عمرو » .

وانظر (٤٩١٧) من حديث ابن عمر ، و (٦٦٤٤ ، ٦٦٥٩) من حديث ابن عمرو .

٦٧٧٤ـحدثنا بَهْز وعفَّان قالا حدثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا قتادة عن أَبى ثُمَامَةَ الثَّقَفِى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تُوضَع الرَّحِمُ يومَ القيامة ، لها حُجْنَةٌ كحُجْنَة المِغْزَل ، تَكَلَّمُ بلسانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ ، فتَصِلُ مَنْ وَصَلها ، وتَقْطَعُ مَن قَطَعها ، وقال عفَّان : المغزل، وقال : بأَلْسِنَةٍ لَها .

(٦٧٧٤) إسناده صحيح .

أبو ثمامة الثقفى : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ١٢٥) ، وقال : « ذكره ابن حبان فى الثقات » . وتعقبه الحافظ فى التعجيل (ص ٤٧٠) قال : « وكأنه اشتبه عليه ، فإن الذى ذكره ابن حبان فى آخر الطبقة فى الكنى ، هو أبو ثمامة الحناط المذكور فى التهذيب . وأما هذا فقد قال البخارى : حديثه فى البصريين ، ولم يتردد فى أنه ثقفى ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وكذا هو فى المسند » . وأيًّا ما كان ، فإن البخارى إذ ترجمه ولم يذكر فيه جرحاً فهو توثيق له . ثم هو تابعى ، والتابعون على الستر والثقة حتى يثبت غير ذلك .

والحديث رواه الدولابى فى الكنى (١ : ١٣٤) من طريق مؤمل بن إسمعيل . ورواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ١٦٢) من طريق حبان وحجاج بن منهال — : ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد . قال الحاكم : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ١٥٠) ، وقال : « رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبى ثمامة الثقفى ، وثقه ابن حبان » .

تنبيه : وقع فى المستدرك وتلخيصه للذهبى — المطبوع والمخطوط — « عن أبى أمامة الثقفى » . وهو خطأ من الناسخين ، كما هو واضح ، ويزيده وضوحاً أن الدولابى ذكره فى الكنى فى (باب الثاء) ، أى المثلثة ، لا فى باب الهمزة .

« الحجنة » : بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وفتح النون ، قال ابن الأثير : « كحجنة المغزل : أى صنارته ، وهى المعوجة التى فى رأسه » .

« المغزل » بكسر الميم وسكون الغين المعجمة : آلة الغزل ، كما هو بين . ولم أستطع إدراك الفرق بين روايتى عفان وبهز ، اللتين أشار إليهما أحمد بقوله « وقال عفان : المغزل » . إلا أن فى نسخة (ك) « المعزل » بالعين المهملة ، ووضع كاتبها تحت العين حرف « ع » صغيراً : دلالة إهمالها ، وما أدرى ما هذا ؟

« تكلم » : أى تتكلم ، بحذف التاء الأولى ، وهذا هو الثابت فى (ك م) . وفى (ح) بإثبات التاءين .

« بلسان طلق » : بفتح الطاء المهملة ، ويجوز أيضاً كسرها وضمها ، مع إسكان اللام ، قال ابن الأثير : « أى ماضى القول ، سريع النطق » .

٦٧٧٥ حدثنا بهز حدثنا همّام عن قتادة عن يزيد أخي مُطَرِّف عن عبد الله بن عمرو : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : في كم أَقْرَأُ القرآن ؟ فذكر الحديث قال يحيى : قال : في سَبْعٍ ، لا يَفْقَهُ مَن قرأه في أَقلَّ من ثلاث ، وقال : كيف أَصوم ؟ قال : صُمْ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيام . من كل عشرة أيام يومًا ، ويُكْتَبُ لك أَجْرُ تسعة أيامٍ . قال : إني أَقْوَى من ذلك . قال : صُمْ من كل عشرةٍ يومين ، ويُكتب لك أَجْرُ ثمانية أيام . حتى بلَغ خمسةَ أيام .

٦٧٧٦ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن الحسن بن عَمْرو عن ابن مُسْلم . [قال عبد الله بن أحمد] : وكان في كتاب أبي «عن الحسن بن مُسْلم» . فَضَرَب على «الحَسَن» وقال : «عن ابن مسلم» . وإنما هو «محمد بن مُسْلم أَبو الزُّبير» . أخطأَ الأَزْرَقُ ، عن عبد الله بن عمرو . عن النبي صلى الله

١٩٠/٢

و «ذلق» : بفتح الذال المعجمة وسكون اللام . أي فصيح . وفي ضبطها لغات كثيرة . تنظر في اللسان .

(٦٧٧٥) إسناده صحيح. يزيد أخو مطرف : هو يزيد بن عبد الله بن الشخير . سبق توثيقه (٦٥٣٥) .

والحديث مطول (٦٥٣٥) ، وقد أشرنا إليه هناك . وأنه رواه مطولا أبو داود (١٣٩٠) من طريق همام عن قتادة . وهو بعض روايات الحديث الطويل الماضي (٦٤٧٧) . وانظر (٦٥٤٥ ، ٦٥٤٦ ، ٦٧٦٤ ، ٦٨٧٧) .

وقوله «ويكتب لك أجر ثمانية أيام» . هذا هو الصواب الثابت في (ك م) . وفي (ح) «له» بدل «لك» ، وهو خطأ .

(٦٧٧٦) إسناده صحيح . إسحق بن يوسف : هو الأزرق . سفيان : هو الثوري . الحسن بن عمرو : هو الفقيمي .

والحديث مضى بمعناه (٦٥٢١) من رواية ابن نمير عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير ، وهو محمد بن مسلم بن تدرس ، عن عبد الله بن عمرو .

وقد بين عبد الله بن أحمد ، أثناء الإسناد ، أنه كان في أصل كتاب أبيه «الحسن بن عمرو عن الحسن بن مسلم» ، وأن أباه ضرب على كلمة «الحسن» ، وأبقى في الإسناد «عن ابن مسلم»

عليه وسلم قال : إذا رأيتَ أُمَّتى لا يقولون للظَّالم منهم : أَنت ظالم ، فقدْ تُودِّعَ منهم .

٦٧٧٧ حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن لَهِيعة عن راشد بن يحيي [قال عبد الله بن أَحمد] : قال أَبى : قال حسن الأَشْيَبُ : «راشدٌ أَبو يحيي المَعَافِرِى » : أَنه سمع أَبا عبد الرحمن الحُبُلى عن ابن عمرو ، قال : قلت : يا رسول الله . ما غَنِيمةُ مَجَالِسِ الذِّكْر ؟ قال : غَنِيمةُ مجالِسِ الذِّكْرِ الجَنَّةُ .

٦٧٧٨ حدثنا حجاج حدثنا ابن أَبى ذئب ، ويزيد قال أَخبرنا ابن أَبى ذئب ، عن الحرث بن عبد الرحمن عن أَبى سلمة عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشِىَ والمُرْتَشِى . قال يزيد : لَعْنَةُ الله على الراشى والمرتشى .

٦٧٧٩ حدثنا عبد الملك بن عمرو . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشِىَ والمرتشِى .

وقرأه عليهم كذلك ، لأن إسحق الأزرق أخطأ فى قوله « الحسن بن مسلم » . فالحديث حديث « محمد بن مسلم » . وهو أبو الزبير .

فى (ح) « أنت الظالم » . وصححناه من (ك م) .

(٦٧٧٧) إسناده صحيح . راشد بن يحيى : هو راشد أبو يحيى ، وقد مضت ترجمته فى (٦٦٥١) ، حيث روى الإمام أحمد هذا الحديث عن حسن ، وهو ابن موسى الأشيب عن ابن لهيعة . بهذا الإسناد . وهذا هو معنى قوله هنا أثناء الإسناد : « قال حسن الأشيب : راشد أبو يحيى المعافرى » . ولكن الذى مضى هناك هو : « راشد بن يحيى المعافرى » ، فلعل الإمام سمعه من شيخه حسن الأشيب مرتين على الوجهين .

(٦٧٧٨) إسناداه صحيحان . وهو مكرر (٦٥٣٢) . ويزيد ، شيخ أحمد فى الطريق الثانية . هو يزيد بن هرون .

(٦٧٧٩) إسناده صحيح . وليس هو مرسلا على ما يبدو من ظاهره ، فإنه تابع للإسنادين فى

٦٧٨٠ حدثنا هُشَيْم ، أَخبرنا عامر الأَحول عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نَذْرَ لابن آدمَ فيما لا يَمْلِك . ولا عِتْقَ لابن آدم فيما لا يملك ، ولا طلاقَ له فيما لا يملك ، ولا يمينَ فيما لا يملك .

٦٧٨١ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا مَطَرٌ الوَرَّاق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يجوزُ طلاقٌ ولا بيعٌ ولا عتقٌ ولا وفاءُ نذرٍ فيما لا يَمْلِك .

٦٧٨٢ حدثنا أَبو معاوية حدثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم وَقَفَ عند الجمرة الثانية أَكثرَ ممّا وقف عند الجمرة الأُولى ، ثم أَتى جمرة العقبة فرماها ، ولم يَقِفْ عندَها .

٦٧٨٣ حدثنا إسمعيل بن محمد بن جُحَادَة حدثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : أَنا رأَيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ينفتل عن

الحديث قبله . رواه أحمد عن شيخه عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدى عن ابن أبي ذئب ، بإسناده السابق . وسيأتي عن عبد الملك بهذا الإسناد (٦٨٣٠) .

(٦٧٨٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي (٢ : ٢١٣) عن أحمد بن منيع عن هشيم ، بهذا الإسناد . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح ، وهو أحسنُ شيء روى في هذا الباب » .

وانظر (٦٧٦٩) ، والحديث التالي لهذا .

(٦٧٨١) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٧٦٩) . وانظر الحديث السابق .

(٦٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٩) بإسناده .

(٦٧٨٣) إسناده حسن . ثم هو صحيح لغيره ، كما سيجيء .

إسمعيل بن محمد بن جحادة ، بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة : صدوق صالح الحديث ، يخطئ في بعض حديثه ، ترجمه البخاري في الكبير (١/١/٣٧١) وقال : « قال ابن معين : هو الأودى العطار ، وليس بذاك ، وقد رأيته » . حجاج : هو ابن أرطاة .

يمينه وعن شماله فى الصلاة ، ويَشْرَبُ قائمًا وقاعدًا ، ويصلى حافيًا وناعلًا ، ويصومُ فى السفر ويُفْطر .

٦٧٨٤ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبى حدثنا الحسن بن عَمْرو عن أَبى الزبير عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتَ أمتى تَهَاب الظالم أَن تقول له : أَنت ظالم ، فقد تُوُدِّعَ منهم .

٦٧٨٥ حدثنا عبدالرزّاق أَخبرنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ليس الواصلُ بالمُكافئ ، ولكن الواصل مَنْ إذا قُطِعَتْ رَحِمُه وَصَلَها .

٦٧٨٦ حدثنا أَبو معاوية حدثنا الأَعمش عن شَقِيقٍ عن مَسْروق عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا القرآنَ من أَربعةٍ : من ابن مسعود ، وأُبَىّ بن كعب ، ومُعَاذ بن جَبَل ، وسالم مولى أَبى حذيفة . قال : فقال عبد الله : فذاك رجل لا أَزَال أَحِبُّه ، منذُ رأَيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدَأَ به .

٦٧٨٧ حدثنا وكيع أَخبرنا هشام عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال :

والحديث مضى من رواية سعيد بن أبى عروبة عن حسين المعلم (٦٦٢٧) ، ومن رواية يحيى القطان عن حسين (٦٦٧٩) ، ومن رواية أبى جعفر الرازى عن مطر الوراق (٦٦٦٠) ، كلاهما عن عمرو بن شعيب ، به . فلذلك قلنا إنه صحيح لغيره .

(٦٧٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٧٦) .

(٦٧٨٥) إسناده صحيح . وهو قطعة من الحديث (٦٥٢٤) . وأشرنا هناك إلى أن البخارى روى هذه القطعة (١٠ : ٣٥٥) من طريق الثورى وغيره . فهذه طريق الثورى . وانظر (٦٧٠٠) .

(٦٧٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٢٣) . ومطول (٦٧٦٧) .

(٦٧٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥١١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعًا يَنْزِعُه من الناس ، ولكن يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العلماء ، حتى إذا لم يُبْقِ عالِمًا اتَّخذَ الناسُ رؤساء جُهّالًا ، فسُئِلُو ، فأَفْتَوْا بغير علم ، فضَلُّوا وأَضَلُّوا .

٦٧٨٨ حدثنا يحيي بن سعيد قال : أَمْلَى عليَّ هشامُ بن عروة : حدثني أَبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى ، بِنْ فِيه إلى فِيَّ . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوَه .

٦٧٨٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكِّى عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَفضلُ الصوم صومُ أخي داود ، كان يصومُ يومًا ، ويُفْطِرُ يومًا ولا يَفِرُّ إذا لاقَى . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا صامَ مَن صامَ الأَبَدَ .

١٩١/٢ ٦٧٩٠ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مَسْروق عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا القرآنَ من أربعةٍ : من ابن أُمِّ عَبْدٍ ، فبدأ به ، ومن معاذ بن جبل ، وأُبَيّ بن كعب ، وسالم مولى أبي حُذَيفة .

« ينزعه » هكذا فى (ح م) . وفى (ك) ونسخة بهامش (م) « ينتزعه » . وهو موافق للرواية الماضية .

(٦٧٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ومكرر (٦٥١١) بإسناده .

(٦٧٨٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . والحديث مختصر (٦٧٦٦) .

وقوله فى آخره « وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، فى (ح) « قال قال » بدل « وقال » . وأثبتنا ما فى (ك م) .

(٦٧٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧٨٦) .

٦٧٩١ حدثنا وكيع حدثني قُرَّة ، ورَوْحٌ حدثنا أَشْعَثُ وقُرَّةُ بن خالد ، المَعْنَى ، عن الحسن عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه . فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه . قال وكيع في حديثه : قال عبد الله : ائْتُونى برجلٍ قد شَرِب الخمر في الرابعةِ ، فَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَقتلَه .

٦٧٩٢ حدثنا وكيع قال حدثنا المَسْعُودى ، [ويزيدُ قال أخبرنَا المسعودى] عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن الحرث المُكْتِب عن أَبى كَثِير الزُّبَيْدى عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والشُّحَّ ، فإنه أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكم . أَمَرهم بالظُّلم فظَلَمُوا ، وأَمرهم بالقَطيعة فقَطَعوا ، وأَمرهم بالفُجور ففَجَرُوا . وإياكم والظلم . فإنَّ الظلم ظُلُماتٌ يومَ القيامة ، وإياكم والفُحْش . فإن الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش ، قال : فقام إليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، أَيُّ المسلمين أفضلُ ؟ قال : مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ، قال : فقام هو أَوْ آخرُ ، فقال : يا رسول الله ، أَيُّ الجهادِ أَفضلُ ؟ قال : من عَقَرَ جَوَادَه

(٦٧٩١) إسناده ضعيف ، لإرساله . فإن الحسن البصرى ، وإن ثبت أنه سمع من عبد الله بن عمرو بن العاصى ، كما أثبتنا ذلك فى شرح الحديث (٦٥٠٨) ، إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث بعينه ، لأنه سيأتى (٦٩٧٤) من رواية قرة أيضاً عنه أنه قال : « والله لقد زعموا أن عبد الله بن عمرو شهدبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال » إلخ . فهذا صريح فى أنه لم يسمع منه هذا الحديث . وقد مضى بإسناد آخر صحيح (٦٥٥٣) . وقد فصلنا القول فى هذا الموضوع فى شرح حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦١٩٧) .

(٦٧٩٢) إسناداه صحيحان . يزيد : هو ابن هرون . المسعودى : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . سبق توثيقه مراراً . ووكيع سمع منه قديما قبل تغيره ، ويزيد بن هرون سمع منه بعد التغير .

وزيادة [ويزيد قال أخبرنا المسعودى] ثابتة فى (ك) فقط ، ويؤيد صحتها ما حكاه أحمد عنه من زيادة أثناء الحديث .

وأَهَرِيقَ دَمُه ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبى : وقال يزيدُ بن هرون فى حديثه : ثم ناداه هذا أو غيرُه ، فقال : يا رسول الله ، أَىُّ الهِجْرة أفضلُ ؟ قال : أَن تَهْجُرَ ما كَرِهَ ربُّك ، وهما هِجْرتانِ : هجرة للبَادِى وهجرةٌ للحاضر ، فأَمَّا هجرة البادى ، فيُطيع إذا أُمِرَ ، ويُجيب إذا دُعِىَ ، وأَما هجرةُ الحاضر ، فهى أَشَدُّهما بَلِيَّةً ، وأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا .

٦٧٩٣ حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن زيد بن وَهْب عن عبد الرحمن بن عبد رَبِّ الكعبة عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت جالسًا معه فى ظل الكعبة وهو يحدّث الناسَ ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرٍ ، فنزلنا منزلًا ، فمنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَه ، ومنَّا مَنْ هو فى جَشْرِهِ ، ومِنَّا من يَنْتَضِلُ ، إذْ نادَى مُنادِى رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاةَ جامعةً ، قال : فانتهيتُ إليه وهو يخطبُ الناسَ ويقولُ : أَيها الناس ، إنه لم يكنْ نَبِىٌّ قَبْلى إلاّ كان حَقًّا عليه أَن يَدُلَّ أمتَه على ما يعلمه خيرًا لهم ، ويُنْذِرَهم ما يعلمه شرًّا لهم ، أَلا وإنَّ عافيةَ هذه الأُمةِ فى أَوَّلها ، وسيصيبُ آخرَها بلاءٌ وفِتَنٌ ، يُرَقِّقُ بعضُها بعضًا ، تجىءُ الفتنة ، فيقول المؤمن : هذه مُهْلِكَتى ، ثم تنكشفُ ، ثم تَجىءُ

وقوله « من سلم المسلمون » : فى (ك) « من سلم الناس » . وهى نسخة بهامش (م) ، وما هنا نسخة بهامش (ك) .

والحديث مكرر (٦٤٨٧) ، وهو هناك من رواية شعبة عن عمرو بن مرة . وقد أشرنا إلى هذا هناك .

وقد مضى بعضه من وجه آخر (٦٧٥٣) .

(٦٧٩٣) إسناده صحيح . وقد مضى بأطول من هذا قليلا (٦٥٠٣) عن أبى معاوية عن الأعمش ، بهذا الإسناد . ورواية وكيع هذه رواها البيهقى فى السنن الكبرى (٨ : ١٦٩) من المسند ، عن القطيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن وكيع . ورواها مسلم (٢ : ٨٨) عن ثلاثة شيوخ عن وكيع .

فيقول : هذه هذه . ثم تَجِيءُ فيقول : هذه هذه . ثم تنكشف . فمَن أَحبَّ أَن يُزَحْزَحَ عن النار ويَدْخُلَ الجنةَ . فَلْتُدْرِكْه مَنِيَّته وهو يؤمنُ بالله واليوم الآخر . ويأتي إلى الناس ما يُحِبُّ أَن يُؤْتَى إليه . ومَن بَايَعَ إماماً فأَعطاه صَفْقَةَ يَدِهِ وثَمَرَةَ قلبِه . فلْيُطِعْهُ إن استطاع . وقال مرةً : ما استطاع . فلما سمعتُها أَدخلتُ رأسي بين رجلين . قلتُ : فإنَّ ابن عَمِّكَ معاويةَ يأْمرنا؟ فوَضَع جُمْعَه على جَبْهته . ثم نَكَسَ . ثم رفع رأسه . فقال : أَطِعْه في طاعة الله . واعْصِهِ في معصية الله . قلت له : أَنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم . سَمِعَتْه أُذُنَايَ . ووعاه قلبي .

٦٧٩٤ حدثنا إسمعيل بن عمر أَبو المنذر حدثنا يونس بن أَبي إسحق حدثني عبد الله بن أَبي السَّفَر عن الشَّعْبي عن عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبة الصَّائِدي قال : رأَيتُ جماعةً عند الكعبة . فجلستُ إليهم . فإذا رجل يحدّثهم فإذا هو عبد الله بن عمرو . قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر . فنزلنا منزلًا . فذكَر الحديثَ .

قوله في أول الحديث « يحدث الناس قال » . في نسخة بهامش (م) « يقول » .

وقوله « قلت : فإن ابن عمك » . في (ح) « وقلت » . والواو ليست في (ك م) .

وقوله « فإن ابن عمك يأمرنا » : حذف المأمور به في هذه الرواية . وهو ثابت في الرواية الماضية (٦٥٠٣) أنه يأمرهم بأكل أموالهم بالباطل وبقتل أنفسهم . إلخ .

وقوله « فوضع جمعه على جبهته » : الجمع . بضم الجيم وسكون الميم : المجموع . يريد : جمع كفه . وهو أن يجمع الأصابع ويضمها .

(٦٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد رواه أيضاً مسلم (٢ : ٨٨) عن محمد بن رافع عن أبي المنذر إسمعيل بن عمر ، بهذا الإسناد .

٦٧٩٥ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق ، قال : كنّا نأتى عبدَ الله بن عمرو فنتحدَّثُ عنده ، فذكَرْنا يومًا عبدَ الله بن مسعود . فقال : لقد ذكرتم رجلًا لا أزالُ أُحبه منذُ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآنَ من أربعةٍ : منَ ابن أُمِّ عَبْدٍ ، فبدأ به ، ومعاذِ بن جبل، وأُبيّ بن كعب ، وسالمٍ مولى أبي حُذَيفة .

٦٧٩٦ حدثنا وكيع حدثنى خَليفة بن خَيّاط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ ، ولا ذُو عَهْدٍ فى عَهْدِه .

٦٧٩٧ حدثنا وكيع حدثنى خليفة بن خَيّاط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فى خطبته ، وهو مُسْنِدٌ ظهرَه إلى الكعبة : المسلمون تكافأُ دماؤُهم ، ويَسْعَى بذِمَّتِهم أَدْناهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سِوَاهُمْ .

١٩٢/٢

٦٧٩٨ حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن إبرهيم عن رَيْحَان بن يزيد العامرى عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَحِل الصدقةُ لِغَنِيّ ، ولا لِذِى مِرَّةٍ سَوِيّ . وقال عبد الرحمن : قويّ . وقال عبدالرحمن بن مهدى : ولم يرفعه سعدٌ ولا ابنُه ، يعنى إبرهيم بن سعد .

(٦٧٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٧٩٠) بهذا الإسناد .

(٦٧٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٩٠) بهذا الإسناد . وانظر (٦٦٩٢) .

(٦٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٩٢) .

(٦٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٣٠) . وقد فصلنا **القول** فيه هناك ، وأشرنا إلى هذه الرواية ، وإلى قول عبد الرحمن بن مهدى « لم يرفعه سعد ولا ابنه » .

٦٧٩٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زِرٍّ عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يُقَالُ لصاحب القرآن : اقْرَأْ ، وارْقَ ، ورَتِّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في الدنيا ، فإنَّ منزلتَك عندَ آخرِ آيةٍ تقرؤُها .

٦٨٠٠ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك بن أَنَس عن الزّهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو : أن رجلًا قال : يا رسول الله ، لَمْ أَشْعُر ، نَحَرْتُ قبل أَن أَرمى ؟ قال : ارْمِ ولا حَرَجَ . قال آخر : يا رسول الله ، حَلَقْتُ قبل أَن أَنحر ؟ قال : انْحَرْ ولا حَرَجَ . فما سُئِل يومئذٍ عن شيء قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلاّ قال : افعلْ ولا حَرَجَ .

٦٨٠١ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حمّاد بن زيد عن أَبي عِمْرَان

(٦٧٩٩) إسناده صحيح . عبد الرحمن : هو ابن مهدي . سفيان : هو الثوري . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود . زر : هو ابن حبيش .

والحديث رواه الترمذي (٤ : ٥٤ ـ ٥٥) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ، بهذا الإسناد . ولم يسق لفظه ، بل أحال على الرواية قبله : من طريق أبي داود الحفري وأبي نعيم عن سفيان . وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه أبو داود في السنن (١٤٦٤ ـ ١ : ٥٤٧ عون المعبود) ، من طريق يحيى عن سفيان . ورواه الحاكم (١ : ٥٥٤ ـ ٥٥٥) من طريق وكيع عن سفيان ، بهذا الإسناد . قال الذهبي : « صحيح . سمعه وكيع منه » . وذكره المنذري في الترغيب (٢ : ٢٠٨) ، ونسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه .

قوله « وارق » : أمر من « الرقي » . وفي رواية أبي داود « وارتق » ، من الارتقاء . ووقع في (ح) « وارقأ » بهمزة بعد القاف . وهو خطأ . صححناه من (ك م) .

(٦٨٠٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ (ص ٤٢١) أطول قليلا . وقد مضى مطولا (٦٤٨٤) من رواية معمر عن الزهري . ومختصراً (٦٤٨٩) من رواية ابن عيينة عن الزهري .

(٦٨٠١) إسناده صحيح . أبو عمران الجوني : هو عبد الملك بن حبيب ، سبق توثيقه (٧٠٧) . عبد الله بن رباح الأنصاري : تابعي ثقة ، ترجمه ابن سعد في الطبقات (١٤٥/١/٧) ، وروى عن خالد بن سُمير السدوسي ، وقال : « قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري البصرة ، وكانت الأنصار تفقهه » . ووقع اسمه في صحيح مسلم طبعة بولاق (٢ : ٣٠٤) « عبد الله بن أبي رباح » . وهو خطأ مطبعي ، وثبت على الصواب في طبعة الإستانة (٨ : ٥٧) .

الجَوْنِى قال : كَتَبَ إلىّ عبدُ الله بن رَبَاحٍ يحدِّث عن عبد الله بن عمرو ، قال : هَجَّرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا ، فإنّا لَجُلُوسٌ إذِ اختلف رجلان فى آية ، فارتفعت أَصواتُهما ، فقال : إنّما هلكت الأُمَمُ قبلكم باختلافهم فى الكتاب .

٦٨٠٢ حدثنا يحيي بن سعيد عن أَبى مالك ، يعنى عُبيد الله بن الأَخْنَس ، حدثنى الوليد بن عبد الله عن يوسف بن مَاهَك عن عبد الله بن عمرو ، قال : كنت أَكتبُ كلَّ شىء أَسمعُه مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أُريد حفظَه ، فنهتْنِى قريشٌ عن ذلك ، وقالوا : تكتبُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الغضب والرضا ؟ فأَمْسَكْتُ ، حتى ذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اكتبْ ، فوالذى نفسى بيده ، ما خَرَجَ منه إلاّ حَقٌّ .

٦٨٠٣ حدثنا يحيي بن سعيد قال شعبة حدثنا منصور عن هلال بن يِسَاف عن أَبى يحيي عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : صلاةُ الجالس على النِّصْفِ من صلاة القائم .

والحديث رواه مسلم ، كما أشرنا ، عن فضيل بن حسين عن حماد بن زيد ، به .

نقله ابن كثير فى التفسير ٢ : ٥٢٢ عن هذا الوضع . ثم قال « ورواه مسلم والنسائى » .

وانظر (٦٦٦٨ ، ٦٧٠٢ ، ٦٧٤١) .

قوله « هجرت » ، بتشديد ، الجيم : أى بكرت . قال ابن الأثير : « التهجير : التبكير إلى كل شىء والمبادرة إليه . . وهى لغة حجازية » ، وأصل « التهجير » : السير فى الهاجرة ، وهى اشتداد الحر نصف النهار .

(٦٨٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥١٠) بإسناده .

(٦٨٠٣) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٥١٢) ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر (٦٨٠٨) .

٦٨٠٤ حدثنا يحيى بن سعيد عن التَّيْمى عن أسلم عن أبى مُرَيَّةَ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أو عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : النفّاخَانِ فى السماء الثانية ، رأْسُ أحدهما بالمشرق ورِجْلاهُ بالمغرب ، أو قال : رأْسُ أحدهما بالمغرب ورِجْلاهُ بالمشرق ، ينتظران متى يُؤْمَرَانِ يَنْفُخَانِ فى الصُّور ، فَيَنْفُخَانِ .

(٦٨٠٤) إسناده ضعيف ، للشك بين إرساله ووصله .

التيمى : هو سليمان بن طرخان . أسلم العجلى : سبق توثيقه (٦٥٠٧) .

أبو مرية : هكذا ثبت فى أصول المسند الثلاثة ، بدون ألف بعد الراء بنقطتين فوق الهاء الأخيرة ، وزيد فى ضبطه فى (ك) بوضع ضمة فوق الميم وشدة فوق الياء . فتعين بهذا أن يكون بضم الميم وفتح الراء وتشديد الياء التحتية . وكذلك ثبت فى كتاب الإكمال للحسينى ، ومجمع الزوائد ، والترغيب والترهيب ، دون ضبط . ونص ترجمته فى الإكمال (ص ١٣٦) : «أبو مرية : عن النبى عليه السلام ، أو عن عبد الله بن عمرو عنه ، وعنه أسلم العجلى» . ووقع اسم الصحابى فيه «عبد الله بن عمر» ، وهو خطأ طابع أو ناسخ ، كما هو ظاهر . وكذلك ترجمة الحافظ فى التعجيل (ص ٥١٩) مع الخطأ فى اسم الصحابى . ولكن جاء فيه اسم المترجم «أبو مراية» بزيادة ألف بين الراء والياء . وكذلك ثبت فى التاريخ الكبير للبخارى (٢٥/٢/١) فى ترجمة أسلم العجلى ، قال : «عن بشر بن شغاف ، وأبى مراية» . وهذا وذاك خطأ ناسخ أو طابع يقيناً . فالثابت فى أصول المسند ، مع ضبطه فى (ك) بشدة فوق الياء ، وهى تنفى ثبوت الألف قبلها ، والثابت فى مجمع الزوائد والترغيب — : يؤيد ما قلنا .

ثم يزيده تأييداً أن «أبا مراية العجلى» ، وهو بضم الميم وفتح الراء بعدها ألف ثم ياء تحتية خفيفة — : من الأسماء والكنى المفردة ، التى لم تتكرر فى التراجم ، فذكره الذهبى فى المشتبه (ص ٤٧٢) ، ونص على انفراده ابن الصلاح فى علوم الحديث ، ومن تبعه ممن اختصروا كتابه ، انظر ابن الصلاح (ص ٣٢٠) ، ومختصره لابن كثير بشرحنا : الباعث الحثيث (ص ٢٤١ من الطبعة الثانية سنة ١٣٧١) ، وتدريب الراوى (ص ٢٢٨) . بل إن الحسينى ذكر فى الإكمال ترجمة «أبو مراية العجلى» ، ثم بعدها «أبو مريم الحنفى» ، ثم بعدها «أبو مرية» . وهو الوضع الصحيح للترتيب على الحروف ، فأولها فيه بعد الراء ألف ، وثانيها فيه بعد الراء ياء ثم ميم ، وثالثها فيه بعد الراء ياء ثم هاء . فلو كان الثالث كالأول لذكره معه ، قبله أو بعده . وإنما أوقع الاشتباه فى التعجيل أنه حذف الثانى «أبو مريم» ، فجاور الثالث الأول ، فاشتبها لتقارب الرسم ، فأخطأ فيه ناسخ أو طابع ، ثم وقع مصحح التاريخ الكبير فى الخطأ نفسه ، تبعاً لنسخة التعجيل المطبوعة .

فهذا أبو مرية ، راوى هذا الحديث : تابعى لم يذكر بجرح ، فهو على الستر حتى يتبين حاله ،

٦٨٠٥ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا التيمى عن أسلم عن بشر بن شَغَافٍ عن عبد الله بن عمرو . أن أعرابيًّا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصُّور ؟ فقال : قَرْنٌ يُنْفَخ فيه .

٦٨٠٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال أخبرنى عامر قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو . وعنده القوم . فتخطَّى إليه ، فمنعوه . فقال : دعوه . فأَتَى حتى جلس عنده . فقال : أخبرنى بشىء حفظتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسلم مَنْ سَلِم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر مَنْ هَجَر ما نَهى اللهُ عنه .

٦٨٠٧ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد ربّ الكعبة عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه

ولو قد جزم بوصل الحديث عن عبد الله بن عمرو لكان حديثه حسناً على الأقل . ولكنه شك فى وصله وإرساله ، أو شك راويه عنه ، فكان الإسناد لذلك ضعيفاً .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٣٣٠) ، وقال : « رواه أحمد على الشك ، فإن كان عن أبى مرية ، فهو مرسل ورجاله ثقات . وإن كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات » .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ١٩١) ، وقال : « رواه أحمد بإسناد جيد . هكذا على الشك فى إرساله أو اتصاله » .

قوله « النفاخان » : هكذا هو فى الأصول الثلاثة للمسند . وفى الترغيب والزوائد : « النافخان » . وهى نسخة بهامش (ك) .

(٦٨٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٠٧) .

(٦٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٥١٥) بهذا الإسناد . وقد أشرنا هناك إلى أن أبا داود رواه مطولا . فهذه هى الرواية المطولة . وانظر (٦٧٩٢) .

(٦٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧٩٣) بهذا الإسناد . و (٦٥٠٣ ، ٦٧٩٤) بإسنادين آخرين .

-وسلم : من أَحبَّ أَن يُزَحْزَح عن النار ويَدْخُل الجنة ، فلْتُدْرِكْه منيتُه وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويأْتى إِلى الناس ما يحبُّ أَن يُؤْتَى إِليه .

٦٨٠٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن حَبِيب بن أَبي ثابت عن شيخٍ يُكْنَى

(٦٨٠٨) إسناده صحيح . وشك سفيان الثورى فى رفعه هنا لا يضعفه ، لما سنذكر . إن شاء الله .

أبو موسى : هكذا ذكر هنا بشبه تجهيل . وترجمه البخارى فى الكنى (رقم ٦٤٥) . قال : « أبو موسى الحذاء ، قال أبو نعيم : حدثنا سفيان عن حبيب عن أبى موسى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال عيسى بن موسى وقطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن عمرو » . وهذه إشارة منه إلى هذا الحديث بالإسناد الذى هنا . وبإسناد آخر . لعله سقط منه أحد الرواة ، خطأ من ناسخ أو طابع ، كما سيجىء ، إن شاء الله . وترجمه الذهبى فى الميزان (٣ : ٣٨٣) ، قال : « أبو موسى الحذاء ، عن عبد الله بن عمرو ، فى صلاة القاعد : لا يعرف ، تفرد به حبيب بن أبى ثابت . ولعله عبد الله بن باباه . فإن الأعمش سماه عن حبيب عنه . ثم قال بعده صاحب التهذيب : أبو موسى الحذاء المكى ، له عن عبد الله بن عمرو ، اسمه صهيب ، وعنه عمرو بن دينار . قلت [القائل هو الذهبى] : هو الأول . فلم يظهر لى وجه التفرقة . ويكون صدوقاً » . وكلمة « فلم يظهر لى » أصلها فى الميزان المطبوع « فيما يظهر لى » ، وهو خطأ مطبعى واضح . و « صهيب » الذى أشار إليه الذهبى : هو « صهيب الحذاء مولى ابن عامر » . سبق توثيقه (٦٥٥٠) . وأشرنا هناك إلى ترجمته عند البخارى فى التاريخ (٣١٧/٢/٢) ، ولكنه لم يذكر كنيته ، ونص كلامه : « صهيب الحذاء مولى بنى عامر ، عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه عمرو بن دينار » . فهذه إشارة من البخارى للحديث (٦٥٥٠) . فكأنه يميل إلى التفرقة بينه وبين « أبى موسى الحذاء » ، وكأنه لم يقع له بكنيته ، فمال إلى أنهما اثنان . وتبعه على ذلك أبو حاتم ، وخالفهما غيرهما . ففى التهذيب (٤ : ٤٤٠) « وفرق أبو حاتم بينه وبين أبى موسى الحذاء ، روى عن عبد الله بن عمرو أيضاً . وعنه حبيب بن أبى ثابت ومجاهد ، وقال فيه : لا يعرف ولا يسمى . قلت [القائل ابن حجر] : وقال ابن القطان : لا يعرف . له عنده [أى عند النسائى] حديث فى قتل العصفور بغير حق [هو الحديث (٦٥٥٠)] . وقال ابن أبى حاتم : روى عن الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى موسى . وروى الأعمش عن حبيب عن عبد الله بن باباه ، بدل أبى موسى . ورجح أبو حاتم رواية الثورى » . ثم ترجم فى التهذيب (١٢ : ٢٥١) لأبى موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو ، فى الصلاة قاعداً ، ثم لأبى موسى الحذاء المكى « اسمه صهيب » ، وقال : « يحتمل أن يكون هو الذى قبله » وترجم الحافظ فى التقريب لصهيب فى الأسماء . ثم ترجم فى الكنى ترجمة واحدة : « أبو موسى الحذاء المكى : اسمه صهيب . مقبول ، من الرابعة ، وقيل : هما اثنان » . فهو يرجح أنهما واحد . ويشير إلى الخلاف فيه .

 أبا موسى عن عبد الله بن عمرو . قال سفيان : أُراه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : صلاةُ القاعد على النِّصْف من صلاة القائم .

٦٨٠٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان . وعبد الرحمن عن سفيان . عن منصور عن هلال بن يِسَاف عن أبي يحيي عن عبد الله بن عمرو . قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومًا يتوضؤون وأعقابُهم تَلُوح . فقال : وَيْلٌ للأَعقاب من النار أَسْبِغُوا الوُضوء .

والراجح عندي . من هذه القرائن . أن « أبا موسى الخذاء » راوي هذا الحديث . هو « صهيب الحذاء » راوي الحديث (٦٥٥٠) . وأما من ظن أنه « عبد الله بن باباه » . فإنما ذهب وهمه إلى أن الأعمش رواه عن حبيب عن عبد الله بن باباه عن ابن عمرو ! وما هذا بدليل ولا شبه دليل . فالظاهر أن حبيب بن أبي ثابت رواه عن اثنين : أبي موسى الحذاء . وعبد الله بن باباه . كلاهما عن ابن عمرو .

والحديث ذكر السيوطي في شرح الموطأ (١ : ١٥٦) أنه « رواه النسائي من طريق سفيان الثوري عن حبيب عن أبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو » . ولم أجده في النسائي من هذا الوجه . فلعله في السنن الكبرى . ورواه ابن ماجة (١ : ١٩١) من طريق يحيي بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو » . وهذا الإسناد هو الذي أشار إليه البخاري فيما نقلنا عنه في الكنى . أنه قال : « وقال عيسى بن موسى وقطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمرو » . والظاهر أنه سقط من الإسناد عن البخاري « عن عبد الله بن باباه » . ويؤيده إشارة ابن أبي حاتم إليه . فيما نقلنا عن التهذيب . بذكر « عبد الله بن باباه » في الإسناد .

وأما شك سفيان الثوري هنا في رفعه . بقوله « أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم » — : فإنه لا يؤثر في صحة الإسناد . لأن البخاري أشار إليه من رواية أبي نعيم عن الثوري . دون هذا الشك . وكذلك حكاه السيوطي عن رواية النسائي . فلعل سفيان شك فيه حين حدث به وكيعاً . وتثبت من رفعه حين رواه لغيره . ثم هو مما يكون مرفوعاً حكماً . حتى لو كان موقوفًا لفظًا . لأنه مما لا يعلم بالرأي . ثم قد تابع الأعمش سفيان على راويه مرفوعًا دون شك . فيما روى ابن ماجة وغيره . وفوق هذا كله فقد مضى الحديث صحيحاً من رواية الثوري نفسه عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو (٦٥١٢) مطولا . ومن رواية شعبة عن منصور (٦٨٠٣) مختصراً . وقد خرجنا ذلك الوجه في الموضع الأول . والحمد لله .

(٦٨٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٥٢٨) . وقد خرجناه وأشرنا إلى هذا هناك .

٦٨١٠ حدثنا وكيع حدثنا همّام عن قتادة عن رجل : يزيدَ أو أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأَ القرآنَ فى أقلَّ من ثلاثٍ لم يَفْقَهْهُ .

٦٨١١ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَرٌ وسفيانُ عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى العباس المكّى عن عبد الله بن عمرو . قال : جاء رجل يستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أَحَىٌّ والداك ؟ قال : نعم . قال : ففيهما فجاهِدْ .

٦٨١٢ حدثنا بَهْزٌ حدثنا شعبة أخبرنى حبيبُ بن أبى ثابت عن أبى العباس قال : سألتُ عبد الله بن عمرو عن الجهاد ؟ فقال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فذكَر الحديث .

٦٨١٣ حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن

(٦٨١٠) إسناده صحيح . والرجل الذى روى عنه قتادة هو أحد اثنين : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أو أبو أيوب المراغى ، وقد سبق توثيقه (٦٧٥٠) . والشك لا يؤثر ، فهو انتقال من ثقة إلى ثقة .

والحديث مختصر (٦٧٧٥) من رواية قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير .

(٦٨١١) إسناده صحيح . رواه وكيع عن شيخين : مسعر بن كدام ، وسفيان الثورى ، كلاهما عن حبيب بن أبى ثابت .

ووقع فى هذا الإسناد فى (ح)، هكذا : « حدثنا وكيع حدثنا [همام عن قتادة عن] مسعر وسفيان » إلخ ! فزيادة [همام عن قتادة عن] خطأ صرف . ليست فى (ك م) ، وهى تفسد الإسناد ، تجعل بين وكيع وشيخه مسعر بن كدام شيخين ، هما « همام عن قتادة » ، وليس كذلك . بل إن قتادة من شيوخ مسعر ، لا من تلاميذه .

والحديث مكرر (٦٧٦٥) . وقد مضى (٦٥٤٤) من رواية مسعر عن حبيب .

(٦٨١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٦٨١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧٩٢) .

الحرث المُكْتِب عن أبي كَثِير الزُّبَيْدى عن عبد الله بن عمرو : أن رجلًا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الهجرة أفضل؟ قال : أن تَهْجُر ما كَرِه ربُّك ، وهما هجرتان : هجرةُ الحاضِر ، وهجرةُ البادِى ، فأمَّا هجرةُ البادِى ، فيُطِيعُ إذا أُمِرَ ، ويُجيبُ إذا دُعِى ، وأما هجرةُ الحاضِر ، فهى أشدُّهما بَلِيَّةً ، وأعْظَمُهما أجْرًا .

٦٨١٤ حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن عامر عن عبد الله ، قال : جاءَ رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، مَنِ المُهَاجر ؟ قال : مَنْ هَجَر ما نَهى اللهُ عنه .

٦٨١٥ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وَهْب عن عبد الرحمن بن عبد ربّ الكعبة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن بايَعَ إمامًا ، فأعطاه ثَمرَةَ قلبه وصَفْقَةَ يده ، فلْيُطِعْهُ ما استطاع .

٦٨١٦ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن الحسن عن خاله إبرهيم

(٦٨١٤) إسناده صحيح . زكريا : هو ابن أبى زائدة . عامر : هو الشعبى .

والحديث مكرر (٦٥١٥) ، وقد أشرنا هناك إلى أنه رواه البخارى (١١ : ٢٧٣) من طريق زكريا عن الشعبى . ومضى أيضًا معناه مطولا ، من طريق إسمعيل عن الشعبى (٦٨٠٦) .

وانظر الحديث الذى قبل هذا .

(٦٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧٩٣) بهذا الإسناد . ومختصر (٦٧٩٤) بإسناد آخر .

(٦٨١٦) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى .

عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب : ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وقال مصعب الزبيرى : « ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمونه » ، وقال الواقدى : « كان من العباد ، وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد » .

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمى : سبق توثيقه (١٤٠١) ، وهو تابعى ثقة ، قال

بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَنْ أُرِيدَ مالُه بغير حقّ ، فقُتِل دونه ، فهو شَهيد .

٦٨١٧ حدثنا وكيع حدثنا فِطْر ، ويزيدُ بن هرون قال أخبرنا فِطْر ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرَّحِمَ معلَّقة بالعرش ، وليس الواصلُ بالمكافئ ، ولكن الواصل مَنْ إذا قَطَعَتْه رحمُه وَصَلَها .
قال يزيد : « المُوَاصِلُ » .

٦٨١٨ حدثنا وكيع حدثنا الأَعمش عن شَقِيق ، وابن نُمَيْر قال أخبرنا

النسائى : « كان أحد النبلاء » . وقال ابن سعد (٥ : ٣٧) فى ترجمة أبيه : « فولد محمد بن طلحة : إبرهيم الأعرج . وكان شريفاً صارماً ، ولاه عبد الله بن الزبير خراج العراق » . وترجمه البخارى فى الكبير (١/١/٣١٥ – ٣١٧) والذهبى فى تاريخ الإسلام (٤ : ٩٠ – ٩١) . ووصفه هنا بأنه « خال عبد الله بن الحسن » — : فيه تجوز . فإنه ليس بخاله أخى أمه . بل هو عمه أخو أبيه لأمه . فإن « حسن بن حسن بن على بن أبى طالب » أمه « خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزارية » ، وهى أم « إبرهيم بن محمد بن طلحة » . وأما « عبد الله بن حسن » فإن أمه هى : « فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب » . أى بنت عم أبيه « حسن بن حسن بن على » . انظر طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٧ س ٢٠ – ٢٥ ، و ص ٢٣٤ – ٢٣٥) ، ونسب قريش للمصعب (ص ٤٩ س ١٨) . والتهذيب فى ترجمة « إبرهيم بن محمد » و « عبد الله بن حسن » .

والحديث رواه أبو داود (٤/٤٧٧١ : ٣٩١ عون المعبود) عن مسدد . والنسائى (٢ : ١٧٣) عن عمرو بن على . كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سفيان . بهذا الإسناد نحوه . ورواه النسائى أيضاً عن أحمد بن سليمان عن معاوية بن هشام عن سفيان . والترمذى (٢ : ٣١٥) عن محمد بن بشار عن أبى عامر العقدى عن عبد العزيز بن المطلب ، كلاهما عن عبد الله بن الحسن ، بهذا الإسناد . مختصراً بلفظ « من قتل دون ماله فهو شهيد » . ولكن فى النسائى « محمد بن إبرهيم بن طلحة » . وهو خطأ من الراوى . صوابه « إبرهيم بن محمد بن طلحة » ، كما نص على ذلك فى التهذيب (١٢:٩) . وقال الترمذى : « حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن . وقد روى عنه من غير وجه » .
وهو كما قال ، فقد مضى مختصراً ، كلفظ الترمذى والنسائى ، من وجه آخر (٦٥٢٢) . وأشرنا هناك إلى كثير من رواياته ، ومنها هذه الرواية .

(٦٨١٧) إسناداه صحيحان . وهو مكرر (٦٥٢٤) . ومطول (٦٧٨٥) . وانظر (٦٧٠٠) .

(٦٨١٨) إسناداه صحيحان . وهو مكرر (٦٥٠٤ ، ٦٧٦٧ م) .

الأعمش عن شقيق ، عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ، قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا ، وكان يقول : من خياركم أَحَاسِنُكم أخلاقًا قال ابنُ نمير : « إنّ خيارَكم أَحاسنُكم أَخلاقًا » .

٦٨١٩ حدثنا وكيع حدثنا الأَعمش عن أَبي إسحق عن وَهْب بن جابر عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَفَى للمرءِ من الإثم أَن يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ .

٦٨٢٠ حدثنا وكيع حدثنا أُسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن النبي صلى الله عليه وسلم وَجَد تحت جنبه تمرةً من الليل ، فأَكلها ، فلم يَنَمْ تلك الليلة . فقال بعضُ نسائه : يا رسول الله ، أَرِقْتَ البارحةَ ؟ قال : إني وجدتُ تحت جنبي تمرةَ فأَكلْتُها . وكان عندنا تَمْرٌ من تَمْرِ الصَّدَقة ، فخَشِيتُ أَن تكون منه .

٦٨٢١ حدثنا وكيع حدثنا على بن المبارك عن يحيي بن أَبي كَثير عن محمد بن إبرهيم عن خالد بن مَعْدَانَ عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ عن عبد الله بن عمرو ، قال : رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليَّ ثيابٌ مُعَصْفَرَة . فقال : أَلْقِها ، فإنّها ثيابُ الكفّار .

(٦٨١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٩٥) . وقد أشرنا في الاستدراك (٢٥١٧) إلى أنه رواه أيضًا الحاكم . وصححه هو والذهبي .

(٦٨٢٠) إسناده صحيح . وقد مضى مختصراً بهذا الإسناد (٦٦٩١) ، وأشرنا إلى هذا هناك . ومضى أيضًا مطولا بإسناد آخر (٦٧٢٠) .

(٦٨٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٣٦) بهذا الإسناد ، ومكرر (٦٥١٣) بإسناد آخر .

٦٨٢٢ حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس الفَرَّاء عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العَقِيقة ؟ فقال : لا أُحِبُّ العُقُوق ، ومَنْ وُلد له مولود فأَحَبَّ أن يَنْسُكَ عنه فليفعلْ ، عن الغلامِ شاتان مُكافَأَتَانِ ، وعن الجارية شاةٌ . ١٩٤/٢

٦٨٢٣ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن حسن عن خاله إبرهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أُرِيدَ مالُه بغير حقّ ، فقُتِل دونَه ، فهو شهيد .

٦٨٢٤ حدثنا وكيع عن خليفة بن خَيَّاط عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَب وأَسند ظهرَه إلى الكعبة ، فذكره .

٦٨٢٥ حدثنا وكيع وإسحق ، يعني الأَزرق ، قالا : حدثنا سفيان عن علقمة

(٦٨٢٢) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧١٣) . وانظر (٦٧٣٧) . وكلمة « مكافأتان » رسمت هكذا بالألف فى (ك ح) ، ورسمت فى (م) « مكافئتان » ، وقد شرحنا ذلك فى الرواية الماضية .

(٦٨٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨١٦) بإسناده . قوله « بغير حق » ، فى (م) « بدون حق » ، وما هنا هو الثابت فى (ك ح) ، والموافق للفظ الماضى .

(٦٨٢٤) إسناده صحيح . وظاهره أنه تكرار للحديث قبله ، أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم قاله فى خطبته وهو مسند ظهره إلى الكعبة . ولكنى لم أجد حديث « من أريد ماله بغير حق » ، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فيما بين يدى من المراجع . وأخشى أن يكون هذا سهواً فى كتابة هذا الإسناد فى هذا الموضع من المسند . وإنما هو تكرار لحديث: « لا يقتل مسلم بكافر » إلخ ، فإنه قد مضى بهذا الإسناد نفسه ، وفيه أنه « قال فى خطبته وهو مسند ظهره إلى الكعبة » (٦٦٩٠) . ثم سيأتى الحديث بلفظ (٦٧٩٦) بهذا الإسناد فى (٦٨٢٧) . فأنا أظن — بل أكاد أوقن — أن الإسناد الذى هنا (٦٨٢٤) موضعه الصحيح بعد (٦٨٢٧) . والله أعلم بالصواب .

(٦٨٢٥) إسناداه صحيحان . وهو مكرر (٦٤٨٢) عن إسحق الأزرق وحده ، بهذا الإسناد .

بن مَرْثَدعن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أَحَدٌ من المسلمين يُبْتَلَى ببلاءٍ فى جسده ، إلْا أَمَر الله عز وجل الحَفَظَةَ الذين يحفظونه : اكْتُبُوا لعبدى مثلَ ما كان يعملُ وهو صحيح ، ما دام محبوسًا فى وَثَاقِى . قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبى : وقال إسحق : « اكتبوا لعبدى فى كل يومٍ وليلةٍ » .

٦٨٢٦ حدثنا وكيع قال حدثنا مِسْعَر عن أَبى حَصِين عن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٦٨٢٧ حدثنا وكيع حدثنا خليفة بن خيّاط عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُقْتَل مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عَهْدٍ فى عهده .

٦٨٢٨ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أَبى إسحق عن وَهْب بن جابر

ورواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٣٤٨) بإسنادين من طريق سفيان الثورى ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى .

(٦٨٢٦) إسناده صحيح . أبو حصين ، بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين : هو عثمان بن عاصم الأسدى الكوفى ، سبق توثيقه (١٠٢٤) ، ونزيد هنا أنه ترجمه ابن سعد فى الطبقات (٦ : ٢٢٤) ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ /١/ ١٦٠ — ١٦١) ، وروى عن عبد الرحمن بن مهدى قال : « أربعة بالكوفة لا يختلف فى حديثهم ، فمن اختلف عليهم فهو يخطئ ، ليس هم ، منهم أبو حصين » ، وروى توثيقه عن أحمد وابن معين .

والحديث مكرر ما قبله . وقد رواه أيضاً أبو نعيم فى الحلية (٧ : ٢٤٩) عن القطيعى ، من المسند ، بهذا الإسناد ، وقال : « تفرد به وكيع عن مسعر » .

(٦٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٩٦) بهذا الإسناد . وانظر (٦٨٢٤) .

(٦٨٢٨) إسناده صحيح . عبد الرحمن : هو ابن مهدى . سفيان : هو الثورى . والحديث مكرر (٦٨١٩) .

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولِ : كَفَى بالمرء إثمًا أن يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ .

٦٨٢٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن الحسن عن إبرهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أُرِيدَ مالُه بغير حق ، فقاتل فقُتِل ، فهو شهيد .

٦٨٢٩ م وأَحْسِبُ الأَعرَج حدثني عن أَبي هريرةَ ، مثلَه .

٦٨٣٠ حدثنا عبد الله بن عمرو حدثنا ابن أَبي ذئب عن الحرث عن أَبي سَلَمَة عن عبد الله بن عمرو ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشِيَ والمرتشِي .

(٦٨٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨٢٣) .

(٦٨٢٩ م) إسناده صحيح ، تابع للإسناد قبله . والذى يقول : « وأحسب الأعرج » إلخ — : هو عبد الله بن حسن . وهذا الشك لا يؤثر ، فقد رواه أيضاً غير شاكّ ، كما سنذكر فى التخريج ، إن شاء الله .

الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، سبق توثيقه (٦١٦٣) .

وحديث أبى هريرة هذا رواه الثورى عن عبد الله بن حسن عن الأعرج عن أبى هريرة ، ولكن عبد الله شك فيه فقال : « وأحسب الأعرج حدثنى عن أبى هريرة مثله » . وسيأتى فى مسند أبى هريرة (٨٢٨١) عن أبى عامر العقدى عن عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن الحسن عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة ، مرفوعاً . فارتفعت شبهة الشك الذى حكاه سفيان الثورى عن عبد الله بن حسن .

ورواه ابن ماجة (٢ : ٦٤) عن محمد بن بشار عن أبى عامر العقدى ، بإسناده المذكور . وقال البوصيرى فى زوائده : « إسناده حسن ، لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان » ! هكذا قال ! هو إسناد صحيح على شرط مسلم ، رجاله كلهم ثقات لم يختلف فيهم ، إلا فى عبد العزيز بن المطلب ، والراجح توثيقه . وقد أخرج له مسلم فى صحيحه .

(٦٨٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٧٩) بهذا الإسناد ، كما أوضحناه هناك .

٦٨٣١ حدثنا رَوْح حدثنا الأوزاعى عن حسّان بن عطية عن أَبى كَبْشَة السَّلُولى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَربعون حسنةً ، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ العَنْز ، لا يَعْمَل العبدُ بحسنةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ مَوْعُودها ، إلاّ أَدخله اللهُ بها الجنةَ .

٦٨٣٢ حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدى حدثنا سَلِيمٌ ، يعنى ابن حَيّان ، عن سعيد بن مِينَاءَ سمعت عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلغنى أَنك [قال عبد الله بن أَحمد] : قال أَبى : وحدثناه عفّان قال حدثنا سَلِيمُ بن حيان حدثنا سعيد بن مِينَاء سمعت عبد الله بن عمرو ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلغنى أَنك تصومُ النهارَ وتقومُ الليل ، فلا تفعلْ ، فإن لِجَسَدِك عليك حَظًّا ، ولِعَيْنِك عليك حظًّا ، ولِزَوْجِك عليك حَظًّا ، صُمْ ثلاثةَ أَيام من كل شهر ، فذلك صومُ الدَّهْر ، قال : قلت : إنَّ بى قوةً ، قال : صُمْ

(٦٨٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٨) .

(٦٨٣٢) أسانيده صحاح ، فقد رواه أحمد عن ابن مهدى وعن عفان ، وفى آخره عن بهز ، ثلاثتهم عن سليم بن حيان .

سليم بن حيان ، بفتح السين المهملة ، وبفتح الحاء المهملة وتشديد الياء التحتية : سبق توثيقه (١٤٩١) ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٢ /٢ /٢١٤) ، وذكر أنه «سمع سعيد بن ميناء» .

سعيد بن ميناء ، بكسر الميم وبالمد : تابعى ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير (٢ /١ /٤٦٩) ، وذكر أنه «سمع جابر بن عبد الله وأبا هريرة» .

والحديث أحد روايات قصة عبد الله بن عمرو المطولة الماضية (٦٤٧٧) ، وقد أشرنا إليه هناك . وسيأتى من هذا الوجه مرة أخرى (٦٨٦٢) عن عفان عن سليم بن حيان . وانظر (٦٧٦٦ ، ٦٧٨٩) .

ورواه مسلم (١ : ٣٢١) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سليم ، بهذا الإسناد .

ورواه ابن سعد فى الطبقات (٤ / ٢ / ٩) عن عفان ، ولكن وقع فيه خطأ وسقط فى الإسناد ، ففيه : «أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا سليمان بن حيان ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم» !

صومَ داود : صُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا ، قال : فكان ابنُ عمرو يقول : يا ليتنى كنتُ أَخَذْتُ بالرُّخصة . وقال عفانُ وبَهْزٌ : « إنى أَجِدُ بِى قوةً » .

٦٨٣٣ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاءَ رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جئتُ لأُبايعك وتركتُ أَبَوَىَّ يبكيان ، قال : فارْجِعْ إليهما فأَضْحِكْهما كما أَبكيْتَهما ، وأَبَى أَن يُبايعه .

٦٨٣٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ادَّعَى إلى غير أَبيه فلن يَرَحَ رائحةَ الجنة ، ورِيحُها يُوجد من مَسيرة سبعين عامًا .

١٩٥/٢ ٦٨٣٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم سمعتُ سَيْفًا يحدّث

فهذا خطأ بين من الناسخين ، صوابه « سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء سمعت عبد الله بن عمرو » إلخ ، كما هو بديهى .

(٦٨٣٣) إسناده حسن ، ثم يكون صحيحاً لغيره ، لأن إسمعيل بن إبرهيم ، وهو ابن علية ، سمع من عطاء بعد تغيره .

والحديث مطول (٦٤٩٠) ، من رواية ابن عيينة عن عطاء ، وأشرنا هناك إلى رواية النسائى من طريق حماد بن زيد عن عطاء ، وكلاهما سمع منه قديمًا .

(٦٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٥٩٢) .

قوله « فلن يرح » هكذا هو فى الأصول الثلاثة هنا ، وكذلك فى رواية الطيالسى إياه عن شعبة (٢٢٧٤) . وحذف ألف « يراح » بدون جازم لا نكاد نجد له وجهًا فى العربية . وفى نسخة بهامش (م) « يراح » ، على الجادة .

(٦٨٣٥) إسناده ضعيف جدًّا ، على أن متن الحديث المرفوع صحيح من غير هذا الوجه .

الحكم : هو ابن عتيبة ، الثقة المعروف .

سيف : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٥٠) وقال : « ذكره ابن حبان فى الثقات » . وهو فى مخطوطة الثقات التى عندى (٢ : ٢٠٤) قال : « سيف : شيخ يروى عن رشيد الهجرى ، روى

عن رُشَيْد الهَجَرى عن أَبيه : أَن رجلًا قال لعبد الله بن عمرو : حدثنى ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودَعْنى وما وَجَدْتَ فى وَسْقِكَ يومَ اليَرْمُوك ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسلم مَن سَلِم المسلمون من لسانه ويده .

٦٨٣٦ حدثنا حسين حدثنا شعبة سمعت الحَكَم سمعت سَيْفًا يحدّث عن رُشَيْد الهَجَرى . فذكر الحديث . إلاّ أَنه قال : « ودَعْنا وممّا وَجَدْتَ فى وَسْقَيْك » .

عنه الحكم بن عتيبة » . وقال الحافظ فى التعجيل (ص ١٧٤) : « وهو مجهول » . وترجمه البخارى فى الكبير (٢ / ٢ / ١٧٢) قال : « سيف بياع السابرى : عن رشيد الهجرى ، روى عنه الحكم بن عتيبة » ، فلم يذكر فيه جرحًا . فهذا وتوثيق ابن حبان كافيان فى ثقته .

رشيد ، بضم الراء وفتح الشين المعجمة . الهجرى : ضعيف جداً . ترجمه البخارى فى الكبير (٢ /١ /٣٠٥) فضعفه بالإشارة كعادته ، قال : « يتكلمون فى رشيد » ، وقال النسائى فى الضعفاء (ص ١٢) : « ليس بالقوى » ، وقال ابن معين : « ليس يساوى حديثه شيئًا » ، وقال الجوزجانى : « كذاب غير ثقة » ، وقال ابن حبان : « كان يؤمن بالرجعة » . وله ترجمة مفصلة فى لسان الميزان (٢ : ٤٦٠ — ٤٦١) .

وأبوه : مجهول مبهم غير معروف ، ليس إلا ما ذكر فى الرواية : « رشيد الهجرى عن أبيه » ! ولم يسم فى الرواية ، ولا فى ترجمة رشيد ، بل لم يذكر فى المبهمات فى الإكمال ولا التعجيل ! !

والحديث رواه البخارى فى الكبير فى ترجمة رشيد الهجرى ، مختصراً كعادته : « رشيد الهجرى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . قاله آدم عن شعبة عن الحكم عن سيف بياع السابرى » . وآدم : هو ابن أبى إياس ، شيخ البخارى؛ ثم رواه مرة أخرى مختصراً فى ترجمة سيف بياع السابرى : « قال لى أبو بكر ! حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم سمعت سيفًا عن رشيد الهجرى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو » ، فذكره مرفوعًا . وسيأتى عقب هذا من هذا الوجه أيضًا .

وهذا المرفوع صحيح من غير هذا الوجه ، بغير هذا الإسناد . مضى بأسانيد صحاح ، مطولا ومختصراً (٦٤٨٧ ، ٦٥١٥ ، ٦٧٥٣ ، ٦٧٩٢ ، ٦٨٠٦) .

(٦٨٣٦) إسناده ضعيف جداً ، كالإسناد قبله .

٦٨٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن الحرث عن أَبي كَثِير عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إياكم والظلم ، فإن الظلم ظُلُمَاتٌ يومَ القيامة ، وإياكم والفُحْش ، فإن الله لا يحبُّ الفُحْش ولا التَّفَحُّش ، وإياكم والشُّحَّ ، فإنه أَهلك مَن كان قَبْلَكم ، أَمَرهم بالقطيعة فقَطعوا . وبالبخل فبَخِلوا ، وبالفُجُور فَفَجَرُوا ، قال : فقام رجل فقال : يا رسول الله . أَىُّ الإسلام أَفضلُ ؟ قال : أَن يَسْلَمَ المسلمون من لسانك ويدك ، قال ذلك الرجل أَو رجلٌ آخر : يا رسول الله ، فأَىُّ الهجْرة أَفضل ؟ قال : أَن تَهْجُر ما كَرِه الله . والهجرة هِجرتان : هجرةُ الحاضر والبادى ، فأَما البادى فيُطِيع إذا أُمِرَ ،ويُجيب إذا دُعِى ، وأَما الحاضر فأَعْظَمُهما بَلِيَّةً ، وأَعظمُهما أَجرًا .

٦٨٣٨ حدثنا محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم قالا حدثنا شعبة عن عمرو بنُ مُرَّة عن إبرهيم عن مَسْرُوق ، قال : ذَكَرُوا ابنَ مسعود عند عبد الله بن عمرو ، فقال : ذاك رجلٌ لا أَزال أُحِبُّه ، بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اسْتَقْرِؤا القرآنَ من أَربعةٍ : من ابنِ مسعود ، وسالم مولى أَبى حُذَيفة ، وأُبَىِّ بن كعب ، ومُعَاذ بن جَبَل .

٦٨٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة حدثنا رجلٌ فى بيت أَبى عُبَيْدة أَنه سمع عبدَ الله بن عَمْرو يحدِّثُ عبدَ الله بن عُمَر ، قال :

(٦٨٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٧ ، ٦٧٩٢) . ومطول (٦٨١٣) . وانظر الحديثين قبله .

(٦٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٩٥) .

(٦٨٣٩) إسناده صحيح ، على ما فى ظاهره من إبهام التابعى . وقد حققنا صحته فى (٦٥٠٩) ، إذ رواه هناك أحمد عن يحيى القطان عن شعبة .

سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ سَمَّعَ الناسَ بعمله سَمَّعَ الله به سَامِعُ خَلْقِه ، وصَغَّره وحَقَّره ، قال : فذَرَفَتْ عَيْنَا عبد الله بن عُمَر .

٦٨٤٠ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن حُمَيْدٍ . قال حجاج : سمعتُ حميدَ بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال : إنَّ مِنْ أكبر الذَّنْب أن يَسُبَّ الرجلُ والِدَيْهِ ، قالوا : وكيف يَسُبُّ الرجلُ والديه؟ قال: يَسُبُّ أَبَا الرجلِ فيَسُبُّ أباه ، ويسب أُمَّه فيسبُّ أُمَّه .

٦٨٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيدَ بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من قَرَأَ القرآنَ في أقلَّ من ثلاثٍ لم يَفْقَهْهُ .

٦٨٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعتُ وَهْب بن جابر يقول : إن مولًى لعبد الله بن عَمْرو قال له : إني أُريد أن أقيمَ هذا الشهرَ ههنا ببيت المقدس؟ فقال له: تركتَ لأهلك ما يَقُوتُهُمْ هذا الشهر؟ قال : لا ، قال : فارْجعْ إلى أهلك فاتْرُكْ لهم ما يَقُوتُهم ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كَفَى بالمرء إثْمًا أن يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ .

(٦٨٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٢٩) .

(٦٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨١٠)

(٦٨٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٤٩٥، ٦٨١٩، ٦٨٢٨) . وهذا المطول رواه أيضاً الطيالسي (٢٢٨١) عن شعبة ، بهذا الإسناد . ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٧ : ٤٦٧) من طريق الطيالسي . ورواه الحاكم في المستدرك (٤ : ٥٠٠ — ٥٠١) في قصة، مطولا بأطول مما هنا ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

وانظر تفسير ابن كثير ٢ : ٤٤٥ .

٦٨٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أَبي العباس يحدّث عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآنَ في شهر ، فقلت : إني أُطيقُ أكثرَ منْ ذلك ، فلم أَزل أَطْلُبُ إليه ، حتى قال : اقرإ القرآنَ في خمسة أيام ، وصُمْ ثلاثَةَ أيام من الشهر ، قلت : إني أُطيقُ أَكثر من ذلك، قال : فصُمْ أَحَبَّ الصوم إلى الله عز وجل ، صوم داود عليه السلام ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا .

٦٨٤٤ حدثنا رَوْح حدثنا شعبة حدثنا عامر الأَحول عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يَتَوَارَثُ أَهلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى .

٦٨٤٥ حدثنا إسمعيل حدثنا داود بن أَبي هند عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَنّ نَفَرًا كانوا جلوسًا بباب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم ألم يَقُلِ اللهُ كذا وكذا ؟ وقال/ بعضهم : ألم يَقُلِ الله كذا وكذا ؟ فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج كأَنما فُقِئَ في وجهه حَبُّ الرُّمَّان ، فقال : بهذا أُمِرْتُم !! أَو بهذا بُعِثْتُمْ ! ! أَنْ تَضربُوا كتابَ اللهِ بعضَه ببعضٍ !! إنما ضَلَّت الأُمم قبلَكم في مثل هذا ، إنكم لستم ممّا ههنا في شيء ، انظروا الذي أُمِرْتُم به فاعملوا به ، والذي نُهيتُمْ عنه فانْتَهُوا .

١٩٦/٢

(٦٨٤٣) إسناده صحيح . وهو أحد الروايات لقصة عبد الله بن عمرو ، التي أشرنا إليها عند الحديث الأول منها (٦٤٧٧) . وهذه الرواية بعينها رواها النسائي (١ : ٣٢٦) عن محمد بن بشار عن محمد ، وهو ابن جعفر ، عن شعبة . وانظر بعض ما مضى (٦٧٦٤ ، ٦٧٧٥ ، ٦٨٣٢) .

(٦٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٤) . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٦٨٤٥) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية .

والحديث مطول (٦٦٦٨ ، ٦٨٠١) ، ومختصر (٦٧٠٢ ، ٦٧٤١) .

٦٨٤٦ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سَلَمة ، عن حُمَيْد ومَطَرٍ الوَرَّاق وداودَ بن أَبي هند عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أَصحابه وهم يتنازعون في القَدَر ، هذا يَنْزِعُ آيةً ، وهذا ينزعُ آيةً ، فذكر الحديث .

٦٨٤٧ حدثنا أَبو النَّضْر حدثني إسحق بن سعيد حدثنا سعيد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ، قال : أَشْهَدُ بالله لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُحِلُّها ويَحُلُّ به رجلٌ من قريش ، لو وُزِنَتْ ذُنُوبُه بذُنوب الثَّقَلَيْن لَوَزَنَتْهَا .

٦٨٤٨ حدثنا عفّان حدثنا همّام حدثنا عطاء بن السائب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اعْبُدُوا الرحمن ، وأَفْشُوا السلام ، وأَطْعِمُوا الطعام ، وادْخُلُوا الجِنَانَ .

٦٨٤٩ حدثنا عفّان حدثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو : أَن رجلًا قال : اللهم اغفر لي ولمحمد وَحْدَنَا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حَجَبْتَها عن ناسٍ كثير .

(٦٨٤٦) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل ، وهو خال حماد بن سلمة .
والحديث مكرر ما قبله .

(٦٨٤٧) إسناده صحيح . إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد : سبق توثيقه (٥٦٨٠) . أبوه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : سبق توثيقه (٥٠١٧) .
والحديث في مجمع الزوائد (٣ : ٢٨٤) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وقد مضى نحو معناه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦٢٠٠) ، وأشرنا إلى هذا وإلى (٧٠٤٣) هناك .

(٦٨٤٨) إسناده صحيح . (٦٥٨٧) .

(٦٨٤٩) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٥٩٠) .

٦٨٥٠ حدثنا خَلَف بن الوليد حدثنا ابن عَيّاش عن سليمان بن سُلَيْم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاءَتْ أُمَيْمَة بنتُ رُقَيْقَةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تُبايعه على الإسلام، فقال: أُبايعك على أَن لا تُشْرِكي بالله شيئًا، ولا تَسْرِقِي ولا تَزْنِي، ولا تَقْتُلِي ولدَكِ، ولا تأتي ببهتانٍ تَفْتَرِينَه بين يَدَيْكِ ورجليكِ، ولا تَنُوحِي، ولا تَبَرَّجي تبرُّجَ الجاهليَّة الأُولَى.

٦٨٥١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن عيّاش عن محمد بن زياد الأَلْهَاني عن أَبي راشد الحُبْرَاني قال: أَتيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلت له:

(٦٨٥٠) إسناده صحيح. ابن عياش: هو إسمعيل بن عياش. وهو ثقة معروف، تكلموا فى روايته عن غير الشاميين. وهو هنا يروى عن سليمان بن سليم الشامى.

سليمان بن سليم — بضم السين — الشامى القاضى: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطنى وغيرهم، وترجمه البخارى فى الكبير (٢/٢/ ١٨). وسبق أن تحدثنا فى رواية ابن عياش عنه فى شرح (٦٦٦٦).

والحديث ذكره ابن كثير فى التفسير (٨: ٣٢٩) عن هذا الموضع من المسند. ووقع فيه «عباس» بدل «ابن عياش»، وهو خطأ واضح، من ناسخ أو طابع. وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦: ٢٠٩)، ونسبه لأحمد وابن مردويه.

«أميمة بنت رقيقة». بالتصغير فيهما، نسبت إلى أمها «رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى» أخت خديجة أم المؤمنين، وهى «أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحرث»، من بنى تيم بن مرة. انظر ترجمتها فى ابن سعد (٨: ١٨٦ — ١٨٧)، والإصابة. «بجاد»: بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم.

وقد روت هى قصة مبايعتها هذه، بأوفى مما رواها عبد الله بن عمرو. وستأتى فى المسند (٦: ٣٥٧ح) من حديثها، ورواها أيضًا من حديثها مالك فى الموطأ (ص ٩٨٢ — ٩٨٣)، ونقله ابن كثير (٨: ٣٢٧ — ٣٢٨) عن المسند، وقال: «هذا إسناد صحيح»، ثم نسبه للترمذى والنسائى وابن ماجة.

قوله «أبايعك على». فى (ح) «عن»، وهو خطأ مطبعى. صححناه من (ك م).

(٦٨٥١) إسناده صحيح.

محمد بن زياد الألهانى الحمصى: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخارى فى الكبير (١/١/ ٨٣). «الألهانى». بفتح الهمزة: نسبة إلى «ألهان بن مالك» أخى «همدان بن مالك».

حدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألْقَى بين يدىَّ صحيفةً ، فقال : هذا ما كَتَب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظرتُ فيها ، فإذا فيها : أنَّ أبا بكر الصديق قال : يا رسول الله ، علِّمْنى ما أقولُ إذا أصبحتُ وإذا أمْسَيْتُ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ، قُل : اللهمَّ فاطرَ السمواتِ والأرضِ ، عالِمَ الغيبِ والشهادةِ ، لا إله إلّا أنت ، ربَّ كلّ شيءٍ ومَلِيكَه ، أعوذُ بك من شَرِّ نفسى ، ومن شَرِّ الشيطان وشِرْكِه ، وأن أقْتَرِفَ على نفسى سوءًا ، أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ .

٦٨٥٢ حدثنا أبو مغيرة حدثنا هشام بن الغاز حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : هَبَطْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ ، قال : فنظر إلىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا علىَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَة بعُصْفُرٍ ،

أبو راشد الحبرانى : ثقة ، ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الطبقة العليا التى تلى الصحابة . وقال العجلى : « شامى تابعى ثقة ، لم يكن فى زمانه بدمشق أفضل منه » ، وترجمه البخارى فى الكنى (رقم ٢٥٤) .

« الحبرانى » بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة : نسبة إلى « حبران بن عمرو بن قيس » من حمير ، من اليمن .

والحديث رواه الترمذى (٤ : ٢٦٨) عن الحسن بن عرفة عن إسمعيل بن عياش ، بهذا الإسناد وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

وقد مضى نحو معناه من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو (٦٥٩٧) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم عبد الله هذا الدعاء . ومضى نحوه أيضًا فى مسند أبى بكر (رقم ٥١ ، ٥٢ ، ٦٣) من حديث أبى هريرة عن أبى بكر . ولعبد الله بن عمرو حديث آخر عن أبى بكر فى الدعاء فى الصلاة ، مضى (برقم ٨ ، ٢٨) ، ورواه البخارى (٢ : ٢٦٤ — ٢٦٥ ، و ١١ : ١١١ — ١١٢) ، ومسلم (٢ : ٣١٣) .

(٦٨٥٢) إسناده صحيح . أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى .

هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد فى الطبقات (١٧١/٢/٧) وغيرهما ، وقال ابن خراش ، « كان من خيار الناس » ، وترجمه البخارى فى الكبير (١٩٩/٢/٤) . « الغاز » بالغين والزاى المعجمتين ، ووقع فى (ح) بالفاء بدل الغين ، وهو خطأ مطبعى . « الجرشى » بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة : نسبة إلى « بنى جرش » ، وهم بطن من حمير .

فقال : ما هذه ؟ فعرفتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كَرِهَها ، فأَتَيْتُ أَهلي وهم يَسْجُرُون تَنُورَهم ، فَلَفَفْتُها ، ثم أَلقيتُها فيه ، ثم أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما فَعَلت الرَّيْطة ؟ قال : قلت : قد عرفتُ ما كَرِهْتَ منها ، فأتيتُ أَهلي وهم يَسْجُرُون تَنُّورَهم فألقيتُها فيه فقال ، النبي صلى الله عليه وسلم : فهلّا كَسَوْتَها بعضَ أهلك ؟

٦٨٥٢ م وذكر أنه حين هَبَط بهم من ثَنِية أَذاخِرَ صلَّى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جِدَارٍ اتَّخذه قِبْلةً ، فأقبلتْ بَهْمَةٌ تَمُرُّ بين يَدَى النبي صلى الله

والحديث رواه أبو داود (٤٠٦٦/٤ : ٩١ — ٩٢ عون المعبود) ، وابن ماجة (٢ : ١٩٧) ، كلاهما من طريق هشام بن الغاز ، به .

« ثنية أذاخر » ، بفتح الهمزة والذال المعجمة وبعد الألف خاء معجمة : ثنية بين مكة والمدينة ، قريبة من مكة ، دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حتى نزل بأعلى مكة .

« الريطة » ، بفتح الراء والطاء المهملتين وبينهما يا تحتية ساكنة : كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل : كل ثوب رقيق لين . قاله ابن الأثير .

« مضرجة بعصفر » : أى ملطخة به ، ليس صبغها بالمشبع .

« يسجرون » : أى يوقدون . و « التنور » : الذى يخبز فيه ، وهى كلمة عربية صحيحة ، ومن زعم أنها أعجمية فقد أخطأ . انظر المعرب للجواليقى بتحقيقنا (ص ٨٤ — ٨٥) .

قوله « فهلا كسوتها بعض أهلك » ، زاد أبو داود وابن ماجة فى روايتيهما : « فإنه لا بأس به للنساء » وفى رواية ابن ماجة : « بذلك » بدل « به » .

(٦٨٥٢ م) إسناده صحيح بالإسناد قبله . والحديث رواه أبو داود (٧٠٨/١ : ٢٦٠ عون المعبود) من طريق هشام بن الغاز ، به .

قوله « إلى جدار » ، فى (ح) « إلى جدر » . و « الجدر » بفتح الجيم وسكون الدال المهملة : لغة فى « الجدار » . وقد ثبتت الكلمة فى (ك م) فى الموضع الأول « جدار » ، بالألف ، وفى الموضعين الأخرين « جدر » ، بدون الألف ، مع ضبطها بالقلم بفتحة فوق الجيم .

« البهمة » بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء : ولد الشاة أول ما يولد ، يطلق على الذكر والأنثى .

« يدارئها » بهمزة بعد الراء : أى يدافعها ، من الدرء . قال الخطابى (٦٧٦) : « وليس من المداراة التى تجرى مجرى الملاينة ، هذا غير مهموز ، وذلك مهموز » .

عليه وسلم ، فما زال يُدَارِئُها ويَدْنُو من الجَدْر ، حتى نظرْتُ إلى بَطْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لَصِقَ بالجَدْرِ ، ومَرَّتْ من خَلْفِه .

٦٨٥٣ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى عن حسَّان بن عطية سمعت أَبا كَبْشَة السَّلُولِىْ يقول : سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَربعون حسنةً ، أعلاها مِنْحَةُ العَنْزِ ، ما مِنْها حَسَنَةٌ يَعْمَل بها عبدٌ رجاءَ ثوابها وتصديقَ مَوْعُودِها ، إلّا أَدخله الله بها الجنةَ . ١٩٧/٢

٦٨٥٤ حدثنا أبو المغيرة حدثنا محمد بن مُهاجر أخبرنى عُرْوة بن رُوَيْم عن ابن الدَّيْلَمى الَّذى كان يسكن بيت المقدس ، قال : ثم سأَلْتُه : هل سمعتَ يا عبدَ الله بن عمرو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذْكر شاربَ الخمر بشىء ؟ قال : نعم ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يشربُ الخمرَ أَحد من أُمتى فيَقْبَل اللهُ منه صلاةً أَربعين صباحًا .

قوله « قد لصق بالجدر » ، فى نسخة بهامشى (ك م) « لصقت » ، و « البطن» مذكر ، وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه لغة . انظر لسان العرب .

(٦٨٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٨ ، ٦٨٣١) ، وشرحناه فى أولهما .

(٦٨٥٤) إسناده صحيح .

محمد بن مهاجر بن أبى مسلم الشامى : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وقال ابن حبان فى الثقات : « كان متقنًا » ، وترجمه البخارى فى الكبير (٢٢٩/١/١) .

عروة بن رويم اللخمى الأردنى : تابعى ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير (٣٣/١/٤) ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٣٩٦) ، وابن سعد فى الطبقات (١٦٥/٢/٧) . « رويم » بضم الراء .

ابن الديلمى : هو عبد الله بن فيروز الديلمى : سبق توثيقه (٦٦٤٤) .

والحديث مختصر (٦٦٤٤) من وجه آخر ، وقد سبق تخريجه هناك . ونزيد هنا أنه أخرجه النسائى من هذا الوجه مختصراً (٢ : ٣٣٠) ، من طريق عثمان بن حصن بن علاق عن عروة بن رويم . وانظر أيضًا (٦٦٥٩ ، ٦٧٧٣) .

٦٨٥٤م قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله خَلَقَ خَلْقَه ، ثم جعلهم فى ظُلْمَة ، ثم أَخَذَ من نوره ما شاءَ فألقاه عليهم . فأصاب النورُ مَنْ شاءَ أن يُصيبه . وأخطأَ مَنْ شاءَ ، فمن أصابه النورُ يومئذ فقد اهْتَدَى ، ومن أخطأَ يومئذ ضَلَّ . فلذلك قلتُ : جَفَّ القلمُ بما هو كائنٌ .

٦٨٥٥ حدثنا على بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرنى عبدالله بن جُنَادَة المَعَافرى أن أبا عبدالرحمن الحُبُلى حدثه عن عبد الله بن عمرو ،

(٦٨٥٤م) إسناده صحيح ، بصحة الإسناد قبله.

والحديث كسابقه مختصر (٦٦٤٤) من وجه آخر . وقد ذكره بهذا اللفظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ١٩٣ — ١٩٤) . كما أشرنا هناك.

(٦٨٥٥) إسناده صحيح . عبد الله: هو ابن المبارك الإمام .

يحيى بن أيوب : هو الغافقى المصرى، سبق توثيقه (٦٦٤٥) .

عبد الله بن جنادة المعافرى : ثقة، لم يترجم له الحافظ فى التعجيل ، وترجم له الحسينى فى الإكمال (ص٥٩) باسم « عبد الله بن جبارة المعافرى البصرى» ! أما « البصرى » فلعله خطأ ناسخ أو طابع ، صوابه « المصرى » . وأما « جبارة » . فإنه خطأ أيضاً ، صوابه « جنادة » ، بضم الجيم وتخفيف النون وبعد الألف دال مهملة ، وليس فى الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عبد الله بن جبارة » ! وإنما هو « عبد الله بن جنادة » ، أشار الحسينى فى ترجمته إلى أنه روى « عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، وعنه يحيى بن أيوب ، ذكره ابن حبان فى الثقات » . فهذه إشارة إلى هذا الحديث ، وهو فى أصول المسند الثلاثة « بن جنادة » . وكذلك ترجمته فى ثقات ابن حبان (٢ : ٢٣٥ من المخطوطة المصورة) ، قال : « عبد الله بن جنادة المعافرى » ، من أهل مصر ، يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، وعنه سعيد بن أبى أيوب »! . وهذه الترجمة بهذا النص ذكرها السمعانى فى الأنساب ، فى مادة « المعافرى » (الورقة ٥٣٥) . والخطأ فى ذكر « جبارة » إنما هو — فيما أرجح — من الحافظ الحسينى ، ولعله وقعت له نسخة من المسند أومن ثقات ابن حبان ،فيها هذا الخطأ ، فنقله كما وجده ، وإنما رجحت أن الحسينى أثبته هكذا على الخطأ ، لأنه ذكره فى ترتيب الحروف بعد « عبد الله بن جابر» وقبل « عبد الله بن جحش » . فلو كان الاسم عنده « بن جنادة » على الصواب ، لذكره بعد « عبد الله بن جحش » كما يقتضيه ترتيب الحروف . ولعل هذا هو الذى حدا بالحافظ ابن حجر أن يحذفه فى التعجيل ، على نية البحث والتحقيق . ثم نسيه أو لم يجد وجه صوابه .

والحديث رواه أبو نعيم فى الحلية (٨ : ١٧٧) من طريق محمد بن مقاتل وحبان بن موسى ، كلاهما عن ابن المبارك . بهذا الإسناد . ثم قال أبو نعيم : « مشهور من حديث عبد الله بن جنادة » .

حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الدنيا سِجْنُ المؤمن وسَنَتُه ، فإذا فارق الدنيا فارقَ السجن والسَّنَةَ .

٦٨٥٦ حدثنا على بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن يزيد عن أَبي السَّمْح عن عيسى بن هلال الصَّدَفى عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أَنَّ رَصَاصةً مثلَ هذه ، وأشار إلى مثل جُمْجُمَةٍ ، أُرْسِلَتْ من السماء إلى الأرض ، وهي مَسيرةُ خمسمائة سنة ، لَبَلَغَتِ الأرضَ قبل الليل ، ولو أَنَّها أُرسلتْ من رأس السِّلْسِلَة ، لَسَارَتْ أَربعين خريفًا ، الليلَ والنهارَ ، قبلَ أَن تَبْلُغ أَصْلَها ، أَو قَعْرَهَا .

ولكن وقع فى نسخة الحلية المطبوعة خطأ فى اسم عبد الله بن جنادة أثناء الإسناد ، فكتب « وهبة الله ابن جنادة » ! وخطأ آخر فى اسم الصحابى ، فكتب « عبد الرحمن بن عمرو !! وهذا وذاك من أغلاط المطبعة على غالب الظن .

ورواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٣١٥) من طريق سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب ، بهذا الإسناد . وسكت هو والذهبى عن الكلام عليه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٢٨٨ — ٢٨٩) ، وقال : « رواه أحمد والطبرانى باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عبد الله بن جنادة ، وهو ثقة » .

قوله « وسنته » : السنة ، بفتح السين والنون : القحط والجدب . قال ابن الأثير : « يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا . وهى من الأسماء الغالبة ، نحو : الدابة ، فى الفرس ، والمال ، فى الإبل » .

(٦٨٥٦) إسناده صحيح .

سعيد بن يزيد : هو أبو شجاع الحميرى القتبانى الإسكندرانى ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان من العباد المجتهدين ، ثقة فى الحديث » ، وترجمه البخارى فى الكبير (٢/ ١/ ٤٧٧) .

أبو السمح : هو دراج المصرى ، سبق توثيقه (٦٦٣٤) .

والحديث رواه الترمذى (٣ : ٣٤٥) ، والطبرى فى التفسير (٢٩ : ٤٠ — ٤١) ، كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك ، بهذا الإسناد . قال الترمذى : « إسناده حسن صحيح » . ونقله ابن كثير فى التفسير (٨ : ٤٧٠) عن هذا الموضع من المسند ، ثم نسبه للترمذى . وذكره المنذرى فى

٦٨٥٧ حدثناه الحسن بن عيسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شُجَاعٍ عن أبي السَّمْح عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٦٨٥٨ حدثنا عفّان وبَهْز قالا حدثنا شعبة عن حبيب بن أَبي ثابت قال سمعتُ أَبا العباس . وكان رجلًا شاعرًا ، سمعت عبد الله بن عمرو ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاستأْذنه في الجهاد . فقال : أَحَيٌّ والداكَ؟ قال : نعم . قال : ففيهما فجاهِدْ . قال بَهْز : أَخبرني ابن أَبي ثابت عن أَبي العباس قال : سألت عبد الله [بن عمرو] .

الترغيب والترهيب (٣ : ٢٣٢) . ونسبه أيضًا للبيهقي . ونقل ابن كثير والمنذري عن الترمذي أنه قال : « إسناده حسن » . ولكن تصحيحه إياه ثابت في النسخ المخطوطة والمطبوعة من الترمذي ، التي بين يدي .

(٦٨٥٧) إسناده صحيح .

الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري : ثقة من شيوخ البخاري في غير الجامع ، ومسلم وأبي داود ، وروى عنه أحمد بن حنبل وابنه عبد الله وابن خزيمة والأيمة . ترجمه البخاري في الكبير (١/٢/٣٠٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٧ : ٣٥١ — ٣٥٤) ، وقال : « كان الحسن بن عيسى من أهل بيت الثروة والقديم في النصرانية ، ثم أسلم على يدي عبد الله بن المبارك ، ورحل في العلم ، ولقي المشايخ . وكان ديناً ورعاً ثقة ، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون » .

والحديث مكرر ما قبله .

(٦٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨١٢) .

وقوله في آخر الحديث « قال بهز : أخبرني ابن أبي ثابت » إلخ — : يريد به أن رواية بهز عن شعبة فيها تصريح شعبة بسماعه من حبيب بن أبي ثابت ، كما مضى في (٦٨١٢) . ويخطئ في مثل هذا من لم يتقن صناعة الحديث ، فيظن أن بهزاً هو الذي يقول « أخبرني » إلخ . وإنما المراد أن بهزاً قال ذلك في روايته عن شعبة . حاكياً كلام شعبة .

وقول أبي العباس ، في رواية بهز هذه « سألت عبد الله بن عمرو » — : يريد أنه سأله عن هذا الحديث . أو عن هذا الحكم ، فحدثه هذا الحديث . وهذا هو الثابت في (ح ك) . وفي (م) « سمعت » بدل « سألت » .

وزيادة [بن عمرو] في آخره ، هي من (ح) ، وهي ثابتة في نسخة بهامشي (ك م) .

٦٨٥٩ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة أَخبرنى يَعْلَى بن عطاء عن أَبيه قال، أَظُنُّه عن عبدالله بن عمرو، قال: شعبةُ شَكَّ: قام رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأْذنه فى الجهاد، فقال: فهل لك والدان؟ قال: نعم، قال: أُمِّى، قال: انطلقْ فبِرَّها، قال: فانْطَلَقَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ.

٦٨٦٠ حدثنا بهز حدثنا سليمان، يعنى ابن المغيرة، عن ثابت حدثنا رجل من الشأم، وكان يَتْبَعُ عبدَ الله بن عمرو بن العاصى ويَسْمَع، قال: كنت معه فلقى نَوْفًا، فقال نَوْف: ذُكِرَ لنا أَن الله تعالى قال لملائكته: ادعُوا لى عِبَادى، قالوا: يارب، كيف والسموات السَّبْعُ دونَهم والعَرْشُ فوقَ ذلك؟ قال: إنهم إذا قالوا «لا إله إلّا الله» استجابوا، قال: يقول له عبد الله بن عمرو، صَلَّينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ المغرب أَو غيرَها، قال: فجلس قومٌ أَنا فيهم

(٦٨٥٩) إسناده ضعيف، لشك شعبة فى وصله وإرساله. ولكن معناه صحيح من أوجه أخر، سنشير إليها، إن شاء الله.

يعلى بن عطاء الطائفى: سبق توثيقه (٤٤٥٣).

أبوه، عطاء العامرى الليثى الطائفى: تابعى مستور، لم يذكر بجرح، فهو على الستر حتى يتبين حاله، وترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٣٩/١/٣).

وهذا الحديث من هذا الوجه لم أجده إلا فى هذا الموضع. ولكن معناه صحيح، بالأحاديث الصحاح الماضية، من حديث عبد الله بن عمرو، فى الأمر باستئذان الوالدين فى الجهاد، منها الحديث السابق (٦٨٥٨)، والأحاديث (٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨٣٣).

(٦٨٦٠) إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الضعف، لإبهام الرجل من أهل الشأم راويه. ولكنه عرف من روايتين أخريين، كما سنذكر، إن شاء الله.

سليمان بن المغيرة: سبق توثيقه (٧٨٣)، ونزيد هنا قول شعبة: «سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة»، وقال أحمد: «ثبت ثبت»، وترجمه البخارى فى الكبير (٣٩/٢/٢)، وابن سعد فى الطبقات (٣٨/٢/٧).

ثابت: هو ابن أسلم البنانى.

والحديث مضى بنحو معناه (٦٧٥٠، ٦٧٥٢) من رواية حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أبى أيوب، وهو يحيى بن مالك الأزدى المراغى، والراجح عندى أنه هو المراد هنا بالتابعى المبهم

ينتظرون الصلاةَ الأخرى ، قال : فأقْبَل إلينا يُسْرِعُ المَشْيَ ، كأنى أنظر إلى رَفْعِه إزَارَه ليكونَ أَحَثَّ له فى المشىء ، فانْتَهَى إلينا ، فقال : أَلَا أَبْشِرُوا ، هذاك ربُّكُم أَمَرَ بباب السماء الوُسْطَى ، أو قال : بباب السماء ، ففُتِحَ ، ففَاخر بكم الملائكة ، قال : انظُرُوا إلى عبادى ، أَدَّوْا حَقًّا من حَقِّى ، ثم هم ينتظرون أداءَ حَقٍّ آخرَ يُؤَدُّونَه .

٦٨٦١ حدثنا عفان حدثنا حمَّاد بن سلمة أخبرنا عمرو بن دينار عن صُهَيْب الحَذّاء عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ذَبَح عُصْفُورًا بغير حقِّه ، سأله الله عز وجل عنه يوم القيامة ، قيل : وما حَقُّه ؟ قال : يَذْبَحُه ذَبْحًا ، ولا يَأْخُذُ بعُنُقه فيَقْطَعَه .

٦٨٦٢ حدثنا عفّان حدثنا سَليم بن حَيَّان حدثنا سعيد بن مِينَاء سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرٍو ، بلغنى أنك تصومُ النهارَ وتقومُ الليل ، فلا ، ولا تَفْعَلَنَّ ، فإنَّ لِجَسَدك عليك حَظًّا ، وإن لزوجك عليك حَظًّا ، وإن لعينيك عليك حظًّا ، أَفْطِرْ وصُمْ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيام ، فذلك صومُ الدَّهْر ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنى ١٩٨/٢

« رجل من أهل الشأم » . فإن لم يكنه فقد اتصل الحديث من وجه آخر عن رجل ثقة معروف ، وكان إبهام التابعى غير ضار حينئذ . إذ التابعون على القبول والستر حتى يثبت غير ذلك .

قوله « ليكون أحث له فى المشى » ، كلمة « أحث » بالثاء المثلثة فى (م) ، وفى (ح) « أحب » بالباء الموحدة ، ورسمت فى (ك) بالوجهين ،بثلاث نقط فوق الحرف ونقطة تحته ، كما رسمناه هنا ، ليقرأ بالثاء وبالباء . وكلاهما صحيح المعنى .

(٦٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥٥١) .

(٦٨٦٢) إسناده صحيح . وقد مضى بأطول من هذا قليلا (٦٨٣٢) ، من رواية عبد الرحمن بن مهدى وعفان ، كلاهما عن سليم بن حيان . وانظر (٦٨٤٣) . وهو أحد روايات القصة المطولة (٦٤٧٧) ، وقد أشرنا إليه هناك .

أَجِدُ قُوَّةً ؟ قال : صُمْ صومَ داودَ ، صُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا ؛ قال : فكان عبدُ الله يقول : يا ليتني كنتُ أخذتُ بالرُّخْصة .

٦٨٦٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مُغِيرة سمعت مجاهدًا يحدّث عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : صُمْ من الشهر ثلاثةَ أيام . قال : إني أُطِيقُ أكثرَ من ذلك ؟ قال : فما زال حتى قال : صُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا ، فقال له : اقْرَإِ القرآنَ في كل شهرٍ ، قال : إني أُطيقُ أكثرَ من ذلك ؟ قال : فما زال حتى قال : اقرإِ القرآنَ في كل ثلاثٍ .

٦٨٦٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مُرَّة عن مَسْروق عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَربعٌ مَنْ كُنَّ فيه فهو منافق ، أَو كانتْ فيه خَصْلَةٌ من الأَربع كانتْ فيه خَصْلةٌ من النِّفاق . حتَّى يَدَعها : إذا حَدَّثَ كذب . وإِذا وَعَد أَخْلف ، وإذا عاهد غَدَرَ ، وإذا خاصَم فَجَرَ .

٦٨٦٥ حدثنا عفان حدثنا خالد : يعني الواسطي الطَّحَّان ، حدثنا أَبو سِنَان

(٦٨٦٣) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، سبق توثيقه (١٨٣٨) ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (٣٢٢/١/٤) .

والحديث مختصر (٦٤٧٧ ، ٦٧٦٤) . وانظر (٦٨٤٣ ، ٦٨٦٢) .

(٦٨٦٤) إسناده صحيح . سليمان : هو الأعمش .

والحديث مكرر (٦٧٦٨) .

(٦٨٦٥) إسناده ضعيف ، لإبهام الشيخ الراويه عن ابن عمرو . وهو مكرر (٦٥٦١) . وقد أبنا هناك أن الضعيف الإسناد هو القصة فقط ، وأن الحديث المرفوع فيه بالاستعاذة صحيح بالإسناد (٦٥٥٧) .

ز يادة [أن] زدناها من (م) .

ضِرَارُ بن مُرَّة عن عبد الله بن أَبِي الهُذَيْل عن شيخ من النَّخَع ، قال : دخلتُ مسجد إيلِيَاءَ ، فصليتُ إلى سارية ركعتين . فجاءَ رجل فصلَّى قريباً منِّي . فمال إليه الناسُ . فإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاصي . فجاءَه رسولُ يزيدَ بن معاوية : أَنْ أَجِبْ . قال : هذا ينهانى [أَنْ] أُحَدِّثكم كما كان أبوه ينهانى ، وإنى سمعتُ نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : أَعوذُ بك من نَفْسٍ لا تَشْبَع ، ومن قلبٍ لا يَخْشَع ، ومن دعاءٍ لا يُسْمَع ، ومن علم لا يَنْفَع ، أَعوذ بك من هؤلاء الأَرْبَع .

٦٨٦٦ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو ، أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام الأَبَدَ فلا صَامَ .

(٦٨٦٦) إسناده ظاهره الاتصال ، وهو منقطع . ولكنه صحيح لوروده متصلا من أوجه أخر ، كما سنذكر ، إن شاء الله .

وعطاء : هو ابن أبي رباح ، وهو يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي . ولكنه لم يسمع منه هذا الحديث بعينه . فيما تدل عليه الدلائل .

والحديث رواه النسائي (١ : ٣٢٣) من طريق الحرث بن عطية عن الأوزاعي . وبإسنادين من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله . ثم رواه من طريق الوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة ، ومن طريق موسى بن أعين . ثلاثتهم عن الأوزاعي عن عطاء . قال : « حدثني من سمع بن عمر » . ثم رواه من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي « عن عطاء أنه حدثه قال : حدثني من سمع عبد الله بن عمرو بن العاص » . وهكذا وقع في كل نسخ النسائي التي عندي ، طبعة مصر (١ : ٣٢٣) وطبعة الهند (ص ٣٧٣) . ومخطوطة الشيخ عابد السندي (ورقة ٣٧) . ومخطوطة أخرى . فيها كلها في رواية الوليد بن مزيد . وفي رواية موسى بن أعين ، اسم الصحابي « ابن عمر » . وهو عندي خطأ قديم في نسخ النسائي ، صوابه « ابن عمرو » . ووقع على الصواب مصرحاً بأنه « عبد الله بن عمرو بن العاص » في رواية يحيى بن حمزة . ولفظ الحديث في روايات النسائي هذه . كلفظ المسند هنا « من صام الأبد فلا صام » ، وفي بعضها زيادة « ولا أفطر » .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣ : ٣٢٠) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . بلفظ « لا صام من صام الأبد » . ثم قال أبو نعيم : « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو . رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء » . ثم رواه بإسناده بهذا اللفظ . مطولا ضمن حديث ، من طريق أبي معاوية عن الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . ثم قال : « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو . رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية » .

٦٨٦٧ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعى عن يحيى عن أَبى سَلَمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أُخْبِرْتُ أَنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، نعم ، قال : فَصُمْ وأَفْطِرْ ، وصَلِّ ونَمْ ، فإن لجسدك عليك حَقًّا ، وإن لزوجك عليك حَقًّا ، وإن لزَوْرِك عليك حَقًّا ، وإنَّ بِحَسْبِك أَن تصومَ من كل شهرٍ ثلاثةَ أَيام ، قال : فشدَّدتُ فشُدِّدَ علىَّ ، قال : فقلت : يا رسول الله ، إنى أَجدُ قوّةً ، قال : فصُمْ من كل جمعةٍ ثلاثةَ أَيام ، قال : فشدَّدتُّ فشُدِّدَ علىَّ ، قال : فقلت : يا رسول الله ، إنى أَجدُ قوّةً ، قال : صُمْ صومَ نبى الله داودَ ، ولا تَزِدْ عليه ، قلت : يا رسول الله ، وما كان صيامُ داود؟ قال : كان يصومُ يومًا ويفطرُ يومًا .

فهذه الروايات تدل على أن عطاء لم يسمعه من عبد الله بن عمرو ، وأنه كان يرسله عنه تارة ، ويبهم الواسطة بينهما أخرى ، وأن هذا الصنيع كان من عطاء نفسه ، لا ممن دونه ، فقد رواه عنه مرسلا الحجاج بن أرطاة ، كما رواه الأوزاعى ، ورواه الحرث بن عطية والوليد بن مزيد ومحمد بن كثير عن الأوزاعى ، كما رواه محمد بن مصعب هنا ، ورواه الوليد بن مزيد أيضًا وعقبة بن علقمة وموسى بن أعين ويحيى بن حمزة عن الأوزاعى ، فذكروا الواسطة المبهمة « عمن سمع عبد الله » .

ولكن هذا المبهم الذى سمعه منه عطاء قد عرف ، وهو أبو العباس المكى الشاعر ، فإن الحديث سيأتى مطولا (٦٨٧٤) من رواية ابن جريج ، قال : « سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول » ، فذكر قصته فى سرد الصيام وطول القيام ، وفى آخرها : « قال عطاء : فلا أدرى كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا صام من صام الأبد » .

ومن هذا الوجه رواه أيضًا البخارى (٤ : ١٩٢ — ١٩٣) . ومسلم (١ : ٣٢٠) . والنسائى (١ : ٣٢٣) .

وقد مضى أيضًا مختصراً ومطولا ، من رواية حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس (٦٥٢٧ ، ٦٧٨٩) وهو قطعة من قصة عبد الله بن عمرو فى اجتهاده فى العبادة ، وقد أشرنا إلى أكثر رواياتها فى (٦٤٧٧) . وانظر (٦٨٦٢) .

(٦٨٦٧) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن أبى كثير .

والحديث مكرر (٦٨٦٢) بنحوه . ورواه البيهقى (٤ : ٢٩٩ — ٣٠٠) من طريق الوليد بن مزيد ومن طريق عبد الله بن المبارك ، كلا هما عن الأوزاعى . ثم قال : « رواه البخارى عن محمد بن مقاتل

٦٨٦٨ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو : أَن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم يومَ كَسَفَتِ الشمسُ ، يومَ مات إبرهيمُ ابنُه ، فقام بالناس ، فقيل : لا يَرْكَعُ ، فركَع ، فقيل : لا يَرْفَعُ ، فرفَع ، فقيل : لا يَسْجُد ، وَسَجَدَ ، فقيل : لا يرفع ، فقام فى الثانية ففعل مثل ذلك ، وتَجَلَّتِ الشمسُ .

٦٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أَخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنى جئتُ لأُبايعك ، وتركتُ أَبَوَيَّ يبكيان؟ قال : فارْجِعْ إليهما فأَضْحِكْهما كما أَبكيتَهما .

عن ابن المبارك . وأخرجه مسلم من حديث عكرمة بن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير » . ورواية البخارى التى أشار إليها هى فى الفتح (٤ : ١٨٩ : ١٩٠) ، ورواه أيضاً بالإسناد نفسه مختصراً (٩ : ٢٦٢) . ورواية مسلم فيه (١ : ٣١٩) .

(٦٨٦٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى .

والحديث رواه الحاكم (١ : ٣٢٩) من طريق مؤمل بن إسمعيل ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢ : ٣٢٤) من طريق أبى عامر العقدى ، كلاهما عن سفيان ، هو الثورى ، عن يعلى بن عطاء ، هو العامرى ، عن أبيه ، وعطاء بن السائب عن أبيه ، جميعاً عن عبد الله بن عمرو ، ورواه البيهقى بعده عن الحاكم بإسناده . قال الحاكم : « حديث الثورى عن يعلى بن عطاء غريب صحيح ، فقد احتج الشيخان بمؤمل بن إسمعيل ، ولم يخرجاه . فأما عطاء بن السائب فلم يخرجاه » . وقال البيهقى : « وقد أخرجه ابن خزيمة فى مختصر الصحيح » .

وأشار الحافظ فى الفتح (٢ : ٤٤٧) إلى الحديث ، وأنه أخرجه « ابن خزيمة من طريق الثورى عن عطاء بن السائب عن أبيه » ، قال : « والثورى سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فالحديث صحيح . ولم أقف فى شيء من الطرق على تطويل الجلوس بين السجدتين إلا فى هذا . وقد نقل الغزالى الاتفاق على ترك إطالته ! فإن أراد الاتفاق المذهبى فلا كلام ، وإلا فهو محجوج بهذه الرواية » .

وقد سبق الحديث مطولا من وجهين آخرين عن عطاء بن السائب (٦٤٨٣ ، ٦٧٦٣) .

وقوله « فقيل : لا يركع » ، إلخ : يراد به إطالة القيام حتى يظن أنه لا يريد أن يركع ، ثم إطالة الركوع حتى يظن أنه لا يريد أن يرفع ، وهكذا .

(٦٨٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٩٠) ، ومختصر (٦٨٣٣) .

٦٨٧٠ حدثنا عبد الرزّاق أخبرنا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ أحدٍ من المسلمين يُصاب ببلاء فى جسده ، إلا أَمَرَ الله تعالى الحَفَظَةَ الذين يحفظونه ، قال : اكْتُبُوا لعبدى فى كل يوم وليلةٍ مثل ما كان يعملُ من الخَيْر ، ما دام مَحْبُوسًا فى وَثَاقِى .

٦٨٧١ حدثنا عبد الرزّاق أخبرنا مَعْمَر عن قتادة عن شَهْرِ بن حَوْشَب قال : لما جاءتْنا بَيْعَةُ يزيدَ بن معاوية ، قَدِمْتُ الشأم ، فأُخْبِرْتُ بمَقَامٍ يقومُه نَوْفٌ ، فجئْتُه ، إذْ جاءَ رجل ، فاشْتَدَّ الناسُ ، عليه خَمِيصَةٌ ، وإذا هو عبدُ الله بن عمرو بن العاصى ، فلما رآه نَوْف أَمْسك عن الحديث ، فقال عبد الله : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنها ستكون هجرةٌ بعدَ هجرة . ينحازُ

١٩٩/٢

(٦٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٢ ، ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦) .

(٦٨٧١) إسناده صحيح .

والحديث رواه الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١ : ١٤٩) من طريق المسند ، بهذا الإسناد .

ورواه الطيالسى (٢٢٩٣) عن هشام ، هو الدستوائى ، عن قتادة ، بنحوه . ورواه ابن عساكر (١ : ١٤٩ – ١٥٠) من طريق الطيالسى . وسيأتى (٦٩٥٢) من رواية أحمد عن الطيالسى وعبد الصمد ، كلاهما عن هشام . وكذلك رواه ابن عساكر (١ : ١٥٠) من طريق المسند الآتية .

ونقله ابن كثير فى التفسير (٦ : ٣٨٦ – ٣٨٧) عن هذا الموضع ، ثم أشار أيضًا إلى الرواية الآتية (٦٩٥٢) .

وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٢٨) ، واختصر قليلا من أوله فى قصة مجىء عبد الله بن عمرو ، وحذف نصفه الأول المرفوع ، وذكر آخره من أول قوله « سيخرج أناس من أمتى » ، ثم قال : رواه أحمد فى حديث طويل . وشهر : ثقة ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

النَّاس إلى مُهَاجَرِ إبرهيم ، لا يَبْقَى فى الأَرض إلّا شِرارُ أَهلِها ، تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهم ، تَقْذَرُهُم نَفْسُ الله . تَحْشُرُهم النارُ مع القِرَدَة والخنازير . تَبِيتُ معهم إذا باتُوا ، وتَقِيل معهم إذا قالوا ، وتأكل مَنْ تَخَلَّف ، قال : وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرجُ أناسٌ من أمتى من قِبَل المَشْرق ، يقرؤون القرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم . كلّما خرج منهم قَرْنٌ قُطِعَ ، كلّما خرج منهم قرن قُطع ، حتى عدَّها زيادةً على عَشرة مرَّاتٍ : كلما خرج منهم قرن قُطع ، حتى يَخْرج الدجّال فى بقيَّتِهم .

والقسم الأول المرفوع « ستكون هجرة بعد هجرة » : رواه أبو داود (٢٤٨٢/٢ : ٣١٢ — ٣١٣ عون المعبود) ، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة . ولكنه حذف منه قوله « تبيت معهم » إلى آخره . والحافظ الهيثمى فاته أن يذكر هذا المحذوف ، مع أنه من الزوائد أيضاً ! ولكنه ذكر حديثاً آخر لعبد الله بن عمرو يتضمن هذا المعنى (٨ : ١٢) ، ولفظه : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبعث نار على أهل المشرق ، فتحشرهم إلى المغرب ، تبيت معهم حيث باتوا ، وتقيل معهم حيث قالوا ، يكون لها ما سقط منهم وتخلف ، تسوقهم سوق الجمل الكسير . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات » .

وقد مضى نحو هذا المعنى من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (٥٥٦٢م) بإسناد ضعيف . وفسرنا هناك قوله « وتقذرهم روح الرحمن » ، وهو مثل قوله هنا « وتقذرهم نفس الله » ، كلاهما من الصفات التى يجب الإيمان بها ، دون تأول أو إنكار ، عن غير تشبيه ولا تمثيل .

« نوف » : هو البكالى ، كما سيأتى مصرحاً به فى الرواية الآتية (٦٦٥٢) . ووقع اسمه فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٢٨) محرفاً « عوف » ! !

وقوله « فاشتد الناس » : أى ذهبوا إليه مسرعين مشتدين ، وهو الثابت فى (ح م) . ووضع فى (م) علامة « صح » فوق السين من « الناس » ، أمارة صحة الكلام ، وأنه لم يسقط منه شىء ، خشية الاشتباه وفى (ك) « كأشد الناس » . وبهامشها نسخة أخرى « فانتبذ » بدل « فاشتد » . فتقرأ إذن بنصب « الناس » ، وهو الموافق لما فى تاريخ ابن عساكر .

و « الخميصة » بفتح الخاء المعجمة : ثوب خز أو صوف له علمان ، أطرافه مطرزة . قال ابن الأثير : « وقيل : لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة . وكانت من لباس الناس قديماً » .

وقوله « وإذا هو عبد الله بن عمرو » . فى (ك) « فإذا » ، وهى نسخة بهامش (م) ، وتوافق ما فى ابن عساكر .

٦٨٧٢ حدثنا عبد الرزّاق أخبرنا مَعْمَر عن مَطَرٍ عن عبد الله بن بُرَيْدة ، قال : شك عُبيد الله بن زياد فى الحَوْض ، فقال له أبو سَبْرَةَ ، رجلٌ من صَحابة عُبيد الله بن زياد : فإن أباك حين انطلق وافدًا إلى معاوية انطلقتُ معه ، فلقيتُ عبد الله بن عمرو ، فحدثنى منْ فيه إلى فىَّ ، حديثًا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمْلاه علىّ ، وكتبتُه ، قال : فإنى أَقْسَمْتُ عليك لَمَا أَعْرَقْتَ هذا البِرْذَوْنَ حتى تَأْتِيَنِى بالكتاب ، قال : فركبتُ البرذونَ ، فركَضْتُه حتى عَرِق ، فأتيتُه بالكتاب ، فإذا فيه : حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاصى : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يُبْغِضُ الفُحْش والتَّفَحُّش ، والذى نفسُ محمدٍ بيده ، لا تقومُ الساعةُ حتى يُخَوَّنَ الأمينُ ، ويُؤتَمَنَ الخائن ، حتى يظهر الفُحْش والتفحُّش ، وقطيعةُ الأرحام ، وسوءُ الجِوَار ، والذى نفس محمد بيده ، إنَ مَثل المؤمن لَكَمَثَلَ القطْعة من الذهب ، نَفَخَ عليها صاحبُها فلم تَغَيَّرْ ولم تَنْقُصْ ، والذى نفس محمد بيده ، إن مَثل المؤمن لَكَمَثَلِ النَّحْلَة ، أَكَلَتْ طَيِّبًا ، ووَضَعَتْ طيبًا ، ووقَعَتْ فلم تُكْسَرْ ولم تَفْسُدْ ، قال : وقال : ألا إن لى حَوْضًا ما بَيْنَ ناحيتَيْه كما بَيْنَ أَيْلَةَ إلى مكةَ ، أو قال : صنعاءَ إلى المدينة ، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب ، هو أَشَدُّ بياضًا من اللّبَن ، وأحلى من العَسَل ، مَنْ شَرب منه لم يَظْمأْ بعدها أبدًا ، قال أبو سَبْرة : فأخذ عُبيد الله بن

وقوله « وتقيل معهم إذا قالوا » : هو من القيلولة ، وهى الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم .

(٦٨٧٢) إسناده صحيح . مطر : هو الوراق .

والحديث قد مضى بنحوه مختصراً (٦٥١٤) من رواية حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ، وفصلنا القول فيه ، وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك .

وانظر أيضًا (٦٨٣٧) .

زِيَاد الكتاب ، فجَزِعْتُ عليه ، فَلقِيَنى يحيي بن يَعْمُرَ ، فشكوتُ ذلك إليه ، فقال : والله لأَنا أَحْفَظُ له مِنِّى لسُورةٍ من القرآن ، فحدَّثنى به كما كان فى الكتاب سَوَاءً .

٦٨٧٣ حدثنا عبد الرزّاق أخبرنا ابن جُرَيْج سمعت ابن أَبى مُلَيْكَةَ يحدّث عن يحيي بن حَكِيم بن صَفْوَانَ أَنَّ عبد الله بن عمرو بن العاصى قال : جمعتُ القرآنَ ، فقرأْتُه فى ليلةٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أَخشى أن يَطُولَ عليك الزمان ، وأَنْ تَمَلَّ ، اقرأْ به فى كل شهرٍ ، قلتُ : أَىْ رسولَ الله ، دَعْنى أَستمتعْ من قوّتى ومن شبابى ، قال : اقرأْ به فى عشرين ، قلتُ : أَىْ رسولَ الله ، دعنى أَستمتعْ من قوّتى ومن شبابى ، قال : اقرأْ به فى عشرٍ ، قلتُ : أَىْ رسول الله ، دعنى أَستمتعْ من قوّتى ومن شبابى ، قال : اقرأْ به فى كلّ سبعٍ ، قلت : أَى رسول الله ، دعنى أَستمتعْ من قوتى ومن شبابى ، فأَبَىٰ .

٦٨٧٤ حدثنا عبد الرزّاق وابنُ بكر قالا أَخبرنا ابن جُرَيْج ، ورَوْحٌ قال : حدثنا ابن جُرَيج ، قال : سمعت عطاءً يزعُم أن أَبا العباس الشاعرَ أَخبرَه أَنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : بلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَنّى أَصومُ أَسْرُدُ ، وأُصلّى الليلَ ، قال : فإمّا أَرْسَل إلىَّ ، وإما لَقِيتُه ، فقال : أَلَمْ أُخْبَرْ أنك

(٦٨٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥١٦) .

قوله « أى رسول الله » فى المرتين الأخريين فى (ح) « يا رسول الله » ، وأثبتنا ما فى المخطوطتين (ك م) .

(٦٨٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٨٦٦ ، ٦٨٦٧) . وهو أحد روايات حديث عبد الله بن عمرو فى اجتهاده فى العبادة ، الذى مضى مطولا (٦٤٧٧) ، وقد أشرنا إليه هناك .

وأما من هذا الطريق ، فقد رواه البخارى (٤ : ١٩٢ – ١٩٣) ، من رواية أبى عاصم ، ومسلم (١ : ٣٢٠) : من رواية عبد الرزاق ، ومن رواية محمد بن بكر ، والنسائى (١ : ٣٢٣) . من رواية

تصومُ ولا تفطرُ ، وتصلّى الليل ؟ فلا تفعلْ ، فإن لعينك حَظًّا ، ولنفسك حظًّا ، ولأهلك حظًّا ، فَصُمْ وأَفْطِرْ ، وصلّ ونَمْ ، وصُمْ من كل عشرة أيام يومًا ولك أَجْرُ تسعةٍ ، قال : إنى أَجدُنى أَقْوَى من ذلك يا نبىّ الله ، قال : فصُمْ صيامَ داود ، قال فكيف كان داودُ يصومُ يا نبىّ الله ؟ قال : كان يصومُ يَومًا ويفطرُ يومًا ، ولا يَفِرُّ إذا لاقَى ، قال : مَنْ لى بهذه يا نبىّ الله ؟ قال عطاء : فلا أَدرى كيف ذَكَر صيامَ الأبد ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا صامَ من صامَ الأبد . قال عبد الرزّاق ورَوْحٌ : لا صام من صام الأبد ، مرتين .

٢/٢٠٠ **٦٨٧٥** حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا عمرو بن حَوْشَب ، رجلٌ صالح ، أخبرنى عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل من هُذَيْل ، قال : رأيتُ عبد الله بن عمرو

حجاج بن محمد ، كلهم عن ابن جريج ، بهذا الإسناد ، إلا أن النسائى اختصره جدًّا ، أحال على روايات أخر .

وانظر الحديث الذى قبل هذا .

(٦٨٧٥) إسناده حسن .

عمرو بن حوشب : هكذا ثبت فى (ح م) . وفى (ك) رسم غير بين ، يمكن أن يقرأ « معمر » ، وبهامشها « عمرو » ، وعليها علامة نسخة . فرجحنا ما اتفقت عليه ثلاث نسخ . ثم إن الذى فى كتب التراجم « عمر بن حوشب » فى اسم « عمر » فى ترتيب الحروف ، ففى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٣ /١/١٠٥) : « عمر بن حوشب الصنعانى ، روى عن إسمعيل بن أمية ، روى عنه عبد الرزاق ، سمعت أبى يقول ذلك » . ونحو ذلك فى التهذيب (٧ : ٤٣٧ – ٤٣٨) وزاد أنه ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأن ابن القطان قال : « لا يعرف حاله » . وفى الميزان (٢ : ٢٥٥) : « عمر بن حوشب : شيخ لعبد الرزاق ، يجهل حاله » . ولم أستطع أن أجد له ذكراً غير هذا . أما جهاله حالة التى زعمها ابن القطان وتبعه الذهبى ، فإن شهادة عبد الرزاق له هنا بأنه « رجل صالح » ترفع هذه الجهالة ، وعبد الرزاق إمام حجة ، يعرف حال شيخه الذى سمع منه ، ولا يشهد عن غير ثبت . وأما ترجيح أنه « عمرو » ، فهو ترجيح لرواية ثابتة فى هذا المسند ، على ما ذكر فى كتب التراجم ، إذ هذه الرواية بالسماع أرجح وأعلى .

و « الرجل من هذيل » الذى شهد القصة وسمع من عبد الله بن عمرو : تابعى مبهم ، جهل حاله ، فهو على الستر . بل يظهر أنه رجل كبير ، ممن يجالس عبد الله بن عمرو ، ليس نكرة من الناس .

بن العاصي ، ومنزله فى الحِلّ ، ومسجدُه فى الحَرَم ، قال : فبينا أنا عنده رأى أُمَّ سعيدٍ ابنةَ أَبى جهلٍ مُتَقَلِّدَةً قوسًا ، وهى تَمْشِى مِشْيَةَ الرجُل ، فقال عبد الله : مَنْ هذه ؟ قال الهذلى : فقلتُ : هذه أُمّ سعيد بنتُ أَبى جهل ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس مِنَّا مَنْ تَشَبَّه بالرجال من النساء ، ولا من تشبَّه بالنساء من الرجال .

٦٨٧٦ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبرهيم عن أَبى سَلَمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلتُ على عبد الله بن عمرو بن العاصى ، فساءَلَنى ، وهو يظنُّ أَنِّى لأُمِّ كلثوم ابنةِ عُقْبة ، فقلتُ : إنما أَنا لِلْكَلْبِيَّة ، قال : فقال عبد الله : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى ، فقال : أَلَمْ

والحديث فى مجمع الزوائد (٨ : ١٠٢ — ١٠٣) ، وقال : « رواه أحمد ، والهذلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ورواه الطبرانى باختصار ، وأسقط الهذلى المبهم ، فعلى هذا رجال الطبرانى كلهم ثقات » .

وذكره الحافظ فى الإصابة (٨ : ٢٣٩) فى ترجمة « أم سعيد بنت أبى جهل » ، ونسبه للمسند وللمعجم الكبير للطبرانى ، وقال : « ورجاله ثقات ، إلا الهذلى ، فإنه لم يسم » .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٧٦٧٨) ، ورمز له بعلامة الصحة .

وأم سعيد بنت أبى جهل هذه : لم أجد لها ترجمة ولا ذكراً ، إلا فى هذا الحديث ، وفى الإصابة نقلا عنه . ولم يذكرها ابن حزم فى أولاد أبى جهل فى نسب قريش (ص ١٣٥ — ١٣٦) . ولم يذكرها المصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش (ص ٣١٠ — ٣١٢) ، بل حصر بنات أبى جهل ، فقال : « وكان لأبى جهل أربع بنات ، صخرة ، والحنفاء ، وأسماء ، وجويرية » — إلا أن تكون إحداهن تكنى « أم سعيد » ، فلعل .

قوله « مشية الرجل » ، فى الزوائد والإصابة : « مشية الرجال » ، وما هنا هو الذى فى الأصول الثلاثة .

(٦٨٧٦) إسناده صحيح . محمد بن إبرهيم : هو ابن الحرث التيمى .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : تابعى كبير ، سبق توثيقه (١٤٠٣) ، أمه « تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث الكلبية » ، وهى أول كلبية نكحها قرشى ، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبى سلمة ، انظر كتاب نسب قريش للمصعب (ص ٢٦٧) ، وطبقات ابن سعد (٣/١/٩٠ و ٥ :

أُخْبَرْ أَنك تقرأُ القرآن فى كل يوم ٍ وليلة ؟ فاقرأْه فى كل شهر ، قلتُ : إنى أَقوىٰ على أَكثرَ من ذلك ، قال : فاقرأْه فى نصف كل شهر ، قال : قلت : إنى أَقوىٰ على أَكثرَ من ذلك ، قال : فاقرأه فى كل سبع ٍ ، لا تَزيدَنَّ ، وبلغنى أَنك تصومُ الدهر ؟ قال : قلت : إنى لأَصُومُه يا رسول الله ، قال : فصُمْ من كل شهر ٍ ثلاثةَ أَيام ، قال : قلت : إنى أَقوىٰ على أَكثر من ذلك ، قال : فصُمْ من كل جمعة ٍ يومين ، قال : قلت : إنى أَقوىٰ على أَكثر من ذلك ، قال : فصُمْ صيامَ داودَ ، صُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا . فإنه أَعدلُ الصيام عند الله ، وكان لا يُخْلِفُ إذا وَعَد ، ولا يَفِرُّ إذا لاقَىٰ .

٦٨٧٧ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أَخبرنى الجُرَيْرى عن أَبى العَلاءِ عن مُطَرِّفٍ

---

١١٥ و ٨ : ٢١٨) ، وجمهرة الأنساب لابن حزم (ص ١٢٢) ، والإصابة (٨ : ٣٣) . وأما « أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط » ، فهى زوج أخرى لعبد الرحمن بن عوف ، له من الولد منها : « محمد ، وإبرهيم ، وحميد ، وإسمعيل ، وحميدة ، وأمة الرحمن » بنو عبد الرحمن بن عوف . وكانت أم كلثوم من المبايعات المهاجرات ، انظر ترجمتها فى ابن سعد (٨ : ١٦٧) ، والإصابة (٨ : ٢٧٤) .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ١٦٧) مختصراً ، مقتصراً على أوله وآخره ، وقال : « هو فى الصحيح خلا قوله : وكان لا يخلف إذا وعد » ، ثم قال : « رواه أحمد ، وفيه محمد بن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وهو يريد أنه فى الصحيح بمعناه من أوجه أخر عن أبى سلمة ، من غير طريق ابن إسحق ، منها (٦٧٦٠ – ٦٧٦٢ ، ٦٨٦٧) . ومن أوجه أخر عن غير أبى سلمة ، منها (٦٤٧٧ ، ٦٨٧٤) .

وأما رواية ابن إسحق ، فإنها ستأتى مرة أخرى بأطول من هذا قليلا (٦٨٨٠) . ورواها النسائى (١ : ٣٢٥) بشىء من الاختصار ، من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحق ، بهذا الإسناد ، وفى آخره : « وكان إذا وعد لم يخلف » ، وأبان لنا هذا أن هذه الكلمة ليست من الزوائد أيضًا ، فوهم الهيثمى فى ذلك .

ورواه أبو داود (١٣٨٨ / ١ : ٥٢٦ عون المعبود) مختصراً جداً ، من طريق يحيى ، وهو ابن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبرهيم عن أبى سلمة .

(٦٨٧٧) إسناده صحيح .

بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو ، قال : أَتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، مرني بصيام ، قال : صُمْ يومًا ولك أَجرُ تسعةٍ . قال : قلت : يارسول الله ، إنى أَجدُ قوةً ، فزِدْنى ، قال : صُمْ يومين ولك أَجرُ ثمانية أيام ، قال قلت : يا رسول الله ، إنى أَجدُ قوةً ، فزدْنى ، قال : فصُمْ ثلاثةَ أَيامٍ ولك أَجرُ سبعة أَيامٍ ، قال فما زال يَحُطُّ لى ، حتى قال : إن أَفضل الصوم صومُ أَخى داودَ ، أَو نَبِيِّ الله داود ، شَكَّ الجُرَيْرى ، صُمْ يومًا وَأَفطرْ يومًا ، فقال عبد الله لمَّا ضَعُفَ ليتنى كنتُ قنعتُ بما أَمرنى به النبى صلى الله عليه وسلم .

الجريرى : بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء ، نسبة إلى « جرير — بالتصغير — بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة » ، واسمه : « سعيد بن إياس » ، سبق توثيقه (١٣١٢) ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٢/١/٤١٧ — ٤١٨) .

أبو العلاء : هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أخو مطرف ، يروى هنا عن أخيه .

والحديث فى معناه مختصر ما قبله . وانظر (٦٤٧٧ ، ٦٥٤٥) .

وقد رواه النسائى مختصراً من هذا الوجه ، ولكن زاد فى الإسناد رجلا ، فرواه (١ : ٣٢٥ — ٣٢٦) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه ، قال : « حدثنا أبو العلاء عن مطرف عن ابن أبى ربيعة عن عبد الله بن عمرو » ، فذكره . و « ابن أبى ربيعة » هذا الذى زاده فى الإسناد : لم يعرفه العلماء ، ففى التهذيب (١٢ : ٢٩٤) : « يحتمل أن يكون الذى قبله » ، يعنى « الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى » . وأنا أرجح أن هذه الرواية خطأ من النسائى أو من أحد شيوخ الإسناد ، وهم أحدهم فزاد فى الإسناد رجلا غير معروف . فإن هذا الحديث طرف من قصة عبد الله بن عمرو فى اجتهاده فى العبادة ، وقد سمعها أو سمع بعضها أبو العلاء يزيد بن عبد الله ، كما مضى فى بعض رواياتها (٦٥٣٥ ، ٦٧٧٥) ، وها هو ذا يروى بعضها هنا عن أخيه الأكبر « مطرف بن عبد الله » ، ومطرف من كبار التابعين القدماء ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . انظر ترجمته فى التهذيب (١٠ : ١٧٣ — ١٧٤) ، والكبير للبخارى (٤ / ١ / ٣٩٦ — ٣٩٧) ، وطبقات ابن سعد (٧/١/١٠٣ — ١٠٦) ، والإصابة (٦ : ١٥٨) . نعم ، لا يبعد أن يكون سمع هذا من رجل آخر عن ابن عمرو ، ولكن لو كان هذا لعرف وروى من وجه بين واضح ، أما بمثل هذا المجهول فلا يقبل هذا الاحتمال .

٦٨٧٨ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه بيتَه ، فقال : يا عبد الله بن عمرو ، أَلَمْ أُخْبَرْ أنك تَكَلَّفُ قيامَ الليل وصيامَ النهار ؟ قال : إني لأفعلُ ، فقال : إنّ حَسْبَك ، ولا أقولُ افْعَلْ ، أَنْ تصومَ من كل شهر ثلاثةَ أيامٍ ، الحسنةُ عَشْرُ أمثالِها ، فكأنك قد صُمْتَ الدهر كلَّه ، قال : فغَلَّظْتُ فغلَّظ عليَّ ، قال : فقلت : إنِّي لأَجِدُ قوةً من ذلك ، قال : إنَّ من حَسْبِك أن تصومَ من كل جمعةٍ ثلاثةَ أيام ، قال : فَغَلَّظْتُ فغلَّظ على ، فقلت : إني لأجِدُ بي قوةً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَعدلُ الصيام عندَ الله صيامُ داودَ ، نصفُ الدهر ، ثم قال : لنفسك عليك حقٌّ ، ولأهلك عليك حق ، قال : فكان عبد الله يصومُ ذلك الصيامَ ، حتى [إذا] أدركه السِنُّ والضُّعفُ ، كان يقول : لأَنْ أكونَ قبلتُ رخصةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحبُّ إلَيَّ من أهلي ومالي .

٦٨٧٩ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد سمعتُ أبي يَذْكرُه عن أبي الحجّاج عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثٌ إذا كُنَّ

(٦٨٧٨) إسناده صحيح . محمد بن عمرو : هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ، سبق توثيقه (١٤٠٥) .

والحديث في معنى ما قبله ، بزيادة ونقص ، وهو رواية من روايات (٦٤٧٧) .

(٦٨٧٩) إسناده صحيح . الوليد بن القاسم : سبق توثيقه (٨٤٨) .

أبوه القاسم بن الوليد الهمداني القاضي : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير (١٦٧/١/٤ – ١٦٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٢/٢/٣ – ١٢٣) ، وابن سعد في الطبقات (٦ : ٢٤٤) .

أبو الحجاج : هو مجاهد بن جبر المكي التابعي الكبير المعروف .

والحديث مضى معناه مطولا (٦٧٦٨ ، ٦٨٦٤) من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : « أربع من كن فيه » إلخ « . ولم يذكر فيه خيانة الأمانة ، وذكر فيه : « وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » .

فى الرجل فهو المنافق الخالص : إنْ حدَّث كَذب ، وإنْ وَعَد أَخلف ، وإن ائْتُمِنَ خان ، ومَنْ كانت فيه خَصْلةٌ منهنَّ لم يَزَل ، يعنى ، فيه خَصْلةٌ من النفاق ، حتى يَدَعَها .

٦٨٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : دخلتُ على عبد الله بن عمرو بن العاصى دارَه ، فساءَلنى ، وهو يَظُنُّ أَنى من بنى أُم كُلْثوم ابنة عُقْبة ، فقلت له : إنما أنا لِلْكَلْبِيَّة ابْنَةِ الأَصْبَغ ، وقد جئتُكَ لأَسألك عمّا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهِد إليك أَو قال لك ؟ قال : كنت أَقول فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأَقْرأَنَّ القرآنَ فى كل يوم وليلة ، ولأَصُومَنَّ الدهر ، فبلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِّى ، فجاءَنى ، فدخل علىَّ بيتى ، فقال : أَلَمْ يَبْلُغْنى يا عبد الله أنك تقول لأصومنَّ الدهرَ ولأقرأَنَّ القرآن فى كل يوم وليلة ؟ قال : قلتُ : بَلَى ، قُلْتُ ذاك يا نبيَّ الله ، قال : فلا تَفعلْ ، صُمْ من كل شهر ثلاثَةَ أَيام ، قال : فقلت : إنّى أَقْوى على أَكثرَ من ذلك ، قال : فَصُم الاثنين والخميسَ ، قال : فقلت : إنى أَقوى على أكثر من ذلك يا نبى الله ، قال : فصُمْ يومًا وأَفْطِرْ يومًا ، فإنه أَعدلُ

٠١/٢

وأما الرواية التى هنا ، فهى أقرب إلى حديث أبى هريرة ، عند البخارى (١ : ٨٣ — ٨٤) ، ومسلم (١ : ٣٢) .

ورواه الحافظ أبو بكر الفريابى فى كتاب صفة النفاق (ص ٥٠ — ٥١) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن صبيح بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو ، قال : « ثلاث من كن فيه فهو منافق : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان . ثم تلا هذه الآية : (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن) الآيات » . وهذا موقوف ، وإسناده صحيح . وهو شاهد جيد لهذا الحديث . لأن مثله مرفوع حكمًا . و « صبيح بن عبد الله » ، بضم الصاد : تابعى كبير . أدرك عثمان وعليا ، وترجمه البخارى فى الكبير (٣١٩/٢/٢) فلم يذكر فيه جرحًا .

(٦٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٨٧٦) . وقد أشرنا إليه هناك . وانظر (٦٨٧٧ ، ٦٨٧٨) .

الصيام عند الله ، وهو صيامُ داود ، وكان لا يُخْلِفُ إذا وَعَدَ ، ولا يَفِرُّ إذا لاقَى ، واقْرَإ القرآنَ فى كل شهر مرةً ، قال : فقلت : إنى لأقوى على أكثرَ من ذلك يا نبي الله ، قال : فاقرأه فى كل نصف شهر مرةً : قال : قلت : إنى أقوى على أكثرَ من ذلك يا نبي الله ، قال : فاقرأه فى كل سَبْعٍ ، لا تزيدنَّ على ذلك ، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٨١ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم ، يعنى ابنَ عُلَيّة ، أخبرنا أبو حَيَّان عن أبى زُرْعة بن عَمرو بن جَرير ، قال : جلس ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين إلى مروانَ بالمدينة ، فسمعوه وهو يحدِّث فى الآيات : أن أوَّلَها خرُوجُ الدجّال ، قال : فانصرف النفرُ إلى عبد الله بن عمرو ، فحدَّثوه بالذى سمعوه من مروان فى الآيات ، فقال عبد الله : لم يَقُلْ مروانُ شيئًا . قد حفظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك حديثًا لم أنْسَهُ بعدُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أوّل الآيات خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها ، وخروجُ الدابَّة ضُحًى ، فأيَّتُهما ما كانتْ قبل صاحبتها فالأخرى على إثْرِها ، ثم قال عبد الله ، وكان يقرأ الكُتُبَ : وأظنُّ أُولاها خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها ، وذلك أنها كلَّما غَرَبَتْ أتتْ تحت العرش فسجدتْ ، واستأذنتْ فى الرجوع ، فأُذِنَ لها فى الرجوع ، حتى إذا بدا لِله أن تَطْلُعَ من مَغْرِبها فَعَلَتْ كما كانت تفعل : أتتْ تحتَ العرش فسجدتْ ،

(٦٨٨١) إسناده صحيح . وقد مضى بعضه مختصراً جداً (٦٥٣١) عن وكيع عن سفيان عن أبى حيان . وخرجنا المختصر هناك .

أما هذا المطول ، فقد نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ٤٣٦) عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود وابن ماجة فى سننهما ، من حديث أبى حيان التيمى ، وهو يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، به » . وهذا تساهل من الحافظ ابن كثير ، فإن هؤلاء الثلاثة إنما أخرجوه مختصراً ، ولم يخرجوا المطول بهذه السياقة . عمدة التفسير ٥ : ١٥٨ الأنعام .

فاستأذنتْ فى الرجوع ، فلم يُرَدَّ عليها شيء ، ثم تَستأذن فى الرجوع ، فلا يُرَدُّ عليها شيء ، ثم تستأذنُ فلا يُرَدُّ عليها شيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاءَ اللهُ أن يذهبَ ، وعرفتْ أنه إنْ أُذِنَ لها فى الرجوع لم تدرك المشرق ، قالت : رَبِّ ، ما أبْعَدَ المشرقَ ، مَنْ لى بالناس ؟ حتى إذا صار الأُفق كأنه طَوْقٌ ، استأذنتْ فى الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعى ، فَطَلَعَتْ على الناس من مَغْربها ، ثم تلا عبدُ الله هذه الاية : (يوم يَأتى بعضُ آياتِ رَبِّك لا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمانُها لم تكنْ آمنتْ من قبلُ أَوْ كَسَبَتْ فى إيمانِها خَيْرًا) .

٦٨٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجّاج قال : حدثنى شعبة ، عن منصور عن سالم بن أَبى الجعد عن نُبَيْط بن شَرِيط . قال غُنْدَر : نبيط بن سميط . قال حجاج : نبيط بن شَرِيط ، عن جَابَانَ عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنةَ مَنَّانٌ ، ولا عاقُّ والِدَيْه ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ .

وقد كان صنيع الحافظ الهيثمى أدق منه ، فإنه ذكره فى مجمع الزوائد (٨ : ٨ — ٩) مطولا عن هذا الموضع ، وقال : « فى الصحيح طرف من أوله » ، يريد الروايات المختصرة التى أخرجها مسلم (٢ : ٣٧٩) ، من طريق محمد بن بشر ، ومن طريق ابن نمير ، ومن طريق سفيان ، ثلاثتهم عن أبى حيان . ثم قال الهيثمى عن هذه الرواية المطولة التى هنا : « رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ٥٠٠ — ٥٠١ من طريق آخر وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى . ثم رواه ٤ : ٥٤٧ — ٥٤٨ من طريق جعفر بن عون العمرى عن أبى حيان التيمى وصححه على شرط الشيخين .

(٦٨٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٥٣٧) . وقد فصلنا القول فيه وأشرنا إليه هناك . وسيأتى مختصراً أيضًا (٦٨٩٢) .

٦٨٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يَسَافٍ عن أَبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدًا ؟ فقال : عَلى النِّصف من صلاته قائمًا . قال : وأَبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قومًا يتوضؤون لم يُتِمُّوا الوضوء ، فقال : أَسْبِغُوا ، يعني الوُضوء ، ويلٌ للعَرَاقيب من النار ، أَو الأَعْقَاب .

٦٨٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فِرَاسٍ عن الشَّعْبي عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أَنه قال : الكبائرُ : الإِشراكُ بالله عز وجل ، وعُقُوق الوالِدَيْن ، أَو قَتْلُ النفس ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ ، واليَمِينُ الغَمُوسُ .

٦٨٨٥ [قال عبد الله بن] أحمد : حدثنا محمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي

(٦٨٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٥٢٨) ، ومطول (٦٨٠٨ ، ٦٨٠٩) معًا .

(٦٨٨٤) إسناده صحيح . فراس : هو ابن يحيى الهمداني ، سبق توثيقه (٤٣٣٣) .

والحديث رواه البخاري (١١ : ٤٨٢ — ٤٨٣ ، و ١٢ : ١٧٠) ، والترمذي (٤ : ٨٧ — ٨٨) ، والنسائي (٢ : ١٦٥ ، ٢٥٤) ، كلهم من طريق شعبة ، به . ولكن رواية النسائي ليس فيها شك شعبة . فيظهر أن شعبة كان يشك وقتًا ويجزم وقتًا . ويؤيد ذلك أن أبا نعيم رواه في الحلية (٧ : ٢٠٢) ، من طريق داود بن إبرهيم الواسطي عن شعبة ، وقال في أوله : « الكبائر أربع » فذكرها . قال أبو نعيم : « ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس » . وداود بن إبرهيم الواسطي : ترجمه البخاري في الكبير (٢١٦/١/٢) فلم يذكر فيه جرحًا ، وقال الحافظ في التعجيل (١١٨) : « ذكره ابن حبان في الثقات » ، وقال في لسان الميزان (٢ : ٤١٥) : « وثقه الطيالسي وحدث عنه » .

« اليمين الغموس » : قال ابن الأثير : « هي اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره . سميت غموسًا لأنها تغمس صاحبها في الإثم ، ثم في النار . وفعول : للمبالغة » . وفي الفتح (١١ : ٤٨٢) عن ابن التين : « ولذلك قال ملك : لا كفارة فيها ، واحتج أيضًا بقوله تعالى : (ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان) ، وهذه يمين غير منعقدة ، لأن المنعقد ما يمكن حله ، ولا يتأتى في اليمين الغموس البرّ أصلا » .

(٦٨٨٥) إسناده صحيح .

٦٨٨٥

حدثنا أَبو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ حدثنى صَدَقَةُ بن طَيْسَلَة حدثنى مَعْنُ بن ثعلبة المازنى ، والحَىُّ بَعْدُ ، قال : حدثنى الأَعْشَى المازِنى ، قال : أَتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم ، فأَنْشدتُه :

يا مالكَ الناسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
إِنى لَقِيتُ ذِربَةً من الذِّرَبْ

وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ، وقد اتفقت كلمة من خرجوه على ذلك ، إلا كلمة عابرة غير محررة ، وقعت فى الإصابة . نسب فيها لرواية أحمد ، كما سنذكر فى التخريج ، إن شاء الله . وثبت فى الأصول الثلاثة هنا : « حدثنا عبد الله حدثنا أبى » ، وهو سهو من الناسخين ، اتبعوا الجادة فى سياق كتابة المسند .

محمد بن أبى بكر المقدمى : من شيوخ عبدالله بن أحمد والبخارى ، وقد يروى عنه أحمد رواية الأقران . وقد فصلنا القول فى ذلك ، فى (٤٢٤ ، ٥٨٧٢) ، وفى الاستدراك (١٤١٧) .

أبو معشر البراء ، بتشديد الراء : هو يوسف بن يزيد العطار ، سبق توثيقه (٤٢٤) ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٣٨٥/٢/٤) .

صدقة بن طيسلة : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٥٢) ، والحافظ فى التعجيل (ص ١٨٦) ، وقالا : « ذكره ابن حبان فى الثقات » ، وهو فى كتاب الثقات (٢ : ٢١٩) ، وقال : « يروى عن معن بن ثعلبة المازنى ، عن الأعشى المازنى ، وله صحبة . روى عنه أبو معشر البراء يوسف بن يزيد » ، وقال البخارى فى الكبير (٢٩٦/٢/٢) : « صدقة بن طيسلة : سمع معن بن ثعلبة ، روى عنه يوسف البراء » و « طيسلة » : بفتح الطاء والسين المهملتين بينهما ياء تحتية ساكنة ثم لام مفتوحة ، وهو بتقديم السين على اللام ، وهو الثابت فى (ك م) والكبير للبخارى والإكمال للحسينى وأكثر الروايات التى خرج فيها هذا الحديث أو أشير إليه . ووقع فى (ح) والتعجيل و بعض المراجع الأخر « طيلسة » بتقديم اللام على السين ، وهو خطأ أو وهم ممن ذكره ، وليس فى الأعلام التى بين أيدينا فى مراجع اللغة وغيرها هذا الاسم من مادة « طلس » ، بل المذكور عن أسماء العرب « طيسلة » ، من مادة « طسل » . ومما يرجح أنه سهو من بعض الناسخين : أنه ذكر فى ثقات ابن حبان فى ترجمة معن بن ثعلبة (٢ : ٥) : « طيسلة » على الصواب ، وذكر فى ترجمة الراوى نفسه : « صدقة بن طيلسة » على الخطأ .

معن بن ثعلبة المازنى : تابعى ثقة ، ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ١٠٧) ، والحافظ فى التعجيل (ص ٤٠٩) ، وقالا : « ذكره ابن حبان فى الثقات » ، وهو فيه (٢ : ٥) . وترجمه

غَدَوْتُ أَبْغِيها الطَّعامَ فى رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنِى بِنِزَاعٍ وهَــرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ

البخارى فى الكبير (٣٩٠/١/٤) ، قال : « معن بن ثعلبة المازنى : سمع الأعشى ، روى عنه صدقة بن طيسلة » .

الأعشى المازنى : قال البخارى فى الكبير (٦١/٢/١ – ٦٢) : « الأعشى المازنى : له صحبة . قال لى محمد بن أبى بكر » ، وهو المقدمى . فروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، نحوه . وترجمه ابن سعد فى الطبقات (٣٦/١/٧ – ٣٧) ، قال : « أعشى بنى مازن ، من بنى تميم » ، ثم روى هذا الحديث والذى بعده ، كما سنشير إليه فى التخريج ، إن شاء الله . وترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٩ – ١٠) ترجمة مطولة ، باسم : « الأعشى ، أعشى بنى مازن . واسمه : عبد الله بن الأعور ، ويقال : عبد الله بن عمرو ، من بنى تميم » ، ثم ذكر قصته التى فى هذين الحديثين مختصرة بدون إسناد ، ثم قال : « وكان الأعشى من شعراء النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه معن بن ثعلبة المازنى » . وترجمه الحافظ فى التعجيل (ص ٣٩) ترجمة موجزة ، زاد فيها فى اسمه : « ويقال : ابن الأطول التميمى : أحد الشعراء ، له صحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وسلم » . ولم يترجم له الحسينى ولا الحافظ فى اسم « عبد الله » . نعم ، ترجم له الحافظ فى الإصابة (١ : ٥٤) فى اسم « الأعشى » ، و (٤ : ٣٥) فى اسم « عبد الله » . وكذلك صنع ابن عبد البر فى الاستيعاب (ص ٥٥ ، ٣٤٩ – ٣٥٠) ، وابن الأثير فى أسد الغابة (١ : ١٠٢ و ٣ : ١١٧) . وترجمه أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء (ص ١٥ – ١٦) ، ترجمة مفصلة . قال فيها – مع شىء من الاختصار : « أعشى بنى مازن بن عمرو بن تميم . ولم يذكر أبو عبد الله [يعنى نفطويه] اسمه ، ولم يرفع نسبه . وذكر أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده . [وذكر بعض الأبيات وفسرها] . وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبرهيم بن محمد ، [هو نفطويه] . قال أبو القاسم الآمدى : وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابى هذه الأبيات ، وذكر أنها للأعور بن قراد بن سفيان بن غضبان بن نكرة ابن الحرملة ، وهو أبو شيبان الحرمازى ، أعشى بنى حرماز ، وكان مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام . . فهذا أعشى بنى الحرماز . فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بنى مازن ، والثبت : أعشى بنى الحرماز . فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . [ثم أنشد أبياتًا أخر ، وقال] : وأنشد أبو سعيد السكرى هذه الأبيات لأعشى بنى الحرماز هذا » . وابن عبد البر قال فى الاستيعاب (ص ٥٥) : « أعشى المازنى : من بنى مازن بن عمرو بن تميم » . وقال (ص ٣٤٩ – ٣٥٠) : « عبد الله بن الأعور ، وقيل : عبد الله بن الأطول ، الحرمازى المازنى ، قيل اسم الأعور أو الأطول : عبد الله . هو من بنى مازن بن عمرو بن تميم » . وأشار ابن الأثير فى أسد الغابة (١ : ١٠٢ – ١٠٣) إلى ما قال أبو عمر بن عبد البر وغيره ، ثم قال : « إلا أن أبا عمر قال : الحرمازى المازنى ، وليس فى نسب الحرماز إلى تميم ، مازن . فإنه قد ذكر هو وابن مندة وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم . فأنى يكون الحرماز بطنًا من مازن!

وهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

قال : فجعل يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك :

* وهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ *

وإنما هو : ابن مالك بن عمرو بن تميم . وقيل : الحرماز بن الحرث بن عمرو بن تميم . وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل : أولاد نعيلة بن مليل أخي غفار بن مليل ، يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هو من بني نعيلة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل : بني مالك بن أفصى أخي أسلم بن أفصى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم ، لشهرة أسلم . على أن أبا عمر يعلم ما لم نعلم ، فإن الرجل عالم بالنسب » . والصحيح من هذا ما قال ابن الأثير : أن نسبته « المازني » نسبة تغليب ، بأن « مازن بن مالك بن عمرو » أشهر وأسير من أخيه « الحرماز بن مالك بن عمرو » ، فعن ذلك نسبه أبو عمر بن عبد البر : « الحرمازي المازني » . واليقين أن « الحرماز » : هو أخو « مازن » ، وهما أخوان ، هما : ابنا مالك بن عمرو بن تميم . وليس الحرماز بطناً من تميم ، إلا على التجوز والتوسع الذي شرحنا . انظر الاشتقاق لابن دريد (ص ١٢٤ ، ١٢٥) ، ونسب عدنان وقحطان للمبرد (ص ٧) ، وجمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٢٠٠) ، وشرح القاموس (٤ : ٢٥) .

وأخطأ الحافظ في الإصابة ، في ترجمة « مطرف » (٦ : ١٠٢) ، إذ ذكر « حرماز بن مالك ابن مازن بن عمرو بن تميم » ! !

والحديث ثبت في الأصول الثلاثة هنا على أنه من رواية الإمام أحمد عن المقدمي ، بأنه ثبت فيها عن القطيعي : « حدثنا « عبد الله حدثني أبي » ، ولكن الصواب أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن المقدمي مباشرة ، دون ذكر الإمام أحمد ، فهو من زيادات عبد الله ، وعلى هذا النحو أثبتناه . لأن كل من رأينا ممن نسبه للمسند ذكر أنه من رواية عبد الله بن أحمد ، كما سيجيء .

فرواه البخاري في الكبير (٦١/٢/١ – ٦٢) عن محمد بن أبي بكر ، هو المقدمي ، بهذا الإسناد ، مع شيء من الاختصار . وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ١٠٢) من طريق الحافظ أبي يعلى عن المقدمي .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٦/١/٧) بإسناد فيه خطأ ، هكذا : « أخبرنا إبرهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند القرشي ، قال : أخبرني يوسف بن يزيد أبو معشر البراء ، قال : حدثني طيسلة المازني ، قال : حدثني أبي والحي ، عن أعشى بني مازن » . فقوله « طيسلة» إلخ ، خطأ واضح ، ثم قوله « حدثني أبي والحي » ، خطأ إلى خطأ . والظاهر عندي أنه من الناسخين ، لأن ابن البرند شيخ ابن سعد حافظ كبير ثقة ، يبعد أن يكون منه مثل هذا التخليط في الإسناد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٣٣١ – ٣٣٢) وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، ورجاله ثقات » .

٦٨٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنى العباس بن عبد العظيم العَنْبَرى حدثنا أَبو سلمة عُبيد بن عبد الرحمن الحنفى حدثنى الجُنَيْد بن أَمِين بن ذِرْوَة بن طَرِيف بن بُهْصُلٍ الحِرْمازِى حدثنى أَبى أَمينُ بن ذِرْوة عن أَبيه ذِرْوَةَ بن نَضْلة عن أَبيه نَضْلَةَ بن طَرِيفٍ : أَن رجلا منهم ، يقال له : الأَعْشَى ، واسمه : عبدُ الله بن الأَعْوَر ، كانت عنده امرأة يقال لها : مُعَاذَةُ ، خرج فى رَجَبٍ يَمِيرُ أَهلَه مِن هَجَرٍ ، فَهَرَبتِ امرأَتُه بعدَه ، ناشزًا عليه ، فعاذَتْ برجل منهم ، يقال

وأشار إليه الحافظ فى الإصابة ، فى ترجمة « الأعشى المازنى » (١ : ٥٤) ، قال : « ومدار حديثه على أبى معشر البراء عن صدقة بن طيسلة : حدثنى أبى والحى ، عن أعشى بنى مازن ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكره ، أخرجه أحمد وابن أبى خيثمة وابن شاهين وغيرهم ، من هذا الوجه وغيره ، وسنذكره فى العين ، إن شاء الله تعالى » . فنسبه لأحمد كما ترى ، ولكنه خالف نفسه فى حرف العين ، فجعله من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما فعل الهيثمى وغيره ، فقال فى ترجمة « عبد الله بن الأعور المازنى الأعشى الشاعر » (٤ : ٣٥) : « وروى حديثه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، من طريق عون [فى الإصابة : عوف ، وهو خطأ مطبعى] بن كهمس بن الحسن عن صدقة بن طيسلة : حدثنى معن بن ثعلبة المازنى والحى بعده ، قالوا : حدثنا الأعشى » فذكر شارة إلى القصة . وهكذا زعم الحافظ أنه فى المسند من طريق عون بن كهمس ، ولم أجده فيه من طريقه ، وإنما هو فيه من رواية أبى معشر البراء ، كما ترى هنا ، فلعل الحافظ نسى أو وهم .

وتخريج الأبيات وتفسيرها فى الحديث التالى لهذا ، إن شاء الله .

(٦٨٨٦) إسناده ضعيف ، فيه مجاهيل .

عباس بن عبد العظيم العنبرى : ثقة حافظ ، من شيوخ عبد الله بن أحمد ، وروى عنه أصحاب الكتب الستة وغيرهم ، وترجمه البخارى فى الكبير (٦/١/٤) .

عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة ، أبو سلمة الحنفى اليمامى البصرى : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٧٣) ، وذكر أن أبا حاتم قال فيه : « مجهول » ، وترجمه الحافظ فى التعجيل (ص ٢٧٦) ولسان الميزان (٤ : ١١٩ — ١٢٠) وأنه ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : « روى عنه البصريون » ، وقال الحافظ فى اللسان : « قال البخارى : فيه بعض النظر ، ذكر ذلك فى ترجمة الحكم بن سعيد ، فى التاريخ » . وهذا ثابت فى التاريخ الكبير (٣٢٨/٢/١) ، روى حديثًا للحكم بن سعيد ، من طريق عبيد بن عبد الرحمن ، ثم قال : « عبيد : لى فيه بعض النظر » .

له : مُطَرِّف بن بُهْصُل بن كعب بن قَمَيْشَع بن دُلَف بن أَهْصَم بن عبد الله بن الحِرْمَاز ، فجعلها خَلْف ظهره ، فلما قَدِم ولم يجدْها فى بيته ، وأُخْبِرَ أَنها نَشَزَتْ عليه ، وأَنها عاذَتْ بمُطَرِّف بن بُهْصُل ، فأَتاه ، فقال : يا ابن عَمٍّ ، أَعِنْدَك امرأَتى معاذةُ ؟ فادْفعها إلىَّ ، قال : لَيستْ عندى ، ولو كانت عندى لم أَدفعْها إليك ، قال : وكان مطرف أَعَزَّ منه ، فخرج حتى أَتَى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، فعاذ به ، وأَنشأَ يقول :

يا سَيِّدَ الناسِ ودَيَّان العَرَبْ

إليك أَشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ

كالذئبة الغَبْشَاءِ فى ظِلِّ السَّرَبْ

الجنيد بن أمين : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ١٨) ، والحافظ فى التعجيل (ص ٧٤) ، وقالا : « ليس بالمشهور » ، وأثبتاه فى حرف « الجيم » . وقال الحافظ : « وذكر الرامهرمزى فى المحدث الفاصل ، أن المحدثين يقولونه "الجنيد" بجيم ونون مصغراً ، وأهل التحقيق يقولونه "حنيذ" بفتح المهملة وكسر النون وآخره معجمة ، بوزن "عظيم" » . ثم لم أجد عنه كلاماً غير هذا ، والراجح عندى أنه بالجيم ، إذ هو رواية المحدثين ، وهو الثابت بوضوح فى الأصول الثلاثة هنا ، وأهل التحقيق الذين أشار إليهم الرامهرمزى لا ندرى من هم ؟ ! .

أبوه ، أمين بن ذروة : لم يترجم له الحسينى ، إذ وهم فظن أن الحديث « عن الجنيد عن جده » . مباشرة ، واستدركه الحافظ فى التعجيل (ص ٤٠ — ٤١) ، وقال : « وهو مضعف » ، ولا أدرى من أين جاء بتضعيفه ؟ فما وجدت له ذكراً ولا ترجمة غير هذا .

أبوه ، ذروة بن نضلة بن طريف : ترجمه الحسينى (٢٤ — ٣٥) والحافظ (١٢٠) ووصفاه بأنه « مجهول » ، وما وجدت غير ذلك .

أبوه ، ذروة نضلة بن طريف : ترجمه الحسينى (١١١) ترجمة محرفة جداً من الناسخين . وفيها سقط خلطها بأخرى بعدها . وترجمه الحافظ فى التعجيل (ص ٤٢٢) ، وقال : « عن رجل منهم يقال له الأعشى ، وعنه ابنه ذروة ، مجهول » ، هكذا قال الحافظ ! وقد ذكروه فى الصحابة : الحافظ ومن قبله ، فهو فى الاستيعاب (ص ٣٠٥ — ٣٠٦) ، وأسد الغابة (٥ : ١٩ ، ١١٨) ، والإصابة (٦ : ٢٣٦ — ٢٣٧ ، و ٧ : ٦٣) ، وأشار إلى هذا الحديث فى ترجمته ، فقال الحافظ فى الموضع الأول من الإصابة : « ذكره ابن أبى عاصم والبغوى وابن السكن ، [يعنى فى الصحابة] ، وأخرجوا من طريق الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازى عن أبيه عن جده نضلة ، وفى رواية البغوى : حدثنى أبى أمين حدثنى أبى ذروة عن أبيه نضلة عن رجل منهم يقال له : الأعشى ،

خرجتُ أبْغِيها الطعامَ فى رجبْ
فَخَلَّفَتْنى بِنِزَاعٍ وهَــرَبْ
أَخْلَفَتِ العهدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ
وقَذَفَتْنى بين عِيصٍ مُؤْتَشَبْ
وهُنَّ شَرٌّ غالبٍ لِمَنْ غَلَبْ

واسمه : عبد الله بن الأعور » . فذكر الحديث بنحوه ، فهم ذكروه فى الصحابة راوياً للحديث أو راوياً له عن الأعشى نفسه . فهو إما من مسنده ، وإما من مسند « الأعشى » . وذكره الدولابى فى الكنى والأسماء (١ : ٢٨) ، لم يذكر غير كنيته ، قال : « وأبو ذرة الحرمازى » ! وهذا خطأ صوابه « أبو ذروة » . ولكن يظهر لى أن هذا الخطأ قديم فى بعض النسخ من كتاب الدولابى . فإن ابن الأثير والحافظ نقلاه فى باب الكنى من كتابيهما على هذا الخطأ ، لم يتنبها إلى ما مضى فى ترجمته من باب الأسماء ، فقال ابن الأثير : « أبو ذرة الحرمازى ، يعد فى الصحابة ، ذكره أبو بشر الدولابى فى كتاب الأسماء والكنى ، قاله ابن ماكولا وأبو سعد السمعانى » . ولكن الذى فى الأنساب للسمعانى (الورقة ١٦٤) ومختصره اللباب لابن الأثير (١ : ٢٩٣): « أبو ذروة » على الصواب ، ولذلك رجحت أن يكون الخطأ فى بعض نسخ الدولابى دون بعض .

والحديث رواه ابن سعد (٣٦/١/٧ ــ ٣٧) من طريق عمرو بن على أبى حفص الصيرفى الفلاس عن أبى سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفى ، بهذا الإسناد .

ورواه ابن الأثير فى أسد الغابة ، فى ترجمة « معاذة زوج الأعشى » ، (٥ : ٥٤٦) ، من طريق سليمان بن أحمد ، وهو الطبرانى ، « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى العباس بن عبد العظيم العنبرى » ، فذكره بهذا الإسناد مختصراً ، ولم يذكر ما بعد الأبيات الأولى البائية .

ونقله الحافظ ابن كثير فى التاريخ (٥ : ٧٣ ــ ٧٤) كاملا ، عن هذا الموضع من المسند ، قال : « قال عبد الله بن الإمام أحمد : حدثنى العباس بن عبد العظيم العنبرى » ، إلخ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ٣٣٠ ــ ٣٣١) ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم » .

وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ، مطولا بنحوه ، بدون إسناد ، فى ترجمة « عبد الله بن الأعور » (ص ٣٤٩ ــ ٣٥٠) ، واختصره فى ترجمة « الأعشى » (ص ٥٥) ، وأشار إليه فى ترجمة « مطرف بن بهصل » (ص ٢٨٧) ، وقال : « خبره مذكور فى قصة أعشى بنى مازن ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية » ، وأشار إليه أيضًا فى ترجمة « نضلة بن طريف » (ص ٣٠٥ ــ ٣٠٦) ، وذكر أنه روى قصة الأعشى مع امرأته ، ثم قال : « وهو خبر مضطرب الإسناد ، ولكنه روى من وجوه كثيرة » . ولم يترجم فى باب النساء لمعاذة امرأة الأعشى .

ونقله ابن الأثير فى أسد الغابة ، فى ترجمة الأعشى ، بدون إسناد (١ : ١٠٢ ــ ١٠٣) ، وأشار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : * وهن شَرٌّ غالب لِمَنْ غَلَبْ *
فشكا إليه امرأته وما صنعتْ به ، وأنها عند رجل منهم يقال له مُطَرِّفُ بن بُهْصُل ،

إليه فى ترجمتى « مطرف » و « نضلة » (٤ : ٤٧٢ ، و ٥ : ١٩) . وقد أشرنا آنفاً إلى روايته إياه بإسناده فى ترجمة « معاذة » .

وقد أشرنا من قبل إلى ذكر الحافظ إياه فى الإصابة (٦ : ٢٣٦ — ٢٣٧) فى ترجمة « نضلة » . وقد أشار إليه أيضًا فى تراجم « الأعشى » و « عبد الله » و « مطرف » (١ : ٥٤ ، و ٤ : ٣٥ ، و ٦ : ١٠٢) .

وذكره الزمخشرى فى الفائق — بدون إسناد طبعاً — مع شىء من الاختصار (١ : ٤٢٢ — ٤٢٣) ، وشرح بعض غريبه ، مما سنشير إليه ، إن شاء الله .

ومما ينبغى العناية به ضبط ما استطعنا تحقيقه من الأعلام الغريبة ، فى هذا الحديث :

« بهصل » : ضبط فى (ك م) فى المواضع الثلاثة الأولى ، وفى (ك) فى الموضع الرابع أيضًا ، بالشكل ، بضمة فوق الباء وأخرى فوق الصاد المهملة وبينهما هاء ساكنة . ووقع فى كثير من المراجع المطبوعة ، التى أشرنا إليها ، مصحفاً ، بالنون تارة ، وبالضاد المعجمة أخرى . وكله خطأ ، يصححه الضبط فى مخطوطتى المسند ، ويؤيده ما فى تاج العروس (٧ : ٢٣٨) : « بهصل ، بالضم : من الأعلام » .

« قميشع » : هكذا هو فى الأصول الثلاثة ، ووقع فى تاريخ ابن كثير ومجمع الزوائد « قميثع » ، بالثاء المثلثة بدل الشين المعجمة . وأنا إلى الثقة بما فى الأصول هنا أميل .

« أهصم » . هكذا ثبت فى (م ح) بالصاد المهملة ، وفى (ك) بالضاد المعجمة ، وكذلك وقع فى كثير من المراجع المطبوعة . وقد يرجحه ما فى تاج العروس (٩ : ١٠٧) : « الأهضم : الغليظ الثنايا من الرجال » ، وذلك فى المعجمة ، ولم يذكروا مثل هذه الصيغة فى (هـ ص م) .

وأبيات الرجز الثمانية ، ذكر منها ستة فى الحديث السابق ، وهى فى دواوين الأعاشى الملحقة بديوان الأعشى الكبير ، (طبعة فينا سنة ١٩٢٧ م) فى « باب أعشى مازن ، وهو عبد الله بن الأعور الحرمازى» (ص ٢٨٧ — ٢٨٨) ، فى ١٣ بيتًا ، وهى :

١ يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
٢ يَنْمِي إلى ذُرْوَة عبد المُطَّلِبْ
٣ تِلْكَ قُرُومُ سادةٌ . قِدْمًا نُجُبْ
٤ إليكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
٥ كالذِّئْبَة الغَبْسَاءِ فى ظِلِّ السَّرَبْ

فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم : إلى مُطرِّفٍ ، انْظُر امْرأَة هذا مُعَاذَةَ ، فادْفَعْها إليه . فأتاه كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقُرِئَ عليه ، فقال لها :

٦ خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعامَ فى رَجَبْ
٧ فخَلَّفَتْنى بِنِزَاعٍ وهَرَبْ
٨ أَخْلَفَتِ العَهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ
٩ وتَرَكَتْنِي وَسْطَ عِيصٍ ذِي أَشَبْ
١٠ تَوَدُّ أَنِّى بَيْنَ غَيْضٍ مُؤْتَشَبْ
١١ أَكْمَهَ لا أُبْصِرُ عُقْدَةَ الكَرَبْ
١٢ تَكُدُّ رِجْلَيَّ مَسَامِيرُ الخَشَبْ
١٣ وهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

وسنذكر تخريج هذه الأبيات ، مما استطعنا من كتب اللغة والأدب وغيرها ، غير ما أشرنا إليه فى تخريج هذا الحديث والحديث قبله ، إن شاء الله .

وقوله فى الحديث « يمير أهله » : أى يطلب لهم الميرة ، بكسر الميم ، وهى الطعام . و « هجر » ، بفتح الهاء والجيم : هى ناحية البحرين ، وقيل : قاعدتها . وهى غير « هجر » التى تنسب إليها « قلال هجر » ، فإن هذه قرية من قرى المدينة ، كما ذكره ابن الأثير وغيره . انظر « صحيح ابن حبان » بتحقيقنا ، فى الحديث (٤٧) . وقوله « نشزت عليه » : أى عصت عليه وخرجت عن طاعته ، فهى ناشز وناشزة ، ويوصف الرجل بالنشوز أيضًا ، إذا جفا زوجه أو أضر بها .

وقوله « حتى أتى النبى » ، فى (ك) : « حتى أتى إلى النبى » .

وهذه الأبيات البائية ، ذكرت فى دواوين الأدب واللغة ، وتكرر بعضها مراراً : فمن ذلك أن الأبيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ ذكرها المرزبانى فى معجم الشعراء (ص ١٥ – ١٦) ، ثم قال : « وأنشد ثعلب فى الأبيات زيادة ، وهى » ، ثم ذكر الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، وزاد قبل البيت ١٣ بيتًا ، وهو :

ولا أَرَى الصاحِبَ إلّا ما اقْتَرَبْ

والأبيات ١ ، ٤ – ٩ ، ١٣ فى الفائق للزمخشرى (١ : ٤٢٣) ثم شرحها .

والأبيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ فى لسان العرب (١ : ٣٧٢) .

يا معاذةُ ، هذا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم فيك ، فأنا دَافِعُكِ إليه ، قالتْ :

والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ فيه (١٠ : ٤٣٨) .

والبيتان ٤ ، ٨ فيه (٩ : ٢٦٥) .

والأبيات ١ ، ٤ ــ ٨ ، ١٣ فى ألف با لأبى الحجاج البلوى (١ : ١٣٢) .

وتتبع تخريجها يطول ، ولكن كثيراً منها مفرق فى مواضعه من المعاجم ، كالنهاية واللسان وتاج العروس وغيرها . وسنفسر غريب الأبيات ، على ترتيب أرقامها فى رواية الديوان التى ذكرنا :

١ ــ فقوله « ديان العرب » : قال الزمخشرى : « الديان : فعال ، من : دان الناس ، إذا قهرهم على الطاعة ، يقال : دنتهم فدانوا ، أى قهرتهم فأطاعوا » .

٢ ــ « ينمى » : بفتح الياء وكسر الميم : أى يرتفع ويسمو ، يقال : « فلان ينمى إلى حسب ، وينتمى » : يرتفع إليه . و « ذروة » كل شىء : أعلاه ، وأصلها من ذروة البعير ، وهى أعلى سنامه . وهى بكسر الذال وضمها .

٣ ــ « قروم » : جمع « قرم » بفتح فسكون ، وهو السيد المعظم من الرجال ، وأصل « القرم » فحل الإبل الذى يترك من الركوب والعمل . « نجب » بضمتين : جمع « نجيب » ، وهو الكريم الحسيب .

٤ ــ « الذربة » : بكسر الذال المعجمة وسكون الراء ، وجمعها « ذرب » بكسر الذال وفتح الراء ، وهى منقولة من « ذربة » بفتح الذال وكسر الراء ، نحو « معدة » بكسر فسكون ، منقولة من « معدة » بفتح فكسر . وفى اللسان :

« قال أبو منصور : أراد بالذربة امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه فى فرجها . . . وقيل : أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها ، من قولهم : ذَرِب لسانُه ، إذا كان حادّ اللسان ، لا يبالى ما قال » .

٥ ــ « الغبشاء » : بالغين والشين المعجمتين ، فى نسخ المسند وبعض الروايات الأخر ، وهى من « الغبش » ، وهو ظلمة الليل يخالطها بياض ، كالغبس ، بالسين المهملة . وفى رواية الديوان والفائق ، وكذلك اللسان (٨ : ٣١) « الغبساء » بالغين المعجمة والسين المهملة . قال الزمخشرى : « الغبسة : الغبرة إلى السواد » . وفى اللسان . « الغبس والغبسة : لون الرماد ، وهو بياض فيه كدرة . . . وذئب أغبس ، إذا كان لونه كذلك . . . وقيل : الأغبس من الذئاب : الخفيف الحريص ، وأصله من اللون » . وفى الزوائد : « العلساء » ، بالمهملتين وباللام بدل الباء ، وهى نسخة فى المسند بهامش (ك) ، ومعناها صحيح أيضاً ، من « العلس » بفتح العين وسكون اللام ، وهو سواد الليل . وهى ألفاظ متقاربة النطق متقاربة المعنى . وقوله « فى ظل السرب » : هو بفتح السين والراء ، وهو جحر الثعلب والأسد والضبع والذئب ، كما فى اللسان (١ : ٤٤٩) .

خُذْ لى عليه العهدَ والميثاقَ وذِمَّةَ نَبيِّه : لا يُعاقِبُنى فيما صنعتُ ، فأخذ لها ذاكَ عليه ،

---

٦ — « أبغيها الطعام » : قال الزمخشرى : « بغاه الشىء : طلبه له » .

٧ — « فخلفتنى » : فى روايات كثيرة بتخفيف اللام ، قال الزمخشرى : « أى بقيت بعدى » ، وفى اللسان (١ : ٣٧٢) : « أى خالفت ظنى فيها » ، وفيه (١٠ : ٤٣٨) عن أبى منصور الأزهرى : « ويقال : إن امرأة فلان تخلف زوجها بالنزاع إلى غيره ، إذا غاب عنها » .

وقال الزمخشرى : « ولو رُوى : فخلَّفتنى [يعنى بالتشديد] ، كان المعنى : فتركتنى خلفها بنزاع إليها وشدة حال من الصبوة إليها » .

ونحو ذلك فى النهاية (٢ : ٣١٤) . وفى كثير من الروايات : « وحرب » ، بفتح الحاء والراء ، بدل « وهرب » ، وعليها شرح الزمخشرى ، وقال :

« بنزاع وحرب : أى مع خصومة وغضب . يقال : حَرِب حرباً : إذا غضب ، وحرَّبه غيره ، يريد نشوزها عليه بعد رحيله وعياذها بمطرف » .

وعلى هذه الرواية شرح فى النهاية (١ : ٢١٢) ، واللسان (١ : ٢٩٥) .

٨ — ولطت بالذنب » : قال الزمخشرى :

« لطَّت الناقة بذنبها : إذا ألزقته بحَيَاها . . . وهى تفعل ذلك إذا أَبَتْ على الفحل ، فهذه كناية عن النشوز ، وقيل : لما أقامت على أمرها ، ولزمت إخلافها وقعدت عنه ، كانت كالضارب بذنبه ، المقعى على استه ، لا يبرح » .

وقال ابن الاثير فى النهاية (٤ : ٥٨) : « أراد منعته بُضْعها ، من : لطَّت الناقة بذنبها ، إذا سدّت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل : أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها » .

ونحو ذلك فى اللسان (٩ : ٢٦٥ — ٢٦٦) .

٩ ، ١٠ — هذان البيتان ثبتا هكذا فى الديوان ، وأنا أظن أنهما روايتان لبيت واحد ، بل لعلهما مجموعان من روايتين أو روايات . وسيتبين ذلك من تفسير غريبهما :

فـ « العيص » بمهملتين مع كسر أوله : هو الشجر الملتف الكثير . و « الأشب » بفتح الهمزة والشين المعجمة : قال فى اللسان (١ : ٢٠٨) .

وَدَفعها مطرِّفُ إليه . فأنشأ يقول :

لَعَمْرُكَ ما حُبِّى معاذَةَ بالذى   يُغَيِّرُهُ الواشِى ولا قِدَمُ العَهْدِ
ولاسُوءُ ما جاءَتْ به إذْ أَزالها   غُواةُ الرجالِ ، إذْ يُناجُونَها بَعْدِى

« الأَشَبُ : شِدة التفاف الشجر وكثرتُه حتى لا مَجاز فيه ، يقال فيه : موضعٌ أَشِبٌ ، أَى كثير الشجر ، وغَيْضَةٌ أَشِبَةٌ ، وغَيْضٌ أَشِبٌ ، أَى مُلْتَفٌّ » .

ثم روى البيتين ٩ ، ١٣ كرواية المسند هنا ، فى حين أنه رواهما (١ : ٣٧٢) كرواية الديوان ، وأدخل بينهما البيت ١٢ . ورواية الزمخشرى (١ : ٤٢٣) كرواية المسند ، وكذلك رواية ابن الأثير فى النهاية (١ : ٣٣ و ٣ : ١٤٣) . وقال الزمخشرى :

« المؤتشب : الملتفّ الملتبس ، ضربه مثلًا لالتباس أمره عليه » .

وأما « الغيض » فى البيت ١٠ فى رواية الديوان ، فهو بفتح الغين وآخره ضاد معجمة أيضًا ، و « الغيض » و « الغيضة » : الأجمة ، وهى الشجر الكثير الملتف .

١١ — « الأكمه » الأعمى الذى يولد به ، وربما جاء « الكمه » فى الشعر بمعنى العمى العارض ، وذكر بعض أهل اللغة : أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثًا بعد بصر . وأيا ما كان فهو هنا مجاز . « الكرب » بفتح الكاف والراء : الحبل الذى يشد بعد الحبل الأول .

١٢ — « تكد رجلى » : تتعبهما ، و « الكد » : الإتعاب .

١٣ — قال الزمخشرى :

« اللام فى قوله "لمن غلب" : متعلق بشرّ ، كقولك : أنت شرّ لهذا منك لهذا : وأراد : لمن غلبه ، فحذف الضمير الراجع من الصلة إلى الموصول . فإن قيل : هلّا قال : وهنّ شرّ غالباتٍ لمن غَلَبْنَه ، على ما هو حق الكلام؟ فالجواب : أنه أراد أن يبالغ ، فقصد إلى شىء من صفة ذلك الشىء ، أنه شرّ غالب لمن غلبه ، ثم جعلهن ذلك الشىء فأخبر به عنهنّ ، كما يقال : زيد نخلة ، إذا بولغ فى صفته بالطول » .

وقوله فى الحديث « انظر امرأة هذا » : قال الزمخشرى : « أى اطلبها ، يقال : انظر لى فلانًا نظراً حسنًا ، وانظر الثوب أين هو » .

٦٨٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر أخبرنا ابن شِهاب ، وعبدُ الرزَّاق قال أخبرنا مَعْمَر عن ابن شهاب ، عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي : قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفًا على راحلته بمنًى ، قال : فأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني كنتُ أرَى أن الحَلْق قبل الذَّبْح ، فحلقتُ قبل أن أذبح ؟ فقال : اذْبَحْ ولا حَرَج ، قال : ثم جاءه آخر ، فقال : يا رسول الله ، إني كنت أرى أن الذبح قبل الرَّمْي ، فذبحتُ قبل أن أرمىَ ؟ قال : فارْمِ ولا حَرَج ، قال : فما سُئِل عن شيءٍ قَدَّمه رجل قَبْل ى ء ، إلّا قال : افعلْ ولا حَرَج . قال عبد الرزّاق وجاءه آخر . فقال : يا رسول الله . إني كنتُ أظنُّ أن الحلقَ قبل الرَّمْي ، فحلقتُ قبل أن أرمي . قال : ارْمِ ولا حَرَجَ .

٦٨٨٨ حدثنا ابن نُمَير حدثنا الأوزاعي ، وعبدُ الرزَّاق : سمعتُ

وقوله « فيما صنعت » في نسخة بهامش (ك) « بما صنعت » . وهو الموافق لما في مجمع الزوائد . وما هنا موافق لما في تاريخ ابن كثير .

والبيتان الأخيران « لعمرك ما حي معاذة » . إلخ : مذكوران أيضًا في الديوان (ص٢٨٨) ، وابن سعد (٣٧/١/٧) ، والاستيعاب (ص ٣٤٩) ، وأسد الغابة (١ : ١٠٣) . وأولهما في الإصابة (٦ : ٢٣٧) .

وقوله في البيت الثاني « إذ يناجونها » هو الثابت في الأصول الثلاثة وتاريخ ابن كثير . ووقع في مجمع الزوائد : « إذ تناجوا بها » . وأكبر ظني أنه تحريف من ناسخ أو طابع . وفي الديوان وابن سعد والاستيعاب وأسد الغابة « إذ ينادونها » .

ومما يجدر الإشارة إليه أنه كتب بهامشي المخطوطتين (ك م) بجوار الحديث بعد الأبيات الأولى : « لا إله إلا الله . محمد رسول الله » . ولست أدري لم كتب ذلك ؟ ولكن هكذا ثبت فيهما ، مع تباعد ما بين النسختين في الدار وعصر الكتابة ، فالله أعلم .

(٦٨٨٧) إسناداه صحيحان .

وقد مضى بنحوه (٦٤٨٤) من رواية محمد بن جعفر عن معمر ، و (٦٤٨٩) من رواية سفيان بن عيينة ، و (٦٨٠٠) من رواية مالك ، كلهم عن الزهري .

(٦٨٨٨) إسناداه صحيحان . أبو كبشة : هو السلولي الشامي .

والحديث مكرر (٦٤٨٦) .

الأَوْزاعى ، عن حَسَّان بن عطية عن أَبى كَبْشَةَ ، قال ابنُ نُمير فى حديثه : سمعت عبْدَ الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَلِّغُوا عنِّى ولو آيةً ، وحَدِّثُوا عن بنى إسرائيلَ ولا حَرَج ، ومَنْ كَذَب علىَّ متعمدًا فليتبوَّأْ مقعدَه من النار .

٦٨٨٩ حدثنا يَعْلى بنُ عُبيد حدثنا الأَعمش عن أَبى سَعْد ، قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو ، فقال : إنما أَسألك عمّا سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أَسأَلُك عن التوراة ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده. ٢٠٣/٢

(٦٨٨٩) إسناده صحيح .

أبو سعد : هو الأزدى . ترجمه البخارى فى الكنى (رقم ٣١٧) . قال : «أبو سعد الأزدى ، عن ابن عمرو ، روى عنه الأعمش» . وترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ١٢٨ — ١٢٩) باسم « أبو سعيد الأزدى » ، وقال : « ذكره ابن حبان فى الثقات » .

وترجمه الحافظ فى التعجيل (ص ٤٨٧) فقال : « أبو سعد الأزدى » ، ويقال أبو سعيد، عن عبد الله بن عمرو ، حديث : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، روى عنه الأعمش وأبو إسحق [يعنى السبيعى] . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : حديثه فى الكوفيين . وقد أخرج أبو داود لأبى سعيد الأزدى عن أبى هريرة حديثاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات أيضًا ، وقال : شامى حديثه فى البصريين . وهو غير أبى سعد الأزدى الراوى عن زيد بن أرقم عند الترمذى وابن ماجة » .

وعندى أن الذى قاله الحسينى أن اسمه « أبو سعيد » .

والذى جعله الحافظ قولا آخر كما حكينا — : إنما هو من الخطأ فى بعض نسخ المسند . فإن هذا الراوى هو « أبو سعد » لا غير ، و بذلك ترجمه البخارى كما حكينا ، وهو الثابت هنا فى الأصول الثلاثة من المسند ، بل كتب عليه فى (م) علامة « صح » ، وكتب بهامشها نسخة « عن أبى سعيد » ، فعن هذه النسخة التى أثبتت بالهامش أو مثلها أخذ الحسينى ، وتبعه الحافظ فجعله قولا آخر .

والحديث سيأتى مرة أخرى (٦٩٥٣) من رواية عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبى سعد عن عبد الله بن عمرو ، بزيادة : « والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » .

ولفظ الحديث المرفوع صحيح من حديث عبد الله بن عمرو ، مضى وسيأتى من أوجه كثيرة بمعناه مطولا ومختصراً : (٦٥١٥ ، ٦٨٠٦ ، ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦ ، ٦٩١٢ ، ٦٩٢٥ ، ٦٩٥٥ ، ٦٩٨٢ ، ٦٩٨٣ ، ٧٠١٧) . وانظر أيضًا (٦٤٨٧ ، ٦٧٥٣ ، ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٧) .

٦٨٩٠ حدثنا أَبو كامل حدثنا زِيَاد بن عبد الله بن عُلاثَةَ القَاصُّ أَبو سهل حدثنا العَلاء بن رافع عن الفَرَزْدَق بن حَنَان القَاصِّ قال : ألا أُحدِّثكم حديثاً سمعَتْه أُذنایَ ووعاهُ قلبي ، لم أَنْسَهُ بَعْدُ ؟ خرجتُ أَنا وعُبيد الله بن حَيْدَةَ فى طريق الشأم ، فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاصى ، فذَكر الحديث ، فقال : جاءَ

(٦٨٩٠) إسناده صحيح ، على خطأ وقع فى الإسناد من أحد رواته ، كما سيجيء ، إن شاء الله .

أبو كامل : هو مظفر بن مدرك الخراسانى الحافظ .

زياد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الحرانى أبو سهل : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه الحافظ فى التهذيب (٣ : ٣٧٧ — ٣٧٨) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٨ : ٤٧٨ — ٤٧٩) ، وروى توثيقه بإسنادين عن ابن معين ، وترجمه ابن سعد فى الطبقات (٦٩/٢/٧) ، وقد أخطأ زياد فى إسناد هذا الحديث ، كما بين ذلك الحافظ فى ترجمته فى التهذيب ، وفى ترجمة شيخه العلاء بن رافع ، فى التعجيل (٣٢٣ — ٣٢٥) ، وسنفصل ذلك فى تخريجه ، إن شاء الله .

و « علاثة » : بضم العين المهملة وتخفيف اللام وبعد الألف ثاء مثلثة .

وقد وصف « زياد » هنا بأنه « قاص » بالصاد المهملة ، من القصص ، وهو الثابت فى الأصول الثلاثة ، والذى فى ترجمته عندهم أنه كان يخلف أخاه « محمد بن عبد الله بن علاثة » على القضاء ببغداد أيام المهدى . ولا ينفى هذا أن يكون « قاصًّا » ويخلف أخاه مع ذلك على القضاء .

العلاء بن رافع : هو العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمى الجزرى ، له ترجمة فى التهذيب (٨ : ١٨٥) ، وقال : « ذكره ابن حبان فى الثقات » ، وهو فى كتاب الثقات (٢ : ٣١٦) ، وترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٥٨/١/٣) ، وذكر أنه سأل أباه عنه ؟ فقال : « هو شيخ جزرى ، يكتب حديثه » . وقد نسب هنا إلى جده ، فخفى هذا على الحافظ الحسينى ، فترجمه فى الإكمال (ص ٨٤) ، باسم « العلاء بن رافع » ، وقال : « مجهول » ! وتعقبه الحافظ فى التعجيل (٣٢٣ — ٣٢٥)، وأبان عن وجه الصواب .

الفرزدق بن حنان : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٨٦) ، وقال : « مجهول » . وهذا هو موضع الخطأ فى الإسناد من زياد بن عبد الله بن علاثة ، فلا يوجد راو بهذا الاسم .

بل صوابه « حنان بن خارجة » ، وقد نبه على ذلك الحافظ فى التهذيب ، فى ترجمة « زياد بن عبد الله بن علاثة » ، قال : « وقفت له فى مسند أحمد ، على حديث خلط فى إسناده ، رواه عن العلاء بن رافع عن الفرزدق بن حنان عن عبد الله بن عمرو . وقد أخرج النسائى بعضه ، من طريق أخيه محمد بن عبد الله بن علاثة ، فقال : عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، وهو الصواب ، وقال أيضاً : عن حنان بن خارجة ، بدل الفرزدق بن حنان ، وهو الصواب . وقد أخرج أبو داود بعضه ، من طريق محمد بن مسلم بن أبى الوضاح عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو » .

رجل من قومكما ، أَعْرَابِىٌّ جافٍ جَرِىءٌ ، فقال : يا رسول الله ، أَينَ الهِجْرَةُ ، إليكَ حيثُما كنتَ ، أَمْ إلى أَرضٍ معلومة ، أَو لقومٍ خاصَّةً ، أَمْ إِذَا مُتَّ انقطعَتْ ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعةً ، ثم قال : أَين السائلُ عن

ونبه عليه أيضاً فى التعجيل ، فى ترجمة « العلاء بن رافع » ، معقباً على الحسينى فى قوله « مجهول » ، فقال : « لا ، بل هو معروف . وإنما نسب فى هذه الرواية إلى جده ، فالتبس أمره ، وهو مترجم فى التهذيب . ونص حديثه فى المسند » .

ثم ذكر هذا الحديث بهذا الإسناد ، ثم قال : « هكذا رواه زياد بن عبد الله بن علاثة ، فنسب العلاء إلى جده . وخبط فى اسم شيخه ! وقد أخرج النسائى من طريق أخيه محمد بن عبد الله بن علاثة عن العلاء بن عبد الله عن حنان بن خارجة حدثه عن عبد الله بن عمرو ، فذكر الحديث فى لباس أهل الجنة . وهكذا أخرجه البخارى فى ترجمة حنان بن خارجة [الكبير ١٠٣/١/٢ — ١٠٤] ، من هذا الوجه . وأخرج أبو داود الطيالسى [مسند الطيالسى ٢٢٧٧] ، ومن طريقه البيهقى فى البعث والنشور ، عن محمد بن مسلم بن أبى الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة ، كذلك . وقال البخارى فى التاريخ : العلاء بن عبد الله بن رافع ، روى عنه جعفر بن برقان وابن علاثة وابن أبى وضاح . وأخرج أبو داود [يعنى فى السنن ، رقم ٢٥١٩] ، من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن ابن أبى وضاح ، بهذا الإسناد ، الحديث الأول فى الهجرة ، نحوه . [هكذا قال الحافظ ، وهو سهو منه ، فإن حديث أبى داود فى السؤال عن الجهاد والغزو فقط] . وقد أخرجه أحمد مطولا عن عبد الرحمن بن مهدى كذلك ، [سيأتى ٧٠٩٥] ، وفيه قصة السؤال عن الهجرة ، والسؤال عن ثياب أهل الجنة . ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم فى المستدرك » .

ثم قال الحافظ : « وأما الرواية التى من جهة زياد فلم يتابع عليها » .

وقال أيضاً فى التهذيب فى ترجمة « حنان » (٣ : ٥٦ — ٥٧) : « حنان بن خارجة السلمى الشامى ، روى عن عبد الله بن عمرو ، وعنه العلاء بن عبد الرحمن بن رافع الجزرى . له فى الكتابين [يعنى أبا داود والنسائى] حديث واحد ، عند كل منهما بعضه : فعند أبى داود فيمن قتل صابراً ، وعند النسائى فى لباس أهل الجنة . قلت [القائل ابن حجر] : وساقه أحمد والطبرانى تاما . وذكره ابن حبان فى الثقات » .

وهو فى كتاب الثقات (ص ١٧٣) ، قال : « حنان بن خارجة السلمى ، يروى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع » .

وهذا تحقيق نفيس للحافظ ابن حجر ، رحمه الله ، أبان به عن وجه الصواب ، وعن خطأ زياد فى اسم التابعى ، وأن صحته « حنان بن خارجة » .

و « حنان » بفتح الحاء المهملة وتخفيف النون ، آخره نون أخرى بعد الألف ، هكذا ضبطه الحافظ فى التعجيل نقلا عن ابن ماكولا . ولكن أثبته الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى فى كتاب (المؤتلف

الهجرة ؟ قال : ها أنذا يا رسول الله . قال : إذا أَقَمْتَ الصلاةَ وآتيتَ الزكاةَ فأنت مهاجر . وإنْ مِتَّ بالحَضْرَمَة . قال : يعني أَرضًا باليَمامَة . قال : ثم قام رجل فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ ثيابَ أهلِ الجنة ، أَتُنْسَجُ نَسْجًا أَمْ تُشَقَّقُ من ثَمَرِ

والمختلف ص ٣١) في رسم « حنان » بتشديد النون الأولى ، وسماه « حنان بن عبد الله بن خارجة » ، وقال الحافظ في التهذيب (٣ : ٥٦-٥٧) : « ولم أر في شيء من الكتب زيادة "عبد الله" في نسبه » والراجح ما حققه الحافظ ابن حجر .

ووقع في الأصول الثلاثة هنا « الفرزدق بن حيان » بالياء التحتية ، ووقع في مجمع الزوائد (٥ : ٢٥٢) « بن حبان » بالباء الموحدة . وكلاهما خطأ ، ومخالف للثابت في سائر المصادر . وسيأتي في (٧٠٩٥) « حنان » بالنون الأولى ، على الصواب .

والحديث سيأتي على الصواب ، كما أشرنا من قبل ، (٧٠٩٥) ، عن عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه .

وكذلك رواه أبو داود الطيالسي (٢٢٧٧) عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، على الصواب .

ورواه البخاري في الكبير ، في ترجمة « حنان » ، (٢/١/١٠٣ - ١٠٤) مختصراً ، كعادته ، بإسنادين . قال : « حنان بن خارجة السلمي . قال حرمي بن حفص : حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة . قال : حدثنا العلاء بن عبد الله : أن حنان بن خارجة حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ثياب الجنة ؟ قال : تشقق عنها ثمرة الجنة . وقال خليفة : حدثنا أبو داود (يعني الطيالسي) : سمع محمد بن أبي الوضاح ، سمع العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه » .

ونقله بتمامه الحافظ ابن القيم ، في كتاب (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ، ص ١٤٤) عن الرواية الصحيحة من المسند ، الآتية (٧٠٩٥) . ووقع فيه اسم الصحابي « عبد الله بن عمر » ، وهو خطأ من ناسخ أو طابع .

ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ : ٢٥٢ - ٢٥٣) أوله في السؤال عن الهجرة ، عن هذا الموضع ، إلى قوله « باليمامة » ، ثم أشار بإيجاز إلى الرواية الأخرى في المسند ، ثم قال : « رواه أحمد والبزار ، وأحد إسنادي أحمد حسن ، ورواه الطبراني » .

ثم نقل آخره ، في السؤال عن ثياب أهل الجنة ، بنحوه (١٠ : ٤١٥) ، وقال : « رواه البزار في حديث طويل ، ورجاله ثقات » ! فنسي أن ينسبه إلى المسند ، وهو فيه في الروايتين .

ونقل السيوطي في زيادات الجامع الصغير (١ : ٨٥ من الفتح الكبير) منه قوله « إذا أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وهجرت الفواحش ما ظهر منها وما بطن فأنت مهاجر ، وإن مت بالحضرمة » . ونسبه للمسند فقط .

الجنَّة ؟ قال : فكأنَّ القومَ تعجَّبُوا من مسألة الأَعرابي ! فقال : ماتَعْجَبُون من جاهلٍ يسأَلُ عالمًا ؟ ! قال : فسكتَ هُنيَّةً ، ثم قال : أَين السائل عن ثياب الجنة ؟ قال : أَنا . قال : لا ، بل تُشَقَّقُ من ثَمَرِ الجنَّة .

وقد سبقت إشارة الحافظ ابن حجر إلى أن النسائى روى منه لباس أهل الجنة . فلعل هذه الرواية فى السنن الكبرى للنسائى ، فهى ليست فى سنن النسائى الصغرى الموجودة . بعد طول البحث والتتبع ، ثم لم يذكرها النابلسى فى ذخائر المواريث ، ويؤكد هذا ويؤيده ، أن الهيثمى ذكرها فى مجمع الزوائد ، كما بينا ، وإن قصر فى نسبتها للبزار وحده .

وأما الحديث الذى أشار الحافظ ابن حجر إلى أنه بعض هذا الحديث ، وأنه رواه أبو داود فى السنن — : فإنه رواه الطيالسى (٢٢٧٧) فى آخر هذ الحديث ، بعد السؤال عن ثياب أهل الجنة ، رواه عن محمد بن مسلم بن أبى الوضاح عن علاء بن عبد الله بن رفع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو ، وفى آخره : « فقلت [القائل هو حنان بن خارجة] : يا عبد الله بن عمرو ، ما تقول فى الهجرة والجهاد ؟ قال : يا عبد الله ، ابدأ بنفسك فاغزها ، وابدأ بنفسك فجاهد . فإنك إن قتلت فارًّا ، بعثك الله فارًّا . وإن قتلت مرائيًا ، بعثك الله مرائيًا ، وإن قتلت صابراً محتسبًا ، بعثك الله صابراً محتسبًا » .

وهكذا سياقه فى ظاهره عند الطيالسى موقوفًا ، إلا أن يكون سقط فى روايته شىء من بعض الرواة أو بعض الناسخين .

وقد رواه أبو داود السجستانى فى السنن (٢٥١٩/٢ : ٣٢١ — ٣٢٢ عون المعبود) عن مسلم بن حاتم الأنصارى عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن أبى الوضاح عن العلاء عن حنان عن عبد الله بن عمرو ، قال : « قال عبد الله بن عمرو . يا رسول الله ، أخبرنى عن الجهاد والغزو ؟ فقال : يا عبد الله بن عمرو ، إن قاتلت صابراً محتسبًا ، بعثك الله صابراً محتسبًا ، وإن قاتلت مرائيًا مكاثراً ، بعثك الله مرائيًا مكاثراً . يا عبد الله بن عمرو ، على أى حال قاتلت أو قتلت ، بعثك الله على تيك الحال » .

وهكذا رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٨٥ — ٨٦) . من طريق إسحق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدى ، بهذا الإسناد . وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ومحمد بن أبى الوضاح هذا : هو أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبى الوضاح المؤدب . ثقة مأمون » . ووافقه الذهبى .

فهذا أصح وأثبت من رواية الطيالسى .

وهذا القسم من الحديث ، الذى رواه أبو داود والحاكم ، ليس فى المسند . على ما وصل إليه استقصائى وتتبعى ، فلذلك ذكرته هنا مفصلا . والحمد لله .

عبيد الله بن حيدة : لم أجد له ترجمة . وهو ليس راويًا فى هذا الإسناد ، كما هو ظاهر . ولعل هذا هو السبب فى تجهيله ، فلم يذكره أحد فيما أعلم . ووقع اسم أبيه فى مجمع الزوائد « حيد » بدون الهاء فى آخره ، وهى ثابتة فى الأصول الثلاثة .

٦٨٩١ حدثنا ابن إدريس سمعت ابنَ إسحق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلًا من مزينة يسأله عن ضالَّة الإبل ؟ فقال : معها حِذَاؤها وسقاؤها ، تأكل الشجر ، وتَرِدُ الماء ، فَذَرْها حتى يأتي باغيها ، قال : وسأله عن ضالَّة الغنم ؟ فقال : لك أَو لأخيك أَو للذئب . اجْمَعْها إليك حتى يأتي باغيها ، وسأله عن الحَرِيسَة التى تُوجد فى مَرَاتِعها؟ قال : فقال : فيها ثَمنُها مرَّتين وضربُ نَكَالٍ ، قال : فما أُخِذَ من أَعْطانِه ففيه القَطْعُ ، إذا بَلَغ ما يؤخذ من ذلك ثَمَنَ المِجَنّ ، فسأله فقال : يا رسول الله ، اللُّقَطَةُ نَجِدُها فى السبيل العامر ؟ قال : عَرِّفها سَنَةً ، فإن جاء صاحبُها ، وإلَّا فهى لك ، قال : يا رسول الله ، ما يوجد فى الخَرَاب العَادِىّ ؟ قال : فيه وفى الرِّكازِ الخُمُسُ .

٦٨٩٢ حدثنا عبد الرزاق أَخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أَبى الجَعْد

الحضرمة : فسرت فى الحديث بأنها « أرض باليمامة » ، يعنى وسط الجزيرة ، فهى غير « حضرموت » التى باليمن . ولم يذكر « الحضرمة » أحد من أصحاب معاجم البلدان ولا معاجم اللغة ، ولا استطعت أن أجد لها ذكراً فى المراجع التى لها فهارس للأماكن . ووقع اسمها فى مجمع الزوائد « الحضرمى » ! وهو خطأ ، لعله من الناسخ أو الطابع .

(٦٨٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٨٣) ، ومطول (٦٧٤٦) . وقد أشرنا إليه فى أولهما .

قوله « سمعت رسول الله » ، فى نسخة بهامشى (ك م) « شهدت » .

وقوله « ورجلا » ، فى (م) « ورجل » .

« الخراب » بفتح الخاء وتخفيف الراء ، وهو الثابت هنا فى (م ح) ، وفى (ك) « الخرب » بدون ألف ، فيجوز فيها فتح الخاء وكسر الراء ، أو كسر الخاء وفتح الراء ، وقد سبق بيانها مفصلا فى الرواية الأولى .

(٦٨٩٢) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى .

والحديث مطول (٦٥٣٧ ، ٦٨٨٢) ، وقد فصلنا القول فيه فى أولهما .

عن جَابَانَ عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : لا يدخل الجنةَ عاقٌّ ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، ولا مَنَّانٌ ، ولا وَلَدُ زِنْيَةٍ .

٦٨٩٣ حدثنا عبد الرزّاق سمعت المُثَنَّى بن الصَّبَّاح يقول : أَخبرنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصى : أَن النبى صلى الله عليه وسلم قَضى أَن المرأَة أَحقُّ بولدها ما لم تَزَوَّجْ .

ونزيد هنا أن هذه الرواية ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : **٢٥٧**) ، وقال : « رواه أحمد والطبرانى ، وفيه جابان ، وثقه ابن حبان . وبقية رجاله رجال الصحيح » . وقال أيضًا : « رواه النسائى غير قوله : ولا ولد زنية » .

و رواه الدارمى (٢ : ١١٢) عن محمد بن كثير عن سفيان ، بهذا الإسناد ، كما أشرنا من قبل . رواه ابن حبان فى صحيحه (٣ : ٤٨) (ع) عن أبى خليفة عن محمد بن كثير ، به .

وقال ابن حبان : « معنى نفى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنية دخول الجنة ، وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شىء — : أن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات . [أو] أراد صلى الله عليه وسلم أن ولد الزنية لا يدخل الجنة : جنة يدخلها غير ذى الزنية ، ممن لم تكثر جسارته على ارتكاب المزجورات » .

(٦٨٩٣) إسناده حسن ، ثم يكون صحيحًا لغيره ، كما سيأتى ، إن شاء الله .

المثنى بن الصباح اليمانى الأبناوى المكى : شيخ صالح ، وثقه ابن معين ، فيما روى عنه عباس الدورى ، وسأل ابن أبى حاتم عنه أباه وأبا زرعة ؟ فقالا : « لين الحديث » ، وضعفه ابن سعد والنسائى وغيرهما ، وقد اختلط فى آخر عمره ، وقال عبد الرزاق : « أدركته شيخًا كبيراً بين اثنين ، يطوف الليل أجمع » .

وترجمه البخارى فى الكبير (٤١٩/١/٤) ، وقال : « يروى عن عطاء وعمرو بن شعيب ، قال يحيى القطان : لم يترك المثنى من أجل عمرو بن شعيب ، ولكن كان منه اختلاط » ، ونحو ذلك فى الصغير (ص ١٧٣) ، والضعفاء (ص ٣٤) ، كلاهما للبخارى ، ولعل هذا أعدل ما قيل فيه .

« المثنى » : بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وتشديد النون بعدها ألف مقصورة . و « الصباح » : بالصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة وآخره حاء مهملة .

والحديث مضى معناه مطولا (٦٧٠٧) من رواية ابن جريج عن عمرو بن شعيب . فلذلك ذهبنا إلى أنه صحيح لغيره ، إذ تبين أن المثنى لم ينفرد بروايته .

٦٨٩٤ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا سفيان عن منصور عن هِلال بن يَسَاف عن أَبي يحيي عن عبد الله بن عمرو ، قال : أَتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قاعدًا ، فقلت : يا رسول الله ، إني حُدِّثْتُ أَنك قلتَ إن صلاةَ القاعدِ على النِّصْف من صلاة القائم ، وأنت تصِلّي جالسًا ؟ قال : أَجَلْ ، ولكنِّى لستُ كأحدٍ منكم .

٦٨٩٥ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا مَعْمَر عن عاصم بن أَبي النَّجُود عن خَيْثَمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا كان على طريقةٍ حسنة من العبادة ، ثم مَرِض ، قيل للمَلَكِ المُوَكَّل بِه : اكْتُبْ له مثلَ عملِه إذا كان طليقًا ، حتى أُطْلِقَه أَو أَكْفِتَه إلىَّ .

٦٨٩٦ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا مَعْمَر عن الزُّهْرى عن عروة عن عبد الله

(٦٨٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥١٢) ، وقد أشرنا إليه هناك .
وانظر (٦٨٨٣) .

(٦٨٩٥) إسناده صحيح .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ٣٠٣) ، وقال : « رواه أحمد ، وإسناده صحيح » .
وقد مضى نحو معناه من وجه آخر ، بأسانيد صحاح (٦٤٨٢ ، ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ ، ٦٨٧٠) .
وذكر المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ١٥٠) الروايتين ، ونسب هذه الأخيرة لأحمد ، وقال : « وإسناده حسن » . ولكن وقع فيه اسم الصحابى « عبد الله بن عمر » ، وهو خطأ مطبعى واضح .
قوله « أو أكفته إلى » : قال المنذرى : « بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق ، معناه : أضمه إلى وأقبضه » وقال ابن الأثير : « كل من ضممته إلى شىء فقد كفته » . ووقع بدلها فى مجمع الزوائد « ألقيه » ، وهو خطأ يقينًا ، من ناسخ أو طابع .

(٦٨٩٦) إسناده صحيح . عروة : هو ابن الزبير بن العوام .
والحديث مكرر (٦٥١١ ، ٦٧٨٧ ، ٦٧٨٨) .

بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يَنْزِع العلم من الناس بعدَ أن يُعطيهم إياه ، ولكن يَذْهَبُ بالعلماء ، كلما ذَهَبَ عالم ذَهَب بما معه من العلم ، حتى يَبْقَى من لا يَعْلم ، فيتخذَ الناسُ رُؤَساءَ جُهَّالًا ، فَيُسْتَفْتُوا ، فَيُفْتُوا بغير علم ، فَيَضِلُّوا ، ويُضِلُّوا .

٦٨٩٧ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا مَعْمَر عن الزهرى عن ابن المسيَّب عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المُقْسِطُون فى الدنيا على منابرَ من لُؤلؤٍ يومَ القيامة ، بين يدى الرحمن عز وجل ، بما أَقْسَطُوا فى الدنيا .

٦٨٩٨ حدثنا عبد الرزّاق أَخبرنا ابن جُرَيْج أَخبرنى عمرو بن شعيب ٢٠٤/٢ عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٦٨٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٨٥) ، ومختصر (٦٤٩٢) .

(٦٨٩٨) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . فإن عمرو بن شعيب لم يدرك جد أبيه . عبد الله بن عمرو .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ٦٠) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله موثقون » ! فوهم فى ذلك . لأن الحديث ثابت أنه منقطع ، أنه « عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو » ، ليس فيه « عن أبيه » .

وهذا هو الثابت فى (ح ك) ، وكذلك كان فى (م) . ولكن كتب بهامشها : « عن أبيه عن جده » على أنه نسخة . ولعل هذه النسخة هى التى وقعت للحافظ الهيثمى ، فأوقعه فى الوهم . إذ الثابت فى هذا الحديث أنه منقطع :

فذكره ابن الأثير فى أسد الغابة (٥ : ١٢٧ — ١٢٨) فى ترجمة « يعقوب بن زمعة » . قال : « روى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص » . إلخ .

وكذلك ذكره الحافظ فى ترجمته فى الإصابة (٦ : ٣٥٢) . قال : « يعقوب بن زمعة الأسدى : ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو ، بسند منقطع » ، فذكر الحديث ، ثم قال : « أخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن ابن جريج : أخبرنى عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو ، بهذا . وأخرجه ابن أبى عمر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج : به » .

فهذه دلائل تؤيد ما ثبت فى الأصول هنا ، من انقطاع الإسناد . إذ هى من أوجه مختلفة . وتضعف النسخة التى بهامش (م) . وتثبت الوهم على الحافظ الهيثمى .

ببعض أعلى الوادى ، يريد أن نصلى . قد قام وقمنا ، إذْ خرج علينا حمارٌ من شِعْب أَبى دُبٍّ ، شِعْبِ أَبى موسى ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكبّر ، وأَجْرَى إليه يعقوبَ بنَ زَمْعَةَ ، حتى رَدَّه .

٦٨٩٩ حدثنا عبد الرزّاق حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجوز شهادةُ خائنٍ ولا خائنة . ولا ذى غِمْرٍ على أخيه ، ولا تجوز شهادةُ القانع لأهل البيت ، وتجوز شهادتُه لغيرهم ، والقانع : الذى يُنْفِقُ عليه أهل البيت .

« شعب أبى دب » : بضم الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة . وفى الإصابة « شعب أبى ذئب » ، وهو خطأ مطبعى واضح . وهذا الشعب بمكة : قال ياقوت فى معجم البلدان (٥ : ٢٧٠) : « يقال : فيه مدفن آمنة بنت وهب ، أم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الفاكهى أبو عبد الله محمد بن إسحق فى كتاب مكة من تصنيفه : أبو دب هذا ، رجل من بنى سواءة بن عامر بن صعصعة .

وقال أبو الوليد الأزرقى فى كتاب أخبار مكة (٢ : ١٦٩) : « أخبرنى جدى عن الزنجى قال : كان أهل الجاهلية وفى صدر الإسلام يدفنون موتاهم فى شعب أبى دب ، من الحجون إلى شعب الصفى » .

وقال أيضًا (٢ : ١٧٠) : « وشعب أبى دب الذى يعمل فيه الجزارون بمكة ، بالمعلاة . وأبو دب : رجل من بنى سواءة بن عامر ، سكنه فسمى به . وعلى فم هذا الشعب سقيفة من حجارة ، بناها أبو موسى الأشعرى ، ونزلها حين انصرف من الحكمين » .

وقال أيضًا (٢ : ١٨٢) : « وبئر أبى موسى الأشعرى ، بالمعلاة ، على فم شعب أبى دب بالحجون » . وقال نحو ذلك مرة أخرى (٢ : ٢١٩ — ٢٢٠) .

وتبين لنا من هذا أن قوله هنا « شعب أبى موسى » : يريد به « بئر أبى موسى » أو « سقيفة أبى موسى » ، التى بجوار « شعب أبى دب » ، وأن هذا القول بيان لمكان الشعب ، من بعض الرواة ، لا أن « شعب أبى موسى » كان يسمى بهذا — فى عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن صح هذا الحديث .

(٦٨٩٩) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٦٩٨) .

الغمر : بكسر الغين المعجمة وسكون الميم : الحقد والضغن .

٦٩٠٠ حدثنا نَصْرُ بن بَابٍ عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا قَطْعَ فيما دُونَ عشرة دراهم .

٦٩٠١ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه

(٦٩٠٠) إسناده صحيح .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٧٣) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه نصر بن باب ، ضعفه الجمهور ، وقال أحمد : ماكان به بأس » .

وهكذا قال الهيثمى ! و « نصر بن باب » شيخ أحمد ، ذهبنا إلى توثيقه بالدلائل البينة، فى (١٧٤٩) ، والهيثمى نفسه نقل توثيقه عن أحمد ، كما ذكرنا فى (٢٢٢٨) .

ثم إنه لم ينفرد بروايته هذا الحديث :

فقد رواه الدارقطنى فى السنن (ص ٣٦٩) ، من طريق أبى مالك الجنبى ، ومن طريق زفر بن الهذيل ، كلاهما عن حجاج بن أرطاة .

وهذان إسنادان جيدان :

أبو مالك الجنبى : هو عمرو بن هاشم الكوفى ، وهو لين الحديث ، لا بأس به ، ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٦٧/١/٣) ، وسأل أباه عنه ؟ فقال : « لين الحديث ، يكتب حديثه » . وهذا أعدل ما قيل فيه . « الجنبى » : نسبة إلى « جنب » ، بفتح الجيم وسكون النون ، وهى قبيلة من اليمن .

زفر بن الهذيل : هو صاحب أبى حنيفة ، وكان ثقة ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، وترجمه الحافظ فى اللسان (٢ : ٤٧٦ — ٤٧٨) ، وترجمه ابن حبان فى الثقات (٢ : ١٧١) فأنصفه ، قال : « زفر بن الهذيل بن قيس ، من بلعنبر ، كنيته : أبو الهذيل ، الكوفى ، من أصحاب أبى حنيفة ، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، روى عنه شداد بن حكيم البلخى وأهل الكوفة . وكان زفر متقنًا حافظاً ، قليل الخطأ ، لم يسلك مسلك صاحبه فى قلة التيقظ فى الروايات . وكان أقيس أصحابه ، وأكثرهم رجوعاً إلى الحق إذا لاح له . ومات بالبصرة ، وكان أبوه من أصبهان . وكان موته فى ولاية أبى جعفر » .

وذكره النسائى فى الثقات من أصحاب أبى حنيفة ، فى رسالته الملحقة بكتاب الضعفاء له (ص ٣٥) ، قال : « وزفر بن الهذيل : ثقة » .

وانظر (٦٦٨٧ ، ٦٨٩١) .

(٦٩٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٧) . وقد أشرنا إليه هناك .

عن جده ، أنه قال : إن امرأتين من أهل اليمن أَتَتَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليهما سِوَارَانِ من ذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَتُحِبَّانِ أَنْ سَوَّركما اللهُ سِوَارَيْن من نارٍ ؟ قالتا : لا ، والله يا رسول الله ، قال : فأَدِّيَا حقَّ الله عليكما فى هذا .

٦٩٠٢ حدثنا نصر بن باب عن حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رجلًا أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخاصم أَباه ، فقال : يا رسول الله ، إن هذا قد احتاج إلى مالى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَنت ومالُك لأبيك .

٦٩٠٣ حدثنا نصر بن باب عن حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل صلاة لا يُقْرَأُ فيها فهى خِدَاجٌ ، ثم هى خِدَاج ، ثم هى خِدَاج .

(٦٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٧٨) .

(٦٩٠٣) إسناده صحيح . وسيأتى أيضًا (٧٠١٦) .

ورواه ابن ماجة (١ : ١٤٣ — ١٤٤) ، من طريق يوسف بن يعقوب السلعى [بفتح السين المهملة وسكون اللام] عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . مرفوعًا ، بلفظ : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، فهى خداج ، فهى خداج » . وقال البوصيرى فى زوائده : « إسناده حسن » .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٦٣٢٦) . ونسبه لأحمد وابن ماجة .

ولكن ليس فى روايتى أحمد ، هذه والآتية (٧٠١٦) لفظ : « بفاتحة الكتاب » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ١١١) بلفظ : « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فخدجة ، فخدجة ، فخدجة » . وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سعيد بن سليمان النشيطى ، قال أبو زرعة : نسأل الله السلامة ! ليس بالقوى » .

فوهم الحافظ الهيثمى إذ ذكره فى الزوائد ، وهو فى ابن ماجة . ثم نسى أن يذكره عن المسند ، وإسناده فيه أصح وأجود ! رأتى به من وجه ضعيف .

٦٩٠٤ حدثنا نصر بن باب عن حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم كَتَبَ كتابًا بين المهاجرين والأنصار ، على أَن يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهم ، ويَفْدُوا عَانِيَهم بالمعروف ، والإِصلاح بين المسلمين .

٦٩٠٥ حدثنا نصر بن باب عن إِسمعيل عن قيس عن جَرِير بن عبد الله

وقد أشار إليه الترمذي في قوله « وفي الباب » (٢ : ٢٠٦) . وقال شارحه : « وأما حديث عبد الله بن عمرو ، فأخرجه البيهقي في كتاب القراءة ، والبخاري في جزء القراءة » .

الخداج . بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الدال المهملة : قال ابن الأثير : « النقصان . يقال : خدجت الناقة . إذا ألقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق . وأخدجته . إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل . وإنما قال : فهي خداج ، والخداج مصدر — : على حذف المضاف ، أي ذات خداج . أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة » .

(٦٩٠٤) إسناده صحيح .

وقد مضى أثناء مسند ابن عباس (٢٤٤٣) عن سريج عن عباد عن حجاج . وذكرنا هناك أنه رواه في ذلك الموضع للحديث الذي بعده . عن ابن عباس « مثله » .

وحديث عبد الله بن عمرو هذا ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٢٠٦) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، ولكنه ثقة » .

« العاني » ، بالعين المهملة : الأسير . ووقع في مجمع الزوائد « غائبهم » ! وهو تصحيف من ناسخ أو طابع .

(٦٩٠٥) إسناده صحيح .

إسمعيل : هو ابن أبي خالد ، كما بين في رواية ابن ماجة .

قيس : هو ابن أبي حازم .

والحديث رواه ابن ماجة (١ : ٢٥٢) عن محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور ، وعن شجاع بن مخلد . كلاهما عن هشيم عن إسمعل بن أبي خالد ، به . قال البوصيري في زوائده : « إسناده صحيح ، رجال الطريق الأول على شرط البخاري ، والثاني على شرط مسلم » . وهو كما قال .

وذكره المجد بن تيمية في المنتقى (١٩٣٣) ، ونسبه لأحمد فقط . وزاد شارحه الشوكاني (٤ : ١٤٨) نسبته لابن ماجة بإسناد صحيح .

وهذا الحديث من مسند « جرير بن عبد الله البجلي » ، كما هو ظاهر ، ولا علاقة له بمسند « ابن عمرو بن العاص » . ومع هذا فإنه لم يذكر مرة أخرى في مسند « جرير » ، الآتي في (ج ٤ ص ٣٥٧ — ٣٦٦ من طبعة الحلبي) .

والمراد بصنعة الطعام هنا : ما يصنعه أهل الميت لضيافة الواردين للعزاء — زعموا ! فإن السنة أن

البَجَلى ، قال : كنَّا نَعُدُّ الاجتماع إلى أَهل الميت وصنيعةَ الطعام بعد دَفْنه من النِّيَاحة .

٦٩٠٦ حدثنا نصر بن باب عن حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين يوم غَزَا بنى المُصْطَلِق .

٦٩٠٧ حدثنا الحَكَم بن موسى ، قال عبد الله [بن أحمد] : وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى ، حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حَلَف على يمين فرأَى خيرًا منها ، فَلْيَأْتِ الذى هو خير ، ولْيُكَفِّرْ عن يمينه .

يصنع الناس الطعام لأهل الميت ، لا أن يصنعوا هم للناس . لقوله صلى الله عليه وسلم ، لما جاء نعى جعفر بن أبي طالب : « اصنعوا لآل جعفر طعامًا ، فقد أتاهم أمر يشغلهم » . وقد مضى من حديث عبد الله بن جعفر (١٧٥١) .

ولذلك جعل المجد بن تيمية عنوان الباب على الحديثين : « باب صنع الطعام لأهل الميت، وكراهته منهم للناس » .

وقال السندى فى شرح ابن ماجة : « وبالجملة فهذا عكس الوارد ، أن يصنع الناس الطعام لأهل الميت . فاجتماع الناس فى بيتهم ، حتى يتكلفوا لأجلهم الطعام، قلب لذلك ! وقد ذكر كثير من الفقهاء : أن الضيافة لأهل الميت قلب للمعقول ! لأن الضيافة حقًّا أن تكون للسرور ، لا للحزن » . وهذا جيد نفيس .

(٦٩٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٨٢) . وانظر (٦٦٩٤) .

(٦٩٠٧) إسناده ضعيف ، من أجل مسلم بن خالد .

الحكم بن موسى القنطرى : سبق توثيقه (١٠٥١) ، ونزيد هنا أن صالح جزرة وصفه بأنه «الثقة المأمون» ، وترجمه البخارى فى الكبير (٣٤٢/٢/١) .

مسلم بن خالد : هو الزنجى ، سبق أن بينا ضعفه فى (٦١٣) .

٦٩٠٨ حدثنا على بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى الأوزاعى حدثنى يحيي بن أَبِى كَثير حدثنى محمد بن إبرهيم بن الحرث التَّيْمى حدثنى عروة بن الزبير ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصى : أَخبرنى بأَشَدِّ شىء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى بفِنَاء الكعبة ، إذْ أَقبل عُقْبَةُ بن أَبِى مُعَيْط ، فأَخَذ بمَنْكِب النبى صلى الله عليه وسلم ، ولَوَى ثوبه فى عنقه ، فخنقه به خَنْقًا شديدًا ، فأَقبل أَبو بكر رضى الله عنه ، فأَخذ بمَنْكِبه ، ودَفَعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : ﴿ أَتقتلون رجلًا أَن يقول رَبِّىَ اللهُ وقد جاءَكم بالبيّنات من ربكم ﴾ .

٦٩٠٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أَبيه

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ١٨٤) ، وقال : « رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه مسلم بن خالد الزنجى . وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره » .

وانظر (٦٧٣٦) .

(٦٩٠٨) إسناده صحيح .

على بن عبد الله : هو ابن المدينى ، الإمام الحافظ ، شيخ البخارى . وهو من أقران الإمام أحمد ، يروى عنه رواية الأقران . وقد مضى بعض روايته عنه (٢٢٤٨ ، ٥٤٣٧) .

والحديث رواه البخارى (٨ : ٤٢٦) عن ابن المدينى . بهذا الإسناد . رواه أيضًا (٧ : ٣٤) عن محمد بن يزيد الكوفى . ورواه أيضًا (٧ : ١٢٧ – ١٢٨) عن عياش بن الوليد ، كلاهما عن الوليد بن مسلم ، بهذا . وقال البخارى عقب رواية عياش : « تابعه ابن إسحق : حدثنى يحيى بن عروة عن عروة : قلت لعبد الله بن عمرو » .

ومتابعة ابن إسحق ، التى أشار إليها البخارى ، ستأتى فى رواية مطولة (٧٠٣٦) .

وهذا الحديث ، من رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، ذكره ابن كثير فى التفسير (٧ : ٢٨٢) من رواية البخارى عن ابن المدينى . وذكره فى التاريخ (٣ : ٤٥–٤٦) من رواية البخارى عن عياش بن الوليد . وقال فى التاريخ : « انفرد به البخارى » ، يعنى عن صحيح مسلم . ولم يروه من أصحاب الكتب الستة غير البخارى ، كما يتبين ذلك من ذخائر المواريث (٤٥٣٥) .

(٦٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨٦٩) .

عن عبد الله بن عمرو ، قال : أَتَى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يبايعه على الهجرة وغَلَّظ عليه ، فقال : ما جئتك حتى أبكيتهما ، يعني والديه ، قال : ارْجِعْ فأَضْحِكْهما كما أَبكيتَهما .

٢/٢٠٥ ٦٩١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خَصْلَتان ، أَو خَلَّتان لا يحافظُ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ، هما يَسِيرٌ ، ومَن يعملُ بهما قليلٌ ، تسبِّح الله عشرًا ، وتَحْمَدُ الله عشرًا ، وتكبّر الله عشرًا ، في دُبُرِ كل صلاةٍ ، فذلك مائةٌ وخمسون باللسان ، وألفٌ وخَمْسُمائةٍ في الميزان ، وتسبّح ثلاثًا وثلاثين ، وتَحمدُ ثلاثًا وثلاثين ، وتكبر أَربعاً وثلاثين . عطاءٌ لا يدرى أَيتهنَّ أَربعٌ وثلاثون ، إذا أَخَذ مَضْجَعه ، فذلك مائة باللسان ، وألفٌ في الميزان ، فأَيُّكم يعمل في اليوم أَلفين وخَمْسَمائة سيئةٍ ؟ قالوا : يا رسول الله ، كيف هُمَا يسيرٌ ومن يعملُ بهما قليل ؟ قال : يأتى أَحدَكم الشيطانُ إذا فرغ من صلاته ، فيُذَكِّره حاجةَ كذا وكذا ، فيقومُ ولا يقولُها ، فإذا اضطجع يأتيه الشيطانُ فينوِّمه قبل أن يقولها ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْقِدُهُنَّ في يده .

قال عبد الله [بن أحمد] : سمعت عُبيد الله القَوَارِيرى سمعت حمّادَ بن زيد يقول : قدم علينا عطاءُ بن السائب البصرة ، فقال لنا أَيوب : ائتوه فاسأَلوه عن حديث التسبيح ؟ يعني هذا الحديث .

٦٩١١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أَبي بشر عن رجل من أَهل

(٦٩١٠) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٤٩٨) ، وقد خرجناه وأشرنا إليه هناك . وانظر (٦٥٥٤) .

(٦٩١١) إسناده صحيح ، على ما في ظاهره من إبهام التابعى راويه .

مكة عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه رأى قومًا توضؤوا لم يُتِمُّوا الوضوء ، فقال : ويل للأعقاب من النار .

٦٩١٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل ، يعني ابن أبي خالد ، عن الشعْبي عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن المهاجِرَ من هجرَ ما نهى الله عنه ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٦٩١٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم أنه سمع رجلًا من بني مخزوم يحدِّث عن عمه : أن معاوية أراد أن يأخذ أرضًا لعبد الله بن عمرو ، يقال لها « الوَهْطُ » ، فأمر مَواليَه فلبسوا آلَتَهم ، وأرادُوا القتال ، قال : فأتيتُه ، فقلتُ : ماذا ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يُظْلَم بمَظْلَمَةٍ فيقاتِلَ فيُقْتَل ، إلاّ قُتل شهيدًا .

أبو بشر : هو جعفر بن إياس ، وهو ابن أبي وحشية ، اليشكرى ، سبقت ترجمته (٦٢٥٩) .

الرجل من أهل مكة ، الذى رواه عنه أبو بشر : هو يوسف بن ماهك ، كما تدل عليه الروايتان الآتيتان (٦٩٧٦ ، ٧١٠٣) ، وكما نص عليه الحافظ فى التعجيل (ص ٥٥١) . وابن ماهك : سبقت ترجمته (٦٥١٠) .

والحديث مختصر (٦٨٨٣) ، ومطول (٦٥٢٨) ، وقد أشرنا إليه فيه .

(٦٩١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨٠٦) . وانظر (٦٨٣٧ ، ٦٨٩٠) .

وقوله « والمسلم » ، فى (ك) « و « المؤمن » ، وهى نسخة بهامش (م) .

(٦٩١٣) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل من بنى مخزوم وعمه .

ورواه الطيالسى (٢٢٩٤) عن شعبة ، بهذا الإسناد .

وأصل الحديث صحيح ، فقد مضى المرفوع منه (٦٥٢٢) بلفظ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . ومضى بنحو معناه مراراً ، أشرنا إليها هناك . وسيأتى مطولا ومختصراً مراراً ، كما أشرنا من قبل أيضًا .

وذكر الحافظ فى الفتح (٥ : ٨٨) أن الطبرى رواه من طريق حيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عكرمة ، وفيه : « أن عاملا لمعاوية أجرى عينًا من ماء ليسقى بها أرضًا ، فدنا من حائط لآل عمرو

٦٩١٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن هلال بن طلحة أو طلحة بن هلال ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرو ، صُمِ الدهر ، ثلاثةَ أيام من كل شهر ، قال : وقرأ هذه الآية : ﴿ من جاءَ بالحسنة فله عَشْرُ أَمثالها ﴾ ، قال : قلت : إنى أُطيق أكثر من ذلك ؟ قال : صم صيامَ داود ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا .

بن العاص ، فأراد أن يخرقه ، ليجرى العين منه إلى الأرض ، فأقبل عبد الله بن عمرو ومواليه بالسلاح ، وقالوا : والله لا تخرقون حائطنا حتى لا يبقى منا أحد . فذكر الحديث » .

قال الحافظ : « والعامل المذكور : هو عنبسة بن أبى سفيان ، كما ظهر من رواية مسلم ، وكان عاملا لأخيه على مكة والطائف . والأرض المذكورة كانت بالطائف » .

ورواية مسلم التى فيها ذكر « عنبسة » ، سيأتى نحوها (٦٩٢٢) .

و « الوهط » : حديقة كانت لهم بالطائف ، كما بينا مفصلا فى (٦٦٤٤) .

(٦٩١٤) إسناده صحيح .

طلحة بن هلال : ترجمه البخارى فى الكبير (٣٤٧/٢/٢) ، قال : « طلحة بن هلال العامرى ، عن عبد الله بن عمرو . قاله لنا على عن عم، و بن أبى رزين عن شعبة عن سعد بن إبرهيم . وقال غندر والنضر : هلال بن طلحة » . و « غندر » : هو محمد بن جعفر ، شيخ أحمد فى هذا الإسناد . وترجمه ابن حبان فى الثقات (ص ٢٢٨ — ٢٢٩) ، وجزم بقول واحد ، قال : « طلحة بن هلال العامرى : يروى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه سعد بن إبرهيم » . ثم روى هذا الحديث ، كما سيأتى .

وقد قصر الحسينى فى الإكمال ، وتبعه الحافظ فى التعجيل ، فلم يترجما له فى اسم «طلحة » ، ولا فى اسم « هلال» . مع أنه لم يترجم فى التهذيب .

والحديث رواه الطيالسى (٢٢٨٠) عن شعبة ، بهذا الإسناد .

ورواه ابن حبان فى الثقات : « حدثنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى ، حدثنا محمد بن بكر البرسانى عن شعبة عن سعد بن إبرهيم قال : سمعت طلحة بن هلال ، رجلا من بنى عامر ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرو ، صم صيام الدهر ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ، فقلت : إنى أطيق أكثر من ذلك ؟ قال : صم صوم داود ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا » .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٦٥) مختصراً جدًّا ، ونسبه لابن مردويه فقط .

٦٩١٥ حدثنا رَوْح حدثنا شعبة عن زياد بن فَيَّاض عن أبي عِيَاض : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : صم يومًا ولك أَجْرُ ما بَقِي ، حتى عدَّ أَربعةَ أَيام أَو خمسةً ، شعبةُ يَشُك ، قال : صم أَفضلَ الصوم ، صومَ داود عليه السلام ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا .

٦٩١٦ حدثنا أَسود بن عامر حدثنا أَبو بكر ، يعنى ابن عَيَّاش ، قال : دخلنا على أَبي حَصِين نعوده ، ومعنا عاصم ، قال : قال أَبو حَصِين لعاصم : تَذْكُرُ حديثًا حدثناه القاسم بن مُخَيْمِرَة ؟ قال : قال : نعم ، إنه حدثنا يومًا عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اشتكى العبدُ المسلم ،

وهو فى معناه بعض روايات الحديث المطول فى اجتهاد عبد الله بن عمرو فى العبادة ، الماضى برقم (٦٤٧٧) . وقد فاتنا أن نشير إلى رقمه هناك .

وانظر (٦٨٨٠) .

(٦٩١٥) إسناده صحيح .

زياد بن فياض ، بفتح الفاء وتشديد الياء وآخره ضاد معجمة ، الخزاعى الكوفى : ثقة ، وثقه ابن المدينى وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، مترجمه البخارى فى الكبير (٣٣٤/١/٢) ، وذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٤٦٧) .

أبو عياض ، بكسر العين المهملة وتخفيف الياء ، هو عمرو بن الأسود العنسى ، كما رجحنا فى (٦٤٩٧) . ونزيد هنا أنه ذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٢٧٩) .

والحديث رواه مسلم (١ : ٣٢١) ، من طريق محمد بن جعفر ، والنسائى (١ : ٣٢٥) ، من طريق ابن جعفر أيضًا ، و (٣٢٧) ، من طريق حجاج بن محمد ، كلاهما عن شعبة ، بهذا الإسناد .

ورواه الطيالسى (٢٢٨٨) عن شعبة أيضًا ، ولكنه أورده مختصراً .

وهو كسابقه ، أحد روايات قصة عبد الله بن عمرو (٦٤٧٧) ، وسهونا عن الإشارة إليه هناك أيضًا .

(٦٩١٦) إسناده صحيح .

أبو حصين ، بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين : هو عثمان بن عاصم الأسدى ، سبق توثيقه (١٠٢٤ ، ٦٨٢٦) .

قيل للكاتب الذى يَكْتب عملَه : اكتبْ له مثلَ عمله إذْ كان طَلِيقًا ، حتى أَقْبِضَه أَو أُطْلقَه . قال أَبو بكر : حدثنا به عاصمٍ وأَبو حَصِين جميعًا .

٦٩١٧ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن أَبى الزِّناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح يقول : كل حِلْفٍ كان فى الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلاّ شِدَّة ، ولا حِلْفَ فى الإسلام .

٦٩١٨ حدثنا أَسباط بن محمد حدثنا ابن عَجْلان عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلفٍ وبيع ، وعن بَيْعَتَيْن فى بَيْعَة ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يُضْمَنْ .

٢٠٦/٢ **٦٩١٩** حدثنا محمد بن سَواء أَبو الخطّاب السَّدُوسى قال : سأَلت المُثَنَّى

عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبى النجود ، بفتح النون ، المقرئ المعروف .

والحديث سبق مراراً ، من طريق القاسم بن مخيمرة (٦٤٨٢ ، ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ ، ٦٨٧٠) . وسبق نحو معناه من وجه آخر (٦٨٩٥) .

(٦٩١٧) إسناده صحيح .

ابن أبى الزناد : هو عبد الرحمن . عبد الرحمن بن الحرث : هو ابن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى .

والحديث مختصر (٦٦٩٢) . وروى البخارى نحوه فى الأدب المفرد (ص ٨٣ — ٨٤) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن الحرث .

(٦٩١٨) إسناده صحيح .

ابن عجلان : هو محمد بن عجلان .

والحديث مكرر (٦٦٢٨ ، ٦٦٧١) . وقد أشرنا إليه فى أولهما .

(٦٩١٩) إسناده حسن .

محمد بن سواء بن عنبر السدوسى البصرى المكفوف : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن حبان وابن شاهين وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير (١٠٦/١/١) .

بن الصَّبَّاح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله زادكم صلاةً فحافظوا عليها ، وهى الوتر . فكان عمرو بن شعيب رأى أن يُعَاد الوترُ ، ولو بعدَ شَهْر .

٦٩٢٠ حدثنا عفّان حدثنا شعبة ، قال : إبرهيم بن ميمون أخبرنى ، قال : سمعت رجلاً من بنى الحرث قال : سمعت رجلاً منّا يقال له أيوب ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من تاب قبل موته عاماً تِيبَ عليه ، ومن تاب قبل موته بشهر تِيبَ عليه ، حتى قال : يوماً ، حتى قال : ساعةً ، حتى قال :

« سواء » : بفتح السين وتخفيف الواو وآخره همزة . ووقع فى كتاب مناقب أحمد لابن الجوزى (ص ٤٨) « سوار » ، وهو خطأ مطبعى واضح .

المثنى بن الصباح : ترجمنا له فى (٦٨٩٣) ، ورجحنا أن حديثه حسن .

والحديث رواه محمد بن نصر المروزى فى كتاب الوتر (ص ١١١) عن إسحق بن راهويه عن محمد ابن سواء ، بهذا الإسناد . ولكن لم يذكر فيه رأى عمرو بن شعيب فى إعادة الوتر .

وقد مضى معنى الحديث مختصراً (٦٦٩٣) ، بإسناد صحيح ، وخرجناه وأشرنا إلى هذا هناك .

وانظر (٦٥٤٧ ، ٦٥٦٤) ، ومجمع الزوائد (٢ : ٢٣٩ — ٢٤٠) .

قوله « فكان عمرو بن شعيب » ، فى نسخة بهامش (م) « وكان » .

(٦٩٢٠) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل من بنى الحرث ، راويه عن التابعى .

إبرهيم بن ميمون : كوفى ثقة ، وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، كما فى التهذيب ، وهو غير « إبرهيم بن ميمون أبى إسحق مولى آل سمرة » ، فرق بينهما البخارى فى الكبير ، فترجم الراوى هنا ، الذى روى عنه شعبة (٣٢٤/١/١ برقم ١٠١٤) ، وترجم الآخر (٣٢٥/١/١ — ٣٢٦ برقم ١٠١٨) .

وكذلك فرق بينهما الحافظ فى التعجيل (ص ٢١ — ٢٢) ، وفرق بينهما أيضاً فى ترجمة « أيوب » التابعى راوى هذا الحديث (ص ٤٨) .

أيوب : تابعى لم يعرف نسبه ، ترجمه البخارى فى الكبير (٤٢٧/١/١) ، قال : « أيوب ، سمع عبد الله بن عمرو ، قاله لنا حفص بن عمر عن شعبة عن إبرهيم بن ميمون سمع رجلا من بنى الحرث : أنه سمع رجلا منا يقال له أيوب عن عبد الله بن عمرو : من تاب قبل موته بساعة قبل منه ، أحدثك ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم » . وهذه إشارة موجزة من البخارى لهذا الحديث ، كعادته الدقيقة فى تاريخه .

فُوَاقًا ، قال : قال الرجل : أرأيتَ إنْ كان مشركًا أسلم ؟ قال : إنما أُحدِّثكم كما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

٦٩٢١ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزّاق قالا حدثنا ابن جُرَيْج ، ورَوْحٌ قال أخبرنا ابن جُريج ، أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أَوْس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَحَبُّ الصيام إلى الله صيام داود ، كان يصوم نصفَ الدهر ، وأَحبُّ الصلاة إلى الله

وترجمه ابن حبان فى الثقات (ص ١٣٨) ، قال : « أيوب : شيخ يروى عن عبد الله بن عمرو : من تاب قبل موته بساعة قبل منه . أحسبه أيوب بن فرقد ، حديثه عند شعبة عن إبرهيم بن ميمون عن رجل من بنى الحرث » .

وتعقبه الحافظ فى التعجيل فقال : « ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكراً ولا عند غيره » . وهو كما قال .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ١٩٧) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، و بقية رجاله ثقات » .

ورواه الطيالسى (٢٢٨٤) عن شعبة ، بنحوه ، ولكن فيه اعتراض الراوى ، قال : « فقلت له : إنما قال الله عز وجل : (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة) الآية » .

ونقله ابن كثير فى التفسير (٢ : ٣٧٩) عن الطيالسى . ثم قال : « وهكذا رواه أبو داود الطيالسى وأبو عمر الحوضى ، وأبو عامر العقدى ، عن شعبة » .

ووقع إسناده ناقصًا فى نسخة الطيالسى ، ومغلوطًا فى نسخة ابن كثير . ووقع اسم الصحابى عند ابن كثير « ابن عمر » . وكل هذا تخليط من الناسخين .

ورواه الطبرى فى التفسير (٤ : ٢٠٦) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ، بهذا الإسناد ، على الصواب ، وذكر فيه الآية .

ونسبه السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ١٣١) أيضًا لابن أبى حاتم والبيهقى فى الشعب .

وانظر ما مضى فى مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦٤٠٨) .

قوله « حتى قال : فواقاً » ، يريد : قدر فواق ناقة ، و « الفواق» بضم الفاء وفتحها مع تخفيف الواو : هو الوقت بين الحلبتين ، إذا فتحت يدك ، وقيل : إذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله .

(٦٩٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٩١) ، بنحوه .

وانظر (٦٨٨٠ ، ٦٩١٥) .

صلاةُ داود ، كان يرقد شَطْرَ الليل ، ثم يقوم ، ثم يرقد آخره ، ثم يقوم ثُلُثَ الليل بعدَ شَطْرِه .

٦٩٢٢ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزّاق قالا أخبرنا ابن جُرَيْج أخبرني سليمان الأَحْوَل أن ثابتًا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره : أنه لمّا كان بين عبد الله

(٦٩٢٢) إسناده صحيح .

سليمان الأحول : هو سليمان بن أبي مسلم ، مضت ترجمته في (٦٤٩٧) .

ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن : ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ١٦) ، قال : « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، وعنه سليمان الأحول : مجهول » ! وتبعه الحافظ في التعجيل (ص ٦٣) دون بحث ! .

وهو مترجم في التهذيب باسم « ثابت بن عياض الأحنف الأعرج » ، وأنه « مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » .

وترجمه البخاري في الكبير (١٦٠/٢/١ — ١٦١) ، وذكر أنه « سمع أبا هريرة ، وابن عمر ، وابن الزبير » .

وترجمه ابن حبان في الثقات مرتين في صفحة واحدة (ص ١٥٨) ، قال : « ثابت بن الأحنف الأعرج ، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي ، مدني ، يروى عن أبي هريرة وابن عمر ، روى عنه عمرو بن دينار » .

ثم قال في آخر الصفحة : « ثابت الأعرج ، من أهل المدينة ، روى عنه مالك بن أنس ، وقد قيل إنه ثابت بن عياض الأحنف . الذي روى عنه ابن جريج » .

وهو هو « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن » راوي هذا الحديث ، فمرة ينسب إلى ولاء « عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » ، ومرة ينسب إلى ولاء ابنه « عمر بن عبد الرحمن » ، كما يحدث ذلك كثيراً .

و « عمر بن عبد الرحمن » ثابت تاريخيًا في أبناء «عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : ففي نسب قريش للمصعب (ص ٣٦٣ س ١٤) ، في أبناء « عبد الرحمن بن زيد » : « ولعبد الرحمن من الولد : عمر بن عبد الرحمن ، أمه : أم عمر بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعة ، من ثقيف » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم (ص ١٣٢ س ١٧) في أولاد عبد الرحمن بن زيد : « عمر ، أمه ثقفية » .

والحافظ ابن حجر نفسه ، لم يتردد في أن الوصفين لشخص واحد ، وأن « ثابتًا » راوي هذا الحديث ، هو « ثابت بن عياض » ، فأشار في التهذيب في ترجمة « ثابت بن عياض » ، إلى أنه روى عن ابن عمرو وأنه روى عنه سليمان الأحول .

بن عَمْرٍو وعَنْبَسَة بن أَبي سفيان ما كان ، وتَيَسَّروا لِلْقِتال ، فركب خالدُ بن العاصى إلى عبد الله بن عمرو ، فوَعَظَه ، فقال عبد الله بن عمرو : أما علمتَ أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قُتل دون ماله فهو شهيد . قال عبد الرزّاق : من قُتل على ماله فهو شهيد .

٦٩٢٣ حدثنا يحيي بن زكريا بن أَبي زائدة أَخبرنا حجّاج عن عمرو بن

وأشار فى الفتح إلى هذا الحديث نفسه، وذكر أنه من رواية ثابت بن عياض، كما سنذكر فى التخريج ، إن شاء الله .

فعن ذلك عجبت منه أن تبع الحسينى فى غلطه، فى ذكر « ثابت » هذا فى الزيادات على رواة الكتب الستة ، ثم قلده حين زعم أنه « مجهول » ! !

والحديث رواه مسلم (١ : ٥٠ — ٥١) من طريق عبد الرزاق — أحد شيخى أحمد هنا — عن ابن جريج « أخبرنى سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره » ، فذكره . ثم رواه من طريق محمد بن بكر — الشيخ الآخر لأحمد هنا — ومن طريق أبى عاصم ، « كلاهما عن ابن جريج ، بهذا الإسناد ، مثله » .

وأشار إليه الحافظ فى الفتح (٥ : ٨٨) عند رواية البخارى المرفوع من هذا الحديث «من قتل دون ماله » ، قال : « وأخرجه مسلم كذلك ، من طريق ثابت بن عياض عن عبد الله بن عمرو ، وفى روايته قصة ، قال : لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان ، تيسروا للقتال ، فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو ، فوعظه ، فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت ، فذكر الحديث » .

فهذا من الحافظ قاطع فى أنه يجزم بأن « ثابت بن عياض مولى عبد الرحمن بن زيد » المترجم فى التهذيب ، هو « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن » راوى هذا الحديث . والحمد لله على التوفيق .

وقد أشار الحافظ مرة أخرى إلى هذا الحديث فى الإصابة (٢ : ٩٢ — ٩٣) ، فى ترجمة « خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى » ، وهو الذى ذكر فى هذا الحديث أنه ركب إلى عبد الله بن عمرو فوعظه ، فنقله الحافظ عن صحيح مسلم . ولكن وقع فى الإصابة اسم الراوى « ثابت مولى عمر بن عبد العزيز » ! وهو خطأ مطبعى فى غالب الظن .

وقوله فى الحديث « تيسروا للقتال » : أى تهيئوا له واستعدوا . ووقع فى نسخة فتح البارى « يشير للقتال » ! وهو خطأ مطبعى أيضاً .

وانظر (٦٥٢٢ ، ٦٩١٣ ، ٧٠٨٤) .

(٦٩٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٦) ، ومختصر (٦٧٢٦) .

شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيُّما عبدٍ كُوتِبَ على مائة أوقية ، فأَدّاها إلا عَشْرَ أَوَاقٍ ، ثم عجز ، فهو رقيق .

٦٩٢٤ حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نَتْف الشيب .

٦٩٢٥ حدثنا زيد بن الحُبَاب أَخبرنى موسى بن عُلَىّ سمعت أَبى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَدْرُون مَنِ المسلم ؟ قالوا : الله ورسوله أَعلم ، قال : مَن سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : تَدْرون مَن المؤمن ؟ قالوا : الله ورسوله أَعلم ، قال : مَن أَمِنَه المؤمنون على أَنفسهم وأَموالهم ، والمهاجر مَن هجر السُّوءَ فاجْتَنبه .

٦٩٢٦ حدثنا الفضل بن دُكَيْن حدثنا سفيان عن الأَعمش عن عبد الرحمن بن أَبى زياد عن عبد الله بن الحرث ، قال : إنى لأُسَايِرُ عبدَ الله بن عمرو بن العاصى ومعاوية ، فقال عبد الله بن عمرو لعمرو : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئةُ الباغية ، يعنى عَمَّارًا ، فقال عمرو لمعاوية : اسمعْ ما يقول هذا ، فَحَدَّثَه ، فقال : أَنحن قتلناه ؟ إنما قَتَله مَنْ جاءَ به ! !

(٦٩٢٤) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٧٢ ، ٦٦٧٥) بمعناه .

(٦٩٢٥) إسناده صحيح . موسى بن على : سبقت ترجمته (٤٣٧٥) .

أبوه « على » بالتصغير ، بن رباح : سبقت ترجمته هناك أيضًا .

والحديث مطول (٦٩١٢) . وقد مضى معناه مراراً مطولا ومختصراً ، منها (٦٤٨٧) . قوله « فاجتنبه » فى نسخة بهامش (م) « واجتنبه » .

(٦٩٢٦) إسناده صحيح . الفضل بن دكين : هو أبونعيم .

والحديث مكرر (٦٥٠٠) بهذا الإسناد ، ولكنه لم يسق لفظه هناك ، بل أحال على الحديث الذى قبله « مثله ، أو نحوه » .

٦٩٢٧ حدثنا أبو معاوية ، يعنى الضَّرير ، حدثنا الأَعمش عن عبد الرحمن بن أَبي زِيَاد ، فذكر نحوه .

٦٩٢٨ حدثنا عبد الواحد الحدَّاد حدثنا حُسين المعلِّم ، ويزيدُ قال أَخبرنا حسين ، عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : رأَيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فى السفر ويفطر ، ورأَيتُه يشرب قائمًا وقاعدًا ، ورأَيتُه يصلى حافيا ومُنْتَعِلًا ، ورأَيتُه ينصرف عن يمينه وعن يساره .

٦٩٢٩ حدثنا يزيد بن هرون أَخبرنا العوَّام حدثنى أَسْوَدُ بن مسعود عن حَنْظَلة بن خُوَيْلِدٍ العَنَزِى ، قال : بينما أَنا عند معاوية ، إِذْ جاءه رجلان يختصمان

(٦٩٢٧) إسناده صحيح .
وهو مكرر ما قبله بمعناه . ولم يسق لفظه ، وقد سبق لفظه بهذا الإسناد (٦٤٩٩) . وقد أشرنا إلى هذا والذى قبله هناك .
(٦٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٨٣) .
(٦٩٢٩) إسناده صحيح . العوام : هو ابن حوشب .
الأسود بن مسعود العنزى : سبقت ترجمته (٦٥٣٨) . ونزيد هنا أنه ذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٤٠٥) ، ووقع فيه « العنزى » ، على الصواب ، كما رجحنا هناك .
والحديث قد مضى بهذا الإسناد (٦٥٣٨) مختصراً قليلا ، لم يذكر فيه هناك قوله « ألا تغنى عنا مجنونك يا عمرو » .

و « تُغْنِى » بالغين المعجمة : من « الإِغناء » ، يريد : أَلاَ تَصْرِفُه عنَّا وتَكُفُّه . قال ابن الأَثير : « ومنه قوله تعالى : ولن يُغْنُوا عنك من الله شيئاً » . وفى اللسان (١٩ : ٣٧٦) عن الأَزهرى : « وسمعت رجلاً من العرب يبكّت خادماً له ، يقول : أَغْنِ عَنِّى وجهَك ، بل شَرَّك . بمعنى : اكْفِنِى شرَّك ، وكُفَّ عنّى شرَّك . ومنه قوله تعالى : ﴿ لكل امرئٍ منهم يَوْمَئذٍ شأْنٌ يُغْنِيه ﴾ ، يقول : يَكْفِيه شُغْل نفسِه عن شُغْل غيره » .

فى رأس عَمَّار ، يقول كلٌّ واحد منهما : أنا قَتَلْتُه ، فقال عبد الله : لِيَطِبْ به أَحَدُ كما نفسًا لصاحبه ، فإنى سمعت ، يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبى : «يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم» يقول : تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغية ، فقال معاوية ، ألا تُغْنِى عَنَّا مجنونَك يا عَمْرُو ؟! فما بالُك معنا ؟ قال : إنَّ أبى شكانى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى ٢٠٧/٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَطِعْ أَباك ما دام حَيًّا ولا تَعْصِه ، فأَنا معكم ولستُ أُقَاتِلُ .

٦٩٣٠ حدثنا يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد قالا أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، أَكْتُب ما أسمع

وفى (ح) « ألا تفنى » بالفاء بدل الغين ، وهو تصحيف ، صححناه من (ك م) .

ووقع فى (ح) فى أول هذا الإسناد خطأ لا ندرى كيف جاء ! فأول الإسناد فيها : « حدثنا أسود بن عامر حدثنا يزيد بن هرون » ! ! فزيادة « أسود بن عامر » تخالف الثابت فى المخطوطتين (ك م) ، وتخالف الثابت فى الإسناد الماضى . وأسود بن عامر ويزيد بن هرون كلاهما من شيوخ أحمد .

(٦٩٣٠) إسناده صحيح .

محمد بن يزيد ، شيخ أحمد : هو الكلاعى الواسطى .

والحديث مضى معناه من رواية يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمر (٦٥١٠ ، ٦٨٠٢) .

وأما من رواية عمرو بن شعيب ، فقد رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ١٠٥) عن الأصم عن بن عبد الحكم عن ابن وهب : « أخبرنى عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيبًا حدثه ومجاهداً : أن عبد الله بن عمرو حدثهم : أنه قال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك؟ قال : نعم ، قلت : عند الغضب وعند الرضا ؟ قال : نعم ، إنه لا ينبغى لى أن أقول إلا حقا » .

قال الحاكم : « فليعلم طالب هذا العلم أن أحداً لم يتكلم قط فى عمرو بن شعيب ، وإنما تكلم مسلم فى سماع شعيب من عبد الله بن عمرو . فإذا جاء الحديث عن عمرو بن شعيب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، فإنه صحيح » . وروى الحاكم قبل ذلك بإسناده عن ابن راهويه ، قال : « إذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ثقة ، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر » .

وسيأتى الحديث أيضًا بنحوه (٧٠١٨ ، ٧٠٢٠) ، من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

منك ؟ قال : نعم ، قلت : فى الرِّضَا والسُّخْط ؟ قال : نعم ، فإنه لا ينبغى لى أن أقول فى ذلك إلاّ حَقًّا . قال محمد بن يزيد فى حديثه : يا رسول الله ، إنى أسمع منك أشياء ، فأَكْتُبُها ؟ قال : نعم .

٦٩٣١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام ، وعبد الصمد قال : حدثنا هشام ، عن يحيي عن محمد بن إبراهيم بن الحرث أن خالد بن مَعْدَانَ حدَّثه أن جُبَيْر بن نُفَيْر حدَّثه أن عبد الله بن عمرو أخبره ، قال عبد الصمد : بنُ العاصى ، حدثه : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأَى عليه ثَوْبَيْن مُعَصْفَرَيْن ، فقال : إن هذه ثيابُ الكفَّار ، فلا تَلْبَسْها .

٦٩٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا طلاقَ فيما لا تَمْلكون ، ولا عَتَاق فيما لا تملكون ، ولا نَذْرَ فيما لا تملكون ، ولا نذرَ فى معصية الله .

٦٩٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حسين المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : لمَّا فُتِحَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، قال : كُفُّوا السلاحَ ،

(٦٩٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٥١٣ ، ٦٥٣٦ ، ٦٨٢١) .
وانظر (٦٨٥٢) .
(٦٩٣٢) إسناده صحيح .
وقد مضى معناه مطولا ومختصراً (٦٧٣٢ ، ٦٧٦٩ ، ٦٧٨٠ ، ٦٧٨١) .
(٦٩٣٣) إسناده صحيح . وهو مطول (٦٦٨١ ، ٦٩١٧) .
وانظر (٦٧١٢ ، ٦٧٥٧ ، ٦٧٧٠ ، ٦٧٧٢ ، ٦٩٩٢) .
وانظر أيضًا (٦٦٩٩) .
قوله « إن ابنى فلانًا » ، سقطت [إن] فى (ح) خطأ ، وزدناها من (ك م) .

إلّا خُزَاعة عن بنى بكر ، فأَذِنَ لهم ، حتى صلَّوْا العصر ، ثم قال : كُفُّوا السلاح فلقى من الغَدِ رجلٌ من خُزاعة رجلًا من بنى بكر بالمزدلفة ، فقتله ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيبًا ، فقال : إنّ أَعْدَى الناسِ على الله من عَدَا فى الحَرَم ، ومن قَتَلَ غيرَ قاتله ، ومن قَتَل بِذُحُول الجاهلية ، فقال رجل : يا رسول الله ، [إنّ] ابنى فلانًا عاهَرْتُ بأُمّه فى الجاهلية ؟ فقال : لا دِعْوَةَ فى الإسلام ، ذَهَب أَمرُ الجاهلية ، الولدُ للفِرَاش ، وللعاهِرِ الأَثْلَب ، قيل : يا رسول الله ، وما الأَثْلَبُ؟ قال : الحَجر ، وفى الأَصابع عشر عشر ، وفى المواضح خَمْسٌ خمسٌ ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمسُ ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تُنْكَحُ المرأَةُ على عمّتها ، ولا على خالتها ، ولا يجوز لامرأَة ، عطيةٌ إلاّ بإذن زوجها ، وأَوْفُوا بحِلْفِ الجاهلية ، فإِن الإسلام لم يَزِدْه إلاّ شِدَّةً ، ولا تُحْدِثُوا حِلْفًا فى الإسلام .

٦٩٣٤ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا العَوَّام حدثنى مولًى لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس حين غربتْ ، فقال : فى نار الله الحامية ، لولا ما يَزَعُها من أَمر الله لأَهلكَتْ ما على الأَرض .

(٦٩٣٤) إسناده ضعيف ، لجهالة مولى عبد الله بن عمرو ، راويه .

العوام : هو ابن حوشب .

والحديث رواه الطبرى فى التفسير (١٦ : ١٠) عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هرون بهذا الإسناد .

وذكره ابن كثير فى التفسير (٥ : ٣٢٥) من رواية الطبرى ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن يزيد بن هرون . وفى صحة رفع هذا الحديث نظر . ولعله من كلام عبد الله بن عمرو ، من زاملتيه اللتين وجدهما يوم اليرموك » .

٦٩٣٥ حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس منّا من لم يعرفْ حقَّ كبيرنا ويَرْحَمْ صغيرَنا .

٦٩٣٦ حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : سمعت رجلًا من مُزَيْنَة وهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكَر نحوَ حديث ابن إدريس ، قال : وسأَله عن الثِّمار وما كان فى أكمامه ، فقال : من أكل بفمه ولم يَتَّخِذْ خُبْنَةً فليس عليه شيء ، ومن وُجِدَ قد احْتَمل ففيه ثمنُه مرتين وضَرْبُ نَكَالٍ ، فما أُخذ من جِرَانه ففيه القَطْعُ ، إذا بَلَغَ ما يُؤخَذُ من ذلك ثَمَنَ المِجَنِّ ، قال : يا رسول الله ، ما نَجِدُ فى السبيل العامر من اللُّقَطَة قال : عَرِّفْها حَوْلًا ، فإن جاء صاحبُها ، وإلاّ فهى لك ، قال : يا رسول الله ، ما نَجِدُ فى الخَرِب العادّى ؟ قال : فيه وفى الرِّكازِ الخُمُسُ .

٦٩٣٧ حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ١٣١) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٢٤٨) ، ونسبه أيضًا لابن أبى شيبة ، وابن منيع ، وأبى يعلى ، وابن مرويه .

قوله « لولا ما يزعها » : أى يكفها ويمنعها ، يقال : « وزعه يزعه وزعًا ، فهو وازع » ، إذا كفه ومنعه .

(٦٩٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٣٣) ، وقد أشرنا إليه هناك .

(٦٩٣٦) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٨٩١) ، من طريق « ابن إدريس » ، المشار إليه أثناءه . وقد مضى قبل ذلك (٦٦٨٣) عن يعلى عن محمد بن إسحق . وأشرنا إليه هناك .

(٦٩٣٧) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٦٧٢) . ومطول (٦٦٧٥ ، ٦٩٢٤) .

عن جده ، قال : نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نَتْف الشيب ، وقال : هو نور المؤمن ، وقال : ما شاب رجل فى الإسلام شَيْبَةً ، إلاّ رفعه الله بها درجةً ، ومُحِيَتْ عنه بها سيئةٌ ، وكُتِبَتْ له بها حسنةٌ .

٦٩٣٧ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منّا مَن لم يُوَقِّرْ كبيرَنا ، ويَرْحَمْ صَغيرَنا .

٦٩٣٨ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجّاج بن أَرْطَاةَ عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَدَّ ابنته إلى أَبي العاص بمهرٍ جديد ، ونكاحٍ جديد . ٢٠٨/٢

(٦٩٣٧ م) إسناده صحيح ، بالإسناد قبله .

وهو مكرر (٦٧٣٣ ، ٦٩٣٥) .

(٦٩٣٨) إسناده ضعيف ، بما ضعفه الإمام أحمد ، عقب روايته، وسنفصل ذلك ، إن شاء الله .

وقد رواه الترمذى (٢ : ١٩٥) من طريق أبى معاوية ، ورواه ابن ماجة (٢ : ٣١٧) من طريق أبى معاوية أيضاً، ورواه الدراقطنى (ص٣٩٦) بثلاثة أسانيد من طريق أبى معاوية، ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٧ : ١٨٨) من طريق يزيد بن هرون — : كلاهما عن الحجاج بن أرطأة ، بهذا الإسناد ، نحوه .

ورواه ابن سعد فى الطبقات (٨ : ٢١) عن أبى معاوية الضرير ويزيد بن هرون، كلاهما عن الحجاج ، به .

قال الترمذى ، عقب روايته : « هذا حديث فى إسناده مقال» . وقال الدار قطنى : « هذا لا يثبت ، وحجاج لا يحتج به .

وقال البيهقى : « وبلغنى عن أبى عيسى الترمذى أنه قال: سألت عنه البخارى رحمه الله ؟ فقال : حديث ابن عباس أصح فى هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب . وحكى أبو عبيد عن يحيى بن سعيد القطان : أن حجاجاً لم يسمعه من عمرو ، وأنه من حديث محمد بن عبيد الله العرزمى عن عمرو . فهذا وجه لا يعبأ به أحد يدرى ما الحديث » .

وحديث ابن عباس — الذى يشير إليه — هو ما مضى فى مسنده (١٨٧٦ ، ٢٣٦٦ ، ٣٢٩٠) ، أنه ردها إليه بالنكاح الأول .

[قال عبد الله بن أحمد] : قال أبى ، فى حديث حجّاج «رَدَّ زينب ابنته» - قال : هذا حديث ضعيف ، أو قال : واهٍ ، ولم يسمعه الحجَّاجُ من عمرو بن شعيب ، إنما سمعه من محمد بن عُبَيْد الله العَرْزَمى ، والعَرْزَمى : لا يُساوى حديثُه شيئًا . والحديثُ الصحيحُ الذى رُوى : أن النبى صلى الله عليه وسلم أَقَرَّهما على النكاح الأَوَّل .

٦٩٣٩ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : جاءت امرأتان من أهل اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليهما أَسْوِرَةٌ من ذَهَب ، فقال : أتُحبَّان أن يُسَوِّركما الله بأَسْوِرَةٍ من نارٍ ؟ قالتا : لا ، قال : فأَدِّيا حقَّ هذا .

والحجاج بن أرطأة — عندنا — ثقة ، كما رجحنا ذلك مراراً ، منها فى شرح الحديث (٦٦٦٥) . وإنما الشأن فى ضعف هذا الحديث بعينه ، ما جزم به الإمام أحمد هنا ، ويحيى بن سعيد القطان ، فيما حكاه عنه البيهقى ، من أن الحجاج لم يسمع هذا الحديث من عمرو بن شعيب ، وإنما سمعه من محمد بن عبيد الله العرزمى عن عمرو بن شعيب ، فدلس فيه ، وحذف اسم من سمعه منه .

والعرزمى ضعيف جدًّا ، لايساوى حديثه شيئاً ، كما قال الإمام أحمد، رحمه الله . وقد بينا تضعيفه تفصيلا ، فى شرح الحديث (٥٦٢٦) .

وأما الترجيح ، فالراجح رواية ابن عباس ، التى أشرنا إلى أرقامها آنفاً .

وقد حقق العلامة ابن القيم ، هذا المقام ، تحقيقاً وافياً نفيساً ، كعادته ، فى زاد المعاد (٤ : ٢٥ — ٣٠) . وانظر أيضاً نصب الراية (٣ : ٢٠٩ — ٢١١) . والإصابة (٧ : ١١٨ — ١٢٠ ، و ٨ : ٩١ — ٩٢) ، فى ترجمتى « زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وزوجها « أبى العاص بن الربيع » رضى الله عنهما .

قوله « لا يساوى » ، فى نسخة بهامش (م) « لا يسوى » ، وهى كلمة صحيحة ، سبق أن وجهنا صحتها عربية ، فى شرح الحديث (٦٥٠) .

(٦٩٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٦٧ ، ٦٩٠١) . وقد أشرنا إليه فى أولهما .

٦٩٤٠ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج، ومُعَمَّرُ بن سليمان الرَّقِّى عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجوز شهادةُ خائنٍ، ولا محدودٍ فى الإسلام، ولا ذى غِمْر على أخيه .

٦٩٤١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل قد زادكم صلاةً . وهى الوتر .

٦٩٤٢ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن لى ذَوِى أرحام، أَصِلُ ويَقْطَعُون. وأَعْفُو ويَظْلِمون، وأُحْسِنُ ويُسيئون . أَفَأُكافِئُهم؟ قال : لا ، إذَنْ تُتْرَكُون جميعًا ، ولكن خُذْ بالفَضْل وصِلْهُم ، فإنه لن يزالَ معك من الله ظَهِيرٌ ما كنتَ على ذلك .

٦٩٤٣ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه

(٦٩٤٠) إسناده صحيح .

معمر : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الميم الثانية المفتوحة، بن سليمان الرقى : سبق توثيقه (١٨٨٠) .

والحديث مختصر (٦٨٩٩) . وانظر (٦٦٩٨) .

(٦٩٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٩٣) بهذا الإسناد ، ومختصر (٦٩١٩) .

(٦٩٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٠٠) . وانظر (٦٨١٧) .

(٦٩٤٣) إسناده صحيح .

وقد مضى معناه مطولا (٦٧٠٥) من رواية عامر الأحول عن عمرو بن شعيب . وأشار الدارقطنى (ص ٣٠٧) إلى رواية الحجاج بن أرطاة هذه ، عن عمرو بن شعيب .

عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الراجع فى هبته ، كالكَلْب يرجع فى قَيْئِه .

٦٩٤٤ حدثنا يزيد أخبرنا الحجّاج بن أَرْطَاة ، عن إبرهيم بن عامر عن سعيد بن المسيَّب ، وعن الزهرى عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن أَبى هريرة ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ جاء رجل يَنْتِفُ شَعَرَه ، ويدعو وَيْلَه ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالَكَ ؟ قال : وقَع على امرأته فى

وانظر (٦٦٢٩) .

(٦٩٤٤) هو بإسنادين ، أولهما مرسل ضعيف ، وثانيهما متصل صحيح :

فرواه الحجاج بن أرطاة عن إبرهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ، مرسلا . ورواه أيضاً عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، موصولا ، كما سنفصل ذلك فى تخريجه ، إن شاء الله .

إبرهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحى : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير (١ / ١ / ٣٠٧) .

حميد بن عبد الرحمن : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، كما جزم به الحافظ فى الفتح (٤ : ١٤١) ، وقال : « هكذا توارد عليه أصحاب الزهرى . وقد جمعت منهم فى جزء مفرد لطرق هذا الحديث ، أكثر من أربعين نفساً » ، ثم ذكر منهم طائفة كثيرة من الرواة عن الزهرى ، وذكر فيهم « حجاج بن أرطاة » ، ونسب روايته للدارقطنى فقط .

وهذا الحديث سيأتى فى مسند أبى هريرة من أوجه ، عن الزهرى (٧٢٨٨ ، ٧٦٧٨ ، ٧٧٧٢ ، ١٠٦٩٨ ، ١٠٦٩٩) . ولكنه لم يذكر فى مسند أبى هريرة من هذا الوجه ، من رواية الحجاج بن أرطاة عن الزهرى .

وحديث أبى هريرة الموصول هذا ، رواه البخارى مراراً ، منها (٤ : ١٤١ — ١٥١) من طريق شعيب عن الزهرى . ورواه مسلم (١ : ٣٠٦ — ٣٠٧) من طرق كثيرة عن الزهرى . ورواه باقى أصحاب الكتب الستة ، كما فى المنتقى (٢١٥٤) ، والمنذرى (٢٢٨٥) .

وانظر نصب الراية (٢ : ٤٤٩ — ٤٥٣) .

وأما من هذه الطريق ، طريق الحجاج بن أرطاة ، عن الزهرى : فرواه الدارقطنى (ص ٢٤٢) من طريق زياد بن أيوب ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤ : ٢٢٦) من طريق محمد مسلمة ، كلاهما عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة ، بهذا الإسناد . ولكن الدارقطنى لم يسق لفظه كاملا ، بل أحال على رواية قبله ، من طريق الأوزاعى عن الزهرى .

رمضان ، قال : أَعْتِقْ رَقَبَةً ، قال : لا أَجِدُها : قال : صُمْ شهرَيْن متتابعَيْن ، قال : لا أستطيع ، قال : أَطْعِمْ سِتين مسكينًا ، قال : لا أَجِدُ ، قال : فأُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِعَرَقٍ فيه خمسةَ عشر صاعًا من تمر ، قال : خُذْ هذا فأَطْعِمْه عنكَ ستين مسكينًا ، قال : يا رسول الله ، ما بين لا بَتَيْها أهلُ بيتٍ أفْقَرَ مِنَّا ! قال : كُلْهُ أنت وعِيَالُك .

٦٩٤٥ حدثنا يزيد أخبرنا الحجّاج عن عطاء ، وعن عمرو بن شعيب عن

وأشار إليها الحافظ فى الفتح مراراً ، فى الموضع الذى أشرنا إليه آنفاً .

والرواية المرسلة ، رواية الحجاج عن إبرهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب : رواها الدارقطنى والبيهقى أيضاً ، مع حديث أبى هريرة . وأشار إليها الحافظ فى الفتح مراراً أيضاً .

قوله « بينا » : قال الحافظ فى الفتح : « أصلها " بين " وقد ترد بغير " ما " فتشبع الفتحة ، [يريد أنها تكون : بينا] ، ومن خاصة "بينما" أنها تتلقى بإذ ، وبإذا ، حيث تجىء للمفاجأة ، بخلاف " بينا " فلا تتلقى بواحدة منهما » . وهذا الذى قاله الحافظ باطل ، ترده الشواهد الصحيحة ، واللغة الفصيحة . وقد أطال صاحب اللسان (١٦ : ٢١٢ — ٢١٣) فى إيراد الشواهد على مجىء « إذ » و « إذا » بعد بينا » .

وإنما نبهت على هذا خشية أن يغتر به من يقع عليه مصادفة ، مع جلالة قدر الحافظ ابن حجر ، رحمه الله وإيانا .

قوله « بعرق » ، هو بفتح العين والراء المهملتين ، قال ابن الأثير : « هو زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شىء مضفور فهو عرق وعرقة ، بفتح الراء فيهما » .

قوله « مابين لابتيها » : يريد : لابتى المدينة ، و « اللابة » ، بتخفيف الباء الموحدة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها .

وقد شرح الحافظ ابن حجر هذا الحديث شرحاً دقيقاً مستوعباً ، وجمع أكثر ما استطاع من طرقه وألفاظه واستنباط فوائده . ثم قال (١ : ١٥١) : « وقد اعتنى به بعض المتأخرين ، ممن أدركه شيوخنا ، فتكلم عليه فى مجلدين ، جمع فيهما ألف فائدة وفائدة . ومحصله — إن شاء الله تعالى — فيما لخصته ، مع زيادات كثيرة عليه . فلله الحمد على ما أنعم » .

(٦٩٤٥) هو بإسنادين كسابقه ، أحدهما مرسل ضعيف ، والآخر متصل صحيح :

فرواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء ، مرسلا . وهو — عندى — عطاء بن أبى رباح ، كما سنذكر فى التخريج ، إن شاء الله . ورواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، متصلا .

أَبيه عن جده ، بمثله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد : بَدَنَةً ، وقال عمرٌو

فأما المتصل : فرواه أيضاً البيهقي (٤ : ٢٢٦) من طريق أحمد بن عبيد الله عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة «عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثل حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، حديث الواقع ، [يعني الحديث السابق] ، وزاد فيه : قال عمرو : وأمره أن يقضي يوماً مكانه . ورواه أيضاً يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هرون ، وقال : زاد عمرو بن شعيب في حديثه : فأمره أن يصوم يوماً مكانه » .

يريد البيهقي بذلك : أن رواية أحمد بن عبيد الله توهم أن الأمر بالقضاء من كلام عمرو بن شعيب نفسه ، وليست من الحديث . فأشار عقبيها إلى رواية يحيى بن أبي طالب ، الصريحة في أن هذه الزيادة عن عمرو بن شعيب من الحديث ، لا من كلام عمرو بن شعيب . وهذا هو الموافق لرواية المسند هنا .

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ١٦٨) هاتين الروايتين : المرسلة والمتصلة . وقال : « وذكره عقيب حديث أبي هريرة بنحوها في الصحيح ، إلا أنه قال : كله أنت وعيالك . رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام » !

وهذا تقصير من الحافظ الهيثمي رحمه الله ، فإنه لم يذكر رواية أبي هريرة السابقة ، مكتفياً بهذه الإشارة إليها ، ثم لم يذكر الزيادة التي في رواية عطاء المرسلة ورواية عمرو بن شعيب الموصولة ، بزيادة « البدنة » ، ثم لم يذكر الزيادة التي في رواية عمرو بن شعيب ، بالأمر بالقضاء .

وأما مرسل عطاء : فإني رجحت أنه « عطاء بن أبي رباح » : بأن الحجاج بن أرطاة يروي عنه ، كما في ترجمته في التهذيب ، وكما مضى مراراً . وبأن الحافظ أشار في الفتح (٤ : ١٤٧) إلى روايته المرسلة في بعض اختلاف الألفاظ . فقال : « ووقع في مرسل عطاء بن أبي رباح وغيره عند مسدد : فأمر له ببعضه » ، يعني بعض التمر .

وقد أشار الحافظ بعد ذلك إلى رواية أخرى لعطاء عن أبي هريرة متصلة . فقال (ص ١٤٧) : « وأما ما وقع في رواية عطاء ومجاهد عن أبي هريرة ، عند الطبراني في الأوسط » إلخ ، ثم أعلها بأنها « من رواية ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب فيه » .

وهذه الرواية عن أبي هريرة ، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ١٦٨) . وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس » .

وقد روى الدارقطني (ص ٢٤٣) من طريق الحرث بن عبيد الله الكلاعي عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : « من أفطر يوماً من شهر رمضان في الحضر ، فليهد بدنة ، فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر للمساكين » . قال الدارقطني : « الحرث بن عبيدة ومقاتل : ضعيفان » .

فهذا مما يرجح أن المرسل هنا هو مرسل عطاء بن أبي رباح ، والظاهر أن مقاتل بن سليمان أخطأ فيه ، فجعله موصولا بذكر « جابر » في الإسناد . ومقاتل ضعيف جداً ، كما قلنا في (٣٠١٧) ، أما الحرث بن عبيدة ، فإنه ثقة ، كما تقدم في (١٤٠٢) .

فى حديثه : وأَمَره أَن يصومَ يومًا مكانَه .

وذكر إهداء البدنة فى الكفارة ثابت هنا فى حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفى مرسل عطاء بن أبى رباح أيضاً ، كما هو بين . وقد ثبت أيضاً فى حديث مرسل ، رواه مالك فى الموطأ (ص ٢٩٧) عن عطاء بن عبد الله الخراسانى عن سعيد بن المسيب : « جاء أعرابى » ، إلخ ، إلى أن قال : « هل تستطيع أن تهدى بدنة ؟ قال : لا» وهذا المرسل رواه أيضاً البيهقى (٤ : ٢٢٧) من طريق الشافعى عن مالك .

وبالضرورة ليس هذا المرسل هو مرسل عطاء المروى هنا، لأنه « عن عطاء عن سعيد بن المسيب» فلا يراد إذا أطلق « مرسل عطاء » ، بل يقال له « مرسل سعيد بن المسيب » ، بداهة . ولذلك حين أشار إليه الحافظ فى الفتح (٤ : ١٤٥) قال : « وورد ذكر البدنة فى مرسل سعيد بن المسيب عند مالك فى الموطأ ، عن عطاء الخراسانى عنه » .

ثم أشار الحافظ إلى عطاء [يعنى الخراسانى] لم ينفرد بذلك، وذكر رواية مجاهد عن أبى هريرة ، التى رواها ليث بن أبى سليم عن مجاهد ، عند ابن عبد البر بإسناده . وقد أشرنا إليها آنفاً .

ففاته أن ذلك ثابت أيضاً فى رواية عطاء بن أبى رباح المرسلة ، وفى رواية عمرو بن شعيب الموصولة ، اللتين رواهما الإمام أحمد هنا .

ثم الزيادة الأخرى التى زادها عمرو بن شعيب فى حديثه : بالأمر بالقضاء مع الكفارة ، هذه الزيادة لها أصل صحيح . يؤيد صحة رواية عمرو بن شعيب . قال الحافظ فى الفتح (٤ : ١٥٠) : « وقد ورد الأمر بالقضاء فى هذا الحديث ، فى رواية أبى أويس ، وعبد الجبار ، وهشام بن سعد ، كلهم عن الزهرى . وأخرجه البيهقى من طريق إبرهيم بن سعد عن الليث عن الزهرى . وحديث إبرهيم بن سعد فى الصحيح عن الزهرى نفسه بغير هذه الزيادة ، وحديث الليث عن الزهرى فى الصحيحين بدونها . ووقعت الزيادة أيضاً فى مرسل سعيد بن المسيب ونافع بن جبير والحسن ومحمد بن كعب . وبمجموع هذه الطرق تعرف أن لهذه الزيادة أصلا » .

ونسى الحافظ أيضاً أن يشير إلى حديث المسند هذا ، من رواية عمرو بن شعيب .

وقد حاول الإمام ابن القيم ، فى تعليقه على تهذيب السنن للمنذرى (٣ : ٢٧٣) أن يعل هذه الزيادة ، فأشار إلى الروايات التى خلت منها ، وإلى الروايات التى ذكرت فيها ، فى الرواية عن الزهرى ، ثم قال : « وهذا لا يفيد صحة هذه اللفظة ، فإن هؤلاء [يعنى مثبتيها فى حديث الزهرى] إنما هم أربعة ، وقد خالفهم من هو أوثق منهم وأكثر عدداً ، وهم أربعون نفساً . لم يذكر أحد منهم هذه اللفظة . ولا ريب أن التعليل بدون هذا مؤثر فى صحتها . ولو انفرد بهذه اللفظة من هو أحفظ منهم وأوثق ، وخالفهم هذا العدد الكثير . لأوجب التوقف فيها . وثقة الراوى شرط فى صحة الحديث ، لا موجبة ، بل لابد من انتفاء العلة والشذوذ ، وهما غير منتفيين فى هذه اللفظة » .

وقد استدركت على ابن القيم الإمام هناك ، فقلت : « وأين ما اتفقوا عليه أو رجحوا : أن زيادة الثقة مقبولة ؟ ! » . ولم أكن مستحضراً هناك رواية عمرو بن شعيب هذه ، فإنها تزيد زيادة الثقة رجحاناً وقبولا . والحمد لله على التوفيق .

٦٩٤٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير : أن نَوْفًا وعبد الله بن عَمْرو اجتمعا ، فقال نَوْف ، فذَكَر الحديث ، فقال عبد الله بن عمرو بن العاصى : وأنا أحدثك عن النبى صلى الله عليه وسلم : صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فعَقَّب مَنْ عَقب ، ورجَع مَن رَجَع ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يَثُورَ الناسُ بصلاة العشاء ، فجاء وقد حَفَزَه النَّفَسُ ، رافعًا إصبعه هكذا ، وعَقَد تِسْعًا وعشرين ، وأشار بإصبعه السبَّابة إلى السماء ، وهو يقول : أَبْشِروا معشرَ المسلمين ، هذا ربُّكم عز وجل قد فَتَحَ بابًا من أبواب السماء ، يباهى بكم الملائكة ، يقول : ياملائكتى ، انظروا إلى عبادى هؤلاء ، أَدَّوْا فريضةً وهم ينتظرون أُخْرَى .

٦٩٤٧ حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق وهَوْذَةُ بن خليفة قالا حدثنا عَوْف عن مَيْمُون بن أَسْتَاذ ، قال هَوْذَةُ : الهِزَّانِى ، قال : قال عبد الله بن عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لَبِسَ الذهب من أمتى ، فمات وهو يلبسه لم يَلْبَسْ من ذهب الجنة ، وقال هوذةُ : حرَّم الله عليه ذهب الجنة ، ومن لبس الحرير من أمتى ، فمات وهو يلبسه ، حَرَّمَ الله عليه حريرَ الجنة . ٢٠٩/٢

(٦٩٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٥١) بإسناده . وقد أشرنا إليه هناك . وانظر (٦٨٦٠) .

(٦٩٤٧) إسناده صحيح .

هوذة بن خليفة بن عبد الله الثقفى ، أبو الأشهب البكراوى الأصم : ثقة من كبار شيوخ أحمد ، ووثقه فقال : « ما كان أصلح حديثه » ، وقال أيضاً : « ما كان أضبط هذا الأصم عنه » ، يعنى هوذة عن عوف الأعرابى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٦) ، وابن سعد فى الطبقات (٧ / ٢ / ٨٠) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (١٤ : ٩٤ — ٩٦) . وذكر ابن سعد أنه ولد سنة ١٢٥ ، ومات ببغداد لعشر ليال خلون من شوال سنة ٢١٦ .

والحديث مكرر (٦٥٥٦) . وقد حققناه تفصيلا هناك ، وأشرنا إلى هذا .

قال عبد الله [بن أحمد] : ضَرب أبى على هذا الحديث ، فظننتُ أنه ضرب عليه لأنه خطأ ، وإنما هو «ميمون بن أستاذ عن عبد الله بن عمرو » ، ليس فيه «عن الصَّدَفِى » . ويقال : إن ميمون هذا هو الصَّدَفِى ، لأن سماع يزيد بن هرونَ من الجُرَيْرِى آخرَ عمره ، والله أعلم .

٦٩٤٨ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الجُرَيْرِى عن ميمون بن أستاذ عن الصَّدَفِى عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من مات من أمتى وهو يشرب الخمرَ ، حَرَّم الله عليه شُرْبَها فى الجنة ، ومن مات من أمتى وهو يَتَحَلَّى الذهبَ ، حَرَّم الله عليه لِبَاسه فى الجنة .

٦٩٤٩ حدثنا محمد بن فُضَيْل حدثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيُّمَا عبدٍ كُوتبَ على مائة أوقية ، فأدَّاها إلا عَشْرَ أواقٍ ، فهو رقيق .

٦٩٥٠ حدثنا رَوْح حدثنا حمّاد بن سَلَمة أخبرنا قتادة عن أَبى ثُمامَةَ الثقفى

(٦٩٤٨) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

وكلام عبد الله بن أحمد ، وحكايته عن أبيه أنه ضرب على الحديث ، مذكور هنا قبل الحديث ، لا بعده . فهو متعلق بهذا ، لا بالحديث الذى قبله .

وقد أشرنا إلى هذا أيضاً فى تحقيقنا الرواية الأولى (٦٥٥٦) .

(٦٩٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٩٢٣) ، ومختصر (٦٧٢٦) . وقد أشرنا إليه فى (٦٦٦٦) .

(٦٩٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٧٤) .

قوله « بألسنة » : فى نسخة بهامش (ك) « بلسان » ، كالرواية السابقة .

وقوله « من وصلها » ، فى (ك) « من يصلها » ، وما هنا هو الثابت فى (م ح) ونسخة بهامش (ك) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : تُوضَع الرَّحِم يوم القيامة ، لها حُجْنَة كحُجْنَة المِغْزَل ، تتكلم بألْسِنَةٍ طُلْقٍ ذُلْقٍ ، فتَصِلُ مَنْ وَصَلها ، وتَقْطَع مَنْ قطعها .

٦٩٥١ حدثنا روح حدثنا حماد عن ثابت عن شُعَيب بن عبد الله بن عمرو عن أَبيه : أَن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : صُمْ يومًا ولك عشرة أَيام ، قال : زدنى يا رسول الله ، إن بى قوةً ، قال : صم يومين ولك تسعةُ أَيام ، قال : زدنى ، فإِنى أَجد قوةً ، قال : صم ثلاثة أَيام ولك ثمانية أَيام .

٦٩٥٢ حدثنا أَبو داود وعبد الصمد ، المعنى ، قالا حدثنا هشام عن قتادة عن شَهْر ، قال : أَتى عبدُ الله بن عَمْرو على نَوْفٍ البِكَالِى وهو يحدث ، فقال :

(٦٩٥١) إسناده صحيح .

حماد : هو ابن سلمة . ثابت : هو البنانى .

شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو ، وقد نسبه ثابت البنانى إلى جده « عبد الله بن عمرو » . وسماه أباه ، فلذلك قال : « عن أبيه » ، يريد عبد الله بن عمرو .

وقد مضى هذا الحديث عن يزيد وعفان ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد (٦٥٤٥) ، وفصلنا القول فيه هناك . ومضى أيضاً مثل هذا الإسناد ، فى حديث آخر ، عن يزيد عن حماد (٦٥٤٩) .

ووقع هنا فى (ح) زيادة « عن جده » فى الإسناد ، وثبتت هذه الزيادة فى هامش (ك) على أنها نسخة ، وكلاهما خطأ صرف وفى نسخة بهامش (م) « عن جده » على أنها بدل من « عن أبيه » ، وهى أقرب إلى الصواب .

والحديث فى معناه مختصر (٦٨٧٧) .

وانظر (٦٩١٥ ، ٦٩٢١) ، والحديث الطويل فى قصة عبادة عبد الله بن عمرو (٦٤٧٧) .

(٦٩٥٢) إسناده صحيح .

أبو داود ، أحد شيخى أحمد فيه : هو الطيالسى . والحديث فى مسنده (٢٢٩٢) عن هشام ، بهذا الإسناد .

عبد الصمد ، شيخ أحمد : هو ابن عبد الوارث . هشام : هو الدستوائى .

حَدِّثْ ، فإِنَّا قد نُهِينَا عن الحديث ، قال : ما كنتُ لِأُحدِّثَ وعندى رجل من أَصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم من قريشٍ ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكونُ هِجْرةٌ بعدَ هجرة ، فخِيَارُ الأرض ، قال عبد الصمد : لخيار الأرض ، إلى مُهَاجَرِ إبرهيم ، فيبَقى فى الأَرض شِرَارُ أَهلها ، تَلْفِظُهُم الأَرض ، وتَقْذَرُهم نَفْسُ الله عز وجل ، وتَحشرهم النارُ مع القِرَدة والخنازير ، ثم قال : حدِّثْ ، فإنا قد نُهينا عن الحديث ، فقال : ما كنتُ لأُحدِّث وعندى رجل من أَصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم من قريش ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم من قِبَل المَشْرِق ، يقرؤُون القرآنَ لا يُجاوز تَرَاقِيَهم ، كلَّما قُطِع قرنٌ نَشَأَ قرنٌ ، حتى يخرجَ فى بقيَّتهم الدجَّال .

٦٩٥٣ حدثنا أَبو الجوّاب حدثنا عمار بن رُزَيْق عن الأَعمش عن أَبى سعد ، قال : أَتيت عبد الله بن عمرو ، فقلت : حدِّثْنى ما سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ولا تحدثنى عن التوراة والإِنجيل ، فقال : سمعت

والحديث رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١ : ١٤٩ — ١٥٠) بإسناده من طريق مسند الطيالسى . ورواه أيضاً (١ : ١٥٠) بإسناده من طريق مسند الإمام أحمد ، بهذا الإسناد .

وقد مضى الحديث بنحوه (٦٨٧١) عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بهذا .

وانظر (٦٧١٥) . وانظر أيضاً ما مضى فى مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٥٥٦٢ م) .

وقول عبد الله بن عمرو « إنا قد نهينا عن الحديث » ، لا يريد به ما يظنه أعداء السنة ، أن هذا النهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم! إنما يريد به نهى معاوية وابنه يزيد ، كما مضى فى (٦٨٦٥) فى سياق آخر : « فجاءه رسول يزيد بن معاوية : أن أجب ، فقال : هذا ينهانى [أن] أحدثكم ، كما كان أبوه ينهانى » .

(٦٩٥٣) إسناده صحيح .

أبو الجواب : هو الأحوص بن جواب الضبى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسلم من سَلِم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر مَن هَجَر ما نَهى الله عنه .

٦٩٥٤ حدثنا رَوْح حدثنا ثَوْر بن يزيد عن عثمان الشامى أنه سمع أبا الأشعث الصَّنْعانى عن أَوْس بن أوس الثقفى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن النبى

عمار بن رزيق : سبق توثيقه (٢٨٨٣) . و « رزيق » : بضم الراء وفتح الزاى ، ووقع فى (ح) « زريق » بتقديم الزاى ، وهو تصحيف .

والحديث مطول (٦٨٨٩) ، ومختصر (٦٩٢٥) .

(٦٩٥٤) إسناده صحيح .

روح : هو ابن عبادة . ثور بن يزيد : هو الكلاعى الحمصى .

عثمان الشامى : لم يترجم له الحسينى فى الإكمال ، ولا الحافظ فى التعجيل ، وهو من رجال المسند — كما ترى — فيستدرك عليهما ! مع أن الحافظ ترجم له بترجمتين فى لسان الميزان ، كما سنذكر .

وعثمان هنا : هو « عثمان بن خالد الشامى » ، ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ / ١ / ١٤٨) ، قال : « عثمان بن خالد الشامى ، روى عن أبى الأشعث الصنعانى ، روى عنه ثور بن يزيد وحده ، سمعت أبى يقول ذلك » .

وذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٥٥١ / ٢ : ٢٩١) ، قال : « عثمان بن خالد الشامى : يروى عن [أبى] الأشعث الصنعانى ، روى عنه ثور بن يزيد » . وكلمة [أبى] سقطت سهواً من النسخة الكاملة من الثقات .

وترجم الحافظ فى لسان الميزان (٤ : ١٣٤) تبعاً للذهبى ، لراو آخر اسمه « عثمان بن خالد » ، ثم أتبعه بترجمة « عثمان بن خالد الشامى » نقلا عن ثقات ابن حبان ، ثم قال : « فالظاهر أنه هو » ! والراجح مما يتبين من الترجمتين أن هذا غير ذاك .

ثم يترجم (٤ : ١٥٩) : « عثمان الشامى : عن أوس بن أوس [كذا] عن عبد الله بن عمرو ، بحديث "من غسل واغتسل" . أخرجه الحاكم من طريق روح بن عبادة عن ثور ، وقال : عثمان مجهول ، وقد صرح حسان بن عطية عن أبى الأشعث عن أوس بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم . يعنى فيكون زيادة " عبد الله " وهماً من عثمان . ومثله لا تعل به الرواية الثابتة . وليس عثمان هذا بابن مطر ، لأن ابن مطر متأخر عن هذه الطبقة » .

والحافظ يشير فى هذه الترجمة إلى هذا الحديث . ولكن فى أولها أنه يروى « عن أوس بن أوس » وهو خطأ أو سهو ، ولعله من الناسخين . فإن رواية عثمان الشامى إنما هى « عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس » ، كما ثبت هنا ، وكما ثبت فى جميع المصادر التى ذكرنا والتى أخرجت الحديث ، بل كما ثبت أيضاً فى ترجمته عند الحافظ نفسه تحت اسم « عثمان بن خالد » ، كما أشرنا من قبل .

صلى الله عليه وسلم ، قال : من غَسَّل واغتسل ، وغَدَا وابْتَكَر ، ودَنَا فاقْتَرَب ،

ثم أشار الحافظ إلى تعليل من أعل رواية عثمان — هذه — بزيادة « عبد الله بن عمرو » فى الإسناد ، ورد هذا التعليل . وسنزيده بياناً فى تخريج الحديث ، إن شاء الله .

أبو الأشعث الصنعانى : هو شراحيل بن آدة ، وهو شامى تابعى ثقة ، وثقه العجلى وغيره ، وترجمه البخارى فى الكبير (٢٥٦/٢/٢) والصغير (٩٦) . وذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٢٢١) قال : « شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة ، من صنعاء الشأم ، يروى عن ثوبان وعبادة بن الصامت ، روى عنه أبو قلابة ، ومن قال : شراحيل بن آدة ، فقد نسبه إلى جده ، وكان من الأبناء ، سكن صنعاء الشأم ، وكتب عنه الناس بدمشق ، مات فى ولاية معاوية » . وترجمه ابن سعد فى الطبقات (٥ : ٣٩١) بنحو ذلك .

« شراحيل » : بفتح الشين والراء بعدها ألف . « شرحبيل » بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء بعدها باء موحدة . « آدة » : بمد الهمزة وتخفيف الدال المهملة . وضبطت بالقلم فى ابن سعد ضبطاً محرفاً من الطابع .

أوس بن أوس الثقفى : صحابى معروف ، وهناك صحابى آخر اسمه « أوس بن أبى أوس » ، وهو « أوس بن حذيفة » ، كنية أبيه « أبو أوس » . فاشتبه الرجلان على كثير من الرواة . ولذلك قال الحافظ فى التهذيب (١ : ٣٨١) : « والتحقيق أنهما اثنان . وإنما قيل فى أوس بن أوس هذا : أوس بن أبى أوس ، وقيل فى أوس بن أبى أوس الآتى : أوس بن أوس — : غلطاً » . ثم ترجم للثانى عقب هذا ، وبين أوجه الخطأ . وكذلك فعل الإصابة (١ : ٨١ رقم ٣١٣) ، (١ : ٨٤ رقم ٣٢٥) .

وقد وقع هذا الخطأ فى المسند ، فى مسند (أوس بن أبى أوس) ، كما سنشير إليه فى التخريج ، إن شاء الله . وعسى أن نحقق ذلك فى مسند (أوس) إن وفقنا الله لذلك وشاءه .

وترجمه ابن سعد فى الطبقات (٥ : ٣٧٥) ، وذكر تسمية شعبة إياه « أوس بن أوس » ، وشك قيس بن الربيع فيه : « أوس بن أوس أو أويس بن أوس » ، ثم قال ابن سعد : « هذا هو أوس بن أوس ، وشعبة كان أضبط لاسمه ، ولم يشك فيه كما شك قيس » .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٢٨٢) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن روح بن عبادة ، بهذا الإسناد .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٣ : ٢٢٧) من طريق محمد بن إسمعيل الصائغ عن روح ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ١٧١) والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١ : ٢٤٨) ، وقالا : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

وقد ذكرنا من قبل إشارة الحافظ إلى تعليل من أعل هذه الرواية . وتفصيل ذلك : أن عثمان الشامى انفرد بزيادة « عبد الله بن عمرو » فى الإسناد . وأن غيره من الرواة رووه عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس عن النبى صلى الله عليه وسلم . وأن حسان بن عطية رواه عن أبى الأشعث عن أوس قال :

واسْتَمع وأَنْصَت ، كان له بكل خَطْوة يَخْطُوها أَجْرُ قيامِ سنةٍ وصيامِها .

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم » . فجعله هؤلاء من مسند « أوس » ، لا من مسند « عبد الله بن عمرو »

فرواه من حديث أوس : الطيالسي (١١١٤) . وأبو داود (٣٤٥ ، ٣٤٦ / ١ : ١٣٦ — ١٣٧ عون المعبود) . والترمذي (٤٩٦ بشرحنا / ١ : ٣٥٧ شرح المباركفوري) . والنسائي (١ : ٢٠٥) . وابن ماجة (١ : ١٧٤) . والدارمي (١ : ٣٦٣) . وابن سعد في الطبقات (٥ : ٣٧٥) . والحاكم في المستدرك بثلاثة أسانيد (١ : ٢٨١ — ٢٨٢) . والبيهقي في السنن الكبرى بإسنادين (٣ : ٢٢٧ ، ٢٢٩) .

وسيأتي في هذا المسند أيضًا ، من حديث أوس في مسنده (١٦٢٣٠ ، ١٦٢٤١ — ١٦٢٤٥ ، ١٦٢٤٧ ، ١٧٠٢٨ — ١٧٠٣٠) .

وقد جعلوا هذه الروايات علة في رواية عثمان الشامي التي هنا . وما هي بعلة .

فقال الحاكم في المستدرك (١ : ٢٨٢) بعد الثلاثة الأسانيد التي رواه بها من حديث أوس نفسه : « قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد ، على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . وأظنه لحديث واه ، لا يعلل مثل هذه الأسانيد بمثله » . ثم روى الحديث الذي هنا ، من طريق روح بن عبادة . ثم قال : « هذا لا يعلل الأحاديث الثابتة الصحيحة ، من أوجه : أولها : أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي صلى الله عليه وسلم . وثانيها : أن ثور بن يزيد دون أولئك في الاحتجاج به . وثالثها : أن عثمان الشيباني (كذا) مجهول » . ووافقه الذهبي بإيجاز ! !

وقال البيهقي بعد روايته من طريق روح (٣ : ٢٢٧) : « هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد . والوهم في إسناده ومتنه من عثمان الشامي هذا . والصحيح رواية الجماعة : عن [أبي] الأشعث عن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

والوهم في المتن ، الذي يشير إليه البيهقي ، هو قوله « كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وصيامها » . لأنه رواه قبل ذلك من حديث أوس ، كما أشرنا من قبل ، وفيه بدل ذلك : « غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام » .

وهذا اختلاف في المتن حقا ، وكلاهما ثابت صحيح ، من حديث أوس مرفوعًا ، والمتن الذي هنا ثابت صحيح أيضًا ، من حديث أوس عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا ، ومثل هذا كثير في السنة ، الترغيب في الشيء بمثوبة ، والترغيب فيه نفسه بمثوبة أعظم . ولا حرج على فضل الله .

ثم إن هذا اللفظ لم ينفرد به عثمان الشامي عن أبي الأشعث ، حتى يكون وهمًا منه . بل هو موافق لسائر الروايات التي أشرنا إليها من حديث أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم . إلا رواية من روايتي البيهقي ، ورواية من روايات الحاكم .

ولذلك تعقب ابن التركماني في الجوهر النقي ، كلام البيهقي هذا ، فقال : « لا وهم في متنه ، فإنه بمعنى المتن الذي ذكره أبو داود وابن أبي شيبة ، وذكره البيهقي بعد بابين ، وذكره أيضًا في كتاب المعرفة ، وذكره النسائي أيضًا من طريق يحيى بن الحرث عن أبي الأشعث » .

٦٩٥٥ حدثنا أَسْوَد بن عامر أَخبرنا أَبو إِسرائيل عن الحَكَم عن هِلال الهَجَرِى ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو : حدِّثْنى حديثًا سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المسلم مَن سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر مَنْ هَجر ما نهى الله عنه .

وقوله « غسل واغتسل » إلخ ، قال الخطابى فى المعالم (٣٢٥ من تهذيب السنن) :

اختلف الناس فى معناهما : فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المظاهر الذى يراد به التوكيد . ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين . وقال : ألا تراه يقول فى هذا الحديث : ومشى ولم يركب ، ومعناهما واحد . وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد . وقال بعضهم : قوله « غسل » معناه : غسل الرأس خاصة ، وذلك لأن العرب لهم لمم وشعور ، وفى غسلها مؤونة . فأفرد غسل الرأس من أجل ذلك . وإلى هذا ذهب مكحول . وقوله « واغتسل » معناه غسل سائر الجسد » .

« وزعم بعضهم أن قوله "غسل" معناه : أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ، ليكون أملك لنفسه ، وأحفظ فى طريقه لبصره . قال : ومن هذا قول العرب : فحل غسلة ، [يعنى بضم الغين وفتح السين واللام] إذا كان كثير الضراب » .

« وقوله "بكر وابتكر" : زعم بعضهم أن معنى "بكر" : أدرك باكورة الخطبة ، وهى أولها . ومعنى "وابتكر" : قدم فى الوقت . وقال ابن الأنبارى : معنى "بكر" تصدق قبل خروجه . وتأول فى ذلك ماروى فى الحديث من قوله : باكروا بالصدقة ، فإن البلاء لايتخطاها » .

ونقل المنذرى فى الترغيب والترهيب (١ : ٢٤٧ — ٢٤٨) كلام الخطابى هذا ، ثم قال : « وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة : من قال فى الخبر "غسل واغتسل" يعنى بالتشديد ، معناه : جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته ، واغتسل ، ومن قال "غسل واغتسل" يعنى بالتخفيف ، أراد : غسل رأسه واغتسل فضل سائر الجسد ، لخبر طاوس عن ابن عباس . ثم روى بإسناده الصحيح إلى طاوس ، قال : قلت لابن عباس : زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبًا ، ومسوا من الطيب ؟ قال ابن عباس : أما الطيب فلا أدرى ، وأما الغسل فنعم » .

وحديث طاوس عن ابن عباس ، الذى أشار المنذرى إلى أنه رواه ابن خزيمة ، مضى مختصراً ومطولا (٢٣٨٣ ، ٣٠٥٩ ، ٣٤٧١) .

(٦٩٥٥) إسناده ضعيف جدًا ، على صحة متنه من أوجه أخر .

أبو إسرائيل : هو الملائى ، بضم الميم وتخفيف اللام ، وهو إسمعيل بن خليفة ، وهو ضعيف ، كما بينا فى (٩٧٤) .

الحكم : هو ابن عتيبة ، الثقة المعروف .

قال أَبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن أَحمد] : هذا خطأٌ ، إنما هو : الحَكَم عن سَيْفٍ عن رُشَيْدٍ الهَجَرى .

٢١٠/٢ ٦٩٥٦ حدثنا رَوْح حدثنا حمّاد عن قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : القتيلُ دونَ ماله شهيد .

٦٩٥٧ حدثنا رَوْح حدثنا محمد بن أَبى حَفْصة حدثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأَتاه رجل يومَ النحر ، وهو واقف عند الجمرة ، فقال : يا رسول الله ، إنى حَلَقْتُ قبل أَن أَرْمى ؟ فقال : ارْم ولا حَرَجَ ، وأَتاه آخر ، فقال : إنى ذبحتُ قبل أَن أَرمى ؟ قال : ارْم ولا حَرج ، وأَتاه آخر ، فقال : إنى أَفَضْتُ قبل أَن أَرمى ؟ قال : ارم ولا حرج ، قال : فما رأَيتُه سُئل يومئذٍ عن شىء إلا قال : افعلْ ولا حَرَجَ .

هلال الهجرى : ليس هناك راو بهذا الاسم ، ولذلك قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، عقب هذا الحديث : « هذا خطأ ، إنما هو الحكم عن سيف عن رشيد الهجرى » . وكذلك أشار الحسينى فى الإكمال (ص ١١٦) . والحافظ فى التعجيل (ص ٤٣٤) ، فى الترجمة تحت هذا الاسم « هلال الهجرى » — : إلى كلام عبد الله بن أحمد هنا ، إذ لم يكن فى الرواة من هذا اسمه .

وقد مضى الحديث (٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦) على الصواب ، بإسنادين ، من رواية شعبة « عن الحكم عن سيف عن رشيد الهجرى عن أبيه » .

وبينا هناك علة ضعفه برشيد الهجرى ، وبجهالة أبيه .

وأما متن الحديث المرفوع ، فقد مضى مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها (٦٩٥٣) .

(٦٩٥٦) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٥٢٢) ، ومختصر (٦٨٢٩) . وانظر (٦٩١٣ ، ٦٩٢٢) .

(٦٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٨٨٧) .

٦٩٥٨ حدثنا روح حدثنا شعبة أخبرنى حُصَين سمعت مجاهدًا يحدِّث عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل عمل شِرَّة ، ولكل شِرّة فَتْرة ، فمن كانتْ فترتُه إلى سنتى فقد أفلح ، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هَلَك .

٦٩٥٩ حدثنا روح حدثنا حاتم بن أَبى صَغيرة حدثنا أبو بَلْج عن عمرو بن مَيْمُون عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؛ من قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد الله ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله ، كُفِّرَتْ ذُنوبُه ، وإنْ كانت مثل زَبَد البَحْرِ .

٦٩٦٠ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت صُهَيْبًا مولى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من قَتَل عصفورًا فى غير شيءٍ إلاّ بحقِّه : سأَله الله عز وجل عنه يومَ القيامة .

٦٩٦١ حدثنا روح حدثنا محمد بن أَبى حُمَيد أخبرنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : كان أَكثرُ دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ

(٦٩٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٧٦٤) .

(٦٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٤٧٩) .

(٦٩٦٠) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٥٥٠) . ومختصر (٦٥٥١ ، ٦٨٦١) .

(٦٩٦١) إسناده ضعيف .

محمد بن أبى حميد الأنصارى الزرقى : لقبه « حماد » ــ وقد سبق بيان ضعفه فى (١٤٤٤) .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣ : ٢٥٢) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله موثقون » .

وهو فى حقيقته لا يكون من الزوائد ، فقد رواه الترمذى (٤ : ٢٨٥) . بنحو معناه ، من طريق عبد الله بن نافع ، وهو الصائغ ، عن حماد بن أبى حميد ، عن عمرو بن شعيب ، بهذا الإسناد .

عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير .

٦٩٦٢ حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تَنْتفوا الشيب فإنه نُور المسلم ، مَن شاب شَيْبَةً في الإسلام كَتب الله له بها حسنة ، وكَفر عنه بها خطيئةً ، ورَفَعه بها درجةً .

٦٩٦٣ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حَبيب ، يعني المعلِّم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه لعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل رجل الجنةَ بسماحَتِه ، قاضيًا ومُتَقاضيًا .

ولفظه : « خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وحماد بن أبي حميد : هو محمد أبي حميد . وهو أبو إبرهيم الأنصاري المديني ، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث » .

وذكره المنذري في الترغيب (٢ : ٢٤٢) ، من رواية الترمذي ، ونقل عنه تحسينه .

وذكر المجد بن تيمية الروايتين في المنتقى (٢٥٩١ ، ٢٥٩٢) ، واعتبرهما روايتين لحديث واحد . وقد أصاب .

وانظر (٦٧٤٠) .

(٦٩٦٢) إسناده صحيح . أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد المجيد .

والحديث مكرر (٦٦٧٢) . ومختصر (٦٩٣٧) .

(٦٩٦٣) إسناده صحيح . عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٧٤) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣ : ١٩) ، وقال : « رواه أحمد ، ورواته ثقات مشهورون » . قوله « ومتقاضيًا » ، هو الثابت في (ح م) ، وفي (ك) ونسخة بهامش (م)« ومقتضيًا » .

وانظر ما مضى في مسند عثمان بن عفان (٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٨) .

٦٩٦٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعةُ حتى يأخذ اللهُ شَرِيطَتَه من أهل الأرض ، فيَبْقَى فيها عَجَاجَةٌ ، لا يَعْرِفون معروفًا ، ولا يُنْكِرُون منكرًا .

٦٩٦٥ حدثنا عفّان حدثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو ، ولم يرفعه ، وقال : حتى يأخذ الله عز وجل شَرِيطَتَه من الناس .

(٦٩٦٤) إسناده صحيح .

ورواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٤٣٥) ، من طريق أبى قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، بهذا الإسناد . وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو » . ووافقه الذهبى .

وقد بينا فى شرح (٦٥٠٨) اتصال رواية الحسن البصرى عن عبد الله بن عمرو ، لثبوت المعاصرة الكافية فى الحكم بذلك ، حتى يثبت عدم السماع فى حديث بعينه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ١٣) ، وقال : « رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا ، ورجالهما رجال الصحيح » .

وهو يشير بالموقوف إلى الحديث عقب هذا . والرفع زيادة من ثقة ، فهو مقبول صحيح .

وانظر (٦٥٠٨ ، ٦٩٥٢ ، ٧٠٦٣) .

« شريطته » ، بفتح الشين المعجمة وكسر الراء : قال ابن الأثير : « يعنى أهل الخير والدين . والأشراط من الأضداد ، يقع على الأشراف والأرذال » .

قوله « عجاجة » ، بفتح العين المهملة وتخفيف الجيم وبعد الألف جيم مفتوحة أيضًا : قال ابن الأثير : « العجاج : الغوغاء والأرذال ومن لا خير فيه ، واحدهم : عجاجة » .

والثابت هنا فى الثلاثة الأصول « عجاجة » بالهاء فى آخره . وتجرأ طابع مجمع الزوائد ، عن غير معرفة ولا تثبت ، فغيرها فى الطبع إلى « عجاج » بدون الهاء ، غير مكتف بالأصل المخطوط الذى بين يديه من مجمع الزوائد ، وهو أصل صحيح موثوق به ، نعرفه بدار الكتب المصرية ، ولكنه أثبت بهامش المطبوع أنه كان فى أصله « عجاجة » .

ورواية الحاكم فى المستدرك « عجاج » بدون الهاء .

(٦٩٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ولكن هذا موقوف ، وذاك مرفوع . والرفع زيادة ثقة مقبولة . وقد أشرنا إليه هناك .

٦٩٦٦ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وَقْتُ الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ، ما لم يَحْضُرِ العصر ، ووقتُ العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمس ، ووقتُ صلاة المغرب ما لم يَغْرُب الشَّفَق . ووقتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأَوْسَط ، ووقتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ، ما لم تَطْلُع الشمس ، فإذا طَلَعت الشمسُ فامْسِكْ عن الصلاة . فإنها تَطْلُع بين قَرْنَىْ شيطانٍ .

٦٩٦٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فى الذى يأتى امرأَته فى دُبُرها ، هى الُّلوطِيَّةُ الصُّغْرَى .

٦٩٦٨ حدثنا هُدْبَة حدثنا همّام قال : سُئل قتادة : عن الذى يأْتى امرأَته فى دبرها؟ فقال قتادة : حدثنا عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، أَن النبى صلى الله عليه وسلم قال : هى اللوطيةُ الصغرى .

(٦٩٦٦) إسناده صحيح .

أبو أيوب : هو يحيى بن مالك الأزدى المراغى ، سبق توثيقه (٦٧٥٠) .

والحديث رواه مسلم (١ : ١٧٠) عن أحمد بن إبراهيم الدورقى عن عبد الصمد ، بهذا الإسناد . ورواه قبل ذلك وبعده ، بنحوه ، بأسانيد أخر .

ورواه أبو داود (٣٩٦ /١ : ١٥٤ عون المعبود) ، من طريق شعبة عن قتادة ، بنحوه .

وكذلك رواه النسائى (١ : ٩٠ — ٩١) ، من طريق شعبة .

وانظر المنتقى (٥٣٦) وانظر أيضاً الحديث الماضى (٦٩٣٣) .

(٦٩٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٠٦) .

ونقله ابن كثير فى التفسير (١ : ٥١٨) عن هذا الموضع . وسيأتى عقب هذا أيضاً .

(٦٩٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، بنحوه .

ونقله ابن كثير فى التفسير أيضاً (١ : ٥١٨) ، ولكنه جعله من زيادات عبد الله بن أحمد ، إذ بدأه بقوله : « قال عبد الله بن أحمد : حدثنى هدبة حدثنا همام » ، إلخ .

٦٩٦٨م قال قتادة : وحدثني عُقْبَةُ بن وَسَّاجٍ عن أَبي الدَّرْداء ، قال : وهل يفعلُ ذلك إلّا كافر ؟!

٦٩٦٩ حدثنا عبد الصمد حدثنا خليفة بن خيّاط الليثي عن عمرو بن ٢١١/٢

وهدبة : هو هدبة بن خالد بن الأسود القيسي الحافظ . وهو من طبقة الإمام أحمد . أقدم منه قليلا ، وقد روى عنه عبد الله بن أحمد ، ولكن رواية الإمام أحمد عنه ثابتة في الأصول الثلاثة . هنا ، وفي (٧٨٤) . وقد بينا ذلك هناك . وكذلك روى عنه في (٢٨٢٥) .

وهذا كله كاف في صحة ما ثبت في أصول المسند . ولله الحمد .

وقال ابن كثير ، عقب هذا الحديث : « وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قوله . وهذا أصح » .

وقال الحافظ في التلخيص (ص ٣٠٦) ، بعد ذكر الحديث بمعناه : « وأخرجه النسائي أيضاً ، وأعله . والمحفوظ عن عبد الله بن عمرو ، من قوله . كذا أخرجه عبد الرزاق وغيره» .

وهذا منهما - ابن كثير وابن حجر - ترجيح للموقوف على المرفوع دون دليل . والرفع زيادة من ثقة ، بل من ثقات .

وأما نسبة الحافظ إياه لرواية النسائي ، فالظاهر أنه يريد في السنن الكبرى .

(٦٩٦٨م) إسناده صحيح ، متصل بالإسناد قبله .

عقبة بن وساج ، بفتح الواو وتشديد السين المهملة : تابعي ثقة ، سبق توثيقه في (٤١٥٨) .

وهذا أثر موقوف على أبي الدرداء . وقد نقله ابن كثير في التفسير ، مع الحديث الذي قبله .

ورواه الطبري في التفسير (٢ : ٢٣٤) ، من طريق يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن قتادة ، بنحوه . وزاد في آخره قصة بين روح وابن أبي مليكة .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٧ : ١٩٩) ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، هو الخفاف ، عن سعيد ، هو ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٦٤) ، ونسبه لعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والبيهقي ، فقط . ثم كرره بعد أسطر ، ونسبه لعبد الله بن أحمد والبيهقي ، وجاء عقبه بحديث عمرو بن شعيب الذي قبله !

ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، فيستدرك عليه ، إذ هو من شرطه في الزوائد .

(٦٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٧٣٦) .

وانظر (٦٩٠٧) .

شعيب عن أبيه عن جده . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حَلَف على يمين فرأى غيرَها خيرًا منها . فهى كَفَّارَتُها .

٦٩٧٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا خليفة عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطَبهم وهو مسندٌ ظهره إلى الكعبة ، فقال : لا صلاةَ بعد العصر حتى تغرب الشمس . ولا صلاةَ بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس . والمؤمنون تَكَافَأُ دماؤُهم ، يَسْعَى بذمّتهم أَدناهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سواهم . أَلا لا يقتل مؤمنٌ بكافر . ولا ذو عَهْدٍ فى عهده .

٦٩٧١ حدثنا عبد الصمد حدثنا عِمْران القَطّان حدثنا الأَحول عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رجلًا قال : فلانٌ ابنى . فقال رسول الله : لا دِعاوَةَ فى الإِسلام .

٦٩٧٢ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن

(٦٩٧٠) إسناده صحيح .

وهو مطول (٦٧٩٧ ، ٦٨٢٧) . وبعض معانيه مضت فى أحاديث كثيرة . منها (٦٦٨١ ، ٦٦٩٢ ، ٦٧١٢ ، ٦٩٣٣) .

وانظر (٦٩٦٦) .

(٦٩٧١) إسناده صحيح . عمران القطان : هو عمران بن داور . سبق توثيقه (٣٨١٨) . عامر الأحوال : هو عامر بن عبد الواحد .

والحديث مختصر (٦٦٨١ ، ٦٩٣٣) .

و « الدعاوة » : هى « الدعوة » . وكلاهما بكسر الدال : وهى ادعاة الولد الدعى .

(٦٩٧٢) إسناده صحيح . هشام : هو الدستوائى . يحيى : هو ابن أبى كثير .

والحديث مكرر (٦٩٣١) . وقد سبق شرحه مفصلا . فى (٦٥١٣) .

وانظر (٦٨٥٢) .

إبرهيم عن خالد بن مَعْدَان عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه وعليه ثوبان مُعَصْفَران . فقال : هذه ثياب الكُفَّار . فلا تَلْبَسْها .

٦٩٧٣ حدثنا عبد الله بن بكر ، يعني السَّهْمي ، حدثنا حاتم عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون أنه أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ما على الأرض رجلٌ يقول : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله ، إلا كَفَّرَتْ عنه من ذنوبه ، وإنْ كانتْ مثلَ زَبَدِ البحر .

٦٩٧٤ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا قُرَّة عن الحَسَن قال : والله لقد زَعموا أن عبد الله بن عمرٍو شَهِدَ بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنْ شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إنْ شرب فاجلدوه ، ثم إنْ شرب فاجلدوه ، فإذا كان عند الرابعة فاضربوا عُنُقَه . قال : فكان عبد الله بن عمرو يقول : ائتونى برجل قد جُلِدَ فى الخمر أربعَ مرَّاتٍ ، فإنَّ لكم عليَّ أنْ أضرِب عنقَه .

(٦٩٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٩٥٩) ، ومكرر (٦٤٧٩) بإسناده .

قوله « من ذنوبه » ، حرف « من » لم يذكر فى الروايتين الماضيتين . وهو ثابت فى الأصول هنا ، وعليه علامة « صح » فى (ك م) .

(٦٩٧٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه .

الحسن : هو ابن أبى الحسن البصرى ، التابعى الكبير المشهور . ووقع فى (ح م) « الحسين » ! وهو خطأ ، والصواب من (ك) ونسخة بهامش (م) .

والحديث مكرر (٦٧٩١) . وقد فصلنا القول فى ذلك فى (٦١٩٧) .

(٦٩٧٥) إسناده صحيح .

٦٩٧٥ حدثنا سُرَيْج بن النعمان حدثنا ابن أَبي الزِّناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى أَعرابي قائماً في الشمس ، وهو يخطب ، فقال : ما شأْنُكَ ؟ قال : نَذَرْتُ – يارسول الله – أَن لا أَزالَ في الشمس حتى تَفْرُغَ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس هذا نذرًا ، إنما النذرُ ما ابْتُغِيَ به وَجْهُ الله عز وجل .

٦٩٧٦ حدثنا عفّان حدثنا أَبو عَوَانة حدثنا أَبو بِشْر عن يوسف بن ماهَك عن عبد الله بن عمرو ، قال : تخلَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَفْرة سافرناها ، فأَدركنا وقد أَرْهَقَتْنا صلاةُ العصر ، ونحن نتوضأ ، فجعلنا نمسحُ على أَرجلنا ، فنادَى بأَعلى صوته : ويل للأعقاب من النار . مرتين أَو ثلاثًا .

٦٩٧٧ حدثنا سُرَيْج حدثنا عبد الله بن المُؤَمَّل عن ابن أَبي مُلَيْكة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي : أَنه لبس خاتمًا من ذهب ، فنظر إليه رسول الله

وذكره المجد بن تيمية في المنتقى (٤٨٩٩) ، ونسبه للمسند فقط .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ١٨٧) ، بنحوه ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن نافع المدني ، وهو ضعيف » . فنسي أن ينسبه للمسند بهذا الإسناد الصحيح .

وانظر (٦٧١٤ ، ٦٧٣٢) .

(٦٩٧٦) إسناده صحيح . أبو بشر : هو جعفر بن أبي وحشية ، وهو جعفر بن إياس ، كنية أبيه « أبو وحشية » .

والحديث مطول (٦٩١١) . وقد أشرنا إليه في (٦٥٢٨) .

ورواه البخاري (١ : ١٣٢ ، ١٧٠ ، ٢٣٢ فتح) ، ومسلم (١ : ٨٤) ، كلاهما من طريق أبي عوانة عن أبي بشر ، بهذا الإسناد .

(٦٩٧٧) إسناده صحيح .

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ : ١٥١) بهذا ، وقال : « رواه أحمد والطبراني » ، ثم قال : « وفي رواية عند أحمد ، قال في الخاتم الحديد : هذا حلية أهل النار . وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات » . يشير بذلك إلى الرواية الأخرى الماضية (٦٥١٨ ، ٦٦٨٠) ، وقد ذكرنا كلامه هناك .

صلى الله عليه وسلم ، كأنَّه كَرِهه ، فَطَرحه ، ثم لبس خاتمًا من حديد ، فقال : هذا أَخْبَثُ وأَخبث . فطرحه ، ثم لبس خاتماً من وَرِقٍ ، فسكتَ عنه .

٦٩٧٨ حدثنا سُرَيج حدثنا عبد الله بن المؤمَّل عن عطاءِ بن أَبي رَبَاح عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي الرُّكْنُ يومَ القيامة أَعْظَمَ من أَبي قُبَيْسٍ ، له لسانٌ وشَفَتانِ .

٦٩٧٩ حدثنا أَسْوَد بن عامر حدثنا شَرِيك عن زِياد بن فَيَّاض عن أَبي عِيَاض عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتنبوا

وكأنه يشير بكلامه هذا إلى تضعيف هذا الإسناد ، من أجل « عبد الله بن المؤمل » . وعبد الله بن المؤمل : ثقة ، تكلموا فيه من جهة حفظه ، كما بينا في (٢٤٥١) .

وقد دلت هذه الرواية على أن الرجل المبهم في الروايتين السابقتين ، هو عبد الله بن عمرو .

وقوله « هذا أخبث وأخبث » : تكرار للتوكيد والمبالغة في الزجر ، ولم يفهم هذا مصحح مجمع الزوائد ، فكتب الثانية « وأخيب » !

(٦٩٧٨) إسناده صحيح .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ : ٢٤٢) ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط . وزاد : يشهد لمن استلمه بالحق ، وهو يمين الله يصافح بها خلقه . وفيه عبد الله بن المؤمل ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ . وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

ورواه الحاكم في المستدرك (١ : ٤٥٧) ، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عبد الله بن المؤمل ، بهذا الإسناد ، مطولا ، كرواية الطبراني ، وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : « عبد الله بن المؤمل : واه » . وهذا غلو من الحافظ الذهبي .

وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس ، في شهادة الحجر لمن استلمه (٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨) .

أبو قبيس ، بضم القاف مصغراً : هو الجبل المشرف على مكة .

(٦٩٧٩) إسناده صحيح . زياد بن فياض : سبق توثيقه (٦٩١٥) .

أبو عياض : هو عمرو بن الأسود ، على ما رجحنا في ترجمته (٦٤٩٧) .

والحديث رواه أبو داود مختصراً ، بإسنادين من طريق شريك عن زياد بن فياض (٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ / ٣ : ٣٨٣ من عون المعبود) .

من الأوعية الدُّبَّاء، والمُزَفَّت، والحَنْتَم . قال شَريك : وذَكَر أشياء، قال : فقال له أعرابى : لا ظُروف لنا ؟ فقال : اشربوا ما حَلَّ، ولا تَسْكَرُوا . أَعَدْتُه على شَريك . فقال : اشربوا ، ولا تَشربوا مُسْكِرًا ، ولا تَسْكَرُوا .

٦٩٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حمّاد بن سَلَمة عن ليث عن طاوس عن

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٨ : ٣١٠) . من طريق أبى داود .

وقد مضى بعض معناه مختصراً (٦٤٩٧) ، من رواية مجاهد عن أبى عياض .

وانظر (٦٤٧٨) .

(٦٩٨٠) إسناد صحيح . ليث : هو ابن أبى سليم .

زياد بن سيماكوش : تابعى ، من أهل اليمن . وهو مولى عبد القيس ، ليس له إلا هذا الحديث . وهو ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير فلم يجرحه . وإنما رجح وقف هذا الحديث على عبد الله بن عمرو ، كما سنذكر ، إن شاء الله .

وقد اختلف فى هذه الكلمة الأعجمية « سيماكوش » . وضبطها اختلافاً كثيراً . والثابت فى أصول المسند الثلاثة هذا الرسم الذى رسمناها به . ثم اختلف : أهى لقب لزياد ، فيكون « زياد سيماكوش » ، أم لقب لأبيه ، فيكون كما هنا بإثبات « بن » ؟ واختلف أيضاً فى اسم أبيه : « سليم » ، أو « سليمان » ، أو سلمى » ؟ ويظهر أن هذا اللقب ، سواء أكان لقبه أم لقب أبيه ، غلب عليه ، فنسى اسم أبيه .

ووهم الحافظ المزى فى التهذيب ، فزعم أن زياداً هذا هو « زياد الأعجم » الشاعر ، المترجم فى كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام (رقم ٧٦٩ ص ٥٥١ بتحقيق شقيقى السيد محمود محمد شاكر) ، والشعر والشعراء بتحقيقى (رقم ٧٦ ص ٤٣٠ – ٤٣٣ طبعة ١٩٦٦)

وحقق الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب أنه غيره ، وأن الوهم وقع للمزى من وصف بعض الرواة لزياد راوى هذا الحديث بأنه « الأعجم » ، يريدون به أنه أعجمى ، لأنه كان من أهل فارس الذين كانوا باليمن ، ثم قال ابن حجر : « ويقوى ذلك أيضاً : أن طاوساً يمانى ، وجل روايته عن الصحابة . فكأن هذا اليمانى القديم أخذ عنه طاوس ببلده قبل أن يرحل ويسمع من عبد الله بن عمرو ، فإن روايته عنه [يعنى عن ابن عمرو] عند مسلم من حديث آخر » .

وهذا تحقيق نفيس جيد . ومن العجب أن يقلد الحافظ ابن حجر فى التقريب ، ما أنكره على المزى ، فيذكر ترجمة زياد هذا على أنه الشاعر ، مقتصراً على ذلك ! وعذره أنه اختصر التقريب قبل أن يؤلف تهذيب التهذيب ، على غالب الظن .

وأما ضبط هذه الكلمة الأعجمية ، فقال الحافظ فى التهذيب (٣ : ٣٧٠ – ٣٧١) : « سيمينكوش بكسر المهملة والميم بينهما مثناة من تحت . وبعد الميم أخرى ثم نون ساكنة وكاف

زِياد بن سِيمَاكُوش عن عبد الله بن عمرو ، أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال :

مضمومة وواو ساكنة ثم معجمة . ثم قيل : هو اسم والده . وقيل : بل لقبه . وقيل : هو بالألف بدل التحتانية التى بعد الميم . [يعنى سيمانكوش] . وقيل : بالواو بدل الألف ، [يعنى : سيمونكوش] . وقيل : بالميم الممالة . وقيل : بحذف التحتانية الثانية . وقيل : بقاف بدل الكاف . وقيل : بكاف مشوبة بقاف . وقيل : بجيم مشوبة بكاف . وقيل فى الأولى : بحذف الواو » .

وهذه الأعلام الأعجمية تلعب العرب فى نطقها بأوجه كثيرة ، يقربونها من لسانهم ، لا يقلدون فيها الأعاجم ، ولا يقسرون لسانهم على الخضوع لما لا يتفق وفصاحتهم ونصاعة بيانهم ودقة إخراجهم للحروف . لا كما يفعل أهل هذا العصر المستعبدون للأجانب عقلا وخلقًا ولسانًا . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقد فسر لنا العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليمانى ، مصحح التاريخ الكبير . لله دره — معنى هذه الكلمة الأعجمية . فذكر أنه وجد بهامش أصل التاريخ : « يعنى أذنه من فضة » ، ثم قال : « وبيانه : أنه بالفارسية يقال للفضة " سيم " . ويقال فى النسبة إليها "سيمين" . ويقال للأذن "كوش " بكاف فارسية بعدها واو مبهمة ثم شين . قوله " سيمين كوش " يعنى : أذن فضة » .

ونص ترجمته فى الثقات لابن حبان ، فى ثقات التابعين (ص ١٩١) : « زياد سيمونكوش : يروى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه طاوس ، من حديث ليث بن أبى سليم » .

ونص ترجمته فى التاريخ الكبير (٢ / ١ / ٣٢٥ — ٣٢٦) : « زياد بن سيمين كوش : قال حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن زياد عن عبد الله بن عمرو ، — رفعه — فى الفتن . وروى حماد بن زيد وغيره : عن عبد الله بن عمرو ، قوله . وهو أصح » .

يريد البخارى بذلك تعليل الرواية المرفوعة هذه ، برواية حماد بن زيد إياه موقوفًا من قول عبد الله بن عمرو . وعندى فى هذا التعليل نظر ، فضلا عن أن الرفع زيادة ثقة ، كما سنذكر فى التخريج ، إن شاء الله .

والحديث رواه الترمذى (٣ : ٢١١) ، وابن ماجة (٢ : ٢٤٥) . كلاهما عن عبد الله بن معاوية الجمحى عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد . وقال الترمذى فى روايته : « زياد بن سيمين كوش » ، وقال ابن ماجة : « زياد سيمين كوش » .

ورواه أبو داود (٤٢٦٥ / ٤ : ١٦٥ — ١٦٦ عون المعبود) عن محمد بن عبيد : « حدثنا حماد بن زيد حدثنا ليث عن طاوس عن رجل يقال له زياد عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستكون فتنة » إلخ .

وقد تبع الترمذى شيخه البخارى ، فى إعلال رواية حماد بن سلمة المرفوعة هذه ، بالرواية التى ذكر البخارى أنها رواها حماد بن زيد موقوفة . فقال الترمذى : « هذا حديث غريب . سمعت محمد بن إسماعيل [هو البخارى] يقول : لا نعرف لزياد بن سيمين كوش غير هذا الحديث ، ورواه حماد بن سلمة عن ليث ، فرفعه . ورواه حماد بن زيد عن ليث ، فوقفه » .

٦٩٨٠

تكون فتنة تَسْتَنْظِفُ العرب ، قتلاها فى النار . اللسان فيها أَشَدُّ من وَقْعِ السيف .

وقد نقل المنذرى فى تهذيب السنن (٤٠٩٩) كلام الترمذى هنا فى تعليل الحديث ، ثم نقل كلام البخارى الذى نقلنا آنفاً عن التاريخ الكبير !

وهذا تقليد منه للبخارى ثم الترمذى دون بحث أو تأمل ، بل دون النظر إلى ما بين يديه فى أبى داود ! ! نعم ، البخارى والترمذى وقعت لهما رواية حماد بن زيد موقوفة ، فلهما أن يقولا ما قالا . ولكن أبا داود روى الحديث — الذى ينقله المنذرى — من رواية حماد بن زيد نفسه مرفوعة ، فأنى للمنذرى أن يقلدها فى هذا التعليل ، والحديث أمامه فى رواية أبى داود مرفوعاً من طريق حماد بن زيد ؟ !

ثم قد ظهر من هذا أن تعليل البخارى غير قائم :-

أولا : لأنه يدل على أن حماد بن زيد اختلف عليه فيه : فرواه عنه بعضهم موقوفاً . وإن كنا لم نعرف من هو الذى رواه عنه هكذا . ورواه عنه محمد بن عبيد بن حساب — شيخ أبى داود — مرفوعاً . فيكون الخلاف فى رفعه ووقفه على حماد بن زيد ، لا على شيخه ليث بن أبى سليم ، الذى رواه عنه حماد بن سلمة مرفوعاً ، ولم يبلغنا أنه اختلف على حماد بن سلمة ، كما اختلف على حماد بن زيد .

وثانياً : لأنه تابعهما على رفعه « عبد الله بن عبد القدوس التميمى » ، فرواه مرفوعاً عن ليث ابن أبى سليم ، عند أبى داود . وعبد الله هذا تكلموا فيه ، فضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه تلميذه محمد بن عيسى الطباع — راوى هذا الحديث عنه عند أبى داود ، وأكثر ما ضعفوه به من قبل رأيه : أنه كان يرمى بالرفض . وأعدل ما قيل فيه قول البخارى : « هو فى الأصل صدوق ، إلا أنه يروى عن أقوام ضعاف » . فمثل هذا متابعته قوية جيدة .

وثالثاً : أن الرفع زيادة من ثقة ، بل هو هنا من ثقات . فهو مقبول .

ورابعاً : أن مثل هذا الحديث من أعلام الغيب ، مما لا يعرف إلا من الوحى ، ولا يقال بالرأى ، فالموقوف فيه لفظاً يكون مرفوعاً حكماً .

تنبيه مهم : وقع فى نسخة المنذرى المطبوعة ، فى حكاية كلام الترمذى فى بيان الاختلاف بين روايتى « حماد بن سلمة » و « حماد بن زيد » — تكرار « حماد بن سلمة » بدل « حماد بن زيد » . وهو خطأ مطبعى يقيناً ، نقله الشيخ محيى الدين عبد الحميد ، فى تعليقه على سنن أبى داود كذلك . وتصحيحه من نقل عون المعبود عن المنذرى ، ومن كتاب الترمذى نفسه ، كما نقلناه من قبل .

وقوله « تستنظف العرب » ، بالظاء المعجمة : قال ابن الأثير : أى تستوعبهم هلاكاً ، يقال : استنظفت الشيء ، إذا أخذته كله . ومنه قولهم : استنظف الخراج ، ولا يقال : نظفته » . وقال العلامة على القارى فى المرقاة (ج ٢ الورقة ٤٥٢ خط) : « وقيل : أى تطهرهم من الأرذال وأهل الفتن » .

٦٩٨١ حدثنا يحيي بن إسحق أَخبرنا ابن لَهِيعة عن عبد الله بن هُبَيْرة عن عبد الرحمن بن جُبَيْر قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا كالمُوَدِّع ، فقال : أنا محمد النبي الأُميّ ، أنا محمد النبي الأُميّ . ثلاثًا ، ولا نبيَّ بعدي ، أُوتيتُ فواتحَ الكَلِم ، وجَوَامِعَه ، وخَوَاتِمَه ، وعلمْتُ كَمْ خزنةُ النَّار وحملةُ العرش ، وتُجُوِّزَ بي ، وعُوفِيتُ ، وعُوفِيَتْ أُمَّتي . فاسمعوا وأَطيعوا ما دمتُ فيكم ، فإذا ذُهِبَ بي . فعليكم بكتاب الله ، أَحِلُّوا حلالَه ، وحَرِّموا حرامَه .

٦٩٨٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن إسمعيل وعبد الله بن أَبي السَّفَر عن الشَّعْبي عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : المسلم مَنْ سَلِم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر مَنْ هجر ما نَهى الله عنه .

٦٩٨٣ حدثنا أَبو نُعيم حدثنا زكريا عن الشَّعْبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلم مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر مَنْ هجر ما نَهى الله عنه .

٦٩٨٤ حدثنا أَبو نعم حدثنا ابن أَبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن

(٦٩٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٦٠٧) بهذا الإسناد .

(٦٩٨٢) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٩١٢) . وقد مضى من أوجه أخر بمعناه ، منها (٦٩٥٣ ، ٦٩٥٥) .

(٦٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٦٩٨٤) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٨٣٠) . وقد مضى مراراً ، أولها (٦٥٣٢) . وأشرنا إليه هناك .

في نسخة بهامش (م) : « لعن الله » ، إلخ .

عن أَبي سَلَمة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعنةُ الله على الراشي والمرتشي .

٦٩٨٥ حدثنا أَبو نعيم حدثنا سفيان عن أَبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمنَ بالقَدَر ، خيرِه وشَرِّه .

٦٩٨٦ حدثنا أَبو نعيم حدثنا الأَعمش عن عمرو بن مُرَّة ، قال : كنّا جلوسًا عند أَبي عُبَيْدة ، فذَكَرُوا الرِّياء ، فقال رجل يُكْنَى بأَبي يَزِيد : سمعت عبد الله بن عَمْرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن سَمَّعَ الناسَ بعمله سمَّعَ اللهُ به سامعُ خَلْقِه يومَ القيامة ، فحقَّره وصَغَّره .

٦٩٨٧ حدثنا أَبو نعيم حدثنا يونس ، يعني ابنَ أَبي إسحق ، عن هلال بن خَبَّاب أَبي العَلاَء ، قال : حدثني عكرمة حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذْ ذكروا الفتنةَ ، أَو ذُكِرَتْ عنده ، قال : إذا رأَيتَ الناس قد مَرِجَتْ عهودُهم ، وخَفَّتْ أَماناتُهم ، وكانوا هكذا ، وشَبَّك بين أَصابعه ، قال : فقمتُ إليه ، فقلت له : كيف أَفعلُ عند ذلك ،

(٦٩٨٥) إسناده صحيح .
سفيان : هو الثوري . أبو حازم : هو الأعرج سلمة بن دينار .
والحديث مكرر (٦٧٠٣) .
(٦٩٨٦) إسناده صحيح .
وهو مكرر (٦٥٠٩ ، ٦٨٣٩) . وقد حققنا صحته في أولهما .
(٦٩٨٧) إسناده صحيح .
وهو مطول (٦٥٠٨) . وقد أشرنا إليه هناك ، وأشرنا أيضًا إلى (٧٠٤٩ ، ٧٠٦٣) .

جعلنى الله فِدَاك؟ قال : الْزَمْ بيتَك ، وامْلِكْ عليك لسانَك ، وخُذْ ما تَعْرِف ، ودَعْ ما تُنْكِر ، وعليك بأَمْرِ خاصَّةِ نفسك ، ودَعْ عنك أَمْرَ العامَّة .

٦٩٨٨ حدثنا أَبو نعيم حدثنا سفيان عن حَبِيب عن أَبي العباس عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا صام مَن صام الأَبَد .

٦٩٨٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أَبي الزِّناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب ، إن شاءَ الله ، عن أَبيه عن جده : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن نَتْف الشيب . وقال : إنه نُور الإسلام .

٦٩٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا عُبيد الله بن الأَخنس أَبو مالك الأَزدى عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نَذْرَ ولا يمينَ فيما لا يملِك ابنُ آدم ، ولا فى معصية الله عز وجل ، ولا قطيعةِ رحمٍ ، فمن حلف على يمين فرأَى غيرَها خيراً منها ، فَلْيَدَعْها ، ولْيأْتِ الذى هو خير ، فإنَّ تَرْكها كفَّارتُها .

(٦٩٨٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . حبيب : هو ابن أبى ثابت .
والحديث مختصر (٦٧٨٩ ، ٦٨٧٤) .
وهو بعض روايات الحديث المطول (٦٤٧٧) . وقد فاتنا أن نشير إليه هناك .

(٦٩٨٩) إسناده صحيح . وإشارة عبد الرحمن بن الحرث إلى شىء من الشك فيه . بقوله « عن عمرو بن شعيب إن شاء الله » — : لا تؤثر ، لتبين صحة أنه عن عمرو بن شعيب .
فقد مضى مطولا ومختصراً : (٦٦٧٢) من رواية ليث ، (٦٩٣٧) من رواية محمد بن إسحق . (٦٩٦٢) من رواية عبد الحميد بن جعفر — ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . فارتفعت بهذا شبهة الشك .

(٦٩٩٠) إسناده صحيح .
وهو مطول (٦٩٦٩) . وانظر (٦٧٨٠ ، ٦٩٣٢) .

٦٩٩١ حدثنا على بن إسحق أخبرنا عبد الله ، يعنى ابن المبارك ، حدثنى أُسامة بن زيد حدثنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو . قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيع والاشتراء فى المسجد .

٦٩٩٢ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : وحدثنا حسين المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : لمَّا فُتِحت مكةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كفُّوا السلاح ، فذكر نحوَ حديث يحيى ويزيد ، وقال فيه : وأَوْفُوا بِحِلْفِ الجاهلية ، فإن الإسلام لم يَزِدْهُ إلاّ شدةً ، ولا تُحْدِثوا حِلْفًا فى الإسلام .. ٢/٢١٣

٦٩٩٣ حدثنا يحيى بن أَبى بُكَيْر حدثنا شعبة عن قتادةَ سمعتُ أَبا أَيوب الأَزدى يحدث عن عبدالله بن عمرو ، قال : لم يَرْفَعه مرتين ، قال : وسأَلْته الثالثةَ ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَقْتُ صلاة الظهر ما لم يَحْضُر العصرُ ، ووقت صلاة العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمسُ ، ووقت صلاة المغرب ما لم يَسْقُطْ.

(٦٩٩١) إسناده صحيح . أسامة بن زيد : هو الليثى المدنى .

والحديث مضى معناه ضمن الحديث (٦٦٧٦) من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٦٩٩٢) إسناده صحيح .

ولم يذكر هنا لفظه كاملا ، أحال الإمام — رحمه الله — بقية لفظه على روايتى شيخيه : « يحيى » وهو القطان ، و « يزيد » وهو ابن هرون »

فروايته عن يحيى القطان عن حسين المعلم ، مضت (٦٦٨١) . ولكن ليس فيها الأمر بالكف عن السلاح ، ولا ما يتعلق بالحلف ، اللذين ذكرا هنا . فهمنا زيادة على تلك الرواية .

وروايته عن يزيد بن هرون عن حسين المعلم ، مضت (٦٩٣٣) ، وفيها الحديث كله مطولا مفصلا .

(٦٩٩٣) إسناده صحيح .

وقد مضى مطولا (٦٩٦٦) ، رواية عبد الصمد عن همام عن قتادة ، بهذا الإسناد ، مرفوعًا ، لم يتردد فى رفعه .

نُور الشفق . ووقت صلاة العِشاء إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس .

٦٩٩٤ حدثنا إبرهيم بن إسحق الطَّالَقَانى حدثنا ابن مُبَارك عن لَيْث بن سعد حدثنى عامر بن يحيي عن أَبى عبد الرحمن الحُبُلى . قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يَسْتَخْلِصُ رجلًا من أمتى على رؤُوس الخلائق يومَ القيامة ، فيَنْشُرُ عليه تسعةً وتسعين سِجِلاًّ ، كل سجلٍّ مَدُّ البَصَر . ثم يقول [له] : أتنكر من

والذى يقول « لم يرفعه مرتين » إلخ . هو شعبة ، يحكى ذلك عن قتادة .

فقد رواه الطيالسى (٢٢٤٩) عن شعبة وهمام ، كلاهما عن قتادة ، مرفوعًا ، وذكره مختصراً كما هنا ، إلا أنه جاء به على لفظ رواية همام . ثم قال الطيالسى : « قال شعبة : أحيانًا يرفعه ، وأحيانًا لا يرفعه » .

والحديث صحيح بكل حال . والرفع زيادة ثقة مقبولة .

(٦٩٩٤) إسناده صحيح .

عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافرى المصرى : سبق توثيقه (٢٤١٤) ، ونزيد هنا أنه ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ / ١ / ٣٢٩) .

والحديث رواه الترمذى (٣ : ٣٦٧) ، عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك . وابن ماجة (٢ : ٣٠٠) ، عن محمد بن يحيى عن ابن أبى مريم . والحاكم فى المستدرك (١ : ٥٢٩) ، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير — : ثلاثتهم عن الليث بن سعد ، بهذا الإسناد نحوه . قال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

روى الطبرى معناه مختصراً : ١٤٣٣٦ ، من طريق جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا . وإسناده صحيح .

ونقله المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢ : ٢٤٠ — ٢٤١) ، وقال : « رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب . وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم ، والبيهقى ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم » .

السجل ، بكسر السين والجيم وتشديد اللام : هو الكتاب الكبير ، قاله ابن الأثير .

هذا شيئًا ؟ أَظَلَمَتْكَ كَتَبتِى الحافظون ؟ قال : لا ، يا ربّ ، فيقول : أَلك عُذْرٌ ، أَو حَسَنة ؟ فيُبْهَتُ الرجل ، فيقول : لا ، يا ربّ فيقول : بَلى ، إِنَّ لك عندنا حسنةً واحدةً ، لا ظُلْمَ اليومَ عليك . فتُخْرَجُ له بطاقةٌ ، فيها « أَشهد أَن

زيادة [له] ، فى قوله « ثم يقول له » . من نسختين بهامش (ك م) .

فيبهت الرجل : أي ينقطع ويسكت متحيراً مدهوشاً .

البطاقة : بكسر الباء الموحدة وتخفيف الطاء المهملة . قال ابن ماجة فى السنن ، عقب رواية هذا الحديث : « قال محمد بن يحيى [يعنى شيخه الذهلى الإمام ، الذى رواه عنه] : البطاقة : الرقعة . وأهل مصر يقولون للرقعة : بطاقة » . وكلمة « مصر » صحفت فى السنن المطبوعة « مضر » بنقطة فوق الضاد . وهو خطأ مطبعى واضح .

وقال ابن الأَثير فى النهاية : « البطاقة : رقعة صغيرة يُثْبَتُ فيها مقدارُ ما يُجعل فيه ، إن كان عينًا فوزْنُه أو عَدَدُه ، وإن كان مَتاعًا فَثَمَنُه . قيل : سميت بذلك لأَنها تُشَدُّ بطاقةٍ من الثوب ، فتكون الباء حينئذ زائدة !! وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر » .

ونقل صاحب اللسان بعض قول ابن الأَثير ، ثم قال : « وقال غيرُه : البِطاقةُ : رقعةٌ صغيرة ، وهى كلمة مُبْتَذَلة بمصر وما وَالاها ، يَدْعُونَ الرقعةَ التى تكون فى الثوب وفيها رَقْم ثَمَنِه : بِطاقَةً ، هكذا خَصَّص فى التهذيب . وعَمَّ المُحْكَمُ به ، ولم يُخَصِّصْ به مصرَ وما وَالاها ، ولا غيرَها ، فقال : البطاقةُ : الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب » . ثم أَشار إلى هذا الحديث ، ثم قال : « ابنُ سِيدَة : والبطاقةُ : الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه ، بِلُغَةِ مصر ، حَكَى هذه شمر ، وقال : لأَنها تُشَدُّ بطاقة من هُدْبِ الثوب ! قال : وهذا الاشتقاق خطأٌ ، لأَن الباء على قوله باء الجر ، فتكون زائدةً . والصحيح ما تقدم من قول ابن الأَعرابى . وهى كلمةٌ كثيرةُ الاستعمال بمصر ، حماها الله تعالى » .

لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله » ، فيقول : أَحضروه . فيقول : يا ربِّ . ما هذه البطاقة مع هذه السجلاّت ؟! فيقال : إنك لا تُظْلَم ، قال : فتُوضَع السجلاتُ فى كِفَّة ، قال : فطاشَتِ السجلاّتُ ، وثَقُلَتِ البِطاقة ، ولا يَثْقُلُ شئٌ ، بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله « وأن محمداً عبده ورسوله » ، فى نسختين بهامشى (ك م) : « وأشهد أن محمداً رسول الله » . وما هنا هو الموافق لسائر الروايات التى أشرنا إليها ، إلا أن رواية الترمذى فيها : « وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » ، بزيادة كلمة « أشهد » .

قوله « فطاشت السجلات » : أى خفت ، من « الطيش » ، وهو الخفة .

قوله « ولا يثقل شئ بسم الله الرحمن الرحيم » ، هكذا ثبت فى الأصول الثلاثة هنا ، ووضع عليها فى (ك) كلمة « كذا » ، وفى (ح) علامة أخرى ، للدلالة على أن هذا هو الذى فى النسخ ، مع الاشتباه فى صحته . وحقا إنه تركيب غير واضح .

وهذه الجملة ليست فى روايتى ابن ماجة والحاكم . وبدلها فى رواية الترمذى : « ولا يثقل مع اسم الله شئ » . وهى واضحة المعنى .

والفعل « ثَقُلَ » بضم القاف : لازم . تقول : « ثَقُل يَثْقُلِ ثِقَلًا وثَقَالةً ، فهو ثَقِيل » .

ويأتى متعدّيًا بفتح القاف ، تقول : « ثَقَلَ الشيءَ يَثْقُله ثَقْلًا : رازَ ثِقَلَهُ . وثَقَلْتُ الشاةَ أيضًا ، أَثْقُلُها ثَقْلًا : رَزَنْتُها . وذلك إذا رفعتَها لتَنْظُرَ ما ثِقَلُها من خِفَّتِها » . كما فى اللسان .

وفى كتاب الأفعال لابن القطّاع (١ : ١٢٩) نص آخر فى تعديته ، يصلح لتفسير هذا الحرف هنا ، لم أجده فى موضع آخر من مراجع اللغة ، قال : « ثَقَلَ الشئُ الشيءَ : وازنه . والشاةَ وَزَنها .

وهذا نصّ جيّد . يريد به أنك تقول : إذا وُزِنَ شئٌ بشيء ، فكان أحدهُما أثْقَلَ من الآخر ، فرجَح به : « ثَقَلَ الشَّئُ الشَّيءَ » ، أَى رجح عليه فى الوزن .

٦٩٩٥ حدثنا إبرهيم بن إسحق حدثنا عبد الله بن المبارك عن ليث بن سعد حدثنى جعفر بن ربيعة عن بَكْر بن سَوَادَة عن عبد الرحمن بن جُبَيْر أن عبد الله بن عمرو بن العاصى حدَّثه ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا يَدْخُلُنَّ رجلٌ على مُغِيبَةٍ ، إلاّ ومعه غيرُه . قال عبد الله بن عمرو : فما دخلتُ بعدَ ذلك المَقَام على مُغيبة ، إلا ومعى واحدٌ أَو اثنانِ .

٦٩٩٦ حدثنا عَتَّاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعنى ابن مُبَارك ، أخبرنا عبد الله بن شَوْذَب قال : حدثنى عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يَقْسِمَ غَنِيمةً أمر بلالًا فنادَى ثلاثًا ، فأَتَى رجلٌ بزِمامٍ من شَعَرٍ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، بعد أَنْ قَسَمَ الغنيمةَ ، فقال : يا رسول الله ، هذه من غنيمةٍ كنتُ

فلو كان اللفظ الذى هنا هكذا : « ولا يَثْقُلُ شيءٌ اسْمَ اللهِ » . لكان المعنى صحيحًا مستقيمًا ، على هذا النص الذى شرحنا ، يكون : لا يوازن شىء باسم الله فيرجح عليه فى الميزان .

وما ندرى ، لعله كان فى أصل الرواية فى المسند هكذا ، فلم يفهمه الناسخون ، فكتبوه باجتهادهم بالنص الذى ثبت فى الأصول الثلاثة . وليس بيدنا أصول غيرها ، ولا رواية أخرى غير رواية الترمذى ، حتى نستطيع الجزم بذلك .

(٦٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٥٩٥ ، ٦٧٤٤) .

(٦٩٩٦) إسناده صحيح .

عبد الله بن شوذب الخراسانى : ثقة ، قال أحمد : « من أهل بلخ ، نزل البصرة وسمع بها الحديث ، وتفقه ، وكتب ، ثم انتقل إلى الشأم ، فأقام بها ، وكان من الثقات » . وقال سفيان : « كان ابن شوذب من ثقات مشايخنا » . ووثقه أيضًا ابن معين والنسائى وغيرهم .

وهو يروى عن « عامر بن عبد الواحد الأحول » . ولكن وقع هنا فى الأصول الثلاثة زيادة [حدثنى أبى] ، بين ابن شوذب وعامر .

وهذا خطأ يقينًا ، لعله سهو قديم من الناسخين . فليس فى الرواة المترجمين بين أيدينا من اسمه « شوذب » ، مطلقًا . ولم يذكر فى ترجمة عبد الله هذا أنه يروى عن أبيه .

أَصَبْتُها ، قال : أما سمعتَ بلالًا ينادى ثلاثًا ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تأْتِيَنِى به ؟ فاعْتَلَّ له ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنى لَنْ أَقبلَه ، حتى تكونَ أنتَ الذى تُوافِينى به يومَ القيامة .

٦٩٩٧ حدثنا عَتَّاب حدثنا عبد الله أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح ، وهو بمكة ،يقول : إن الله ورسوله حَرَّم بيعَ الخمر والمَيْتة والخنزير ،فقيل : يارسول الله أرأيتَ شُحُومَ المَيْتة ، فإنه يُدْهَن بها السُّفُن ، ويُدْهَن بها الجُلُودُ ، ويَسْتَصْبِحُ بها الناس؟ فقال : لا ، هى حرام ، ثم قال : قاتل الله اليهود ، إن الله لَمَّا حَرَّم عليهم الشحومَ ، جَمَلُوها ، ثم باعوها ، وأكلوا أثمانها .

وقد كتب بهامش (م) على هذه الزيادة ما نصه : « هو فى بعض الأصول ، وساقط فى بعض الأصول . والحديث فى أبى داود ، وليس فيه [حدثنى أبى] .

فعن ذلك حذفنا هذه الزيادة ، لأنها غلط ، واتبعنا ما فى بعض الأصول ، وإن لم تكن بين أيدينا ، لأنها الصواب .

و « شوذب » : بفتح الشين والذال المعجمتين ، بينهما واو ، وآخره باء موحدة .

والحديث رواه أبو داود (٢٧١٢ / ٣ : ٢١ عون المعبود) ، من طريق أبى إسحق الفزارى ، عن عبد الله بن شوذب : « قال : حدثنى عامر ، يعنى ابن عبد الواحد » ، بهذا الإسناد ، نحوه .

الزمام ، بكسر الزاى وتخفيف الميم الأولى : خيط من شعر أو نحوه ، تزم به الناقة ، يوضع فى أنفها تقاد منه .

قوله « توافينى به » ، فى نسخة بهامش (م) « توافى به » .

قال المنذرى فى مختصر السنن (٢٥٩٧) ، بعد هذا الحديث : « كان هذا فى اليسير ، فما الظن بما فوق » .

فائدة : هذا الحديث ذكر فى المنذرى أنه « عن عبد الله بن عمر » . وكذلك ذكر فى فهارسه فى أحاديث عبد الله بن عمر . وهو خطأ مطبعى واضح ، يخالف الثابت فى أبى داود وغيره .

وقد ثبت على الصواب فى الترغيب والترهيب للمنذرى (٢ : ١٨٧) . وقال : « رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه » .

(٦٩٩٧) إسناده صحيح .

٦٩٩٨ حدثنا عتَّاب بن زياد أخبرنا عبد الله أخبرنا أسامة بن زيد حدثنى عمرو بن شعيب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو : أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يُصَافح النساءَ فى البَيْعَة .

٦٩٩٩ حدثنا عَتَّاب حدثنا عبد الله أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو . أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحلّ لرجل أَن يُفَرِّق بين اثنين إلاّ بإِذنهما .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ٩٠ — ٩١) ، وقال : « رواه أحمد » . ثم ذكر لفظًا آخر نسبه للطبرانى فى الأوسط ، ثم قال : « ورجال أحمد ثقات » .

ولكن الذى فى الزوائد : « فإنه يدهن به الجلود » ، مع حذف « يدهن بها السفن » . وفيه أيضًا : « فأكلوا ثمنها » .

وانظر ما مضى فى مسند عمر (رقم ١٧٠) ، وفى مسند ابن عباس (٢٢٢١ ، ٢٦٧٨ ، ٢٩٦٤) ، وفى مسند عبد الله بن عمر (٥٩٨٢) .

جملوها ، بفتح الجيم والميم المخففة : أذابوها واستخرجوا دهنها .

(٦٩٩٨) إسناده صحيح .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٦٨٩٥) ، ونسبه لأحمد . وقال شارحه المناوى : « قال الهيثمى : إسناده حسن ، اهـ . ومن ثم رمز المصنف لحسنه » .

(٦٩٩٩) إسنادة صحيح .

ورواه الترمذى (٤ : ٦ — ٧) ، من طريق عبد الله بن المبارك . ورواه أبو داود (٤٨٤٥ / ٤ : ٤١٢ عون المعبود) ، من طريق ابن وهب ، كلاهما عن أسامة بن زيد الليثى ، بهذا الإسناد . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن . وقد رواه عامر الأحول عن عمرو بن شعيب أيضًا » .

ورواية عامر الأحول — التى يشير إليها الترمذى — رواها أبو داود (٤٨٤٤) من طريق حماد عن عامر الأحول ، بلفظ : « لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما » .

وانظر ما مضى فى مسند عبد الله بن عمر (٦٢٢٥) .

٧٠٠٠ حدثنا عفّان حدثنا رجاءُ أَبو يحيي حدثنا مُسَافِعُ بن شَيْبَة، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : فأَنشد بالله ثلاثًا . ووضَع إصبعه فى أذنيه : لَسَمِعْتُ

(٧٠٠٠) إسناده صحيح . عفان : هو ابن مسلم الصفار .

رجاء أبو يحيي : هو رجاء بن صبيح الحرشى ، بفتح الحاء والراء المهملتين . وهو ثقة ، ترجمه البخارى فى الكبير (٢ / ١ / ٢٨٦) فلم يذكر فيه جرحًا ، وذكره ابن حبان فى الثقات (ص ٤٦٢) ، وضعفه ابن معين . وقال أبو حاتم : « ليس بالقوى » . وتوثيق البخارى وابن حبان إياه أرجح عندنا .

وأخطأ يونس بن محمد . فسماه « رجاء بن يحيى » . كما سيأتى فى (٧٠٠٨ ، ٧٠٠٩) .

مسافع بن شيبة : هو مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة . الحجبى المكى ، نسب هنا إلى جده . وهو تابعى ثقة ، وثقه العجلى ، وترجمه البخارى فى الكبير (٤ / ٢ / ٧٠) ، وابن سعد فى الطبقات (٥ : ٣٥٠) ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث رواه الترمذى (٢ : ٩٨) من طريق يزيد بن زريع عن رجاء ، بهذا الإسناد . وسيأتى أيضًا من رواية يزيد بن زريع (٧٠٠٩) من زيادات عبد الله بن أحمد .

ورواه ابن حبان فى الثقات (ص ٤٦٢) ، فى ترجمة « رجاء » . من طريق هدبة بن خالد عن رجاء . وسيأتى من طريق هدبة (٧٠٠٨ م) ، من زيادات عبد الله أيضًا .

ورواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٤٥٦) من طريق عثمان عن رجاء ، ولكن فيه : « حدثنا أبو يحيى رجاء بن يحيي » ! وزعم الذهبى فى تلخيصه أن هذا الخطأ من عفان . ولكن ما سيأتى (٧٠٠٨، ٧٠٠٩) يدل على أن عفان رواه على الصواب ، فالخطأ إذن ممن دونه من الرواة .

ورواه الدولابى فى الكنى (٢ : ١٦٦) مختصراً ، من طريق يزيد بن زريع عن رجاء .

قال الترمذى : « هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفًا ، قوله . وفيه عن أنس أيضًا . وهو حديث غريب » .

وليس هذا حديثًا غريبًا كما قال الترمذى، لم ينفرد رجاء أبو يحيي بروايته عن مسافع ، بل رواه عنه أيضًا الزهرى :

فرواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٤٥٦) عن الأصم أبى العباس عن الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن مسافع ، بهذا الإسناد .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٥ : ٧٥) عن الحاكم ، بهذا الإسناد .

قال الحاكم : « هذا حديث تفرد به أيوب بن سويد عن يونس . وأيوب ممن لم يحتجا به [يعنى الشيخين] ، إلا أنه من أجلة مشايخ الشأم » .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إن الركن والمَقَام ياقوتتان من ياقوت الجنة ، طَمَس الله عز وجل نورَهما ، ولولا أنَّ الله طَمَس نورَهما لأضاءتَا مَا بَيْنَ المشرق والمغرب .

٢ / ٢١٤

٧٠٠١ حدثنا عفّان حدثني يزيد بن زُرَيْع حدثنا حبيب المعلِّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن أعرابيًّا أَتَى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

وقد جعل الحاكم هذا الإسناد ـ إسناد أيوب ـ أصل الباب ، وجعل إسناد رجاء أبي يحيى ـ الذي هنا في المسند ـ شاهداً له .

وتعقبه الذهبي ، فقال في أيوب : « ضعفه أحمد » . ولكنه ناقض نفسه ! فإن الحاكم روى حديثًا آخر (١ : ٤٨٣) من طريق أيوب هذا . وصححه ووافقه الذهبي ، ولم يعقب عليه بضعف أيوب .

وأيوب بن سويد الرملي : ليس ضعيفًا بمرة ، بل ترجمه البخاري في الكبير (١ / ١ / ٤١٧) ، وقال : « يتكلمون فيه » ، ولم يذكره في الضعفاء . وعندي أن أعدل ما قيل فيه ، ما نقل الحافظ في التهذيب عن ابن حبان في الثقات ، قال : « كان ردى الحفظ ، يخطىء ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه ، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه ، وجد أكثرها مستقيمة » .

ثم الحديث من رواية يونس عن الزهري لم ينفرد به أيوب بن سويد عن يونس ، فرواه البيهقي (٥ : ٧٥) من طريق أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس عن الزهري ، قال : حدثني مسافع الحجبي سمع عبدالله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ، ولولا ما مسهما من خطايا بني آدم ، لأضاءا ما بين المشرق والمغرب ، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي » .

وهذا إسناد صحيح إلى مسافع على شرط البخاري :

فأحمد شبيب الحبطي : ثقة ، من شيوخ البخاري ، روى عنه في مواضع من صحيحه .

وأبوه ، شبيب بن سعيد الحبطي : ثقة ، وثقه ابن المديني ، وأخرج له البخاري في الصحيح ، وترجمه في الكبير (٢ / ٢ / ٢٣٤) . وقال ابن عدي : « لشبيب نسخة الزهري ، عنده عن يونس عن الزهري ، أحاديث مستقيمة » .

فهذه الأسانيد ، في مجموعها ، ترفع شبهة الغلط في الحفظ ، إن كان رجاء أبو يحيى أو أيوب بن سويد أخطأ أحدهما في رفعه ، بل لو أخطآ جميعًا ، فقد رفعه ثقة ثالث ، هو شبيب بن سعيد .

وقد ذكر الحافظ في الفتح (٣ : ٢٦٩) الحديث ، ونسبه لأحمد والترمذي ، ونقل تصحيحه عن ابن حبان . ثم أعله بمثل ما قال الترمذي والذهبي ، ولم يجمع باقي أسانيده . والحمد لله على التوفيق .

(٧٠٠١) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٦٧٨) . وقد أشرنا إليه هناك .

وانظر (٦٩٠٢) .

إن لى مالًا ووالدًا . وإن والدى يريد أن يَجْتَاح مالى ؟ قال : أَنت ومالُك لوالدك ، إنَّ أَولادَكم من أَطْيَب كَسْبكم ، فكلُوا من كَسْب أَولادِكم .

قال أَبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن أَحمد] : بلغنى أَن حبيبًا المعلِّم يقال له : «حَبيب بن أَبى بَقِيَّة » .

٧٠٠٢ حدثنا عفان حدثنا يزيد حدثنا حبيب عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحضر الجمعةَ ثلاثة : فرجلٌ حضَرها يَلْغُو ، فذاك حظُّه منها . ورجل حضَرها بدعاءٍ ، فهو رجل دَعَا الله عز وجل ، فإِن شاء أَعطاه ، وإن شاء مَنَعه . ورجل حضَرها بإِنصاتٍ وسكوت ، ولم يَتَخَطَّ رقبةَ مسلمٍ ، ولم يُؤذِ أَحدًا ، فهى كفارةٌ إلى الجمعة التى تليها ، وزيادةُ ثلاثة أَيام . فإِن الله يقول : (من جاء بالحسنة فله عَشْرُ أَمثالِها) .

٧٠٠٣ حدثنا عفان حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن شَهْرٍ عن عبد الله بن عمرو ، أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر فاجلدوه ، ومن شرب الثانيةَ فاجلدوه ، ثم إن شرب الثالثةَ فاجلدوه ، ثم إن شرب الرابعةَ فاقتلوه .

(٧٠٠٢) إسناده صحيح .

وهو مطول (٦٧٠١) ، وقد خرجناه وأشرنا إليه هناك . ونزيد هنا أن هذا المطول ذكره ابن كثير فى التفسير (٣ : ٤٤١) من رواية ابن أبى حاتم عن أبى زرعة عن عبيد الله القواريرى عن يزيد بن زريع ، بهذا الإسناد . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٦٤ — ٦٥) ، ونسبه لابن أبى حاتم وابن مردويه فقط .

قوله « يلغو » : هو فعل مضارع . وفى نسخة بهامش (م) « بلغو » ، بالباء الموحدة فى أوله ، فتكون باء الجر ، ويكون « اللغو » مصدراً .

(٧٠٠٣) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٥٥٣) . ومختصر (٦٩٧٤) .

وانظر تفصيل الكلام فى ذلك ، فى (٦١٩٧) .

٧٠٠٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعد بن إبرهيم عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوف عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أكبر الكبائر عُقُوقُ الوالديْن ، قال : قيل : وما عقوق الوالدين ؟ قال : يَسُبُّ الرجلُ الرجلَ فَيَسُبُّ أباه ، ويسبُّ أمَّه فيسبُّ أمَّه .

٧٠٠٥ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت وداودَ بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال في يوم ٍ مائتي مرة : «لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير » — : لَم يَسْبقْه أحدٌ كانَ قَبْلَه ، ولم يدركْه أحدٌ كان بعدَهُ ، إلاّ بأَفْضَلَ مِنْ عمله ، يعني : إلاّ مَنْ عمل بأفضل من عمله .

٧٠٠٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني حسَّان بن عطية ، قال : أَقْبل أبو كَبْشَة السَّلُولي ونحن في المسجد ، فقام إليه مكحُول وابنُ أبي زكريّا وأبو بَحْرِيَّة ، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بَلِّغُوا عنِّي ولو آيةً ، وحَدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَجَ ، ومَن كذَب عليَّ متعمدًا فلْيتبوأْ مقعدَه من النار .

(٧٠٠٤) إسناده صحيح .
وهو مكرر (٦٨٤٠) . وانظر (٦٨٨٤) .

(٧٠٠٥) إسناده صحيح .
وهو مكرر (٦٧٤٠) . وانظر (٦٩٦١) .

(٧٠٠٦) إسناده صحيح . أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي .
والحديث مضى (٦٤٨٦ ، ٦٨٨٨) من طريق الأوزاعي ، ولكن ليس في ذينك الطريقين قصة حضور مكحول وابن أبي زكريا وأبي بحرية حين سماع حسان بن عطية إياه من أبي كبشة السلولي .
ومكحول : هو الشامي التابعي . وابن أبي زكريا : هو عبد الله بن أبي زكريا التابعي ، كان من

٧٠٠٧ حدثنا أبو اليَمان حدثنا إسمعيل بن عَيَّاش عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة عن عمرو بن شعيب قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثةُ رَكْبٌ.

٧٠٠٨ حدثنا يونس بن محمد حدثنا رجاء بن يحيي قال : حدثنا مُسَافع بن شَيْبة حدثنا عبد الله بن عمرو ، وأدخل إصبَعيْه فى أذنيه : لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحَجَر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة ، طَمس الله نُورهما ، لولا ذلك لأَضاءتا ما بين السماء والأَرض ، أو ما بين المشرق والمغرب.

كذا قال يونس «رجاء بن يحيي ».

وقال عفان : «رجاء أبو يحيي ».

٧٠٠٨م قال عبد الله : وحدثناه هُدْبَة بن خالد قال حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحيي الحَرَشى . والصواب «أبو يحيي » كما قال عفانُ وهُدْبةُ بن خالد .

فقهاء دمشق ، من أقران مكحول . وأبو بحرية — بسكون الحاء المهملة : هو عبد الله بن قيس الكندى التابعى ، وهو مخضرم أدرك الجاهلية ، ومات سنة ٧٧ . ومات مكحول وابن أبى زكريا فى آخر العشرة الثانية من المائة الثانية . فهؤلاء من كبار التابعين يحتفون بأبى كبشة السلولى ، دلالة أنه من قدماء التابعين وكبارهم .

(٧٠٠٧) إسناده صحيح . أبو اليمان : هو الحكم بن نافع الحمصى .

والحديث مكرر (٦٧٤٨) . وقد أشرنا إليه هناك .

(٧٠٠٨) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٧٠٠٠) ، إلا أن يونس أخطأ فى اسم شيخه ، فجعله «رجاء بن يحيى » ، وهو «رجاء أبو يحيى » . كما بينا هناك ، وكما بين هنا عقب الحديث .

(٧٠٠٨م) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما هو ظاهر . ولكن وقع فى (ح) «قال عفان» ، بدل «قال عبد الله» ! وهو خطأ ، يوهم أن أحمد رواه عن عفان عن هدبة بن خالد ! فى حين أن الذى رواه عن هدبة هو عبد الله بن أحمد . وأثبتنا الصواب عن (ك م) .

٧٠٠٩ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا القواريرى عُبيد الله بن عُمر حدثنا يزيد بن زُرَيْع حدثنا رجاء أبو يحيى ، فذكر مثله .

٧٠١٠ حدثنا على بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عُلَىّ بن رَبَاح سمعت أَبى يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : إنَّ أهل النار كلُّ جَعْظَرِىّ جَوّاظٍ مُسْتكبر ، جَمَّاع مَنَّاع ، وأَهلُ الجنة الضعفاءُ المغلوبون .

٧٠١١ حدثنا أبو أحمد حدثنا يونس بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن

(٧٠٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ، أيضاً .

(٧٠١٠) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك .

والحديث مطول (٦٥٨٠) ، وقد أشرنا إليه هناك . وذكرنا أن الهيثمى نقل هذا المطول فى الزوائد (١٠ : ٣٩٣) .

وانظر صحيح ابن حبان بشرحنا (رقم ٧١) من حديث أبى هريرة .

(٧٠١١) إسناده صحيح .

يونس بن الحرث الثقفى الطائفى : ضعفه أحمد وابن معين ، بل قال ابن معين : « لاشىء » ، ولكن قال أبو داود : « مشهور ، روى عنه غير واحد » ، وترجمه البخارى فى الكبير (٤ / ٢ / ٤٠٩ — ٤١٠) فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره فى الضعفاء ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣ : ٢٣٥ — ٢٣٦) ، قال : « وعن عمرو بن شعيب عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، إلخ . ثم قال : « رواه أحمد ، وهو مرسل . وفيه يونس بن الحرث ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره . ولا أدرى ما معنى قوله « خشية أن يصدع عن البيت » وهو فى حجة الوداع ! والله أعلم » .

والظاهر من هذا أن نسخة المسند التى نقل عنها الهيثمى ، كان فيها : « عن عمرو بن شعيب عن أبيه » ، فقط . فلذلك جزم الهيثمى بأنه حديث مرسل . ولو صح هذا لكان كما قال .

ولكن الثابت هنا فى الأصول الثلاثة : « عن أبيه عن جده » . ليس فيها اشتباه . ولقد خشيت بادئ ذى بدء أن يكون قوله « عن جده » ، زيادة وقعت خطأ من الناسخين ، ساروا فيها على الجادة . على بعد ذلك فى المسند : أن لا يروى فيه الإمام شيئاً من المراسيل ، إلا ما ندر ، ولسبب خاص .

ثم وجدت ما يؤيد صحة الأصول الثلاثة ، وخطأ النسخة التى نقل منها الهيثمى :

أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قرَن خشْيَة أن يُصَدَّ عن البيت ، وقال : إن لم تكن حجة فعُمْرة .

٧٠١٢ حدثنا إبرهيم بن أَبي العباس وحسين بن محمد قالا حدثنا عبد الرحمن بن أَبي الزِّناد عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عَيّاش بن أَبي ربيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ٢/٢١٥

فقد نقل الحافظ ابن كثير ، فى التاريخ (٥ : ١٣٦ – ١٣٧) ، هذا الحديث عن المسند ، وكتبه تحت عنوان : « حديث عبد الله بن عمرو » . ثم ذكره بهذا الإسناد . وفيه : « عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » .

ثم قال ابن كثير : « وهذا حديث غريب سنداً ومتناً . تفرد بروايته الإمام أحمد وقال أحمد . فى يونس بن الحرث الثقفى هذا : كان مضطرب الحديث : وضعفه . وكذا ضعفه يحيى بن معين ، فى رواية عنه . والنسائى . وأما من حيث المتن ، فقوله " إنما قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية أن يصد عن البيت " — فمن الذى كان يصده عليه السلام عن البيت ؟ وقد أطد الله له الإسلام . وفتح له البلد الحرام . وقد نودى برحاب منى أيام الموسم فى العام الماضى : أن لا يحج بعد العام مشرك . ولا يطوفن بالبيت عريان . وقد كان معه عليه السلام فى حجة الوداع قريب من أربعين ألفاً . فقوله " خشية أن يصد عن البيت " ، ما هو بأعجب من قول أمير المؤمنين عثمان ، لعلى بن أبى طالب ، حين قال له على : لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أجل ولكنا كنا خائفين ! [انظر ما مضى فى مسند عثمان (٤٣٢) ، وفى مسند على (٧٥٦)] . ولست أدرى على م يحمل هذا الخوف ؟ ! ومن أى جهة كان ؟ ! إلا أنه تضمن رواية الصحابى لما رواه ، وحمله على معنى ظنه . فما رواه صحيح مقبول . وما اعتقده ليس بمعصوم فيه ، فهو موقوف عليه ، وليس بحجة على غيره ، ولا يلزم منه رد الحديث الذى رواه . وهكذا قول عبد الله بن عمرو ، لو صح السند إليه . والله أعلم » .

وهذا تحقيق جيد ممتاز ، من الحافظ ابن كثير ، رحمه الله .

وقد وقع فى النسخة المطبوعة من التاريخ ، بعض هنات مطبعية فى هذا الموضع ، صححناها أثناء نقل كلامه .

(٧٠١٢) إسناده صحيح .

وقد تكررت معانيه فيما مضى ، مطولة ومختصرة ، إلا قوله « لا شغار فى الإسلام » . فمما مضى من معانيه (٦٦٨١ ، ٦٦٩٢ ، ٦٧١٦ ، ٦٧٣٠ ، ٦٩١٧ ، ٦٩٣٣ ، ٦٩٧٠ ، ٦٩٩٢) .

وأما قوله « لا شغار فى الإسلام » ، فقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ٢٦٦) ، بلفظ : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شغار فى الإسلام » . وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا ابن إسحق . وقد صرح بالتحديث » .

النَّاسَ عامَ الفتح ، على درجة الكعبة ، فكان فيما قال : بعدَ أنْ أثْنى على الله ، أنْ قال : يا أَيها الناس ، كل حِلْفٍ كان فى الجاهلية لم يَزِدْه الإسلام إلاّ شدةً ، ولا حِلْف فى الإسلام ، ولا هجرة بعد الفتح . يَدُ المسلمين واحدةٌ على مَنْ سواهم تتكافأُ دماؤُهم ، ولا يُقْتَل مؤمنٌ بكافر ، وديةُ الكافرِ كنصف دية المسلم ، ألا ولا شِغارَ فى الإسلام ، ولا جَنَبَ ولا جَلَبَ ، وتُؤخذ صدَقاتهم فى ديارهم ، يُجِيرُ على المسلمين أَدناهم ، ويَرُدُّ على المسلمين أَقْصاهم ، ثم نزل . وقال حسين : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠١٣ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن مَطر عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أَنه قال : فى المَوَاضِح خمْسٌ خمْسٌ من الإبل . والأصابعُ سواء ، كلُّهنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ من الإبل .

٧٠١٤ حدثنا مؤمَّل حدثنا حمَّاد عن قتادة عن شَهْر عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المقتول دون ماله شهيد .

٧٠١٥ حدثنا مروان بن شُجَاع أبو عَمرو الجَزرى حدثنى إبرهيم بن

والحافظ الهيثمى يشير بهذا إلى ما سيأتى بإسنادين من طريق ابن إسحق (٧٠٢٦ ، ٧٠٢٧) . ثم إنه فاته أن يشير إلى هذه الطريق التى ليس فيها ابن إسحق .

وقد مضى النهى عن الشغار أيضاً من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤٥٢٦ ، ٤٦٩٢ ، ٤٩١٨ ، ٥٢٨٩ ، ٥٦٥٤) .

(٧٠١٣) إسناده صحيح .

سعيد : هو ابن أبى عروبة . مطر : هو الوراق .

والحديث مختصر (٦٩٣٣) .

(٧٠١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٩٥٦) .

(٧٠١٥) إسناده صحيح .

إبراهيم بن أبى عبلة العقيلى الشامى : ثقة ، من شيوخ مالك والليث وغيرهما ، وثقه ابن معين وابن

أبى عَبْلَة العُقَيْلى ، من أهل بيت المقدس ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : الْتقى عبدُ الله بن عُمَرو عبد الله بن عمرو بن العاصى على المَرْوَة ، فتحدّثا ، ثم مضَى عبد الله بن عمرو ، وبقى عبد الله بن عمر يبكى ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : هذا ، يعنى عبد الله بن عمرو ، زعَمَ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَن كان فى قلبه مثقالُ حبة من خردلٍ من كِبْرٍ ، أَكَبَّه الله على وجهه فى النار .

٧٠١٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس أبو الجَهْم أخبرنا الحجَّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل صلاة لا يُقْرأ فيهافهى خِدَاج ، ثم خِدَاج ، ثم خِدَاج .

المدينى والنسائى وغيرهم ، وأخرج له الشيخان ، وهو من صغار التابعين ، سمع ابن عمر ، كما جزم بذلك البخارى فى الكبير (١ / ١ / ٣١٠ - ٣١١) ، وله ترجمة فى كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (ص ١٦) ، ونسب فيها أنه « العقيلى » ، كما هنا ، وفيها أيضاً أنه توفى سنة ١٥٢ بفلسطين.

والحديث مكرر (٦٥٢٦) بنحوه ، من وجه آخر . وقد أشرنا إلى هذا هناك .

قوله « أكبه الله على وجهه » : هكذا هو فى الأصول الثلاثة ، بالهمزة ، رباعى . وبهامش (م) ما نصه : « كذا فى نسخ : أكبه . وفى نسخة : كبه الله . وهو المشهور » . وهذا إشارة إلى ما فى المعاجم ، من أن الثلاثى من هذا الفعل متعد ، والرباعى لازم .

قال فى اللسان :

« وكَبَّه لوجهه ، فانكَبَّ أى صرعه . وأَكَبَّ هو على وجهه . وهذا من النوادر ، أن يقال : أَفْعَلْتُ أنا ، وفَعَلْتُ غيرى . يقال : كَبَّ اللهُ عدوَّ المسلمين ، ولا يقال أَكَبَّ » .

هذا هو المشهور . ولكن الرباعى منه ثابت متعدياً ، والثلاثى منه ثابت لازماً أيضاً . فى القاموس :

« كَبَّه : قَلَبَهَ وصَرَعَه ، كأَكَبَّهُ . وكَبْكَبَهُ فأَكَبَّ ، وهو لازمٌ مُتَعَدٍّ » .

(٧٠١٦) إسناده صحيح . الحجاج : هو ابن أرطأة .

والحديث مكرر (٦٩٠٣).

٧٠١٧ حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرنى موسى بن عُلَى قال : سمعت أَبى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَدْرُون مَن المسلم ؟ قالوا : الله ورسولُه أَعلم ، قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : تَدْرُون من المؤمن ؟ قالوا : الله ، يعنى ، ورسولُه أَعلم ، قال : من أَمِنَه المؤمنون على أَنفسهم وأَموالهم . والمهاجر من هَجَر السوءَ فاجْتَنَبَه .

٧٠١٨ حدثنا على بن عاصم أَخبرنا دُوَيْد الخُراسانى ، والزُّبيرُ بن عَدِىّ قاعدٌ معه ، قال : أَخبرنا عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنّا نسمع منك أَحاديثَ لا نحفظُها ، أَفَلا نكتُبها ؟ قال : بَلَى ، فاكتُبوها .

٧٠١٩ حدثنا على بن عاصم عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح عن عمرو بن شعيب

(٧٠١٧) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٩٢٥) بهذا الإسناد .

وانظر (٦٩٨٣) .

(٧٠١٨) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه .

دويد الخراسانى : ترجمه الحسينى فى الإكمال (ص ٣٤) ، وقال : « مجهول » . ولم يترجمه الحافظ فى التعجيل . وذكره الذهبى فى المشتبه (ص ٢٠٤) ، قال : « دويد بن طارق : روى عنه على بن عاصم » . و « دويد » : بالدالين المهملتين والتصغير .

وقد مضى معنى الحديث ، مطولا ومختصراً ، بأسانيد صحاح ، منها (٦٥١٠ ، ٦٩٣٠) .

(٧٠١٩) إسناده حسن ، من أجل المثنى بن الصباح ، كما بيّنا فى (٦٩١٩) .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١ : ٩٧) ، وقال : « رواه أحمد ، والطبرانى فى الصغير والأوسط ، إلا أنه قال : كفر بامرئ . وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » .

وروى ابن ماجة معناه بنحوه (٢ : ٨٧) ، من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه ، أو جحده ، وإن دق » .

عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُفْرٌ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وإِنْ دَقَّ ، أو ادِّعاءٌ إلى نسبٍ لا يُعْرَفُ .

٧٠٢٠ حدثنا محمد بن يزيد الواسطى أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنى أسمع منك أشياء ، أفأَكتُبها ؟ قال : نعم ، قلت فى الغضب والرضا ؟ قال : نعم ، فإنى لا أقول فيهما إلا حَقًّا .

٧٠٢١ حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد عن حسين المعلّم ، قال : يعنى عبد الوهاب : وقد سمعتُه منه ، يعنى حسينًا ، عن عمرو بن شعيب [عن أبيه] عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْفَتِل عن يمينه وعن شماله ، ورأيته يصلى حافيًا ومُنْتَعِلًا ، ورأيته يصوم فى السفر ويفطر ، ورأيته يشرب قاعدًا وقائمًا .

ونقل شارحه عن زوائد البوصيرى : « هذا الحديث فى بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزى فى الأطراف . وإسناده صحيح . وأظنه من زيادات ابن القطان » . يريد أبا الحسن على بن إبراهيم القطان ، راوى السنن عن ابن ماجة .

وانظر (٦٨٣٤) .

قوله « وإن دق » : يعنى وإن ضؤل وحقر .

(٧٠٢٠) إسناده صحيح .

وقد مضى (٦٩٣٠) من رواية يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد ، كلاهما عن ابن إسحق ، بهذا الإسناد . وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك .

ومضى نحو معناه مختصراً بإسناد آخر ضعيف (٧٠١٨) .

(٧٠٢١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبى عروبة .

وقوله [عن أبيه] ، سقط من (ح م) ، وأثبتناه من (ك) ، وهو الصواب الموافق للروايات الماضية .

والحديث مكرر (٦٦٢٧ ، ٦٩٢٨) .

٧٠٢٢ حدثنا عبد الوهاب حدثنا حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أَن رجلًا سال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ليس لى مال ولى يتيم ؟ . فقال : كُلْ من مال يتيمك ، غيرَ مُسرف ولا مَتَأَثِّلٍ مالًا ، ومن غير أَنْ تَقِيَ مالَك ، أَو قال : تَفْدِيَ مالَك بماله ، شَكَّ حسينٌ .

٢/٢

٧٠٢٣ حدثنا عَبِيدَةُ بن حُمَيْد أبو عبد الرحمن حدثنى عطاءُ بن السائب عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بنَ عمرو ، فى كم تقرأُ القرآن ؟ قال : قلت : فى يومى وليلتى ، قال : فقال لى : ارْقُدْ ، وصَلِّ ، وارقُدْ ، واقرأْه فى كل شهر ، قال : فما زلتُ أُناقِصُه ويُناقِصُنى ، إِلى أَن قال : اِقرأْه فى كل سبع ليال ، قال أَبى : ولم أَفْهم ، وسَقَطَتْ علىَّ كلمةٌ ، قال : ثم قال : قلت : إِنى أَصوم ولا أفطرِ ؟ قال : فقال لى : صُمْ وأَفطر ، وصُمْ ثلاثة أَيام من كل شهر ، فما زلتُ أُناقِصُهُ ويُنَاقِصُنى ، حتى قال :

(٧٠٢٢) إسناده صحيح .

وهو مطول (٦٧٤٧) بهذا الإسناد . وقد خرجناه هناك .

قوله « ولا متأثل » ، بتشديد الثاء المثلثة المكسورة ، قال ابن الأثير : « أى غير جامع . يقال : مال مؤثل ، ومجد مؤثل (بفتح الثاء المشددة فيهما) ، أى مجموع ذو أصل » .

نقله ابن كثير فى التفسير ٢ : ٣٥٢ عن هذا الموضع وعنده (غير مسرف ولا مبذر ولامتأثل مالاً) .

(٧٠٢٣) إسناده حسن .

عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن الكوفى ، المعروف بالحذاء : سبق توثيقه (٨٦٨) ، ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء قديماً ، بل هو من طبقة جرير بن عبد الحميد ، الذين سمعوا من عطاء بعد تغيره .

و « عبيدة » : بفتح العين المهملة وكسر الباء وفى آخره الهاء ، ووقع فى (ح) « عبيد » دون هاء ، وهو خطأ ، صححناه من (ك م) والتراجم . و « حميد » : بالتصغير .

والحديث مكرر (٦٨٧٦) بنحوه . وهو أحد روايات هذه القصة ، التى مضت مطولة (٦٤٧٧) . وانظر (٦٩٢١ ، ٦٩٥١) .

قوله « إلى أن قال » ، فى نسخة بهامش (م) « حتى قال » .

صُمْ أَحبَّ الصِّيام إلى الله عز وجل ، صيامَ داود ، صُمْ يومًا وأفطرْ يومًا ، فقال عبدالله بن عمرو : ولأَنْ أكونَ قَبِلْتُ رخصةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبّ إليّ عبد الله بن عمرو : ولأَنْ أكونَ قَبِلْتُ رخصةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ إليّ من أن يكون لى حُمْرُ النَّعَمِ ، حَسِبْتُه شَكَّ عَبِيدَةُ .

٧٠٢٤ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن أَبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ، ولا تُؤخذُ صَدَقاتُهم إلا فى دُورهم .

٧٠٢٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى أبو سفيان الحَرَشِى وكان ثقةً فيما ذكر أَهلُ بلاده عن مسلم بن جُبَيْر مولى ثقيف، وكان مسلم ، رجلًا يُؤخذ عنه ، وقد أدرك وسَمِع ، عن عمرو بن حَرِيش الزُّبَيْدى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ، قال : قلت : يا أَبا محمد ، إنّا بأَرضٍ لسنا نَجِدُ بها الدينارَ والدرهم ، وإنما أَموالنا المواشى ، فنحن نَتَبَايَعُها بيننا ، فنبتاعُ البقرةَ بالشاة نَظِرَةً إلى أَجل ، والبعيرَ بالبَقرات ، والفَرَسَ بالأَباعر ، كل ذلك إلى

والذى يقول « ولم أفهم ، وسقطت على كلمة » ، هو الإمام أحمد رحمه الله . ولذلك قال فى آخر الحديث : « حسبته شك عبيدة » . يعنى أن عبيدة بن حميد لم يوضح كلامه فى هذا الموضع . فلم يفهم أحمد عنه ما قال ، فضاعت كلمة أو جملة مما سمع من شيخه . والظاهر أنها فى الترخيص له بقراءة القرآن فى ثلاث ، كما مضى فى روايات كثيرة .

والواو فى قوله « ولم أفهم » ، وضع عليها فى (م) علامة نسخة .

(٧٠٢٤) إسناده صحيح . وهو مختصر (٦٦٩٢) .

وانظر (٧٠١٢) .

(٧٠٢٥) إسناده صحيح .

أَجَلٍ ، فهل علينا فى ذلك مِنْ بأْسٍ ؟ فقال : على الخَبِير سَقَطْتَ : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَن أَبعثَ جيشًا على إبل كانتْ عندى ، قال : فحملتُ الناسَ عليها ، حتى نَفِدَتِ الإبل ، وبَقِيَتْ بقيةٌ من الناس ، قال : فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، الإبلُ قد نَفِدَتْ ، وقد بقيتْ بقيةٌ من الناس لا ظَهْرَ لهم ؟ قال : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابْتَعْ علينا إبِلًا بقَلائِصَ من إبل الصدقة إلى مَحِلِّها ، حتى نُنَفِّذَ هذا البَعْثَ ، قال : فكنتُ أَبتَاعُ البعيرَ بالقَلُوصَيْن والثلاثِ من إبل الصدقة إلى محلها ، حتى نَفَّذْتُ ذلك البَعْثَ ، قال : فلما حَلَّتِ الصدقةُ أَدَّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٢٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن ابن إسحق ، قال : ذَكَرَ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عَقْل الجَنِين إذا كان فى بطن أمه ، بغُرَّةٍ ، عَبْدٍ أو أَمَةٍ ، فقَضَى بذلك فى امرأة حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلى .

٧٠٢٦م وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا شِغَارَ فى الإسلام .

وقد مضى بنحوه (٦٥٩٣) ، من رواية جرير بن حازم عن محمد بن إسحق . وفصلنا القول هناك فى تخريج الروايتين وشرحهما .

قوله « الإبل قد نفدت » . فى نسخة بهامش (م) زيادة « إن » ، فتقرأ : « إن الإبل » .

(٧٠٢٦) إسناده صحيح .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٩٩) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » .

وقد مضت قصة حمل بن مالك ، فى مسند ابن عباس (٣٤٣٩) ، وشرحناها هناك .

(٧٠٢٦م) إسناده صحيح ، بالإسناد قبله .

وقد مضى نحوه أثناء الحديث (٧٠١٢) .

وقوله « وأن النبى صلى الله عليه وسلم » . فى نسخة بهامش (م) : « رسول الله » .

٧٠٢٧ حدثنا يعقوبُ وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق ، يعني محمدًا ، حدثني عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده ، قال : قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا شِغَارَ في الإِسلا م.

٧٠٢٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق ، قال : وذَكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَلَدِ المُتَلاعِنَيْن ، أنه يَرِثُ أُمَّه . وتَرِثُه أُمُّه . ومن قَفَاها به جُلِدَ ثمانين . ومن دعاه وَلَدَ زِنًا جُلِدَ ثمانين .

٧٠٢٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن حُمَيْد بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن عمرو يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أَكبر الكبائر أَن يلعن الرجل والِدَيْه ، فالوا : يا رسول الله ، وكيف يلعن الرجل أَبَوَيْه ؟ قال : يَسُبُّ الرجلُ الرجلَ ، فيسبُّ أَباه ، ويسبُّ الرجلُ أُمَّه فيسبُّ أُمَّه .

(٧٠٢٧) إسناده صحيح .

وهو مكرر ما قبله . وقد أشرنا إليه أيضًا في (٧٠١٢) ، وأشرنا أيضًا إلى أن الحافظ الهيثمي ذكره في الزوائد (٤ : ٢٦٦) .

(٧٠٢٨) إسناده صحيح .

وهو في مجمع الزوائد (٦ : ٢٨٠) ، وقال : « رواه أحمد من طريق ابن إسحق ، قال : وذكر عمرو بن شعيب ، فإن كان هذا تصريحًا بالسماع فرجاله ثقات . وإلا فهي عنعنة ابن إسحق ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » .

قوله « ومن قفاها به » : أي رماها . يقال : « قفا فلان فلانًا يقفوه » ، إذا قذفه ورماه بما ليس فيه .

(٧٠٢٩) إسناده صحيح .

وهو مكرر (٦٥٢٩ ، ٦٨٤٠) .

وانظر (٧٠٠٤) بنحو معناه .

٧٠٣٠ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن المطّلب المخزومي ، عن عبد العزيز [بن عُمَرَ بن عبدالعزيز] عن عمرو بن شُعَيْب السَّهْمِي عن أَبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من قُتل دونَ ماله فهو شهيد .

٧٠٣١ حدثنا يعقوب حدثنا عبد العزيز بن المطَّلب عن عبد الله بن حَسَن بن حَسَن عن إبرهيم بن محمد بن طلحة التَّيْمي بن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، مثلَ ذلك .

٧٠٣٢ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن صالح قال ابن شهاب : حدثني عيسى بن طلحة بن عُبيد الله أنه سمع بن عمرو بن العاصي يقول : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النَّحْر على راحلته . فطفق يسأَلونَه ، فيقولُ القائلُ منهم : يا رسول الله ، إني لم أَكن أَشْعُر أَنَّ الرميَ قبل النَّحْر ، فَنَحَرْتُ قبل أَن أَرميَ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارْمِ ولا حَرَج ، وطفق آخر فقال : يا رسول الله ، إني لم أَشْعُر أَنَّ النحر قبل الحَلْق ، فحلَقْت قبل أَن أَنْحَرَ ؟ فيقول

(٧٠٣٠) إسناده صحيح .

عبد العزيز بن المطلب المخزومي : هو عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : سبق توثيقه (٤٧٨١) . وزيادة (بن عمر بن عبد العزيز) ثابتة في (ك م) . ولم تذكر في (ح) ، والظاهر أن حذفها خطأ مطبعي فقط .

والحديث سبق مراراً بأسانيد صحاح ، من أوجه مختلفة ، منها (٦٥٢٢ ، ٧٠١٤) . وانظر (٦٩١٣) .

(٧٠٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

وقد مضى مراراً من رواية عبد الله بن حسن عن إبرهيم بن محمد بن طلحة ، منها (٦٨٢٣ ، ٦٨٢٩) .

(٧٠٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر (٦٨٨٧) ، ومطول (٦٩٥٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : انْحَرْ ولا حَرَج ، قال : فما سمعتُه يومئذ يُسْئَل عن أَمرٍ مِمَّا يَنْسَى الإنسانُ أو يَجْهَلُ ، من تقديم الأُمور بعضِها قبلَ بعضٍ ، وأَشباهِها ، إلاَّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افْعَلْه ولا حَرَج .

٧٠٣٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق ، فذكَر حديثاً قال ابن إسحق : وذكَر عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أَبيه عن جده ، ال :

(١) قال رسول الله صلى الله عيه وسلم : من قَتَل مؤمنًا متعمدًا فإنه يُدْفَعُ إلى أَولياء القَتيل ، فإن شاؤُا قتَلوا ، وإن شاؤُا أَخذُوا الدية ، وهي ثلاثون حقَّة ، وثلاثون جَذَعَة ، وأَربعون خَلِفة . فذلك عَقْلُ العَمْدِ . وما صالحوا عليه من شيءٍ فهو لهم ، وذلك شَدِيدُ العَقْل .

(٢) وعَقْل شِبْه العَمْد مغلَّظَةٌ مثلُ عَقْل العمد ، ولا يُقْتَلُ صاحبُه ، وذلك أَنْ يَنْزِغَ الشيطانُ بين الناس . فتكونَ دماءٌ في غير ضغينةٍ ولا حَمْل سلاحٍ .

(٧٠٣٣) إسناده صحيح .

وهو حديث طويل ، اشتمل على أحكام جمة عظيمة ، تقدم كثير منها بأسانيد متعددة ، من هذا الوجه ومن غيره . وأشرنا إليه فيها أو في بعضها مراراً .

ولم نجده تاماً بهذه السياقة في غير المسند . ففصلنا أحكامه إلى اثنى عشر قسماً مرقمة ، ليسهل الإشارة إلى تخريج كل قسم منها في رقمه ، إن شاء الله :

(١) — مضى (٦٧١٧) بنصو ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب ، بهذا الإسناد . ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، موجز ، ومع الحكم التالي لهذا ، ومفرداً ، بثلاثة أسانيد (٨ : ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ — ٧٢) ، كلها من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

وقوله « وذلك شديد العقل » ، هو الثابت في (ح م) ، وفي الرواية الماضية « تشديد » ، وهي هنا نسخة بهامش (م) . وكانت في (ك) « شديد » ، ثم ألصق كاتبها تاء في أول الشين ، وأثر التكلف في إلصاقها واضح . والمعنى صحيح عليهما كليهما .

(٢) — مضى بنحوه (٦٧١٨) ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، وذكرنا هناك

(٣) فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يعني : مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاح فليس منَّا ، ولا رَصَدَ بِطَرِيقٍ .

(٤) فمن قُتِلَ على غير ذلك فهو شِبْهُ العمد . وعَقْلُه مغلَّظَةٌ ، ولا يُقْتَلُ صاحبهُ ، وهو بالشهر الحرام ، وللحرمة وللجار .

(٥) ومن قُتِلَ خطأً فديتُه مائةٌ من الإبل . ثلاثون ابنةُ مَخَاض ، وثلاثون ابنةُ لَبُون وثلاثون حِقَّة ، وعَشْرُ بِكَارَةٍ بَنِي لبُونٍ ذُكورٍ .

(٦) قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقِيمُها على أهل القرى أربعمائة دينار ، أو عِدْلَها من الوَرِق . وكان يُقِيمُها على أثمان الإبل ، فإذا غَلَتْ رَفَعَ في قيمتها . وإذا هَانَتْ نَقَصَ من قيمتها . على عَهْدِ الزَّمانِ ما كان ، فبلغَتْ على

أنه رواه أبو داود من ذلك الوجه . ونزيد هنا أنه رواه البيهقي أيضًا (٨ : ٧٠) من طريق محمد بن راشد .

وانظر أيضًا ما مضى (٦٥٣٣ ، ٦٥٥٢) .

(٣) — مضى (٦٧٢٤) مختصراً . (٦٧٤٢) مطولا ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان، وسيأتي مطولا أيضًا (٧٠٨٨) من طريقه .

(٤) — مضى أيضاً ، ضمن (٦٧٤٢) . وسيأتي مختصراً ، ضمن (٧٠٨٨) .

وقوله « وعقله مغلظة » . في (ك م) « مغلظ » . وما هنا هو الثابت في (ح) ونسخة بهامش (م) .

وقوله « وهو بالشهر الحرام ، وللحرمة وللجار » . هكذا ثبت في الأصول الثلاثة، ومعناه : وهو شبيه بالشهر الحرام ، إلخ . والرواية الماضية أوضح : « وهو كالشهر الحرام ، للحرمة والجوار » .

(٥) — مضى مطولا ومختصراً (٦٦٦٣ ، ٦٧١٩ ، ٦٧٤٣) ، كلها من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى . وكذلك رواه البيهقي (٨ : ٧٤) من تلك الطريق .

وقوله « وعشر بكارة » إلخ . البكارة بكسر الباء وتخفيف الكاف : جمع « بكر » ، بفتح الباء وسكون الكاف ، وهو الفتى من الإبل . قال الجوهري : « جمع البكر : بكار ، مثل : فرخ وفراخ ، وبكارة أيضًا ، مثل : فحل وفحالة » .

(٦) — هذا الحكم لم يسبق فيما مضى . وسيأتي أيضًا ضمن الحديث (٧٠٩٠) ، من رواية محمد ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

وقد رواه أبو داود ضمن حديث طويل (٤٥٦٤/٤ / ٣١٣ — ٣١٤ عون المعبود) . ورواه

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار ، وعِدْلُها من الوَرِق ثمانيةُ آلاف درهم .

(٧) وقَضَى أنَّ مَنْ كان عقْله على أهل البقر ، فى البقر مائتى بقرة ، وقضى أنّ مَنْ كان عَقْلُه على أهل الشاءِ ، فألْفَىْ شاةٍ .

(٨) وقضَى فى الأنْف إذا جُدِعَ كلُّه ، بالعَقْل كاملًا . وإذا جُدعت أرْنَبَتُه ، فنِصْفُ العقْلِ .

(٩) وقضَى فى العين نصفَ العقل ، خمسين من الإبل ، أوعِدْلَها ذَهَبًا أوْ وَرِقًا ، أو مائةَ بقرةٍ ، أو ألْفَ شاةٍ .

البيهقى فى السنن الكبرى (٨ : ٧٧) ضمن حديث — كلاهما من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى

وقوله « يقيمها على أهل القرى » : أى يقومها . وهذا الاستعمال نادر . وقد فصلنا القول فى مثله فى حديث آخر لعبد الله بن عمر بن الخطاب (٥٥٤٥) .

وقوله « وإذا هانت » : أى رخصت قيمتها . فى اللسان (١٧ : ٣٣٠) عن الكسائى . قال : « قال رجل من العرب لبعير له : ما به بأس غير هوانه . يقول : إنه خفيف الثمن » .

وقوله « أو عدلها » . العدل ، بفتح العين وكسرها : المثل .

(٧) — وهذا الحكم لم يسبق فيما مضى أيضاً . ورواه أبو داود والبيهقى : مع الحكم الذى قبله . ورواهما أبو داود قبل ذلك (٤٥٤٢ / ٤ : ٣٠٧ — ٣٠٨ عون المعبود) ، من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه جده . ولكنه جعل تقويم الدية بالدنانير والدراهم مرفوعاً ، وجعل الدية بالبقر والشاء من عمل بن الخطاب .

(٨) — سيأتى ضمن الحديث (٧٠٩٢) ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى . ورواه أبو داود ضمن الحديث (٤٥٦٤) الذى أشرنا إليه آنفاً . ورواه البيهقى أيضًا (٨ : ٨٨) من طريق محمد بن راشد عن سليمان .

(٩) — سيأتى أيضًا ضمن الحديث (٧٠٩٢) . ولم أجده فى غير هذا الموضع من هذا الوجه .

ورواه النسائى (٢ : ٢٥١) من طريق العلاء بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى العين العوراء السادة لمكانها إذ طمست بثلث ديتها » .

وهذا الحديث رواه أبو داود (٤٥٦٧ / ٤ : ٣١٥ عون المعبود) من طريق العلاء بن الحرث .

(١٠) والرِّجْلُ نصفُ العقل ، واليدُ نِصْفُ العقل .

(١١) والمَأْمُومَةُ ثُلُثُ العقل ، ثلاثٌ وثلاثون من الإبل ، أو قيمتُها من الذهب ، أو الوَرِق ، أو البقر ، أو الشاء ، والجَائِفَةُ ثُلُثُ العقل ، والمُنَقِّلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ من الابل ، والمُوضِحَةُ خمسٌ من الإبل .

(١٢) والأَسنان خمسٌ من الإبل .

بهذا الإسناد ، مختصراً ، بلفظ : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية » .

فرواية أبى داود موهمة ، ورواية النسائى مفسرة بينة : أن ثلث الدية إنما هو فى العين العوراء القائمة ، أما العين السليمة ففيها نصف الدية ، على ما جاء فى هذا الحديث ، وفى أحاديث أخر .

(١٠) — سيأتى الحديث (٧٠٩٢) ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

ورواه أبو داود ضمن الحديث الطويل (٤٥٦٤). والبيهقى مختصراً (٨ : ٩١) ، كلاهما من طريق محمد بن رشد أيضًا .

(١١) — لم يسبق من أحكامه إلا حكم « الموضحة » ، مضت بلفظ الجمع : « المواضح » ، فى (٦٦٨١ ، ٦٧٧٢ ، ٦٩٣٣ ، ٧٠١٣) . وسبق تفسيرها فى أولها . وقد رواه أبو داود (٤٥٦٦ / ٤ : ٣١٥ عون المعبود) ، والترمذى (٢ : ٣٠٤) . كلاهما من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأما حكم « المأمومة » و « الجائفة » ، فقد رواه أبو داود (٤٥٦٤) ضمن الحديث المطول الذى أشرنا إليه مراراً . ورواه أيضًا البيهقى (٨ : ٨٣) ، كلاهما من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب .

و « المأمومة » : هى الشجة التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ . ويقال لها « الآمَّة » أيضًا ، بمد الهمزة وتشديد الميم المفتوحة .

و « الجائفة » : هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف .

و « المنقلة » ، بضم الميم وتشديد القاف المكسورة : هى التى تخرج منها صغار العظام . وتنتقل عن أماكنها . وقيل : التى تنقل العظم ، أى تكسره . قال ذلك كله ابن الأثير .

(١٢) — مضى ضمن الحديث (٦٧١١) ، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

ورواه أبو داود (٤٥٦٣ / ٤ : ٣١٣ عون المعبود) عن طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب . ورواه أيضًا ضمن الحديث الطويل (٤٥٦٤) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

٧٠٣٤ قال : وذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طَعَن رجلًا بقَرْنٍ في رِجْله ، فقال : يا رسول الله ، أَقِدْني ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَعْجَلْ ، حتى يَبْرَأَ جُرْحُك ، قال : فأَبَى الرجل إلَّا أن يَسْتَقِيد ، فأَقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، قال : فَعَرِجَ المُسْتَقِيد ، وبَرَأَ المُسْتَقَادُ منه ، فأَتَى المُسْتَقِيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، عَرَجْتُ وبَرَأَ صاحبي ؟ ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَمْ آمُرْك أن لا تَسْتَقِد حتى يَبْرَأَ جُرْحُك؟ فعصَيْتَنِي ! فأَبْعَدَك اللهُ ، وبَطَل جُرْحُك ! ثم أَمَر رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الرجلِ الذي عَرِج : مَنْ كان به جُرْح ، أن لا يَسْتَقِيدَ حتى تَبْرَأَ جِراحتُه ، فإذا بَرِئَتْ جراحتُه اسْتَقَادَ .

٧٠٣٥ حدثنا يعقوب سمعتُه يحدِّث ، يعني أباه ، عن يزيد بن الهَادِ

(٧٠٣٤) إسناده صحيح ، بالإسناد قبله .

ورواه الدارقطني (ص ٣٢٥) من طريق محمد بن حمران عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب ، به . ورواه البيهقي (٨ : ٦٧ — ٦٨) من طريق الدارقطني بإسناده . وقال البيهقي : « وكذلك رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ : ٢٩٥ — ٢٩٦) ، وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات» :

وذكره المجد في المنتقى (٣٩٣٣) ، والحافظ في بلوغ المرام (٣ : ٣٢٨ من سبل السلام) ، ونسباه لأحمد والدارقطني .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤ : ٣٧٦ — ٣٧٧) عن المسند ، ولكنه ذكر له طريقين فيه ، فقال : « روى أحمد في مسنده عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » إلخ ، ثم قال : « ورواه أحمد أيضًا من طريق ابن إسحق » إلخ .

أما طريق ابن إسحق ، فها هي ذي أمامنا . وأما طريق ابن جريج ، فلم أجدها في المسند بعد طول التتبع . فإما هي في موضع آخر لم أتبينه ، وإما وهم الزيلعي فأخطأ .

(٧٠٣٥) إسناده صحيح ، على ما فيه من خطأ من بعض الرواة فيما يظهر لي .

٢١٨/٢ عن عمرو بن شعيب عن أبيه محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو . أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مجلسٍ : ألا أُحدِّثكم بأَحبِّكم إلىّ وأقربكم منِّى مجلسًا يومَ القيامة ؟ ثلاثَ مراتٍ يقولها ، قال : قلنا : بلى ، يا رسول الله ، قال : فقال : أَحسنُكم أَخلاقًا .

يزيد بن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى المدنى ، سبق توثيقه (٨٢١) . ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير (٤ / ٢ / ٣٤٤) .

وقوله فى الإسناد هنا « عن عمرو بن شعيب . عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو » : فيه خطأ يقينًا . ممن هو ؟ لا ندرى .

فإن الثابت — كما قلنا مراراً — أن « محمد بن عبد الله بن عمرو » مات شابا ، وأن عبد الله بن عمرو هو الذى ربى حفيده شعيبًا ، ولذلك كان شعيب يدعوه أباه ، كما مضى فى كثير من الروايات . فلا يمكن إذن أن يدرك عمرو بن شعيب جده « محمد بن عبد الله » الذى مات وترك ابنه « شعيبًا » صغيراً .

ثم إن محمد بن عبد الله بن عمرو لم تعرف له رواية ، إلا روايات ذكرها الحافظ فى التهذيب (٩ : ٢٦٦ — ٢٦٨) ، وبان من كلامه فيها أنها من اختلاف بعض الرواة على بعض ، وأن صحتها كلها « عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » . على الجادة .

وقال الحافظ أيضًا : وقد ذكره ابن حبان فى الثقات [يعنى محمد بن عبد الله] ، وقال : يروى عن أبيه ، من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أبيه . ولا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثًا واحداً ، من حديث ابن الهاد عن عمرو بن شعيب .

وهذا الذى نقله الحافظ عن ثقات ابن حبان — : هو فى كتاب الثقات (ص ٣٢٢) . ولم يبين ما هذا الحديث المشار إليه ، ولكن قال الحافظ عقب كلامه : « وقد أخرج ابن حبان هذا الحديث فى صحيحه » . ولا أستطيع أن أجزم بأى الأحاديث هو . حتى أراه فى صحيح ابن حبان .

أما الحديث الذى هنا . فالذى أرجحه ، بل الذى لا أكاد أشك فيه : أن صواب الإسناد : « عن عمرو بن شعيب بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمرو » .

ويؤيد هذا أن هذا الحديث نفسه الذى هنا ، قد رواه أحمد فيما مضى (٦٧٣٥) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد « عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » ، على الجادة . وذكرنا هناك أنه رواه البخارى فى الأدب المفرد والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، من طريق الليث ، كذلك .

وانظر (٦٨١٨) .

وقد وقع هنا فى المطبوعة الأولى من المسند (ح) خطأ مطبعى عجيب ! ! ففيها : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مجلس خف : ألا أحدثكم » ! فكلمة « خف » المزادة بين كلمتى « مجلس » و « ألا » — لا معنى لها ولا أصل ! وإنما هى حرفان يكتبهما الناسخون القدماء المتثبتون ، رمزاً إلى تخفيف

٧٠٣٦ قال يعقوب : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وحدثني يحيي بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قلت له : ما أَكثرُ ما رأيتَ قريشًا أصابتْ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما كانت تُظهر من عداوته ؟ قال : حَضَرْتُهم وقد اجتمع أشرافُهم يومًا في الحِجْر ، فذَكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ما رأينا مثلَ ما صَبَرْنا عليه من هذا الرجل

الكلمة التي يكتبان فوقها . هما اختصار من كلمة « خفيفة » . وهي ثابتة في هذا الموضع في المخطوطة (م) فوق كلمة « ألا » . يريد كاتبها إعلام القارئ بأن « ألا » مخففة اللام المفتوحة غير مشددة . ويظهر أنها كانت في الأصل الذي يصحح عنه مصحح (ح) منحرفة قليلا إلى يمين كلمة « ألا » فظن المصحح أنها كلمة من متن الحديث سقطت من الناسخ سهواً . فاستدرك وزادها بين السطور ! فأدخلها هو — أعني المصحح — في متن الحديث ! !

وهذا الرمز « خف » تجده كثيراً في المخطوطات المتقنة ، وكذلك في مطبوعات الهند التي تطبع على الحجر ، وفي بعض المطبوعات بالحروف ، كطبعتي صحيح البخاري المطبوعتين في مطبعة بولاق : النسخة السلطانية ، والنسخة التي طبعت على مثالها .

(٧٠٣٦) إسناده صحيح .

يحيي بن عروة بن الزبير : ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وأخرج له الشيخان في الصحيحين ، وكان يقول : « أنا أكرم العرب ، اختلفت العرب في عمي وخالي » . يعني الخلاف على الإمارة بين عمه عبد الله بن الزبير ، وبين مروان بن الحكم ، لأن أمه : « أم يحيي بنت الحكم بن أبي العاص » . وترجمه البخاري في الكبير (٤ / ٢ / ٢٩٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقد سبق بعض هذا الحديث مختصراً (٦٩٠٨) ، من رواية محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن عروة بن الزبير . وذكرنا هناك أن البخاري ، إذ روى تلك الرواية المختصرة ، أشار إلى رواية ابن إسحق هذه .

وهذه الرواية المطولة ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ : ١٥ — ١٦) ، وقال : « رواه أحمد ، وقد صرح ابن إسحق بالسماع ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وقال أيضًا : « في الصحيح طرف منه » يريد بذلك تيك المختصرة .

وأشار الحافظ في الفتح (٧ : ١٢٨) إلى هذه الرواية ، عند قول البخاري « تابعه ابن إسحق » ، فقال : « وصله أحمد من طريق إبرهيم بن سعد ، والبزار من طريق بكر بن سليمان ، كلاهما عن ابن إسحق ، بهذا السند » .

فقد قصر الهيثمي إذن ، إذ لم ينسبه للبزار .

قطُّ ، سَفَّه أَحْلامَنا ، وشَتَم آباءَنا ، وعاب دينَنا ، وفَرَّق جماعتَنا ، وسبَّ آلهتَنا ، لقد صَبَرْنا منه على أمرٍ عظيم ، أو كما قالوا ، قال : فبينما هم كذلك ، إذْ طَلَع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأَقبل يمشى ، حتى استلم الرُّكْن ، ثم مَرَّ بهم طائفًا بالبيت ، فلمّا أنْ مَرَّ بهم ، غَمَزوه ببعض ما يقول ، قال : فعرفتُ ذلك فى وجهه ، ثم مضى ، فلما مرَّ بهم الثانيةَ ، غمزوه بمثلها ، فعرفتُ ذلك فى وجهه ، ثم مضى ، ثم مَرَّ بهم الثالثةَ ، فغمزوه بمثلها ، فقال : تَسْمَعُونَ يا معشر قريش ، أمّا والذى نفْسُ محمد بيده ، لقد جئتُكم بالذَّبْح ، فأَخَذَتِ القومَ كلمتُه ، حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنما على رأسه طائرٌ واقعٌ ، حتى إنَّ أَشَدَّهم فيه وَصاةً قبلَ ذلك ليَرْفَؤُه بأَحْسَنِ ما يَجِدُ من القول ، حتى إنه ليقول : انصرف يا أَبا القاسم ، انصرفْ راشدًا ، فوالله ما كنتَ جَهُولًا ، قال : فانصرف رسول الله

ورواه البيهقى ، كما قال ابن كثير فى التاريخ (٣ : ٤٦) ، إذ ذكر أنه رواه البيقى عن الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس عن محمد بن إسحق ، فساقه بطوله .

ووقع فى (ح) فى الإسناد « يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عروة » ! فزيادة « عن » الثانية ، خطأ واضح ، فإن يحيى يروى عن أبيه ، وهو عروة ، فلا معنى لزيادتها . وثبت على الصواب فى المخطوطتين (ك م) .

وقوله « أصابت من رسول الله » ، فى (ك) « أصابته » . وأثبتنا ما فى (ك م) ، وهو الموافق لما فى مجمع الزوائد .

وقولهم « سفه أحلامنا » : من « السفه » و « السفاه » و « السفاهة » ، وهى خفة الحلم ، وقيل : الجهل ومعناه : جهل أحلامنا .

وقوله « فبينما هم كذلك » ، فى (ك) « بينما هم » ، وفى نسخة بهامش (ك م) « فبيناهم فى ذلك » ، وفى الزوائد « فبينما هم فى ذلك » .

وقوله « ثم مر بهم الثالثة » ، فى نسخة بهامش (م) « فمر » . وفى الزوائد « فلما مر » ، وهى غير جيدة فى هذا الموضع .

وقوله « أما والذى نفس محمد بيده » ، « أما » مخففة الميم ، وقد كتب فوقها فى (م) رمز « خف » ، مثل الذى كتب فوق كلمة « ألا » فى الحديث السابق ، الذى أخطأ مصحح (ح) فأدخله هنا فى متن الحديث ! .

صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان الغدُ ، اجتمعوا فى الحِجْر وأنا معهم ، فقال بعضُهم لبعض : ذَكَرْتُم ما بَلَغ منكم وما بَلَغكم عنه ، حتى إذا بادَأكم بما تكرهون تركتُموه ! فبينما هم فى ذلك ، إذْ طَلَع [عليهم] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوَثَبوا إليه وَثْبَةَ رجلٍ واحدٍ ، فأحاطوا به ، يقولون له : أنت الذى تقول كذا وكذا لِمَا كان يَبْلُغُهم عنه من عَيْب آلهتِهم ودينهم ، قال : فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، أنا الذى أقول ذلك ، قال : فلقد رأيتُ رجلًا منهم أَخَذَ بمَجْمَع ردائِه ، قال : وقام أبو بكر الصِّدِّيقُ ، رضى الله عنه ، دُونَه ، يقول وهو يَبْكى : ﴿أَتَقْتُلُون رجلًا أن يقول رَبِّىَ اللهُ﴾ ؟ . ثم انصرفوا عنه ، فإن ذلك لأَشَدُّ ما رأيتُ قريشًا بَلَغَتْ منه قَطُّ .

٧٠٣٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن محمد بن إسحق قال : وحدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو : أَنَّ وَفْد هَوَازِنَ أَتَوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجِعِرَّانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : يا رسول الله ،

وقوله « وصاة » : هو بفتح الواو والصاد المهملة المخففة ، وهى : الوصية . وفى م) « وضأة » ، بضاد معجمة وهمزة ، وفى الزوائد « وضاءة » ! بالمعجمة وهمزة بعد الألف ، وكلاهما خطأ وتصحيف ، فليس للوضاءة ، وهى الحسن والبهجة ، معنى فى هذا المقام . وأثبتنا ما فى (ك ح) .

وقوله « ليرفؤه » ، قال ابن الأثير : « أى يسكنه ويرفق به ويدعو له » . وفى (ك) « ليفوه » .

وقوله « فبينما هم فى ذلك » ، فى (م) « فبينا هم » ، وما هنا مثبت بهامشها على أنه نسخة .

وقوله « إذ طلع [عليهم] » ، زيادة [عليهم] من (ك) ، وعليها علامة «صح» ، وهى ثابتة أيضًا فى الزوائد .

وقوله « أنت الذى تقول » ، كلمة « الذى » لم تذكر فى (ك) ، وهى ثابتة فى (ح م) ومجمع الزوائد .

وقوله « أخذ بمجمع ردائه » ، فى (ك) « آخذاً » .

(٧٠٣٧) إسناده صحيح .

وقد مضى بأطول من هذا (٦٧٢٩) ، من رواية حماد بن سلمة عن محمد بن إسحق ، بهذا الإسناد ، وأشرنا إلى هذا هناك .

إنَّا أَصلٌ وعشيرةٌ . وقد أَصابنا من البلاء ما لا يَخْفَى عليك ، فامْنُنْ علينا ، مَنَّ الله عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَبناؤكم ونساؤكم أَحبُّ إليكم أَمْ أَموالُكم ؟ قالوا : يا رسول الله : خَيَّرْتنا بين أَحسابنا وبين أَموالنا ، بل تُرَدُّ علينا نساؤنا وأبناؤنا ، فهو أَحبُّ إلينا ، فقال لهم : أَمَّا ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فإذا صلَّيتُ للناس الظهرَ ، فقوموا ، فقولوا : إنَّا نستشفعُ برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى أَبنائنا ونسائنا ، فسأُعطيكم عند ذلك وأَسْأَلُ لكم ، فلما صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر قاموا ، فتكلَّموا بالذى أَمرهم به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمّا ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم . قال المهاجرون : وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت الأَنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الأَقْرعُ بن حَابس : أَمَّا أنا وبنو تَميم فَلا ! وقال عُيَيْنَةُ بن حِصْن بن حُذَيفة بنُ بَدْر : أَمَّا أَنا وبنو فَزَارَة . فلا ! قال عَبَّاس بن مِرْدَاسٍ : أَمَّا أَنا وبنو سُلَيم فلا ! قالت بنو سُلَيم : لا ، ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يقول عباسٌ : يا بنى سُلَيْم ، وَهَّنْتُمُونى ! ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَّا مَنْ تَمَسَّك منكم بحقِّه من هذا السَّبْى فله بكل إنسانٍ سِتُّ فَرائضَ من أَوَّل شىءٍ نُصِيبه ، فردوا على الناس أَبناءَهم ونسَاءَهم .

تم الجزء الحادى عشر من المسند

الجزء الثانى عشر أوله

٧٠٣٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبى ، إلخ

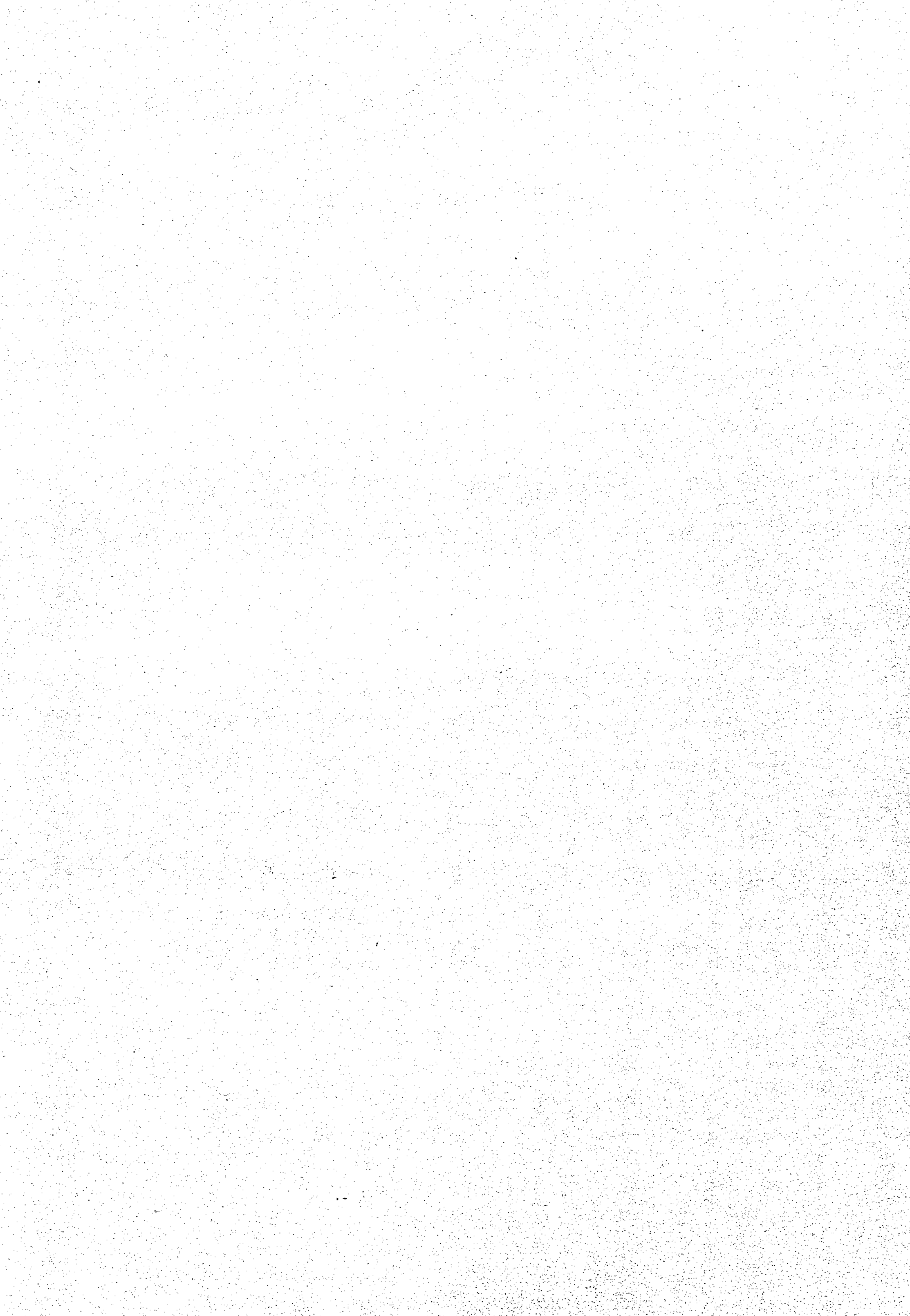
إحصاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٦٧١٠	٥٩٢٢	٧٨٨
هذا الجزء الحادى عشر	٣٢٧	٣٠٥	٢٢
	٧٠٣٧*	٦٢٢٧	٨١٠

	الآثار	ذيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الأجزاء السابقة	٣٢	٢٨٠	٧٣
هذا الجزء	٠٠	٤	٠٠
	٣٢	٢٨٤	٧٣

* هذا العدد هو للأرقام الأصلية التى أثبتناها قديماً . ووجد فى هذا الجزء تسعة أحاديث ، كل حديث منها فى الحقيقة حديثان . فجعلنا الحديث الآخر من كل منها مكرراً مع رقمه . وهى الأحاديث (٦٧٦٣ ، ٦٧٦٧ ، ٦٨٢٩ ، ٦٨٥٢ ، ٦٨٥٤ ، ٦٩٣٧ ، ٦٩٦٨ ، ٧٠٠٨ ، ٧٠٢٦) .

وقد مضى فى الأجزاء السابقة زيادة ١٣ حديثاً مكررة أيضاً . فيكون المجموع الصحيح للأحاديث إلى آخر هذا الجزء (٧٠٥٩) حديثاً .



جريدة المراجع *

أخبار مكة	لأبى الوليد الأزرقى	مجلدان : طبع مكة سنة ١٣٥٧
ألف با	لأبى الحجاج البلوى المتوفى سنة ٦٠٤	مجلدان : طبع المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٧
الثقات	لابن حبان	المجلد الثانى . تصوير معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . عن مخطوطة بمكتبة العلامة عبد الحى اللكنوى بالهند ، بخط حسن بن على بن أبى الفضل (بالتربة البكرية بمصر المحروسة) سنة ٦٧٦ . وعدد صفحات هذا المجلد (٤١٧ صفحة) .
الثقات	لابن حبان	نسخة أخرى كاملة ، إلا قليلا من أواخر المقدمة . تصوير معهد المخطوطات . عن مخطوطة بمكتبة أحمد الثالث بالأستانة ، بخط محمد بن أبى بكر (بالقاهرة المحروسة ، بمدرسة الملك الصالح سنة ٦٨٧ . وعدد صفحاتها (٦٥٢ صفحة) .

واصطلاحنا فى الفرق بين النسختين ، عند الإشارة إلى صفحاتهما :

أن النسخة الأولى وهى المجلد الثانى فقط ، يسبق رقم الصفحة منها برقم (٢ :) دلالة على

* نذكر هنا من المراجع ما لم نذكره فى الأجزاء السابقة .

الجزء الثانى وأن النسخة الثانية ، وهى الكاملة ، يسبق رقم الصفحة منها بحرف (ص) دلالة على الصفحة فقط . وقد نجمع الإشارة إلى النسختين فيما اجتمعنا فيه ، وقد نكتفى بإحداهما .

الكتاب	المؤلف	الطبعة
حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح	للعلامة ابن القيم	طبعة الشيخ محمود ربيع بمصر سنة ١٣٥٧ .
شواهد العينى	للعينى	طبعة بولاق بهامش الخزانة الكبرى للبغدادى .
صفة النفاق وذم المنافقين	لأبى بكر الفريابى	طبعة المنارسنة ١٣٤٩ .
طبقات فحول الشعراء	لمحمد بن سلام الجمحى	طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٢ بتحقيق شقيقى شقيقى العلامة السيد محمود محمد شاكر .
المحرر فى أحاديث الأحكام	لابن عبد الهادى	طبعة التجارية بمصر .
نسب عدنان وقحطان	للمبرد	طبعة لجنة التأليف بمصر سنة ١٣٥٤ .
نسب قريش	للمصعب الزبيرى	طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٣ .

الاستدراك والتعقيب *

٢٥٢٠ ج ١ ص ٥ — يزاد على الأمثلة للأحاديث التى توجه فى المسند فى غير موضعها ، أعنى فى مسند صحابى آخر غير راويها ، ولا تذكر فى مسند راويها : الحديث (٦٩٠٥) ، من حديث جرير بن عبد الله البجلى : « كنّا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة » . فإنه ذكر أثناء مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ولم يذكر فى مسند جرير البجلى (ج ٤ ص ٣٥٧ — ٣٦٦ من طبعة الحلبى) . وحديث أبى هريرة فى كفارة الصيام ، فإنه وإن رواه الإمام مراراً فى مسند أبى هريرة ، إلا أنه رواه قبل ذلك برقم (٦٩٤٤) أثناء مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، من وجه آخر لم يذكر فى مسند أبى هريرة .

٢٥٢١ ج ١ ص ٤٢ — تكتب عند آخر ترجمة القطيعى ، هامشة أخرى ، مثل التى ذكرناها فى الاستدراك (رقم ٢٢٥٠) وهى : ثم ثبت فى صحيح ابن حبان ، أنه روى الحديث (رقم ٤٥ من الإحسان بشرحنا) عن محمد بن عبد الرحمن بن العباس السامى عن أحمد بن حنبل . وهو فى المسند (١٢٦٩٩) . فهذه طريق أخرى للمسند ، ليست من رواية القطيعى ، ولا من رواية عبد الله بن أحمد .

٢٥٢٢ الحديث ٤ — سيأتى برقم (٥٩٤) عن سفيان عن أبى إسحق عن زيد بن يثيع : « سألنا علياً » ، فذكره بمعناه ، مختصراً .

٢٥٢٣ « ٥ — رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٥٢٩) مختصراً ، من طريق بشر بن بكر عن سليم بن عامر ، بهذا الإساالإسناد . وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٥٢٤ « ٨ — سيأتى أيضًا برقم (٢٨) . ورواه البخارى (٢ : ٢٦٤ — ٢٦٥ ، و ١١ : ١١١ — ١١٢) ، من طريق الليث ، به . وكذلك رواه مسلم (٢ : ٣١٣) ، من طريق الليث .

---

* انظر صفحة ٣٦٥ من الجزء ٣ .

٢٥٢٥	الحديث	٢١	روه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٩٣) ، من طريق بكر بن خنيس عن رجاء بن حيوة ، بهذا ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . وتعقبه الذهبى بأن « بكراً » قال الدارقطنى : « متروك » . وفى هذا نظر .
٢٥٢٦	«	٢٨	سيأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٨٥١) ، دعاء آخر ، علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر ، بمثل رواية أبى هريرة عن أبى بكر (رقم ٥١ ، ٥٢ ، ٦٣) ، ورواية مجاهد عن أبى بكر (رقم ٨١) .
٢٥٢٧	«	٥١	رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٥١٣) ، من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء ، وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .
٢٥٢٨	«	٨١	سيأتى نحو هذا الدعاء ، من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٨٥١) . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه لأبى بكر .
٢٥٢٩	«	٩٣	ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ١٠٧) ، وقال : « رواه أحمد بإسناد حسن ، والبزار وأبو يعلى » ونقله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٢٣٦) ، وقال « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى فى الكبير [كذا] . وإسناده حسن » .
٢٥٣٠	«	٩٧	وفى مجمع الزوائد (٦ : ٢٢٨) فى الكلام على حديث آخر : « شهر ثقة ، وفيه كلام لا يضرّ » .
٢٥٣١	«	١١٤	رواه الحاكم فى المستدرك ، وأطال فى ذكر أسانيده ، والرد على من علله بالإرسال فى بعض رواياته (١ : ١١٣ — ١١٥) .
٢٥٣٢	«	١٢٦	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٨٩) من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ، وقال : « صحيح الإسناد ، وقد احتج البخارى بعثمان بن عبد الله بن سراقة ، وهو ابن ابنة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه » ! ووافقه الذهبى ! فوهم كلاهما فى ذلك ، بل هو ابن ابنة عمر بن الخطاب ، كما ذكرنا .
٢٥٣٣	«	١٤٣	رواه الفريابى فى كتاب (صفة النفاق) (ص ٥٢) عن عبيد الله القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدّمى عن ديلم بن غزوان ، بهذا

الإسناد . ثم رواه بأسانيد أخر ، من حديث عمر أيضًا . وانظر حديث عمران بن حصين فى صحيح ابن حبان (رقم ٨٠ من الإحسان بتحقيقنا) وقد ذكر المنذرى فى الترغيب والترهيب (١ : ٨١) حديث عمران بن حصين ، ثم قال : « ورواه أحمد من حديث عمر بن الخطاب » . فهو إشارة إلى هذا الحديث وإلى الحديث (٣١٠) . وأما صاحب مجمع الزوائد فلم يذكر حديث عمر باللفظ الذى هنا ، بل ذكر عنه (١ : ١٨٧) قال : « حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان » . وقال : « رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ، ورجاله موثقون » . فالظاهر عندى من صنيعه هذا أنه ذكره بلفظ رواية البزار ، لأنه قدمه فى الذكر على « أحمد » ، على غير عادته ، وعلى غير الطريق الصحيح ، لتقدم أحمد على البزار .

٢٥٣٤ الحديث ١٧٠ سيأتى نحو معناه ، فى مسند ابن عباس (٢٢٢١ ، ٢٦٧٨ ، ٢٩٦٤) . وفى مسند عبد الله بن عمر (٥٩٨٢) . وفى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٩٩٧) .

٢٥٣٥ « ١٧٣ وسيأتى معناه ضمن حديث لعبد الله بن عمرو بن العاص (٦٦٨١ ، ٦٦٩٩ ، ٦٩٧١) .

٢٥٣٦ « ٢٠٦ ورواه الإمام أحمد فى كتاب السنة (ص ١٠٧) بهذا الإسناد ، ورواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٨٥) ، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، وهو أبو عبد الرحمن شيخ أحمد هنا ، بهذا الإسناد ، ولم يتكلم عليه . ورواه أبو داود فى السنن (٤٧٢٠ / ٤ : ٣٦٧ عون المعبود) ، بإسناد آخر ، من طريق سعيد بن أبى أيوب . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (١٠ : ٢٠٤) عن الحاكم ، بإسناده . ورواه البخارى فى الكبير (٢ / ١ . ١٤ — ١٥) عن المقرئ ، شيخ أحمد هنا ، بهذا الإسناد .

٢٥٣٧ « ٢٨٦ رواه البيهقى فى السنن الكبرى مختصراً (٩ : ٢٩) ، من طريق الفزارى عن سعيد الجريرى ، به .

٢٥٣٨ « ٣٧٢ وانظر ما يأتى فى مسندا بن عباس (٢٢٤١ ، ٣٣٩١ ، ٣٣٩٢) . وفى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٣٩) .

٢٥٣٩ الحديث	٣٩٩	أول إسناده هكذا « حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد حدثنا عوف » فزيادة « حدثنا سعيد » فى الإسناد ، خطأ مطبعى فى (ح) ، ولم تذكر فى (ك م) . وحذفها هو الصواب ، فإن يحيى بن سعيد : هو القطان ، وهو يروى عن عوف بن أبى جميلة مباشرة . وقد ذكرنا فى الشرح أن الحديث نسبه السيوطى فى الدر المنثور لابن حبان . وقد رواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ٤٢ من الإحسان بتحقيقنا) : من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن عن عوف بن أبى جميلة ، به .
٢٥٤٠ »	٤١٠	وسيأتى أيضاً مختصراً (٥٠٨) .
٢٥٤١ »	٤١٢	ورواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ١١٨ بتحقيقنا) .
٢٥٤٢ »	٤٤٨	ورواه مسلم (١–١٠٦) ورواه أيضاً ابن حبان فى صحيحه (رقم ١٢٧) من طريق عبد الصمد عن أبيه .
٢٥٤٣ »	٥٠٨	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٩٦٣)
٢٥٤٤ »	٥٢٠	نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ٣٠٨) عن هذا الموضع . وأشار إليه مرة أخرى (٥ : ٢٩٥) . ونسبه لعبد الله بن الإمام أحمد .
٢٥٤٥ »	٦٠٥	سيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد (٨١٠) . ونقله ابن كثير فى التفسير (٧ : ٢٥٧) ، وقال : « لم يخرجوه من هذا الوجه » . يعنى أصحاب الكتب الستة .
٢٥٤٦ »	٦١١	انظر فى النهى عن الثوب المعصفر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمر (٥٧٥١) . وفى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٥١٣) .
٢٥٤٧ »	٦٥٥	وانظر (٦٧٠٦) .
٢٥٤٨ »	٦٩٠	رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٩٣) ، من طريق شريك عن سماك بن حرب ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .
٢٥٤٩ »	٧٥٦	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٧٠١١) .
٢٥٥٠ »	٧٦٠	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٥٤ ، ١٢٥) ، من طريق عبد الوهاب ابن عطاء عن شعبة عن الحكم . وصححه على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

٢٥٥١ الحديث ٧٦٣ ذكره الحافظ فى الفتح مختصراً (٨ : ١٦٩) ،ونسبه لأحمد « بإسناد حسن » .

٢٥٥٢ « ٧٦٩ ورواه البخارى فى الأدب المفرد (ص ١٢١) ، عن أبى نعيم عن إسرائيل بهذا الإسناد .

٢٥٥٣ « ٧٧٥ ونقله ابن كثير فى التفسير مرة أخرى (٣ : ١٤٣) عن المسند ، وقال : « رواه الإمام أحمد والترمذى وابن ماجة ، وقال الترمذى : حسن غريب . وقد سئل الدارقطنى عن هذا الحديث ؟ فقال : روى مرفوعاً وموقوفاً : ورفعه صحيح » .
ورواه الحاكم فى المستدرك مرة أخرى (٤ : ٣٨٨) . من طريق محمد ابن الفرج ، وصححه هو والذهبى .

٢٥٥٤ « ٨٠٠ رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٢٥) . من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة . وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

٢٥٥٥ « ٨٢٠ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ : ١٣) ، وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد ثقات » .

٢٥٥٦ « ٩٢٨ وانظر تعليقنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (الباعث الحثيث ص ١٩٤ من الطبعة الثانية سنة ١٣٧١) .

٢٥٥٧ « ٩٩٧ هو فى مجمع الزوائد (٢ : ١٢٣) ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، قال : وجدته فى كتاب أبى ، وفيه رجل لم يُسَمَّ . وسنان بن هرون اختلف فيه » . وذكره الإمام أحمد فى كتاب الصلاة ، من غير إسناد (ج ١ ص٣٦٤ من طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ، طبعة الشيخ محمد حامد الفقى) .

٢٥٥٨ « ١١٣١ ذكره صاحب مشكاة المصابيح (ص ١٥) لأحمد ، ولم يتعقبه شارحه العلامة على القارى (ج ١ ورقة ٥٢ من المخطوطة) ، وهو يوهم أنه من رواية الإمام أحمد ، فى حين أنه من زيادات ابنه عبد الله ، كما ترى .

٢٥٥٩ « ١٢٤٠ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ٢٧٢) ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد من زياداته ، ورجاله ثقات » .

٢٥٦٠	الحديث	١٣٤٦	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٤٣) ، من طريق عبد الله بن محمد النفيلى عن زهير بن معاوية ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .
٢٥٦١	«	١٣٨١	هذا الحديث والذى بعده (١٣٨٢) أشار إليهما الحافظ فى الإصابة (٥ : ٣) فى ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص ، ونسب الثانى المطول للبغوى وأبى يعلى . ونسى أن ينسبه للمسند .
٢٥٦٢	«	١٣٩٥	أشرنا فى الشرح إلى أن هذا المعنى رواه أنس ، ورافع بن خديج أيضًا . ونزيد هنا أنه روته أيضًا عائشة ، وسيأتى فى مسندها (٦ : ١٣٢ح) من حديثها وحديث أنس . وكذلك رواه ابن حبان فى صحيحه من حديثهما (رقم ٢١ بتحقيقنا) . وحديث رافع بن خديج رواه ابن حبان أيضًا (رقم ٢٢) .
٢٥٦٣	«	١٤٠١	رواه البخارى فى الكبير . فى ترجمة « إبرهيم بن محمد بن طلحة (١ / ١ / ٣١٥ — ٣١٧) بإسنادين . ثم قال : « ورواه وكيع أيضًا » . وهذا منه إشارة إلى هذه الرواية .
٢٥٦٤	«	١٤٠٢	« الحرث بن عبيدة الحمصى » ، ذكرنا فى الشرح أن الدارقطنى ضعفه ، وكان هذا نقلا من كتب التراجم . ثم وجدت تضعيف الدارقطنى إياه ثابتًا فى سننه فى حديث آخر (ص ٢٤٣) . وفى الشرح أيضًا الكلام على « عبد الرحمن بن المجبر » ، ونزيد هنا أن المصعب الزبيرى ذكره فى كتاب نسب قريش (ص ٣٥٦ طبعة دار المعارف بمصر) .
٢٥٦٥	«	١٤٠٣	أشرنا فى الشرح إلى الخلاف فى اسم «أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف» ، وصححنا أن اسمه «عبد الله» ، ونزيد هنا أنه كذلك جزم ابن سعد بأن اسمه « عبد الله » فى ترجمة أبيه « عبد الرحمن بن عوف » ، فى الطبقات (٣ / ١ / ٩٠) عند ذكر أولاد عبد الرحمن فقال : « وأبو سلمة ، وهو عبد الله الأصغر . وأمه : تماضر بنت الأصبغ بن عمرو » . وكذلك جزم المصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش (ص ٢٦٧) وابن حزم فى جمهرة النسب (ص ١٢٢) . فالظاهر أن الخلاف فيه خطأ من بعض المتأخرين . والحديث رواه أيضًا البيهقى فى السنن الكبرى (٣١ : ٣٧١ — ٣٧٢) ،

من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب وابن لهيعة ويحيى بن أيوب وحيوة بن شريح ، كلهم عن ابن الهاد ، بهذا الإسناد . وقال البيهقي : « تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة » .

٢٥٦٦ الحديث ١٤١٨ في الشرح ، في الكلام على «عبد الرحمن بن أبي الزناد » — النقل عن الترمذي أنه قال فيه : « ثقة حافظ » وهذه الكلمة في سنن الترمذي (٣ : ٥٩ من شرح المباركفوري) .

٢٥٦٧ « ١٤١٩ ورواه ابن حبان في صحيحه (رقم ٢٣ بتحقيقنا) ، من طريق الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير ، بنحوه » .
وقد أشرنا في الشرح إلى الخلاف في سماع « عروة بن الزبير » من أبيه « الزبير بن العوام » ، وترجيح سماعه منه . ونزيد هنا أنه يؤيد هذا الحديث السابق (١٤١٨) إذ يقول فيه عروة : « أخبرني أبي الزبير » .
وقال الحافظ في الفتح (٥ : ٢٦) بعد بيان الاختلاف في هذا الحديث : أهو عن عروة عن أخيه ، أم عن عروة عن أبيه ؟ قال : « وإنما صححه البخاري . مع هذا الاختلاف ، اعتماداً منه على صحة سماع عروة من أبيه » .

٢٥٦٨ « ١٤٤١ ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣ : ٢٧٤) ، ونسب لصحيح مسلم فقط .

٢٥٦٩ « ١٤٤٤ ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ٢٧٩ — ٢٨٠) أوله فقط ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، وذكر بعضه للبزار فقط ، وأعله بمحمد بن أبي حميد . والحديث ليس من الزوائد ، فقد رواه الترمذي ، كما ذكرنا في الشرح .

٢٥٧٠ « ١٤٤٥ رواه الحاكم في المستدرك (٢ : ١٤٤) ، من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد ، بهذا الإسناد ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

٢٥٧١ « ١٤٤٦ سيأتي مطولا (١٦٠٩) .

٢٥٧٢ « ١٤٧٦ رواه الحاكم في المستدرك (١ : ٥٦٩ — ٥٧٠) بأسانيد ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . وسيأتي أيضاً (١٥٤٩) .

٢٥٧٣ الحديث	١٤٩٢	رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٣ : ٣٧٥ – ٣٧٦) ، من طريق أحمد ابن منصور عن عبد الرزاق . بهذا الإسناد .
٢٥٧٤ «	١٥١٢	سيأتى أيضًا (١٥٤٩) . ورواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ١٢٠ بتحقيقنا)، من طريق الليث .
٢٥٧٥ «	١٥٢٠	سيأتى أيضًا (١٥٤٥)، ورواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ١١٠ بتحقيقنا)، من طريق الأوزاعى عن الزهرى . وهو فى صحيح البخارى (١٣ : ٢٢٦) ، ومسلم (٢ : ٢٢١) ، وأبى داود (٤٦١٠) .
٢٥٧٦ «	١٥٣٨	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٣٢) ، بنحوه ، من طريق أبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة عن أبى بكر بن عيَّاش ، به . وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .
٢٥٧٧ «	١٥٤٠	أشار الحافظ فى الإصابة (٥ : ١٦٤) إلى أن البارودى رواه ، فجعله « عن نافع بن عتبة عن أبيه » ، ثم قال : « والحديث إنما هو لنافع ، وهو ابن عتبة بن أبى وقاص » . ثم نسبه للمسند ومسلم وابن ماجة وابن حبان .
٢٥٧٨ «	١٥٦٧	ورواه الترمذى مختصراً (٤ : ١٥٩ – ١٦٠) ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة . وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . ونقله ابن كثير فى التفسير (٦ : ٣٧٧) من رواية الترمذى ، ثم قال : « رواه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائى أيضًا » .
٢٥٧٩ «	١٦٠٩	نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ١٢٧) عن هذا الموضع .
٢٥٨٠ «	١٦٢٨	رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٨: ١٨٧) ، من طريق يحيى بن الربيع المكى عن سفيان عن الزهرى ، وبأسانيد أخر .
٢٥٨١ «	١٦٣٠	روى البخارى بعض معناه فى التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٧٩) ، من طريق أبى حازم وزيد بن أسلم عن سعيد بن زيد ، مختصراً .
٢٥٨٢ «	١٦٤٠	رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٢٩٥ – ٢٩٦) ، من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبى ذئب ، ولكن فيه « ابنة أروى » ، وما هنا هو الصحيح وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة » . ووافقه الذهبي .

٢٥٨٣	الحديث	١٦٥١	كلمة لقمان التى ذكرت فى الحديث، ورد بمعناها حديث مرفوع ، من حديث جابر بن عبد الله ، انظر صحيح ابن حبان (رقم ٧٦ بتحقيقنا) . وباقى الحديث « من أربى الربا » إلخ : ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ٢٢٦) ، وقال : « رواه أحمد والبزار ، ورواة أحمد ثقات » .
٢٨٥٤	«	١٦٨٠	ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ٢٢٥) ، ونسبه لأبى داود والترمذى ، ثم تعقب الترمذىَّ فى تصحيحه إياه ، بأن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا ، ثم أشار إلى رواية أبى داود ، التى فيها زيادة « رَدَّاد » فى الإسناد ، ونسبها أيضًا لابن حبان فى صحيحه . ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٤٧ — ٤٨) ، بأسانيد كثيرة .
٢٥٨٥	«	١٦٩٠	ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٣ : ٣٧٤) ، من طريق خالد بن عبد الله الواسطى « أنبأنا واصل مولى أبى عُيينة عن بشار بن أبى سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غُطيف » : فذكره . فدل على صحة ما قلنا ، من سقوط « الوليد » « بين » ، « بشَّار » و « عياض » .
٢٥٨٦	«	١٦٩١	« إبرهيم بن ميمون النحاس » ،رسم فى التهذيب « النحاس » بحاء غير منقوطة دون ضبط .ولكن الحافظ ترجمه فى التعجيل أيضًا (ص ٢١) ونص على أنه« النخَّاس » : « بنون وخاء معجمة » . وهى فائدة جيدة .
٢٥٨٧	«	١٧٥١	وانظر ما يأتى من حديث جرير بن عبد الله البجلى (٦٩٠٥) .
٢٥٨٨	«	١٧٧٠	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٨٧ — ٢٨٨) ،من طريق يحيى بن العلاء ، وصححه . وتعقبه الذهبى فقال : « قلت يحيى : واه » .
٢٥٨٩	«	١٧٨١	انظر تفسير ابن كثير (٨ : ٢٨٦ — ٢٨٧) .
٢٥٩٠	«	١٧٨٨	أشرنا فى الشرح إلى حديث آخر بمعناه ، رواه أحمد فيما يأتى ، من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ، ونزيد هنا أنه سيأتى برقم (١٧٥٩٠) .
٢٥٩١	«	١٧٩٠	روى نحوه البيهقى فى السنن الكبرى (٦ : ٦٦ — ٦٧) ، من طريق يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد :

« أن عمر خرج فى يوم جمعة » إلخ . وهذا منقطع أيضًا ، لأن يعقوب ابن زيد لم يدرك هذه القصة ، وهو إنما يروى عن التابعين .

٢٥٩٢ الحديث ١٧٩٩ أشرنا فى الشرح إلى حديث سيأتى فى المسند (٤ : ١٦٧ ح) ، ونزيد هنا أنه بالأرقام (١٧٥٩٦ — ١٧٥٩٨) .

٢٥٩٣ « ١٨٥٤ نقله ابن كثير فى التاريخ (١ : ٣١٦) عن هذا الموضع ، وقال : « أخرجه مسلم من حديث داود بن أبى هند ، به » . ووقع اسم شيخ أحمد فى تاريخ ابن كثير «هشام» ، وهو خطأ مطبعى ، صوابه «هشيم» ، كما هنا فى المسند .

٢٥٩٤ « ١٨٧٦ ورواه أبو داود ٢٢٤٠ / ٢ : ٢٣٩ عون المعبود) مطولا ، على الروايتين الآتيتين (٢٣٦٦ ، ٣٢٩٠) : من طريق محمد بن سلمة ، وسلمة بن الفضل ، ويزيد بن هرون ، ثلاثتهم عن محمد بن إسحق . ورواه الدارقطنى (ص ٢٩٦) ، من طريق محمد بن معاوية الأنماطى عن محمد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

٢٥٩٥ « ١٨٨٢ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٢٣٥) ، ونسبه أيضًا لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبى نعيم ، والبيهقى فى الدلائل . بنحوه .

٢٥٩٦ « ١٩١٦ ورواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ٥٥ بتحقيقنا) ، من طريق على بن حرب عن سفيان .
ورواه البخارى (٨ : ٣٠١ — ٣٠٢) ، عن على بن المدينى عن سفيان ، مطولا ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٩١) ، مطولا ، ونسبه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وغيرهم .

٢٥٩٧ « ١٩٦٨ رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٤ : ٢٨٤) ، من طريق الطيالسى عن شعبة ، ومن طريق أبى معاوية ، كلاهما عن الأعمش .

٢٥٩٨ « ٢٠٥٩ رواه أبو داود (٢٢٣٨ / ٢ : ٢٣٨ عون المعبود) عن عثمان بن أبى شيبة عن وكيع ، بهذا الإسناد .

٢٥٩٩ « ٢١٠٤ نقله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ١٥٧) ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقية

رجاله ثقات» . وقال أيضًا : « رواه ابن ماجة ، إلا أنه قال: ابنتان ، بدل : أختان » . ورواية ابن ماجة هي في السنن (٢ : ٢٠٤) ، من طريق ابن المبارك عن فطر . ونقل شارحه عن زوائد البوصيرى ، قال : « في إسناده أبو سعد ، اسمه شرحبيل ، وهو إن ذكره ابن حبان في الثقات فقد ضعفه غير واحد ، وقال ابن أبي ذئب : كان متهمًا . ورواه الحاكم في المستدرك ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد » .

٢٦٠٠ الحديث ٢١١٣ رواه مسلم بأسانيد (٢ : ٢٠٢) . وروى أبو داود بعضه مختصراً (٣٢٦٧ ، ٣٢٦٩) . ورواه ابن ماجة مطولا (٢ : ٢٣٦) . ورواه ابن حبان في صحيحه (١١١ بتحقيقنا) ، من طريق يونس عن ابن شهاب .

٢٦٠١ » ٢١٣١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مرة أخرى (٤ : ٣٢٨) مختصراً ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى أطول منه . وقد أذكره في اللعان ، إن شاء الله . ومداره على عباد بن منصور ، وهو ضعيف » . وقد وفى بوعده ، فذكر رواية أبي يعلى في باب اللعان (٥ : ١١ — ١٢) ، كما أشرنا في الشرح .

٢٦٠٢ » ٢١٣٤ سيأتي مختصراً (٢٨٨٧) . وروى الحاكم في المستدرك نحوه (٤ : ٣٠٢) من طريق سعد البقّال عن عكرمة ، ولم يذكر فيه الأمر بإهداء البدنة ، وقال: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . ثم رواه من طريق شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، كالرواية الآتية (٢٨٢٩) ، وصححه .

٢٦٠٣ » ٢١٣٧ ورواه الحاكم في المستدرك مرة ثالثة (٤ : ٤١٦) ، من طريق يزيد أبي خالد عن المنهال ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . والمرتان الأوليان للحاكم ، أشرنا إليهما في الاستدراكين (١٨٤٥ ، ٢٣٥٠) .

٢٦٠٤ » ٢٢١٢ نقله ابن كثير في التاريخ (٤ : ٣٦٥) عن الرواية الآتية (٢٩٥٧) ، وقال : « ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة ، من حديث داود بن عبد الرحمن العطار المكي عن عمرو بن دينار ، به ، وحسّنه الترمذي » .

٢٦٠٥ الحديث	٢٢١٥	رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٤٥٧) ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٥ : ٧٥) . وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٩٧٨) . وكلام الحافظ فى الفتح (٣ : ٣٦٩) .
٢٦٠٦ «	٢٢١٩	نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ٤٦٧) عن هذا الموضع ، وقال : « هذا حديث جيد الإسناد ، رجاله على شرط مسلم . ورواه أبو داود والترمذى وابن ماجة ، من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم ، به . وقال الترمذى حسن صحيح » .
٢٦٠٧ «	٢٢٢١	مضى نحو معناه (رقم ١٧٠) بإسناد آخر ، من رواية ابن عباس عن عمر بن الخطاب . فيكون هذا مرسل صحابى ، بمعناه . وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٩٩٧) .
٢٦٠٨ «	٢٣٠٩	رواه ابن حبان فى صحيحه (٩٩ بتحقيقنا) ، من طريق ابن أبى زائدة عن داود بن أبى هند. ونقلنا فى الشرح عن شارح الترمذى كلام الحافظ فى فى الفتح ، وهو فى الفتح (٨ : ٣٠٣) .
٢٦٠٩ «	٢٣١٦	وانظر صحيح ابن حبان (١٣٧ بتحقيقنا) ، وفتح البارى (٦ : ١٠٢ — ١٠٣) .
٢٦١٠ «	٢٣٢٤	ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٥١) ، ونسبه أيضاً لابن مردويه ، وأبى نعيم فى الدلائل ، والضياء فى المختارة ، « بسند صحيح » . وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ : ٣٠٠) أوله فى مناقب بلال ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قابوس ، وقد وثق ، وفيه ضعف » .
٢٦١١ «	٢٣٢٩	سيأتى نحو معناه ، فى رحمة الصغير ، ومعرفة حق الكبير ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٣٣) .
٢٦١٢ «	٢٣٦٦	نقله ابن كثير فى التفسير (٨ : ٣٢٣) ، وقال : « ورواه أبو داود والترمذى وابن ماجة » . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٧ : ١٨٧—١٨٨) ، من طريق أحمد بن خالد ، ومن طريق يونس بن بكير ، كلاهما عن ابن إسحق .

٢٦١٣ الحديث ٢٣٨٠ رواه الحاكم فى المستدرك (٣ : ٥٤ — ٥٥) ، بطوله ، من طريق يونس ابن بكير عن ابن إسحق . «وقد اتفق الشيخان على إخراج ورود ضمام المدينة ، ولم يسق واحد منهما الحديث بطوله . وهذا صحيح» . ووافقه الذهبى .

٢٦١٤ « ٢٣٨٣ ذكر المنذرى فى الترغيب والترهيب (١ : ٢٤٨) أن ابن خزيمة رواه بإسناده الصحيح . وانظر (٦٩٥٤) .

٢٦١٥ « ٢٤٤٣ وهو فى مجمع الزوائد (٤ : ٢٠٦) ، كما بينّا فى شرح (٦٩٠٤) .

٢٦١٦ « ٢٤٤٨ نقله ابن كثير فى التاريخ (١ : ٣١٤) عن هذا الموضع . وقال : «وهذا الحديث له طرق كثيرة جدًّا ، وهو فى الصحاح والحسان» .

٢٦١٧ « ٢٤٥٥ رواه الطبرى فى التفسير (٩ : ٧٥) عن أحمد بن محمد الطوسى عن الحسين بن محمد ، بهذا الإسناد .

وأثناء كلام ابن كثير المنقول فى الشرح ، ذكر أنه رواه عبد الوارث وابن علية . فروايتهما عند الطبرى أيضًا (٩ : ٧٥ — ٧٦) .

٢٦١٨ « ٢٤٦٣ ذكره الحافظ فى الفتح (٨ : ١٦٩) ، ونسبه لعبد الرزاق ، وأحمد ، والنسائى ، والحاكم ، «بإسناد جيد» .

٢٦١٩ « ٢٤٧٦ روى عنه ابن حبان «كل مسكر حرام» ، عن البغوى عن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد ، فى كتاب الثقات (ص ٣٠٩ — ٣١٠) .

٢٦٢٠ « ٢٥١٠ ورواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٠٢) ، من طريق عبد الله بن محمد النفيلى عن عُبيد الله بن عمرو الرّقى عن عبد الكريم ، به . وقال : «صحيح الإسناد على شرط البخارى ، ولم يخرجاه» . ووافقه الذهبى .

٢٦٢١ « ٢٥١٩ نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ٤٣٩ — ٤٤٠) عن هذا الموضع . وقال : «رواه البخارى ومسلم والنسائى ، من حديث الجعد بن أبى عثمان ، به» .

٢٦٢٢ « ٢٥٧٠ وانظر صحيح ابن حبان (رقم ٥٦ بتحقيقنا) .

٢٦٢٣ « ٢٦٢١ ورواه ابن ماجة (٢ : ٧٥) ، بنحوه ، من طريق أبى حمزة عن يزيد النحوى . ورواه أيضًا بنحوه قبله ، من طريق شعبة عن قتادة عن عكرمة .

وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٦٨١ ، ٦٧١١) .

٢٦٢٤	الحديث	٢٦٢٣	نقله ابن كثير فى التفسير (٧ : ٢٥٧) ، وقال : « تفرد به أحمد » .
٢٦٢٥	»	٢٦٤٣	ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٥ : ٧٥) ، من طريق إسحق بن الحسن الحربى عن عفان ، بهذا الإسناد .
٢٦٢٦	»	٢٧٠٣	ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ٢١٩) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . ويستدرك عليه بأنه ليس من الزوائد ، فهو فى الترمذى ، كما ذكرنا فى الشرح .
٢٦٢٧	»	٢٧١٩	انظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦٠١٤) . وفى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٤٨) .
٢٦٢٨	»	٢٧٤٢	سيأتى معناه من حديث أبى موسى الأشعرى (٤ : ٤١٦ ح) . ومن حديث أبى ذر (٥ : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ – ١٦٢ ح) .
٢٦٢٩	»	٢٧٤٤	ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ١١٤) ، وقال : « رواه أحمد وابن حبان فى صحيحه والبيهقى » . ورواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٣٠٩ – ٣١٠) ، من طريق موسى بن إسمعيل عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خبَّاب عن عكرمة . وقال : « صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .
٢٦٣٠	»	٢٧٦٢	أشار إليه الحافظ فى الفتح (٧ : ١٢٩) ، وقال : « أخرجه البيهقى فى الدلائل ، من حديث ابن عباس عن فاطمة » ومن الواضح أن الرواية التى هنا من مراسيل الصحابة ، إذ لم يدرك ابن عباس هذه القصة . فظهر أنه أنه رواها عن فاطمة ، رضى الله عنها .
٢٦٣١	»	٢٧٧١	أشرنا فى الشرح إلى أن القسم الذى فيه ترجمة « سلم بن بشير » من التاريخ الكبير للبخارى لم يكن طُبع بعد – ثم وجدت ترجمته فيه بعد طبع القسم الثانى من الجزء الثانى (ص ١٥٨ – ١٥٩) قال : « سلم بن بشير بن جَحْل البصرى ، عن عكرمة ، قاله ابن المبارك عن أبى عوانة . روى عنه أبو عاصم العبَّادانى » . ثم روى حديثاً بإسناده إليه عن أبى هريرة . ولم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة عنده . والحديث ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ٨٨) ، وقال : « رواه أحمد ، بإسناد جيد قوى » . فصح إسناده ، والحمد لله . انظر الاستدراك ٣٧٩٩

٢٦٣٢	الحديث ٢٧٨٠	قال المباركفورى فى شرح الترمذى (٢ : ٣١٥) عند إشارة الترمذى إليه بقوله « وفى الباب » — قال : « فلينظر من أخرجه » ! وها هو ذا فى المسند ، كما ترى .
٢٦٣٣	« ٢٧٩٦	نقلنا كلام فى الحافظ الفتح من نقل شارح الترمذى عنه . وكلام الحافظ فى الفتح (٣ : ٣٦٩) . وقال الحافظ أيضاً : « له طريق أخرى فى صحيح ابن خزيمة ، فيقوّى بها » .
٢٦٣٤	« ٢٨٢٠	ذكر الحافظ فى الفتح طرفاً من أوله (٧ : ١٥٢ — ١٥٣) ، ونسبه لأحمد والبزار « بإسناد حسن » . ثم أشار إليه مرة أخرى (٨ : ٢٩٧) . ونسبه إليهما وإلى النسائى . ووقع فيه اسم التابعى مغلوطاً « زرارة بن أبى أوفى » ، وصوابه بحذف كلمة « أبى » .
٢٦٣٥	« ٢٨٢٩	رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٣٠٢) ، من طريق الفضل بن موسى عن شريك . وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .
٢٦٣٦	« ٢٨٣٩	انظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٣٤) .
٢٦٣٧	« ٢٨٤٦	ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ٢٥٥) ، وقال : « رواه أحمد متصلا ومرسلا ، والطبرانى بنحوه ، وزاد : وأعينْه . ورجال أحمد رجال الصحيح » .
٢٦٣٨	« ٢٨٤٧	رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٦٢٧) ، من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وقال : « صحيح على شرط مسلم » . ووافقه الذهبى .
٢٦٣٩	« ٢٨٨٢	انظر تفسير ابن كثير (٧ : ٥٥٩) .
٢٦٤٠	« ٢٩٤٧	رواه أبو داود (٣٦٥٩ : ٣ : ٣٦٠ عون المعبود) ، من طريق جرير عن الأعمش ، ورواه ابن حبان فى صحيحه (٦١ بتحقيقنا) ، من طريق شيبان عن الأعمش . وقال ابن حبان : « عبد الله بن عبد الله الرازى : ثقة كوفى » . ورواه الحاكم فى المستدرك بإسنادين (١ : ٩٥) ، من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش ، ومن طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش ، وقال : « حديث صحيح على شرط الشيخين ، وليس له علة ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٦٤١ الحديث ٢٩٧٤ رواه أبو داود (٢٢٣٩/ ٢ : ٢٣٨ عون المعبود) ، من طريق أبى أحمد عن إسرائيل ، بهذا الإسناد .

٢٦٤٢ » ٣٠٠٢ ورواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ١٠٣) ، من طريق جرير عن عطاء .
وكذلك رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٦ : ٢٨٤) ، من طريق جرير عن عطاء . وقال الحاكم : « حديث صحيح ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .
وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٤٧) .

٢٦٤٣ » ٣٠١٠ رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٥٥٩) . وقال الذهبى : « عطية : ضعيف » .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٣٣١) ، وقال : « وفيه عطية العوفى . وهو ضعيف . وفيه توثيق ليّن » .

٢٦٤٤ » ٣٠٤٨ ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ١٠١) ، وقال : « رواه أحمد بإسناد لا بأس به » .

٢٦٤٥ » ٣١٨٧ نقله ابن كثير فى التفسير (٧ : ٥٥٩) عن هذا الموضع ، وقال : « ورواه أبو داود ، من حديث عكرمة بن عمار اليمامى ، بنحوه » .

٢٦٤٦ » ٣١٩١ رواه الطيالسى فى مسنده (٢٦٢٨) عن أبى عوانة . ورواه البخارى (١٣ : ٤١٧ — ٤١٨) عن قتيبة عن أبى عوانة . وكذلك رواه مسلم عن قتيبة عن أبى عوانة (١ : ١٣٠ — ١٣١) .
ورواه البخارى أيضاً (١ : ٢٧—٢٨) عن موسى بن إسمعيل عن أبى عوانة .
ورواه البخارى أيضاً (٨ : ٥٢٣ و ٩ : ٧٨) ، ومسلم (١ : ١٣٠) بأسانيد أخر ، من طريق موسى بن أبى عائشة .
ورواه ابن حبان فى صحيحه (٣٨ بتحقيقنا) ، من طريق قتيبة بن سعيد عن أبى عوانة .

٢٦٤٧ » ٣٢٩٠ وهذا اللفظ فى المنتقى (برقم ٣٥٤٢) . ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٧ : ١٨٧) ، بنحوه ، من طريق الحسن بن مكرم البزار عن يزيد بن هرون ، بهذا الإسناد .

ورواه ابن سعد فى الطبقات (٧ : ٢١) عن يزيد بن هرون ، بهذا الإسناد .

٢٦٤٨ الحديث ٣٣٩٢ وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٣٩) .

٢٦٤٩ « ٣٤١٦ وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٦٩٩) .

٢٦٥٠ « ٣٤٣٩ هو فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٩٩) إلى قوله : « وأن تُقتل » . ولكن وقع فى الزوائد : « تعقل » ! وهو خطأ مطبعى فى غالب الظن . وقال الهيثمى : « رواه أحمد . ورجاله رجال الصحيح » . وقال أيضًا : « قلت : حديث حمل ، فى السنن الثلاثة ، من طريق حمل نفسه . وأخرجته لرواية ابن عباس عن عمر : أنه شهد قضاء النبى صلى الله عليه وسلم » .
وأشار الحافظ فى الإصابة (٢ : ٣٨ — ٣٩) ، فى ترجمة « حمل بن مالك » — إلى رواية ابن عباس هذه » ، ونسبها لأبى داود والنسائى « بإسناد صحيح » . وأشار إليها فى الإصابة مرة أخرى (٤ : ١٨) ، فى ترجمة « عامر بن مرقش » ، وقال : « أخرجه أحمد وأصحاب السنن ، بإسناد صحيح » .

وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٧٠٢٦) . فقد روى ابن إسحق نحو هذه القصة ، مختصرة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٢٦٥١ « ٣٤٨٣ ونقله ابن كثير فى التاريخ (٣ : ٤٣) عن هذا الموضع . وقال : « ورواه البخارى عن يحيى عن عبد الرزاق ، به » .

٢٦٥٢ « ٣٥٠٠ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١ : ٧٨ — ٧٩) ، ولكنه أخطأ فيه جدًّا أو نقل عن نسخة من المسند مغلوطة ، فإنه جعله من كلام عكرمة ، ثم قال : « رواه أحمد موقوفًا على عكرمة ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلس »!
وها أنت ذا ترى الحديث موصولا لابن عباس ، وليس فيه ابن إسحق ، أى محمد بن إسحق ، الذى يرمونه جزافًا بالتدليس! بل الذى فيه هو «زكريا بن إسحق»، ولم يوصف بتدليس! ولا يقال فيه «ابن إسحق» بهذا الإطلاق ، فإن اصطلاحهم إذا قالوا « ابن إسحق » ، أن يريدوا «محمد بن إسحق » .

٢٦٥٣ الحديث ٣٥٩٨ سيأتى هذا مطولا مع الذى بعده . فى حديث واحد (٤٤١٢) .

٢٦٥٤ « ٣٦١٥ رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٤١٧ — ٤١٨) مختصراً ، من طريق محمد بن سلمة الكوفى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله . وقال : « صحيح الإسناد على شرط الشيخين . ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٦٥٥ « ٢٦٣٠ نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ١٣٠) عن هذا الموضع . وعن (رقم ٤١٢٣) . وقال : « وقد أخرجه الجماعة سوى أبى داود . من طرق عن الأعمش . به » .

٢٦٥٦ « ٣٦٥١ رواه ابن حبان فى صحيحه (٩٠ بتحقيقنا) . من طريق داود الطائى عن إسمعيل بن أبى خالد . وهو فى صحيح البخارى (١ : ١٥١ — ١٥٣ و ٣ : ٢١٩ و ١٣ : ١٠٧ . ٢٥٣) .

٢٦٥٧ « ٣٦٨٠ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ٢٣٨) . وقال : « رواه أحمد . وفيه إبرهيم الهجرى . وهو ضعيف » . ويستدرك عليه أنه ليس من الزوائد ، فقد رواه ابن ماجة . كما بينا .

٢٦٥٨ « ٣٦٨٨ ورواه ابن حبان فى صحيحه (٩٨ بتحقيقنا) . من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .

٢٦٥٩ « ٣٦٩٦ ورواه أيضًا الدولابى بمعناه . فى الكنى والأسماء (١ : ١٥٦) ، من طريق المعافى عن سفيان عن بشير أبى إسمعيل عن سيّار أبى حمزة عن طارق بن شهاب .

٢٦٦٠ « ٣٧٠١ ورواه الحاكم فى المستدرك مرة أخرى (٤ : ٤١٦) ، من طريق عُبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحق ، بهذا الإسناد . وقال : « صحيح الإسناد على شرط الشيخين . ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٦٦١ « ٣٧٠٧ رواه ابن حبان فى صحيحه (٣ : ٢٨٠ من المخطوطة المصورة ع) ، من طريق يزيد بن هرون ، بهذا الإسناد وشرحه شرحًا وافيا .

٢٦٦٢ « ٣٧٠٩ نقله المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ١١٣) ، ونسبه لابن ماجة والترمذى وصححه . ثم ذكر رواية بنحوه للطبرانى ، ثم قال : « ورواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب ، بنحو الطبرانى » .

٢٦٦٣ الحديث ٣٧٤٠ رواه ابن حبان في صحيحه (٥٨ بتحقيقنا) . من طريق ابن أبي زائدة عن إسرائيل . رواه الطبرى فى التفسير (٢٧ : ٢٩) ، من طريق إسحق بن منصور عن إسرائيل . ورواه الحاكم في المستدرك (٢ : ٤٦٨ — ٤٦٩) ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

٢٦٦٤ « ٣٧٥٤ ورواه الحاكم مرة أخرى قبل التى أشرنا إليها فى الاستدراك (٢٣٩٣) . فى المستدرك (٢ : ٣٧) ، من طريق الإمام أحمد عن أبى كامل وحجاج ، كلاهما عن إسرائيل عن الركين . وصححه هو والذهبي .

٢٦٦٥ « ٣٧٥٩ ذكره ابن كثير فى التاريخ (١ : ٣١٣) عن هذا الموضع ، ولكن وقع فيه اسم شيخ أحمد «أحمد بن حجاج » ! وهو خطأ من ناسخ أو طابع ، صوابه « حجاج » . وقال : ابن كثير : « وهكذا رواه أبو داود والترمذى ، من حديث إسرائيل عن الوليد بن أبى هاشم ، به » .

٢٦٦٦ « ٣٨٠٠ رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٩٢) ، من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن سفيان عن أبيه عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود ، موصولا . وقال : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ووقع فى المستدرك ومختصره المطبوعين « وعن أبى الضحى » ! وزيادة الواو خطأ مطبعى واضح . وثبت على الصواب فى مختصر الذهبي المخطوط عندى (ص ٢٨٢) .

٢٦٦٧ « ٣٨٠١ ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٤٤— ٤٥) . من طريق أبى نعيم عن المسعودى عن سماك ، مختصراً ، إلى قوله « وليصل الرحم » .

٢٦٦٨ « ٣٨١٩ رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٤١٥) ، من طريق موسى بن إسمعيل عن حماد بن سلمة عن عاصم ، بهذا الإسناد ، نحوه . وقال : « صحيح الإسناد من أوجه ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

٢٦٦٩ « ٣٨٣٧ أشرنا فى آخر شرحه إلى حديث بمعناه أطول منه من رواية الطبرانى ، فى مجمع الزوائد . وقد روى الحاكم فى المستدرك (٣ : ٥٣) نحو رواية الطبرانى ، من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى عن أبيه ، قال : « جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنَّ ههنا قومًا يقرؤون من قراءة مُسَيْلمة ! فقال عبد الله : أكتابٌ غيرُ كتاب الله ؟ أو رسولٌ غيرُ رسول الله ؟ بعد

فُشُوَّ الإسلام ! فردَّه. فجاء إليه بعدُ ، فقال : يا عبد الله ، والذى لا إله غيره ! إنهم فى الدار ليقرؤون على قراءة مُسَيْلمة ! وإن معهم لَمُصْحَفاً فيه قراءةُ مُسَيْلمة ! وذلك فى زمان عثمان رضى الله عنه . فقال عبد الله لِقَرَظَة . وكان صاحبَ خَيْلٍ : انطلقْ حتى تُحيطَ بالدار ، فتأخذَ مَنْ فيها . ففعل . فأتاه بثمانين رجلاً ، فقال لهم عبد الله : ويْحَكُمْ ! أكتابٌ غيرُ كتاب الله تعالى ؟ أو رسول غيرُ رسول الله ؟ ! فقالوا : نَتُوبُ إلى الله ، فإنَّا قد ظَلَمْنا ، فتركهم عبدُ الله لم يُقاتِلْهم . غيرَ رئيسهم ابن النَّوَّاحَة ، أبَى أن يتوبَ ، فقال عبد الله لِقَرَظَةَ : اذهبْ فاضرب عُنُقَه ، واطرَحْ رأسَه فى حجر أُمِّه ، فإنى أراها قد علمتْ فِعْلَه ، ففعل . ثم أنشأ عبدُ الله يحدِّث بحديث ، فقال : إن هذا جاء هو وابن أثَالٍ رسولَيْن من عند مُسَيْلمةَ ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : تَشْهَدُ أنَّ مُسَيْلمةَ رسولُ الله ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أنك رسولٌ لقَتَلْتُكَ . فجرَتِ السُّنَّةُ يومئذ أن لا يُقْتَلَ رسولٌ » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٦٧٠ الحديث ٣٨٦٤ وذكره ابن كثير مرة أخرى فى التفسير (٨ : ١٠٧) عن هذا الموضع ، ثم قال : « هكذا رواه الإمام أحمد ، وهو غريب » .

٢٦٧١ « ٣٨٦٨ وفى الدر المنثور (٤ : ١٧٤) : « من قتل نبيًّا ، أو قتله نبيّ ، أو قتل أحد والديه ، والمصورون ، وعالم لم ينتفع بعلمه » . ونسبه للبيهقى فقط .

٢٦٧٢ « ٣٨٧٣ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ : ٣٤) عن هذا الموضع ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

٢٦٧٣ « ٣٨٩٨ رواه ابن حبان فى صحيحه (٩٧ بتحقيقنا) ، من طريق عبد الله بن سعيد الكندى عن ابن إدريس .

٢٦٧٤ « ٣٩٠١ رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٩١) ، من طريق روح بن عبادة عن حماد بن سلمة . وقال : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٦٧٥ « ٤١٢٩ ونقله ابن كثير فى التفسير (٨ : ٢٨٩ — ٢٩٠) عن هذا الموضع ، وقال : « أخرجاه فى الصحيحين من حديث سفيان الثورى » .

٢٦٧٦ الحديث ٤١٤٢ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) ، وقال : « رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه ضعف » .

ورواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ٥ بتحقيقنا) ، من حديث معلّى بن مهدى عن حماد بن زيد .

٢٦٧٧ « ٤١٥٧ رواه ابن حبان فى صحيحه (٦٥) ، من طريق على بن صالح ، و (٦٧) ، من طريق شيبان ، و (٦٨) ، من طريق إسرائيل ، كلهم عن سماك .

ورواه ابن ماجة (١ : ٥٣) ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك .

٢٦٧٨ « ٤٢٠٨ رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٣١٠) ، من طريق جعفر بن عون عن المسعودى ، بهذا الإسناد . وقد أتى به شاهداً لحديث ابن عباس (٢٧٤٤) .

٢٦٧٩ « ٤٢٥٢ رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٨٩ — ٢٩٠) ، مطولا ، من وجه آخر من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود . قال الحاكم « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . وقال الذهبى : « منقطع » .

ولابن مسعود حديث آخر فى « الأحرف السبعة » ، رواه ابن حبان فى صحيحه (٧٤ بتحقيقنا) .

٢٦٨٠ « ٣٢٥٦ وذكر السيوطى فى الدر المنثور أوله ، إلى قوله « وأنا أجزى به » (٣ : ٦٥) ونسبه لأحمد فقط .

٢٦٨١ « ٤٣١٩ رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٣٧٥) ، من طريق ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود ، بأطول من هذا . وقال الذهبى : « أيوب : ضعفه ابن معين » .

٢٦٨٢ « ٤٤١٢ ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦ : ١٧) أوله ، إلى قوله « ولست ساقيكما » . وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح » .

٢٦٨٣ « ٤٤٦٧ ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد (٧ : ٢٣٦) ، من طريق جويرية بن أسماء عن نافع .

٢٦٨٤ الحديث	٤٤٧٨	« ضجنان » . ذكرنا ضبطها بفتح الضاء المعجمة وسكون الجيم . وقد ضبطها بهذا أيضًا البكرى فى معجم ما استعجم (ص ٨٥٦) ، والقاضى عياض فى المشارق (٢ : ٦٣) . وأخطأ ياقوت فى معجم البلدان (٥ : ٤٢٦) . فضبطها بفتح الجيم ! .
٢٦٨٥ »	٤٥١٦	فى مجمع الزوائد (١٠ : ٧١) نحوه ، من حديث أبى هريرة . وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط . ورجاله رجال الصحيح . إلا أن الطبرانى قال : رواه معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه . وهو الصحيح » .
٢٦٨٦ »	٤٥٣٦	رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١ : ٧٥) عن هذا الموضع ، بإسناده إلى المسند . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٦١) . وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . ويستدرك عليه : أنه ليس من الزوائد ، فقد رواه أبو داود والترمذى وأنه لم ينسبه للمسند . مع أنه فيه بخمسة أسانيد .
٢٦٨٧ »	٤٥٥٠	رواه البخارى (١٣ : ٤١٩) ، من طريق سفيان . و (٩ : ٦٥) ، من طريق شعيب . كلاهما عن الزهرى . ورواه ابن حبان فى صحيحه (١٢٥ . ١٢٦ بتحقيقنا) .
٢٦٨٨ »	٤٦٢٤	ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٧٣)، ونسبه للحاكم والبيهقى فقط .
٢٦٨٩ »	٤٦٣١	هذا الحديث المطول ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤: ٢٢٣) ، وقال : « رواه أحمد والبزار وأبو يعلى . ورجال أحمد رجال الصحيح» وقال أيضًا : « روى الترمذى وابن ماجة منه إلى قوله: اختر منهن أربعًا » . وهو إشارة إلى الحديث الماضى المختصر (٤٦٠٩) .
٢٦٩٠ »	٤٧٤١	رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٢٩١) ، من طريق عيسى بن يونس عن ابن إسحق ، بهذا الإسناد . وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . وسكت الذهبى . فلم يتعقبه .
٢٦٩١ »	٤٧٤٦	هو فى الموطأ (ص ٤٤٧ طبعة الأستاذ فؤاد عبد الباقى) . ورواه ابن حبان فى صحيحه (١٣٥ بتحقيقنا) ، من طريق مالك .
٢٦٩٢ »	٤٧٥٩	نقله ابن كثير فى فضائل القرآن (ص ٩٢) عن هذا الموضع . ثم أشار إلى بعض رواياته فى المسند (٤٦٦٥ ، ٤٨٤٥ ، ٤٩٢٣) .

٢٦٩٣ الحديث ٤٧٦٦ مواضعه في البخاري هي (٢ : ٤٣٥ ، و ٨ : ٢١٩ ، ٢٨٤ ، ٣٩٥ ، و ١٣ : ٣٠٩ من فتح الباري) .
وروا الطبري في التفسير (٢١ : ٥٦) عن ابن وكيع عن أبيه .
وانظر صحيح ابن حبان (٦٩ بتحقيقنا) .

٢٦٩٤ « ٥١١١ انظر ما يأتي في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي (٦٦٩٧) .

٢٦٩٥ « ٥١٣٣ رواه ابن حبان في صحيحه بقريب من هذا اللفظ (٦٩ ، ٧٠ بتحقيقنا) من طريق إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار .

٢٦٩٦ « ٥١٤٦ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ : ٧٧) عن هذا الموضع ، بإسناده إلى المسند .

٢٦٩٧ « ٥٣٧٦ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ : ٧٩) عن هذا الموضع ، بإسناده إلى المسند .

٢٦٩٨ « ٥٤٩٢ وانظر ما يأتي في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي (٦٦٩٧) . وفي مسند جابر بن عبد الله (١٤٦٢٤ ، ١٤٦٦٨) .

٢٦٩٩ « ٥٥٤٥ فسرنا فعل « أقام يقيم » بمعنى « قوّم يقوم » ، ونزيد هنا أنه جاء بهذا المعنى أيضاً في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص(٧٠٣٣) ، في الديات : « وكان رسول الله صلى الله وعليه وسلم يقيمها على أهل القرى » . أي : يقوّمها .

٢٧٠٠ « ٥٥٦٢ الحديث كله ، بأقسامه الأربعة . رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ : ٥١١) ، من طريق المسند هذه ، بإسناده إلى المسند .
ونقله ابن كثير في التفسير (٥ : ٣٨٧) عن هذا الموضع من المسند .

٢٧٠١ « ٥٥٦٢م (٢) انظر ما يأتي في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٨٧١ ، ٦٩٥٢) .

٢٧٠٢ « ٥٥٨٦ أشرنا إلى أن ترجمة « حفص بن عبيد الله بن أنس » في التاريخ الكبير للبخاري ، ووقع خطأ في صحة رقم الجزء صوابه (١ : ٢ : ٣٥٧) .

٢٧٠٣ « ٥٥٩٤ — ٢٦٠١ هذه الأحاديث ذكرها ابن كثير في التاريخ (٥ : ١٤٩ — ١٥١) عن رواية البخاري . ثم قال : « وقد رواه الإمام أحمد بطوله ، عن أبي قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ، به نحوه . وهذه الأماكن لا يعرف اليوم كثير منها ، أو أكثرها ، لأنه

			قد غُيِّر أسماء أكثر هذه البقاع اليوم عند هؤلاء الأعراب الذين هناك ؛ فإن الجهل قد غلب على أكثرهم . وإنما أوردها البخارى رحمه الله فى كتابه ، لعل أحداً يهتدى إليها بالتأمل والتفرس والتوسم . أو لعل أكثرها ، أو كثيراً منها . كان معلوماً فى زمان البخارى » .
٢٧٠٤	الحديث	٥٧١٠	قلت إنى لم أجده فى غير هذا الموضع . ثم وجدته فى مجمع الزوائد (٨ : ١٧٤) ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .
٢٧٠٥	«	٥٧٢٠	أشرنا فى الشرح (ص ٧٢ السطر الأخير ، ص٧٣ السطر الأول) إلى قصة زواج «نعيم» بزينب بنت حنظلة بن قسامة، مطلقة أسامة بن زيد. ونزيد هنا : أن قصة هذا الزواج ذكرها المصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش (ص٣٨٠) . وصاحب لسان العرب (٧ : ٢٠٧) على ما فى اللسان من خطأ فى اسمها . وأشرنا فيه (ص ٧٧ س ١٣ — ١٥) إلى ترجمة « أمة بنت نعيم بن النحَّام » ، وأن الحافظ نقل فى الإصابة اسمها من كتاب النسب للزبير بن بكار . ونزيد هنا : أنها مذكورة فى كتاب نسب قريش للمصعب ، عم الزبير بن بكار . (ص ٣٨١) .
٢٧٠٦	«	٥٧٣٥	وانظر (٦٦٨٤) .
٢٧٠٧	«	٥٧٣٨	رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١ : ٧٨) عن هذا الموضع ، بإسناده إلى المسند .
٢٧٠٨	«	٥٨٤٤	وذكره الهيثمى فى الزوائد مرة أخرى ، قبل ذلك (٢ : ٢١) ، وقال نحو قوله الذى نقلناه عنه فى الشرح .
٢٧٠٩	«	٥٨٨٤	ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٥٤))، ونسبه لأبى داود والبيهقى فقط . وأشرنا فى آخر شرح الحديث إلى تواتر حديث الإسراء، وقول الحافظ ابن كثير فى ذلك . ونزيد هنا : أن لابن حبان كلاماً جيداً نفيساً ، فى أنه كان بالجسد والروح ، عقب الحديث (٤٩ بتحقيقنا) .
٢٧١٠	«	٥٩٨٢	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص(٦٩٩٧) .
٢٧١١	«	٥٩٩٧	وانظر ما يأتى (٦٣٤٩ ، ٦٣٥٠) .
٢٧١٢	«	٦٠٠٢	رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١ : ٧٧ — ٧٨) عن هذا الموضع ، بإسناده إلى المسند .

٢٧١٣	الحديث	٦٠١٤	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٧٤٨).
٢٧١٤	«	٦١٠٦	قوله « ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه » — : ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ١٤٩) ، بلفظ : « ومن أهدى إليكم فكافئوه » . وقال : رواه البزار فى أثناء حديث . وفيه ليث بن أبى سُليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وهو هذا الحديث بعينه ، ولكن بإسناد آخر ، مع اختلاف قليل فى اللفظ .
٢٧١٥	«	٦١٣٦	« خويلة بنت حكيم بن أمية » : أشرنا فى الشرح إلى ترجمتها ، وإلى أنه يقال اسمها « خولة » . ونزيد هنا أنه سيأتى لها مسند ، فى موضعين من مسند أحمد (٦ : ٣٧٧ ، ٤٠٩ ح) ، باسم « خولة » . وانظر صحيح ابن حبان (رقم ٧ بتحقيقنا) .
٢٧١٦	«	٦١٧٨	زيادة [تحمله] ، أشرنا إلى ثبوتها فى ابن كثير وغيره . ونزيد هنا : أنها ثابتة أيضًا فى الترغيب والترهيب (٣ : ١٨٤ — ١٨٥) .
٢٧١٧	«	٦١٩٣	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٧٢١) .
٢٧١٨	«	٦٢٢٥	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٩٩٩) .
٢٧١٩	«	٦٢٨٩	سيأتى معناه ضمن حديث لعبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٧١٢) .
٢٧٢٠	«	٦٣٥٠	وانظر أيضًا (٥٨١٢ ، ٥٨١٣ ، ٥٩٩٧) .
٢٧٢١	«	٦٣٧١	رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٢٩٣) من هذا المسند ، رواه عن القطيعى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، بهذا الإسناد . وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بزيادة ذكر الجمعة » . ووافقه الذهبى .
٢٧٢٢	«	٦٣٨١	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٧٢٤) .
٢٧٢٣	«	٦٤٠٣	رواه ابن حبان فى صحيحه (١٢٦ بتحقيقنا) ، من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى .
٢٧٢٤	«	٦٤٠٨	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٩٢٠) .
٢٧٢٥	«	٦٤١٢	وانظر ما يأتى فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى (٦٥١٨) .
٢٧٢٦	«	٦٤٧٧	أشرنا إلى روايات هذا الحديث ، حديث اجتهاد عبد الله بن عمرو فى العبادة ، فيما يأتى من المسند ، ثم تبين لنا أنه فاتنا كثير منها ، فنستدرك ما وجدناه بعد ذلك ، وهى الأحاديث (٦٧٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٦٧٦٤ ، ٦٨٦٣ ، ٦٨٦٦ ، ٦٩١٤ ، ٦٩١٥ ، ٦٩٥١ ، ٦٩٨٨ ، ٧٠٢٣) .

وقد روى الحاكم بعض معناه ، فى المستدرك (٤ : ٦٠) . من طريق عبد الملك بن قدامة بن إبرهيم الجمحى « حدثنى عمر بن شعيب ، أخو عمرو بن شعيب ، بالشأم ، عن أبيه عن جده ، قال : كانت أم نبيه بنت الحجاج ، أم عبد الله بن عمرو — فذكر قصة فى تزهد عبد الله — فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لنفسك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً » . وهذا إسناد جيد . نفيد منه « عُمر بن شعيب » أخا « عَمرو بن شعيب » ، فإنا لم نجد له ذكراً فى غيره . ونفيد منه كنية أم عبد الله بن عمرو ، واسمها « ريطة بنت منبه بن الحجاج » ، فسميت هنا بكنيتها ، ونسبت إلى جدها .

والقصة التى فى أصل الحديث ، أن عبد الله بن عمرو عضل امرأته ، وأن أباه شكاه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، أشار إليها الحافظ فى الفتح ، عن هذه الرواية (٤ : ١٩٠) .

وقوله فى الحديث « فإن لكل عابد شرة » إلخ — رواه ابن حبان فى صحيحه (رقم ١٠ بتحقيقنا) ، من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد ، ولكن فيه : « فمن كانت شرته » إلخ .

٢٧٢٧ الحديث ٦٤٧٩ سيأتى (٦٩٧٣) ، بهذا الإسناد مرة أخرى . وسيأتى أيضاً (٦٩٥٩) ، من رواية رواية روح بن عبادة عن حاتم بن أبى صغيرة ، بهذا الإسناد .

٢٧٢٨ « ٦٤٨٢ رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٣٤٨) ، من طريق سفيان الثورى ، بهذا الإسناد . وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

وسيأتى أيضاً مراراً (٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ ، ٦٨٧٠ ، ٦٩١٦) .

وانظر (٦٨٩٥) .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ١٥٠) ، وقال : « رواه أحمد ، واللفظ له ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرطهما » . ووقع اسم الصحابى فى الترغيب « عبد الله بن عمر » ، وهو خطأ مطبعى .

٢٧٢٩ « ٦٤٨٣ سيأتى مطولا ، من رواية شعبة عن عطاء بن السائب (٦٧٦٣) . وفى

			آخره إشارة إلى رواية ابن فضيل هذه . ورواية شعبة تؤيد صحة الحديث ، لأن شعبة سمع من عطاء قديماً . وكذلك رواه أحمد عقبه (٦٧٦٣م) عن معاوية عن زائدة، وهوممن سمع من عطاء قديماً أيضاً . ورواية شعبة رواها النسائى أيضاً (١ : ٢٢٢) .
٢٧٣٠	الحديث	٦٤٨٤	سيأتى (٦٤٨٩) مختصراً ، من رواية ابن عيينة عن الزهرى ، مطولا (٦٨٠٠) ، من رواية مالك عن الزهرى ، و (٦٨٨٧) ، من رواية معمر عن الزهرى ، و (٦٩٥٧) ، من رواية محمد بن أبى حفصة عن الزهرى .
٢٧٣١	«	٦٤٨٥	سيأتى (٦٨٩٧) ، عن عبد الرزاق عن معمر ، به .
٢٧٣٢	«	٦٤٨٦	سيأتى (٦٨٨٨) ، من رواية ابن نمير عن الأوزاعى . وعبد الرزاق عن الأوزاعى . وسيأتى (٧٠٠٦) ، من رواية أبى المغيرة عن الأوزاعى .
٢٧٣٣	«	٦٤٨٧	سيأتى منه السؤال عن الهجرة فقط (٦٨١٣). من رواية وكيع عن عن المسعودى عن عمرو بن مرة . وقد أشار السيوطى فى زوائد الجامع الصغير إلى قسم الهجرة فقط (٣ : ٢٩٤ من الفتح الكبير) ، ونسبه للنسائى وحده . وانظر (٦٩٢٥) .
٢٧٣٤	«	٦٤٨٨	سيأتى (٦٨٣١) عن ورح عن الأوزاعى ، بهذا الإسناد . و (٦٨٥٣) عن أبى المغيرة عن الأوزاعى .
٢٧٣٥	«	٦٤٩٠	وسيأتى (٦٨٣٣) عن ابن علية عن عطاء ، و (٦٨٦٩) عن عبد الرزاق عن الثورى عن عطاء ، مختصراً . و (٦٩٠٩) ، من طريق شعبة عن عطاء .
٢٧٣٦	«	٦٤٩١	سيأتى بمعناه (٦٩٢١) ، من ابن جريج عن عمرو بن دينار ، بهذا الإسناد .
٢٧٣٧	«	٦٤٩٢	نقله ابن كثير فى التفسير (٨ : ١٤٥) عن هذا الموضع . وقال : « انفرد بإخراجه مسلم والنسائى ، من حديث سفيان بن عيينة ، بإسناده ، مثله » .
٢٧٣٨	«	٦٤٩٥	سيأتى من رواية وكيع عن الأعمش عن أبى إسحق (٦٨١٩) . وسيأتى

من رواية عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبى إسحق (٦٨٢٨) .
وسيأتى فى قصة ، مطولا (٦٨٤٢) ، من رواية شعبة عن أبى إسحق .

٢٧٣٩ الحديث ٦٤٩٧ أشرنا فى الشرح إلى رواية أبى داود إياه من طريق شريك . ورواية شريك ستأتى فى المسند (٦٩٧٩) .

٢٧٤٠ « ٦٤٩٨ ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٦٥) ، مختصراً ونسبه لابن أبى شيبة ، وأبى داود ، الترمذى وصححه ، والنسائى ، وابن حبان .

٢٧٤١ « ٦٥٠١ قوله « وثمرة قلبه » : قال ابن الأثير : « أى خالص عهده » .

٢٧٤٢ « ٦٥٠٣ ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٨ : ١٦٩)، من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش . ومن طريق جرير عن الأعمش . ومن طريق أحمد ابن حنبل عن وكيع عن الأعمش .
وسيأتى عن وكيع عن الأعمش (٦٧٩٣ ، ٦٨٠٧) .
وسيأتى من وجه آخر ، من طريق الشعبى عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدى (٦٧٩٤) .
وقد ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ : ١٨٦) منه قوله « من سره أن يزحزح عن النار » ، إلى قوله : « ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه » . وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » . ويستدرك عليه بأن هذا ليس من الزوائد ، فإنه فى صحيح مسلم وغيره من الكتب الستة ، كما ذكرنا هنا .

٢٧٤٣ « ٦٥٠٤ سيأتى (٦٧٦٧ م ، ٦٨١٨) .
وانظر (٦٦٤٨ ، ٦٦٤٩ ، ٦٧٣٥ ، ٧٠٣٥) .
والحديث ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣ : ٢٥٦) ، ونسبه للبخارى ، ومسلم ، والترمذى .

٦٧٤٤ « ٦٥٠٧ ورواه الحاكم فى المستدرك مرة أخرى (٢ : ٥٠٦) ، وصححه ، ووافقه الذهبى .
وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ١٩٠) ، وقال : « رواه أبو داود ، والترمذى وحسنه ، وابن حبان فى صحيحه » .
وسيأتى أيضاً (٦٨٠٥) . وانظر (٦٨٠٤) .

٢٧٤٥ « ٦٥١٠ نقله ابن كثير فى التفسير (٨ : ٩٤) هذا الموضع ، ثم نسبه لأبى داود .

			وسيأتى بهذا الإسناد مرة أخرى (٦٨٠٢) . وسيأتى معناه أيضًا (٦٩٣٠) .
٢٧٤٦	الحديث	٦٥١١	سيأتى رواية يحيى مرة أخرى (٦٧٨٨) . ومن رواية وكيع (٦٧٨٧) . وسيأتى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة (٦٨٩٦) . ورواه الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٢ : ٢٨٦) بإسناد له ، من طريق سفيان وشريك عن هشام بن عروة ، به .
٢٧٤٧	«	٦٥١٢	رواه البيهقى فى السنن الكبرى (٢ : ٤٩١) ، من طريق أبى داود الطيالسى مختصراً . ورواه أيضاً (٧ : ٦٢) . مطولا ، من طريق أبى داود السجستانى .
٢٧٤٨	«	٦٥١٣	رواه ابن سعد فى الطبقات (٤ / ٢ / ١١) عن وهب بن جرير بن حازم عن هشام الدستوائى ، بهذا الإسناد . وسيأتى أيضًا (٦٥٣٦ ، ٦٨٢١ ، ٦٩٣١ ، ٦٩٧٢) . وانظر ما يأتى (٦٨٥٢) .
٢٧٤٩	«	٦٥١٤	نقل الهيثمى بعضه فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٨٤) . وقال : «رواه أحمد فى حديث طويل . وأبو سبرة هذا ، اسمه : سالم بن سبرة ، قال أبوحاتم : مجهول» .
٢٧٥٠	«	٦٥١٥	سيأتى ، من رواية وكيع عن زكريا عن الشعبى (٦٨١٤) . وقد أشرنا إلى الرواية المفصلة عند أبى داود . وستأتى الرواية المطولة ، بهذا الإسناد نفسه (٦٨٠٦) . وانظر (٦٤٨٧ ، ٦٧٥٣ ، ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٥ — ٦٨٣٧ ، ٦٨٨٩ ، ٦٩١٢ ، ٦٩٢٥ ، ٦٩٥٣ ، ٦٩٥٥ ، ٦٩٨٢ ، ٦٩٨٣ ، ٧٠١٧) .
٢٧٥١	«	٦٥١٦	سيأتى (٦٨٧٣) ، عن عبد الرزاق عن ابن جريج ، بهذا الإسناد .
٢٧٥٢	«	٦٥١٨	رواه البخارى فى الأدب المفرد (ص ١٥٠) ، من طريق ط يق ابن عجلان بهذا الإسناد ، نحوه . وانظر أيضًا (٦٥٤٩) .
٢٧٥٣	«	٦٥٢١	رجّحنا فى الشرح أن ما فى رواية الحاكم فى المستدرك (٤ : ٩٦) «عن محمد بن مسلم بن السائب» — : خطأ قديم ، وأن الحديث حديث «أبى الزبير محمد بن مسلم بن تدرس» ، فوجدنا بعدُ النص على صحة

ذلك صريحًا ، فيما يأتى فى المسند (٦٧٧٦) . فإن هذا الحديث رواه هناك الإمام أحمد عن إسحق بن يوسف الأزرق عن الحسن بن عمرو عن ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو . فقال عبد الله بن أحمد : « وكان فى كتاب أبى : "عن الحسن بن مسلم فضرب على "الحسن" وقال "عن ابن مسلم" » . وإنما هو « محمد بن مسلم أبو الزبير". أخطأ الأزرق » .

٢٧٥٤ الحديث ٦٥٢٢ أشرنا إلى أرقامه الآتية فى المسند . وسقط منها (٧٠٣١) .

٢٧٥٥ » ٦٥٢٣ ذكرنا أن الرابع الذى نسيه يعلى بن عبيد — : هو « أبى بن كعب » ، كما فى (٦٧٦٧) . ونزيد هنا : أنه سيأتى مسمًّى أيضًا . فى رواية أبى معاوية عن الأعمش (٦٧٨٦) . وفى رواية وكيع عن الأعمش ، مختصراً (٦٧٩٠) ، وفى روايته أيضًا . مطولا (٦٧٩٥) . وفى رواية شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق (٦٨٣٨) .

٢٧٥٦ » ٦٥٢٤ سيأتى القسم الأخير منه « ليس الواصل بالمكافئ » — من رواية سفيان ، وهو الثورى ، عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد (٦٧٨٥) .
وسيأتى الحديث كله . عن وكيع وعن يزيد بن هرون ، كلاهما عن فطر عن مجاهد (٦٨١٧) .
وانظر (٦٧٠٠) .

٢٧٥٧ » ٦٥٢٥ ورواه البيهقى فى السنن الكبرى (٩ : ٢٦) ، من طريق أصبغ بن الفرج عن ابن وهب ، وقال : « رواه مسلم فى الصحيح ، من حديث سعيد بن منصور عن ابن وهب » .

٢٧٥٨ » ٦٥٢٨ ورواه الطيالسى (٢٢٩٠) . مطولا . عن شعبة عن منصور .

٢٧٥٩ » ٦٥٢٩ ورواه الطيالسى (٢٢٦٩) ، عن شعبة مرفوعًا . ورواه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٧) . من طريق سعد بن إبرهيم ، بهذا الإسناد ، ثم رواه بمعناه مختصراً ، من حديث محمد بن الحرث بن سفيان عن عروة بن عياض عن عبد الله بن عمرو .
وسيأتى أيضًا مرفوعًا (٦٨٤٠) ، من رواية شعبة عن سعد بن إبرهيم .
وسيأتى كذلك (٧٠٢٩) ، من رواية يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن حميد بن عبد الرحمن .
وسيأتى ملعناه (٧٠٠٤) ، من حديث حماد بن سلمة عن سعد بن إبرهيم .

٢٧٦٠ الحديث ٦٥٣١ سيأتى مطولا متصلا ، عن ابن علية عن أبى حيَّان (٦٨٨١) .

٢٧٦١ « ٦٥٣٣ رواه ابن حبان فى صحيحه (٣ : ١٧٧ — ١١٨ من المخطوطة المصورة ع) ، من طريق خالد الحذّاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبدالله ابن عمرو . مرفوعًا .

وانظر ما يأتى (٦٦٦٣) .

٢٧٦٢ « ٦٥٣٥ نقله ابن كثير فى فضائل القرآن (ص ٩٣) عن هذا الموضع ، وقال : « ورواه أيضًا عن غندر عن شعبة عن قتادة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح » .

٢٧٦٣ « ٦٥٣٧ ذكرنا فى الشرح إشارة الحافظ إلى حديث جابان عند ابن حبان . ثم تبين لنا بعد أنه هو هذا الحديث يقينًا ، بأنا وجدناه فى صحيح ابن حبان (٣ : ٤٨ من المخطوطة المصورة ع) ، مطولا ، من طريق سفيان عن منصور ، بهذا الإسناد .

و « جابان » : ترجمة البخارى فى التاريخ الصغير (ص ١٢٤) ، بمثل ترجمته فى التاريخ الكبير .

وقد أشرنا فى الشرح إلى الرواية الآتية (٦٨٩٢) ، ونزيد هنا : أن تلك الرواية ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦: ٢٥٧) ، وقال : « رواه أحمد الطبرانى ، وفيه جابان ، وثقه ابن حبان ، بقية رجاله رجال الصحيح » .

وقال أيضًا : « رواه النسائى غير قوله : ولا ولد زنية » .

وقد ذكرنا أيضًا ضبط اسم « شريط » بفتح الشين وكسر الراء ، ونزيد هنا : أنه ضبطه صاحب القاموس « كزبير » ، يعنى بالتصغير (٥ : ١٦٧ من شرح القاموس) . وما ذكرنا قبل هو ضبط الحافظ فى التقريب . وهو — عندنا — أوثق وأرجح . وانظر أيضًا شرح القاموس (٥ : ٢٣٠) .

٢٧٦٤ « ٦٥٣٨ « حنظلة بن خويلد العنزى » ، فى إسناد الحديث — أثبت فى المتن « العنبرى » ، وهو سهو منَّا ، لأننا صرحنا بعد ذلك فى الشرح أننا رجحنا إثباته « العنزى » كما ثبت فى (م) . ونزيد أيضًا : أنه سيأتى فى (٦٩٢٩) ، فى المخطوطتين (ك م) « العنزى » ، وفى (ح) « العنبرى » . والمخطوطتان أرجح وأصح .

٢٧٦٥ الحديث ٦٥٣٩ وانظر ما يأتى (٦٧٦٤) . وصحيح ابن حبان (رقم ١٠ بتحقيقنا) .

٢٧٦٦ « ٦٥٤٣ سيأتى مرة أخرى (٦٧٥٨) عن أبى كامل ويونس ، عن نافع بن عمر .

٢٧٦٧ « ٦٥٤٤ سيأتى (٦٧٦٥ . ٦٨١٢ . ٦٨٥٨) . من رواية شعبة عن حبيب بن أبى ثابت . وسيأتى أيضاً (٦٨١١) ، من رواية مسعر وسفيان ، عن حبيب .

ورواه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٦) ، من طريق شعبة .

٢٧٦٨ « ٦٥٤٥ وسيأتى (٥٩٥١) عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

٢٧٦٩ « ٦٥٤٦ رواه أبو عبيد فى فضائل القرآن . كما نقله عنه الحافظ ابن كثير فى فضائل القرآن (ص ٨٠) . عن أبى عبيد عن يزيد عن همّام ، مختصراً . ووقع فيه تحريف . صوابه : « لا يفقه من قرأه فى أقل من ثلاث » .

٢٧٧٠ « ٦٥٤٨ رواه الطيالسى (٢٢٨٧) ، مطولا ، عن همّام عن قتادة .

٢٧٧١ظ « ٦٥٤٩ رواه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٢٧٩ — ٢٨٠) ، مختصراً ، من طريق شيبان عن سليمان بن المغيرة « حدثنا ثابت البنانى عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو . عن عبد الله ابن عمرو ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يطأ أحد عقبه ، ولكن عن يمين وشمال » . ثم رواه من طريق أمية بن خالد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت « عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو عن رسول الله ، نحوه » . وقال : « حديث سليمان بن المغيرة صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبى .

٢٧٧٢ « ٦٥٥٠ سيأتى (٦٩٦٠) ، من رواية روح بن عبادة عن شعبة ، بهذا الإسناد .

٢٧٧٣ « ٦٥٥١ سيأتى (٦٨٦١) ، من رواية عفان وحده عن حماد بن سلمة .

٢٧٧٤ « ٦٥٥٢ قوله « حدّث عن عبد الله بن عمرو » . فى نسخة بهامش (م) « يحدّث » وهى توافق الرواية الماضية (٦٥٣٣) .

٢٧٧٥ « ٦٥٥٤ وانظر (٦٩١٠) .

٢٧٧٦ « ٦٥٥٦ رجحنا — فى الشرح — التفرقة بين « ميمون بن أستاذ » و « ميمون أبى

عبد الله » . تبعًا لإمامى الجرح والتعديل : البخارى وابن معين . ونزيد هنا : أن قد فرق بينهما أيضًا ابن حبان فى الثقات (ص ٣٣٩) . قال : « ميمون بن أبى أستاذ . يروى عن عبد الله بن عمرو . روى عنه الجريرى وحميد الطويل » . ثم قال : « ميمون أبو عبد الله . مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشى . يروى عن البراء وزيد بن أرقم . روى عنه قتادة وخالد الحذّاء . كان يحيى القطان يسىء الرأى فيه » . وقوله فى الترجمة الأولى « بن أبى أستاذ » . كلمة « أبى » زيادة . هى — عندى — خطأ من الناسخ .

واسم « أستاذ » ، بينّا ضبطه فى الشرح . ونزيد أنه رسم فى الثقات لابن حبان بنقطة فوق الذال المعجمة .

وقد أشرنا فى تخريج الحديث إلى أنه ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب . ونزيد : أنه ذكره فيه مرة أخرى (٣ : ١٠٤) .

٢٧٧٧ الحديث ٦٥٥٨ وانظر (٦٧٣٨) .

٢٧٧٨ « ٦٥٦٣ وفى مجمع الزوائد (٧ : ١٨٧) حديث بنحو هذا . مختصر . من حديث عبد الله بن عمر . يعنى ابن الخطاب . وقال : « رواه الطبرانى من حديث ابن مجاهد عن أبيه . ولم أعرف ابن مجاهد . وبقية رجاله رجال الصحيح » ثم نقل عقبيه حديثاً آخر بنحوه . من حديث عبد الله بن بُسْر : ونسبه للطبرانى ، وأعله ببقية بن الوليد .

٢٧٧٩ « ٦٥٦٦ ورواه الحاكم فى المستدرك مرة أخرى (٢ : ١٠١) ، من طريق ابن المبارك « عن حيوة بن شريح حدثنى شرحبيل بن شريك » ، فذكره على الصواب ، وصححه . ووافقه الذهبى .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب . مرة أخرى كذلك (٤ : ٤٦) .

٢٧٨٠ « ٦٥٦٩ رواه الطبرى فى التفسير (٢ : ١٢٦) . من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح . وسيأتى مختصراً . بإسناد آخر ضعيف (٦٦١٠) .

٢٧٨١ « ٦٥٧٠ ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ٨٦) . وقال : (رواه أحمد والبزار . ورواتهما ثقات . وابن حبان فى صحيحه » .

٢٧٨٢ « ٦٥٧٢ سيأتى أيضًا (٦٦٠٩) .

وقد ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ١٠٠) . ونسبه لمسلم . والترمذى . وابن ماجة .

٢٧٨٣ الحديث ٦٥٧٦ ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (١ : ١٩٧) ، وقال : « رواه أحمد بإسناد جيد . والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وابن حبان فى صحيحه » .

٢٧٨٤ « ٦٥٧٧ رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٧٨) ، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى . وفاتهما أنه رواه مسلم ، فليس مستدركًا عليه .

٢٧٨٥ « ٦٥٨٠ ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ٩١) ، مطولا ، كالرواية الآتية (٧٠١٠) ، وقال : « رواه أحمد والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم » .
وانظر حديثًا لأبى هريرة ، فى صحيح ابن حبان (٧١ بتحقيقنا) .

٢٧٨٦ « ٦٥٨٢ أشار إليه الحافظ فى الفتح (٣ : ٢٠١) ، ونسبه للترمذى ، وقال : « فى إسناده ضعف » . وسيأتى معناه (٦٦٤٦) ، من رواية معاوية بن سعيد عن أبى قَبِيل المعافرى عن عبد الله بن عمرو .

٢٧٨٧ « ٦٥٨٣ نقل المنذرى بعضه ، فى الترغيب والترهيب (٢ : ٢٤٠) عن البزار ، وجعله من حديث عبد الله بن عمر ، ونسبه أيضًا للحاكم ، وأنه قال : « صحيح الإسناد » .
وانظر (٦٧٥٠ — ٦٧٥٢) .

٢٧٨٨ « ٦٥٨٧ سيأتى من رواية همام عن عطاء بن السائب (٦٨٤٨) .

٢٧٨٩ « ٦٥٩٠ وسيأتى مختصراً قليلا ، من رواية عفان عن حماد بن سلمة (٦٨٤٩) .

٢٧٩٠ « ٦٥٩١ سيأتى قوله « كل مسكر حرام » — من وجه آخر ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٦٧٣٨) .

٢٧٩١ « ٦٥٩٢ رواه أيضًا الطيالسى (٢٢٧٥) ، عن شعبة ، وليس فى أوله قصة جنادة ابن أبى أمية ، ولكنها فى آخره ، بلفظ : « فلما رأى ذلك جنادة بن أبى أمية ، وكان معاوية أراد أن يدعيه ، قال جنادة : إنما أناسهم من كنانتك فارم بى حيث شئت » . وليس فى آخره زيادة « من كذب علىّ » إلخ .
وسيأتى الحديث مرة أخرى (٦٨٣٤) ، عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ولم يذكر فيه قصة جنادة أصلا ، ولا قوله : « من كذب علىّ » .

وانظر الحديث (٦٧٤٥) . من رواية جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بن العاصي .

٢٧٩٢ الحديث ٦٥٩٣ شرحنا خطأ حماد بن سلمة في هذا الإسناد . ونزيد : أن خطأه فيه أوقع أبا حاتم في الشك في تراجم رجاله ومعرفتهم . انظر العلل لابن أبي حاتم (رقم ١١٦٧) .

٢٧٩٣ « ٦٥٩٥ سيأتي (٦٧٤٤) عن حسن عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، بهذا الإسناد .

وسيأتي مختصراً (٦٩٩٥) عن إبرهيم بن إسحق عن ابن المبارك عن الليث ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة ، بهذا الإسناد .

٢٧٩٤ « ٦٦٠٠ ورواه الحاكم في المستدرك مرة أخرى (١ : ٥٤٩) ، من طريق أصبغ بن الفرج وهرون بن معروف ، كلاهما عن ابن وهب عن حيي ، وقال : « حديث مصريّ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

٢٧٩٥ « ٦٦٠٣ ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤ : ١٨٣) ، وقال : « رواه أحمد من طريق ابن لهيعة ، والطبراني بإسناد جيد » . ووقع فيه اسم الصحابي « عبد الله بن عمر » ، وهو خطأ مطبعي فيما أرجح ، صوابه أنه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي .

٢٧٩٦ « ٦٦٠٤ في المستدرك (١ : ٣٥) حديث لعبد الله بن عمر بن الخطاب ، أوله شاهد لهذا المعنى : « قال : لقد عشنا برهة من الدهر ، وإن أحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن » إلخ .

٢٧٩٧ « ٦٦٠٥ هذا الحديث والذي بعده نقلهما ابن كثير في التفسير (٦ : ٦٠٠) عن هذا الموضع . ووقع فيه خطأ في الإسناد . وهو خطأ ناسخ أو طابع .

والحديث سيأتي مرة أخرى (٦٧٥٤) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة « عن ابن مريح مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله ابن عمرو » ، فذكره مختصراً ، باللفظ الذي نقله المنذري والهيثمي والسخاوي . وقد حققنا هناك أن الظاهر سقوط شيء من الإسناد ، وهو « عن أبي قيس مولى عبد الله بن عمرو » . فيحقق ذلك ! .

٢٧٩٨ « ٦٦٠٧ سيأتي مرة أخرى (٦٩٨١) ، بهذا الإسناد .

٢٧٩٩ « ٦٦١١ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب مرة أخرى (٤ : ١٠٦) .

٢٨٠٠ حديث ٦٦١٧ رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٥٢٢) . من طريق ابن وهب عن حيى ابن عبد الله . بهذا الإسناد . قال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . وسكت عنه الذهبى .

٢٨٠١ ٦٦١٨ ورواه النسائى مرة أخرى (٢ : ٣١٦) . بالإسناد نفسه . عن أحمد بن عمرو بن السرح .

٢٨٠٢ ٦٦٢٣ وانظر (٦٦٤٥) .

٢٨٠٣ ٦٦٢٧ ذكرنا أنه فى حقيقته ثلاثة أحاديث . وأن غندراً ساقها حديثاً واحداً . ثم ظهر لى أن الذى جمعها وساقها حديثاً واحداً ، هو عمر بن شعيب أو من فوقه . فإنه سيأتى كذلك . من رواية مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٦٦٦٠) . وسيأتى كذلك أيضاً ، من رواية يحيى القطان عن حسين المعلم (٦٦٧٩) . مرة أخرى ، من رواية عبد الواحد الحداد عن حسين المعلم (٦٩٢٨) . مرة أخرى كذلك . من رواية عبد الوهاب عن سعيد عن حسين (٧٠٢١) ، وسيأتى أيضاً كذلك . من رواية حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب (٦٧٨٣) .

٢٨٠٤ « ٦٦٣٢ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢ : ١٠٥) . وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه عطاء بن السائب . وهو ثقة اختلط . ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء ، وحماد سمع منه قبل الاختلاط ، قاله أبو داود . فيما رواه أبو عبيد الآجرى عنه . ورواه الطبرانى فى الكبير ، من رواية حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر . وإسناده جيد . ويعلى بن عطاء العامرى ، وأبوه : ثقتان » .

٢٨٠٥ « ٦٦٣٣ ورواه أبو بكر الفريابى فى كتاب صفة النفاق وذم المنافقين (ص ٥٣ — ٥٤) . بإسنادين ، من طريق عبد الله بن المبارك ، ومن طريق زيد بن الحباب . كلاهما عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد ، على الصواب . فلعل الخطأ هنا فى المسند من بعض الناسخين ، لا من زيد بن الحباب .

٢٨٠٦ « ٦٦٣٧ وهو فى مجمع الزوائد (٦ : ٢٢٩ — ٢٣٠) . وقال : « رواه أحمد ، والطبرانى . ورجاله ثقات ، وكذلك رجال أحد إسنادى أحمد ثقات » . وقد وضعه الهيثمى فى غير بابه المناسب له ، فإنه ذكر فى « باب ما جاء فى الخوارج » .

٢٨٠٧ الحديث	٦٦٣٩	نقله ابن كثير فى التفسير (٣ : ١٣٥) عن هذا الموضع .
٢٨٠٨ «	٦٦٤٠	أشرنا فى الشرح إلى حديث لعقبة بن عامر . وقد رواه أيضًا الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣٧٤) .
٢٨٠٩ «	٦٦٤٤	القسم الأول من المرفوع منه . وهو الوعيد على شرب الخمر : رواه أيضًا النسائى (٢ : ٣٣١) ، عن القاسم بن زكريا بن دينار ، عن معاوية بن عمرو ، شيخ أحمد هنا ، بهذا الإسناد . والقسم الثانى منه ، وهو خلق الخلق فى ظلمة : نقله السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤٧) ، ونسبه للبيهقى فى الأسماء والصفات .
٢٨١٠ «	٦٦٤٥	ورواه الدارمى (١ : ١٢٦) . مختصراً ، من أول قول عبد الله بن عمرو « بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم » . رواه عن عثمان بن محمد بهذا الإسناد .
٢٨١١ «	٦٦٤٧	وكذلك ذكر الهيثمى مرة أخرى فى مجمع الزوائد (٤ : ٨١ — ٨٢) . ناقصًا ، وقال : « رواه أحمد والطبرانى . وفيه ابن لهيعة . وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح » .
٢٨١٢ «	٦٦٤٨	وانظر (٦٥٠٤ ، ٦٧٣٥ ، ٧٠٣٥) .
٢٨١٣ «	٦٦٥١	سيأتى (٦٧٧٧) ، من رواية حجاج بن محمد عن ابن لهيعة ، بهذا الإسناد .
٢٨١٤ «	٦٦٥٢	وكذلك رواه الخرائطى مرة أخرى ، فى مكارم الأخلاق (ص ٥٢) ، بالإسناد الذى أشرنا إليه .
٢٨١٥ «	٦٦٥٣	ورواه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ص ٢٥٦) . عن أبيه وأبى الأسود كلاهما عن ابن لهيعة .
٢٨١٦ «	٦٦٥٦	ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ : ٧١) ، ونسبه أيضًا لابن حبان فى صحيحه .
٢٨١٧ «	٦٦٦١	أشرنا إلى رواية ابن ماجة إياه من طريق الأوزاعى عن عبد الله بن عامر الأسلمى . وسيأتى (٦٧١٥) ، من طريق الفرج بن فضالة عن عبد الله ابن عامر .
٢٨١٨ «	٦٦٦٣	سيأتى بنصه (٦٧٤٣) عن عبد الصمد وحسين عن محمد بن راشد عن سليمان .

ويأتى مختصراً (٦٧١٩) . عن أبى النضر عن محمد بن راشد عن سليمان .
وسيأتى ضمن حديث طويل (٧٠٣٣) ، من رواية ابن إسحق عن عمرو ابن شعيب .

٢٨١٩	الحديث	٦٦٦٨	سيأتى أيضاً مطولا (٦٨٤٥ ، ٦٨٤٦) ، ومختصراً (٦٨٠١) .
٢٨٢٠	«	٦٦٦٩	سيأتى بهذا الإسناد (٦٧٨٢) .
٢٨٢١	«	٦٦٧٢	سيأتى مختصراً (٦٩٢٤) . من رواية محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب . وسيأتى مطولا (٦٩٣٧) . من روايته أيضاً . وسيأتى أيضاً (٦٩٦٢) . من رواية عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب . وقوله فى الحديث « ورفع بها درجة » ، فى (م) « ورفعه » ، وعليها علامة « صح » . وما هنا نسخة بهامشها وفى (ك) « ورفعه » أيضاً . وفى نسخة فيها بين السطور « ورفع له » .
٢٨٢٢	«	٦٦٧٤	وانظر (٦٧٣٨) .
٢٨٢٣	«	٦٦٧٦	سيأتى منه النهى عن البيع والاشتراء فى المسجد (٦٩٩١) ، من طريق عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
٢٨٢٤	«	٦٦٧٩	الصوم والفطر فى السفر . لم يذكر فى الإسنادين السابقين (٦٦٢٧ ، ٦٦٦٠) . وسيأتى بهذه الزيادة (٦٨٧٣) . وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣ : ١٥٩) ، فاقتصر على أوله « يصلى حافياً وناعلاً . ويصوم فى السفر ويفطر » . وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط . ورجال أحمد ثقات » . وقال : « الصلاة حافياً وناعلا : رواه النسائى » . وعليه فى هذا استدراك . فإن « الصلاة حافياً وناعلا » لم أجد فى النسائى من حديث عبد الله بن عمرو . بل هو فيه (١ : ٢٠٠) ، من حديث عائشة . وقد بينا فى شرح (٦٦٢٧) أنه رواه أبو داود وابن ماجة . فقصّر الهيثمى إذ يذكرهما . وحديث ابن عمرو — هذا — فى الصوم فى السفر ، أشار إليه الترمذى

(٢ : ٤١) ، فى قوله : « وفى الباب » ، وقال شارحه : « فلينظر من أخرجه » . فيستفاد من المسند ، والحمد لله .

٢٨٢٥ الحديث ٦٦٨١ سيأتى (٦٩٣٣) ، من رواية يزيد عن حسين المعلم ، مطولا . ويأتى أيضًا (٦٩٩٢) ، من رواية عبد الوهاب بن عطاء عن حسين ، ولم يسق لفظه . بل أحال على هاتين الروايتين .

وانظر أيضًا (٣٤١٦) .

وحكم دية المواضح ، سيأتى أيضًا ضمن الحديث (٦٩٣٣) . ورواه الترمذى (٢ : ٣٠٤) ، عن يزيد بن زريع عن حسين المعلم ، بهذا الإسناد . وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وقوله : « لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها » ، رواه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٤٧) ، من طريق داود بن أبى هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب . وقال : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . وصححه الذهبى . وسيأتى بإسنادين ، من طريق داود بن أبى هند (٦٧٢٧ ، ٦٧٢٨) .

وقد أشرنا فى أول شرح الحديث ، إلى ادعاء الحافظ الهيثمى أن « فى الصحيح منه النهى عن الصلاة بعد الصبح » ، ونفينا صحة ما ادعاه — ونزيد هنا : أنه ادعى هذه الدعوى عينها فى (٣ : ٢١٣ — ٢١٤) ، فى تخريجه الحديث الآتى (٦٧١٢) .

٢٨٢٦ « ٦٦٨٢ سيأتى (٦٩٠٦) عن نصر بن باب عن الحجاج ، بهذا الإسناد .

٢٨٢٧ « ٦٦٨٣ أشرنا إلى رواية الحاكم إياه ، ووقع خطأ فى رقم الصفحة ، صوابه (٢ : ٦٥) .

ورواه الحاكم مرة أخرى مطولا (٤ : ٣٨١) . وسنذكر ذلك مفصلا إن شاء الله ، فى الاستدراك على الحديث (٦٧٤٦) .

٢٨٢٨ « ٦٦٨٥ نقله ابن كثير فى التاريخ (٤ : ٣٦٥) ، عن هذا الموضع ، وقال : « غريب من هذا الوجه » .

٢٨٢٩ « ٦٦٨٧ وانظر ما يأتى (٦٩٠٠) .

٢٨٣٠ « ٦٦٨٩ نقلنا فى الشرح ، فى ترجمة « سوّار أبى حمزة » : أن الإمام أحمد قال : « لم يرو عنه غير هذا الحديث » . وهذا نقلناه من التهذيب ، ولم يعقب

عليه صاحب التهذيب . ولكن لسوّار — هذا — حديث آخر ، فى قصة الذى جبّ عبده فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم ، فسيأتى فى تخريج الحديث (٦٧١٠) أنه رواه أبو داود مختصراً وابن ماجة . من طريق سوّار أبى حمزة الصيرفى . ثم قد ذكر له الذهبى فى الميزان حديثاً ثالثاً .

٢٨٣١ الحديث ٦٦٩٠ سيأتى بهذا الإسناد مرة أخرى (٦٧٩٦) .
وانظر (٦٦٩٢) .

٢٨٣٢ « ٦٦٩٢ سيأتى نحو معناه . فى دية أهل الكتابين . (٦٧١٦) ، من رواية سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب . وسيأتى بعضه مختصراً (٦٧٩٧) ، من طريق خليفة بن خياط عن عمرو بن شعيب .
وروى البخارى بعضه فى الأدب المفرد (ص ٨٣ — ٨٤) . من طريق سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب .
وانظر (٦٧٣٠ ، ٧٠٢٤) .

٢٨٣٣ « ٦٦٩٨ سيأتى مطولا (٦٨٩٩) . عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد ، به .
وسيأتى مختصراً بزيادة ونقص (٦٩٤٠) . عن يزيد بن هرون ومعمر بن سليمان الرقى عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب .
وسيأتى فى (٦٨٩٩) . تفسير القانع . بأنه « الذى ينفق عليه أهل البيت » .

٢٨٣٤ « ٦٧٠٠ سيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد (٦٩٤٢) .
وانظر (٦٨١٧) .

٢٨٣٥ « ٦٧٠٢ الحديث نقله الحافظ . بنحوه . فى الإصابة (٦ : ٢٨٦) ، فى ترجمة « هشام بن العاصى بن وائل » عمّ عبد الله بن عمرو ، فقال : « وأخرج البغوى من طريق أبى حازم سلمة بن دينار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » ، فذكره .
وأوهم عمل الحافظ أنه ظن أن الحديث حديث هشام بن العاصى ، مع أن الإسناد صريح فى أنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاصى .
وقد وقع فى الإصابة « أبى حازم عن سلمة بن دينار » وزيادة كلمة « عن » خطأ من الناسخ أو الطابع يقيناً ، فأبو حازم : هو سلمة بن دينار نفسه .

٢٨٣٦ الحديث ٦٧٠٣ سيأتي (٦٩٨٥) . من رواية أبي نعيم عن سفيان عن أبي حازم ، بهذا الإسناد .

٢٨٣٧ » ٦٧٠٥ وسيأتي منه قوله « المرجع في هبته » إلخ . (٦٩٤٣) . عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب .

٢٨٣٨ » ٦٧٠٦ رواه الطيالسي في مسنده (٢٢٦٦) ، عن همام عن قتادة ، بهذا الإسناد .

وذكره الحافظ في التلخيص (ص ٣٠٦) ، ونسبه لأحمد ، ثم قال : « وأخرجه النسائي أيضاً ، وأعله . والمحفوظ عن عبد الله بن عمرو من قوله . كذا أخرجه عبد الرزاق وغيره » .

وانظر شرح (٦٩٦٨) ، ففيه تفصيل هذا التعليل ، والتعقيب عليه .

٢٨٣٩ » ٦٧٠٧ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ : ٣٢٣) . وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . وعليه فيه استدراك . فليس الحديث من الزوائد ، إذ رواه أبو داود ، كما ذكرنا .

وانظر ما يأتي (٦٨٩٣) .

فهرس الجزء الحادى عشر

١ ـ المسانيد

[من مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى]
[٦٧١١ ـ ٧٠٣٧]

٢ ـ الأبواب

الإيمان

ألقها . فإنها ثياب الكفار ٦٨٢١ ، ٦٩٣١ . ٦٩٧٢ .

ما أحد من المسلمين يبتلى ببلاء فى جسده ، إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه : اكتبوا لعبدى مثل ما كان يعمل وهو صحيح ، ما دام محبوساً فى وثاقى ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ .

اعبدوا الرحمن ، وأفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وادخلوا الجنان ٦٨٤٨ .

قال رجل : اللهم اغفر لى ولمحمد وحدنا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حجبتها عن ناس كثير ٦٨٤٩ .

أبايعك على أن لا تشركى بالله شيئاً ، إلخ ٦٨٥٠ .

إن الله خلق خلقه ، ثم جعلهم فى ظلمة ، ثم أخذ من نوره ما شاء فألقاه عليهم ، إلخ ٦٨٥٤ م .

جف القلم بما هو كائن ٦٨٥٤ م .

لا يبقى فى الأرض إلا شرار أرضها ، تلفظهم أرضوهم ، تقذرهم نفس الله ٦٨٧١ ، ٦٩٥٢ .

إن مثل المؤمن لكمثل القطعة من الذهب . نفخ عليها صاحبها فلم تغيَّر ولم تنقص ٦٨٧٢ .

إن مثل المؤمن لكمثل النحلة ، أكلت طيباً ، ووضعت طيباً ، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد ٦٨٧٢ .

الكبائر : الإشراك بالله . إلخ ٦٨٨٤ .

المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة . بين يدى الرحمن ٦٨٩٧ .

تدرون من المؤمن ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ٦٩٢٥ . ٧٠١٧ .

ذهب أمر الجاهلية ٦٩٣٣ . ٦٩٩٢ .

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر . خيره وشره ٦٩٨٥ .

إن الله يستخلص رجلا من أمتى على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً . . . ثم يقول : أتنكر من هذا شيئاً ؟ أظلمتك كتبتى الحافظون قال : لا يا رب ، فيقول : بلى ، إن لك عندنا حسنة واحدة ، لا ظلم اليوم عليك ، فتخرج له بطاقة فيها « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله » . . . فتوضع السجلات فى كفة ، فطاشت السجلات ، وثقلت البطاقة ، إلخ . ٦٩٩٤ .

كفر تبرؤ من نسب وإن دق . أو ادعاء إلى نسب لا يعرف ٧٠١٩ .

القرآن والسنة والعلم

لا يقص إلا أمير . أو مأمور ، أو مراء ٦٧١٥ .

إنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض ٦٧٤١ ، ٦٨٠١ ، ٦٨٤٥ .

وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضاً . فلا تكذبوا بعضه ببعض ، فما علمتم فقولوا . وما جهلتم فكلوه إلى عالمه ٦٧٤١ ، ٦٨٤٥ ، ٦٨٤٦ .

فى كم يقرأ القرآن ٦٧٦٤ ، ٦٧٧٥ ، ٦٨١٠ ، ٦٨٤١ ، ٦٨٤٣ ، ٦٨٦٣ ، ٦٨٧٣ ، ٦٨٧٦ ، ٦٨٨٠ ، ٧٠٢٣ .

لكل عمل شرة . ولكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتى فقد أفلح ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك ٦٧٦٤ ، ٦٩٥٨ .

استقرؤا القرآن من أربعة ، إلخ ٦٧٦٧ ، ٦٧٨٦ ، ٦٧٩٠ ، ٦٧٩٥ .

إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ،ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالا . فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا ٦٧٨٧ ، ٦٧٨٨ ، ٦٨٩٦ .

يقول لصاحب القرآن : اقرأ . وارق . ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ٦٧٩٩ .

قال ابن عمرو : كنت أكتب كل شىء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فقال : اكتب . فوالذى نفسى بيده . ما خرج منه إلا حق ٦٨٠٢ ، ٦٩٣٠ ، ٧٠٢٠ .

انظروا الذى أمرتم به فاعملوا به ، والذى نهيتم عنه فانتهوا ٦٨٤٥ ، ٦٨٤٦ .

نهى معاوية وابنه يزيد ، عبد الله بن عمرو عن التحديث ٦٨٦٥ ، ٦٩٥٢ .

سيخرج أناس من أمتى من قبل المشرق . يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ٦٨٧١ ، ٦٩٥٢ .

(يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً) ٦٨٨١ .

بلغوا عنى ولو آية ٦٨٨٨ ، ٧٠٠٦ .

حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ٦٨٨٨ ، ٧٠٠٦ .
من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٦٨٨٨ ، ٧٠٠٦ .
ما تعجبون من جاهل يسأل عالماً ؟ ! ٦٨٩٠ .
(أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم) ٦٩٠٨ ، ٧٠٣٦ .
(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ٦٩١٤ ، ٧٠٠٢
أوتيت فواتح الكلم ، وجوامعه ، وخواتمه ٦٩٨١
فإذا ذُهب بى ، فعليكم بكتاب الله ، أحلّوا حلاله ، وحرموا حرامه ٦٩٨١ .
قال ابن عمرو : قلت : يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ قال : بلى ، فاكتبوها ٧٠١٨ .

الذكر والدعاء

استعاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشياء ٦٧٣٤ ، ٦٧٤٩ ، ٦٨٦٥ .
فضل من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » إلخ ٦٧٤٠ ، ٧٠٠٥ .
لو وضعت « لا إله إلا الله » فى كفة ، والسموات والأرض فى كفة ، لرجحت بهنّ ٦٧٥٠ .
من صلى على النبى صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة ، صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة ٦٧٥٤ .
غنيمة مجالس الذكر الجنة ٦٧٧٧ .
قال رجل : اللهم اغفر لى ولمحمد وحدنا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حجبتها عن ناس كثير ٦٨٤٩ .
الدعاء الذى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ٦٨٥١ .
ما يقول من الذكر عقب الصلوات وعند النوم ٦٩١٠ .
فضل من قال : « لا إله إلا الله ، والله أكبر » إلخ ٦٩٥٩ ، ٦٩٧٣ .
كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ٦٩٦١ .

الطهارة

ويل للأعقاب من النار . أسبغوا الوضوء ٦٨٠٩ . ٦٨٨٣ ، ٦٩١١ ، ٦٩٧٦ .
غسل الجمعة ٦٩٥٤ .

الصلاة

لا يصلى أحد بعد العصر حتى الليل ٦٧١٢ . ٦٩٣٣ . ٦٩٧٠ . ٦٩٩٢ .
ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ٦٧١٢ ، ٦٩٣٣ . ٦٩٧٠ . ٦٩٩٢ .
أبشروا معشر المسلمين . هذا ربكم قد فتح بابًا من أبواب السماء . يباهى بكم الملائكة . يقول : هؤلاء عبادى قضوا فريضة . وهم ينتظرون أخرى ٦٧٥٠ . ٦٧٥١ . ٦٧٥٢ . ٦٨٦٠ . ٦٩٤٦ .
مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنين ٦٧٥٦ .
إن ما أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته ٦٧٥٦ .
أنت الذى تقول لأقومنّ الليل ؟ : فقم ونم ٦٧٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٦٨٣٢ ، ٦٨٦٢ . ٦٨٦٧ . ٦٨٧٤ . ٦٨٧٨ .
صلاة الكسوف — وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ٦٧٦٣ ، ٦٨٦٨ .
إذا صُمت الدهر وقمت الليل هجمت له العين . ونفهت له النفس ٦٧٦٦ .
شارب الخمر ، لا تقبل صلاته ٦٧٧٣ ، ٦٨٥٤ .
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ينفتل عن يمينه وعن شماله فى الصلاة ٦٧٨٣ ، ٦٩٢٨ ، ٧٠٢١ .
ويصلى حافيًا وناعلا ٦٧٨٣ ، ٦٩٢٨ ، ٧٠٢١ .
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم ٦٨٠٣ ، ٦٨٠٨ ، ٦٨٨٣ ، ٦٨٩٤ .
صلى بهم إلى جدار اتخذه قبلة ، فأقبلت بهمة تمر بين يديه ، فما زال يدارئها ويدنو من الجَدْر ، إلخ ٦٨٥٢ م .

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أعلى الوادى ، يريد أن نصلى ، إذ خرج علينا حمار من شعب أبي دبّ . فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم ، فلم يكبّر . وأجرى إليه يعقوب بن زمعة ، حتى رده ٦٨٩٨ .

كل صلاة لا يقرأ فيها فهى خداج ٦٩٠٣ ، ٧٠١٦ .

جمع بين الصلاتين يوم غزا بنى المصطلق ٦٩٠٦ .

إن الله زادكم صلاة ، فحافظوا عليها . وهى الوتر ٦٩١٩ ، ٦٩٤١ .

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، إلخ ٦٩٢١ .

من غسّل واغتسل ، وغدا وابتكر ، ودنا فاقترب ، واستمع وأنصت ،كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وصيامها ٦٩٥٤ .

وقت الظهر ٦٩٦٦ ، ٦٩٩٣ .

وقت العصر ٦٩٦٦ ، ٦٩٩٣ .

وقت المغرب ٦٩٦٦ ، ٦٩٩٣ .

وقت العشاء ٦٩٦٦ ، ٦٩٩٣ .

وقت الصبح ٦٩٦٦ ، ٦٩٩٣ .

فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قرنى شيطان ٦٩٦٦ .

نهى عن البيع والاشتراء فى المسجد ٦٩٩١ .

يحضر الجمعة ثلاثة : فرجل حضرها يلغو ، فذاك حظه منها ، ورجل حضرها بدعاء، فهو رجل دعا الله ، فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه ، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحداً ، فهى كفارة إلى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة أيام ٧٠٠٢ .

الجنائز

كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعة الطعام من النياحة ٦٩٠٥ .

الزكاة والصدقات

تحريم الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٧٢٠ ، ٦٨٢٠ .

تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم ٦٧٣٠ ، ٧٠١٢ ، ٧٠٢٣ .

إني أعطيت أمي حديقةً حياتَها ، وإنها ماتت فلم تترك وارثًا غيرى ؟ فقال : وجبت صدقتك ، ورجعت إليك حديقتك ٦٧٣١ .

الكنز يوجد فى الخرب والآرام ، فيه وفى الركاز الخمس ٦٧٤٦ ، ٦٨٩١ ، ٦٩٣٦ .

لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لذى مرة سوىّ ٦٧٩٨ .

منيحة العنز ٦٨٣١ ، ٦٨٥٣ .

إن امرأتين أتتا وعليهما سواران من ذهب ، فقال : أتحبان أن يسوّركما الله سوارين من نار ؟ قالتا : لا ، قال : فأديا حق الله عليكما فى هذا ٦٩٠١ ، ٦٩٣٩ .

لا جلب ولا جنب ٧٠١٢ ، ٧٠٢٣ .

الصيام

القُبلة للصائم ٦٧٣٩ .

صم وأفطر ، وصم من كل شهر ثلاثة أيام ، إلخ ٦٧٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٦٧٦٤ ، ٦٧٦٦ ، ٦٧٧٥ ، ٦٨٣٢ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٦٣ ، ٦٨٦٧ ، ٦٨٧٤ ، ٦٨٧٦ ، ٧٨٧٧ ، ٦٨٧٨ ، ٦٨٨٠ ، ٦٩١٤ ، ٦٩١٥ ، ٦٩٥١ ، ٧٠٢٣ .

النهى عن إفراد يوم الجمعة بالصيام ٦٦٧١ .

ويصوم فى السفر ويفطر ٦٧٨٣ ، ٦٩٢٨ ، ٧٠٢١ .

أفضل الصوم صوم داود ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ٦٧٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٨٩ ، ٦٨٣٢ ، ٦٨٤٣ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٦٧ ، ٦٨٧٤ ، ٦٨٧٦ ، ٦٨٧٧ ، ٦٨٧٨ ، ٦٨٨٠ ، ٦٩١٤ ، ٦٩١٥ ، ٦٩٢١ ، ٧٠٢٣ .

لا صام من صام الأبد ٦٧٨٩ ، ٦٨٦٦ ، ٦٨٧٤ ، ٦٩٨٨ .

كفارة الجماع فى صيام رمضان ٦٩٤٤ ، ٦٩٤٥ .

الحج

النهى عن طواف الرجلين مقترنين ٦٧١٤ .

إن أعتى الناس على الله من قتل فى حرم الله ٦٧٥٧ ، ٦٩٣٣ ، ٦٩٩٢ .

وقف عند الجمرة الثانية أكثر مما وقف عند الجمرة الأولى ، ثم أتى جمرة العقبة فرماها ، ولم يقف عندها ٦٧٨٢ .

التقديم والتأخير فى بعض شعائر الحج ٦٨٠٠ ، ٦٨٨٧ ، ٦٩٥٧ ، ٧٠٣٢ .

كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ٦٩٦١ .

يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قُبيس . له لسان وشفتان ٦٩٧٨ .

إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة . طمس الله نورهما ، ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب ٧٠٠٠ ، ٧٠٠٨ ، ٧٠٠٩ .

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قرن خشية أن يصدّ عن البيت ، وقال : إن لم تكن حجة فعمرة ٧٠١١ .

النكاح والطلاق والنسب

لا تتقدمن امرأة على عمتها ولا على خالتها ٦٧١٢ ، ٦٧٧٠ ، ٦٩٣٣ ، ٦٩٩٢ .

لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ٦٧٢٧ ، ٦٧٢٨ ، ٦٩٣٣ ، ٦٩٩٢ .

ليس على رجل طلاق فيما لا يملك ٦٧٦٩ ، ٦٧٨٠ ، ٦٧٨١ ، ٦٩٣٢ .

كفى للمرء من الإثم أن يضيع من يقوت ٦٨١٩ ، ٦٨٢٨ ، ٦٨٤٢ .

إن لزوجك عليك حظاً ٦٨٣٢ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٦٧ ، ٦٨٧٤ ، ٦٨٧٨ .

من ادعى إلى غير أبيه فلن يرح رائحة الجنة ٦٨٣٤ .

* وهنّ شر غالب لمن غلب * ٦٨٨٥ ، ٦٨٨٦ .

لا يدخل الجنة عاقّ . . . . ولا ولد زنية ٦٨٩٢ .

قضى أن المرأة أحق بولدها مالم تزوج ٦٨٩٣ .

لا دعوة فى الإسلام ، ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش ، وللعاهر الأثلب ٦٩٣٣ ، ٦٩٧١ ، ٦٩٩٢ .

ردّ ابنته إلى أبى العاص بمهر جديد ، ونكاح جديد ٦٩٣٨ .

قال الإمام أحمد : والحديث الصحيح الذى رُوى : أن النبى صلى الله عليه وسلم أقرهما على النكاح الأول ٦٩٣٨ .

قال فى الذى يأتى امرأته فى دبرها : هى اللوطية الصغرى ٦٩٥٧ ، ٦٩٦٨ .

قال أبو الدرداء ، فى ذلك : وهل يفعل ذلك إلا كافر ؟ ٦٩٦٩ .

ألا ، ولا شغار في الإسلام ٧٠١٢ ، ٧٠٢٦ ، ٧٠٢٧ .
كفر تبرؤ من نسب وإن دقّ ، أو ادّعاء نسب لا يعرف ٧٠١٩ .

الفرائض والوصايا

إنى أعطيت أمى حديقة حياتها . وإنها ماتت فلم تترك وارثاً غيرى ؟ . فقال : وجبت صدقتك . ورجعت إليك حديقتك ٦٧٣١ .
لا يتوارث أهل ملتين شىء ٦٨٤٤ .
قضى فى ولد المتلاعنين : أنه يرث أمه ، وترثه أمه ٧٠٢٨ .

المعاملات

البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا . إلا أن يكون صفقة خيار ، ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله ٦٧٢١ .
من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ منعه الله يوم القيامة فضله ٦٧٢٢ .
نهى عن بيع العربان ٦٧٢٣ .
ضالة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها ٦٧٤٦ ، ٦٨٩١ .
ضالة الغنم ؟ قال : لك أو لأخيك أو للذئب ٦٧٤٦ ، ٦٨٩١ .
كل من مال يتيمك غير مسرف ، أو قال : ولا تفدى مالك بماله ٦٧٤٧ .
ليس على رجل . . . ولا بيع فيما لا يملك ٦٧٦٩ ، ٦٧٨١ .
اللقطة نجدها فى السبيل العامر ؟ قال : عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فهى لك ٦٨٩١ . ٦٩٣٦ .
النهى عن سلف وبيع ٦٩١٨ .
النهى عن بيعتين فى بيعة ٦٩١٨ .
النهى عن بيع ما ليس عندك ٦٩١٨ .
النهى عن ربح ما لم يضمن ٦٩١٨ .
من أكل بفمه ولم يتخذ خبنة فليس عليه شىء ٦٩٣٦ .
الراجع فى هبته : كالكلب يرجع فى قيئه ٦٩٤٣ .

دخل رجل الجنة ، بسماحته قاضياً ومتقاضياً ٦٩٦٣ .
نهى عن البيع والاشتراء فى المسجد ٦٩٩١ .
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير ، فقيل : يا رسول الله ، أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يدهن بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ فقال : لا ، هى حرام ، ثم قال : قاتل الله اليهود ، إن الله لما حرم عليهم الشحوم ، جملوها ، ثم باعوها فأكلوا ثمنها ٦٩٩٧ .
إن أولادكم من أطيب كسبكم ، فكلوا من كسب أولادكم ٧٠٠١ .
ليس لى مال ، ولى يتيم ؟ فقال : كل من مال يتيمك ، غير مسرف ولا مبذر ، ولا متأثل مالا ، ومن غير أن تقى مالك بماله ٧٠٢٢ .
قال عبد الله بن عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابتع علينا إبلا بقلائص من إبل الصدقة إلى محلها ، حتى ننفذ هذا البعث ، قال : فكنت أبتاع البعير بالقلوصين والثلاث من إبل الصدقة إلى محلها ، حتى نفذت ذلك البعث ، قال : فلما حلت الصدقة أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٠٢٥ .

الرقيق والعتق والولاء

أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق فهو عبد ، إلخ ٦٧٢٦ ، ٦٩٢٣ ، ٦٩٤٩ .
إذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شىء من عورته ٦٧٥٦ .
ليس على رجل . . . ولا عتاق فيما لا يملك ٦٧٦٩ ، ٦٧٨٠ ، ٦٧٨١ ، ٦٩٣٢ .

الأيمان والنذور

ليس هذا نذراً ، إنما النذر ما ابتغى به وجه الله ٦٧١٤ ، ٦٧٣٢ ، ٦٩٧٥ .
ولا يمين فى قطيعة رحم ٦٧٣٢ ، ٦٩٩٠ .
من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، فتركها كفارتها ٦٧٣٦ ، ٦٩٦٩ ، ٦٩٩٠ .
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ٦٧٨٠ ، ٦٧٨١ ، ٦٩٣٢ ، ٦٩٩٠ .

الحدود والديات

لا يقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ٦٧٩٦ ، ٦٨٢٤ ، ٦٨٢٧ ، ٦٩٧٠ ، ٧٠١٢ .

المسلمون تكافأ دماؤهم ٦٧٩٧ ، ٦٩٧٠ ، ٧٠١٢ .

من أريد ماله بغير حق ، فقتل دونه ، فهو شهيد ٦٨١٦ ، ٦٨٢٣ ، ٦٨٢٩ ، ٦٨٢٩ م ، ٦٩٢٢ ، ٦٩٥٦ ، ٧٠١٤ .

الكبائر : . . . أو قتل النفس ٦٨٨٤ .

لا قطع فيما دون عشرة دراهم ٦٩٠٠ .

كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار ، على أن يعقلوا معاقلهم ٦٩٠٤ .

قضى في عقل الجنين إذا كان في بطن أمه ، بغرة ، عبد أو أمة ٧٠٢٦ .

قضى في ولد المتلاعنين . . . ومن قفاها به جلد ثمانين ، ومن دعاه ولد زنًا جلد ثمانين ٧٠٢٨ .

تقويم الدية بالدنانير والدراهم ٧٠٣٣ .

تقويم الدية بالبقر أو الشاء ٧٠٣٣ .

دية الأنف ٧٠٣٣ .

دية العين ٧٠٣٣ .

دية الرِّجْل ٧٠٣٣ .

دية اليد ٧٠٣٣ .

دية المأمومة ٧٠٣٣ .

دية الجائفة ٧٠٣٣ .

دية المنقّلة ٧٠٣٣ .

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان به جرح ، أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته ، فإذا برئت جراحته استقاد ٧٠٣٤ .

اللباس والزينة

رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب معصفرة ، فقال : ألقها ، فإنها ثياب الكفار ٦٨٢١ ، ٦٩٣١ ، ٦٩٧٢ .

رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ربطة مضرجة بعصفر ، فعرف أنه كرهها ،

فأحرقها . . . فقال : فهلاّ كسوتها بعض أهلك ٦٨٥١ .
ليس منّا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال ٦٨٧٥ .
إن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليهما سواران من ذهب ، فقال : أتحبان أن سوّركما الله سوارين من نار ؟ قالتا : لا ، قال : فأديا حق الله عليكما فى هذا ٦٩٠١ .
نهى عن نتف الشيب ٦٩٢٤ ، ٦٩٣٧ ، ٦٩٦٢ ، ٦٩٨٩ .
الشيب نور المؤمن ٦٩٣٧ ، ٦٩٦٢ ، ٦٩٨٩ .
ما شاب رجل فى الإسلام شيبة ، إلا رفعه الله بها درجة ، ومحيت عنه بها سيئة ، وكتبت له بها حسنة ٦٩٣٧ ، ٦٩٦٢ .
من لبس الذهب من أمتى ، فمات وهو يلبسه . لم يلبس من ذهب الجنة ٦٩٤٧ ، ٦٩٤٩ .
ومن لبس الحرير من أمتى ، فمات وهو يلبسه ، حرم الله عليه حرير الجنة ٦٩٤٧ .
لبس عبد الله بن عمرو خاتمًا من ذهب ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كأنه كرهه ، فطرحه ، ثم لبس خاتمًا من حديد ، فقال : هذا أخبث وأخبث ، ثم لبس خاتمًا من ورق ، فسكت عنه ٦٩٧٧ .

التخشن والزهد والرقاق

إن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، إلخ ٦٧٦٤ ، ٦٩٥٨ .
ما أحد من المسلمين يبتلى ببلاء فى جسده ، إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه : اكتبوا لعبدى مثل ما كان يعمل وهو صحيح . ما دام محبوسًا فى وثاقى ٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦ ، ٦٨٧٠ ، ٦٨٩٥ ، ٦٩١٦ .
أربعون حسنة ، أعلاهن منيحة العنز ، لا يعمل العبد بحسنة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها ، إلا أدخله الله بها الجنة ٦٨٣١ ، ٦٨٥٣ .
فإن لجسدك عليك حظًّا ، ولعينك عليك حظًّا ، ولزوجك عليك حظًّا ٦٨٣٢ ، ٦٨٦٢ ، ٦٨٦٧ ، ٦٨٧٤ ، ٦٨٧٨ .
من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وصغّره وحقّره ٦٨٣٩ ، ٦٩٨٦ .

الدنيا سجن المؤمن وسَنَتُه ، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ٦٨٥٥ .

من تاب قبل موته عاماً تيب عليه . ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه ، حتى قال : يومًا ، حتى قال : ساعة ، حتى قال : فواقًا ٦٩٢٠ .

وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون ٧٠١٠ .

من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، أكبه الله على وجهه في النار ٧٠١٥ .

ليس لي مال . ولي يتيم ؟ فقال : كل من مال يتيمك ، غير مسرف ولا مبذر ، ولا متأثل مالا ، ومن غير أن تقى مالك بماله ٧٠٢٢

الأطعمة والأشربة

أفتنا في آنية المجوس ؟ قال : إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها ٦٧٢٥ .

كل مسكر حرام ٦٧٣٨ .

من شرب الخمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة . . . والثالثة والرابعة ، فإن شربها لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، إلخ ٦٧٧٣ .

ويشرب قائمًا وقاعداً ٦٧٨٣ ، ٦٩٢٨ ، ٧٠٢١ .

لا يشرب الخمر أحد من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين صباحًا ٦٨٥٤ .

لا يدخل الجنة منان . ولا عاق والديه . ولا مدمن خمر ٦٨٨٢ . ٦٨٩٢ .

من مات من أمتي وهو يشرب الخمر ، حرم الله عليه شربها في الجنة ٦٩٤٨ .

اجتنبوا من الأوعية الدباء والمزفت والحنتم . فقال له أعرابي : لا ظروف لنا ، فقال : اشربوا ما حل ، ولا تشربوا مسكراً . ولا تسكروا ٦٩٧٩ .

الصيد والذبائح والضحايا

العقيقة : من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل ٦٧١٣ . ٦٨٢٢ .

الفرع ٦٧١٣ ، ٦٧٥٩ .

العتيرة ٦٧١٣ .

إن كانت لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكت عليك ٦٧٢٥ .

كل ما أمسكت عليك قوسك ٦٧٢٥ .
عقّ عن الغلام شاتين ، وعن الجارية شاةً ٦٧٣٧ .
من ذبح عصفوراً بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة . . . يذبحه ذبحًا ، ولا يأخذ بعنقه فيقطعه ٦٨٦١ ، ٦٩٦٠ .

الأدب والخلق والاجتماع

لا تسافر المرأة إلا مع ذى محرم مسيرة ثلاث ٦٧١٢ .
لا يمين فى قطيعة رحم ٦٧٣٢ .
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ٦٧٣٣ ، ٦٩٣٥ ، ٦٩٣٧ م .
ألا أخبركم بأحبكم إلىّ وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة ؟ . . . أحسنكم خلقًا ٦٧٣٥ ، ٦٧٦٧ م ، ٧٠٣٥ .
لا يدخل رجل بعد يومى هذا على مغيبة ، إلا ومعه رجل أو اثنان ٦٧٤٤ ، ٦٩٩٥ .
الثمر يصاب فى أكمامه ؟ قال : ليس على آكل سبيل ٦٧٤٦ .
الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة ركب ٦٧٤٨ ، ٧٠٠٧ .
أى الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده ٦٧٥٣ ، ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٧ .
فرقوا بينهم فى المضاجع . يعنى الأولاد إذا بلغوا عشر سنين ٦٧٥٦ .
إن الله يبغض البليغ من الرجال ، الذى يتخلل بلسانه ، كما تتخلل الباقرة بلسانها ٦٧٥٨ .
أحىّ والداك ؟ قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد ٦٧٦٥ ، ٦٨١١ ، ٦٨١٢ .
أربع من كنّ فيه كان منافقًا ، ومن كانت فيه خصلة من الأربع ، إلخ ٦٧٦٨ ، ٦٨٦٤ ، ٦٨٧٩ .
توضع الرحم يوم القيامة ، لها حجنة فحجنة المغزل ، تكلم بلسان طلق ذلق ، فتصل من وصلها ، وتقطع من قطعها ٦٧٧٤ ، ٦٩٥٠ .
إذا رأيت أمتى لا يقولون للظالم منهم : أنت ظالم ، فقد تودّع منهم ٦٧٧٦ ، ٦٧٨٤ .
ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها ٦٧٨٥ ، ٦٨١٧ .

إياكم والشح . فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٧ .

وإياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٧ .

وإياكم والفحش . فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ٦٧٩٢ ، ٦٨٣٧ ، ٦٨٧٢ .

فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ، فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه ٦٧٩٣ ، ٦٧٩٤ ، ٦٨٠٧ .

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٦٨٠٦ ، ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦ ، ٦٨٨٩ ، ٦٩١٢ ، ٦٩٢٥ ، ٦٩٥٣ ، ٦٩٥٥ ، ٦٩٨٢ ، ٦٩٨٣ ، ٧٠١٧ .

من أريد ماله بغير حق ، فقاتل دونه ، فهو شهيد ٦٨١٦ ، ٦٨٢٣ ، ٦٨٢٩ ، ٦٨٢٩م ٦٩٢٢ ، ٦٩٥٦ ، ٧٠١٤ ، ٧٠٣٠ ، ٧٠٣١ .

كفى للمرء من الإثم أن يضيع من يقوت ٦٨١٩ ، ٦٨٢٨ ، ٦٨٤٢ .

أربعون حسنة ، أعلاهن منيحة العنز . لا يعمل العبد بحسنة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها ، إلا أدخله الله بها الجنة ٦٨٣١ ، ٦٨٥٣ .

قال رجل : جئت لأبايعك . وتركت أبوي يبكيان . قال : فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ٦٨٣٣ ، ٦٨٦٩ ، ٦٩٠٩ .

من أكبر الذنب أن يسب الرجل والديه . . . يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه ٦٨٤٠ ، ٧٠٠٤ ، ٧٠٢٩ .

اعبدوا الرحمن ، وأفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وادخلوا الجنان ٦٨٤٨ .

وإن لزورك عليك حقاً ٦٨٦٧ .

والذي نفس محمد بيده . لا تقوم الساعة حتى يخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، حتى يظهر الفحش والتفحش ، وقطيعة الأرحام ، وسوء الجوار ٦٨٧٢ .

ليس منا من تشبه بالرجال النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال ٦٨٧٥

لا يدخل الجنة منان ، ولا عاق والديه ، ولا مدمن خمر ٦٨٨٢ ، ٦٨٩٢ .

الكبائر . . . وعقوق الوالدين ٦٨٨٤ ، ٧٠٠٤ .

أنت ومالك لأبيك ٦٩٠٢ ، ٧٠٠١ .

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار ، على أن يعقلوا معاقلهم ، ويفدوا عانيهم بالمعروف ، والإصلاح بين المسلمين ٦٩٠٤ .

كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة ٦٩٠٥ .

ما من مسلم يظلم بمظلمة فيقاتل فيقتل ، إلا قتل شهيداً ٦٩١٣ .

تدرون من المؤمن ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ٦٩٢٥ ، ٧٠١٧ .

قال عبد الله بن عمرو : إن أبى شكانى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى : أطعْ أباك ما دام حيًّا ، ولا تعصه ٦٩٢٩ .

قال رجل : إن لى ذوى أرحام ، أصل ويقطعون . . . أفكافئهم ؟ قال : لا ، إذن تتركون جميعًا ، ولكن خذ بالفضل وصلهم ، فإنه لن يزال معك من الله ظهير ، ما كنت على ذلك ٦٩٤٢

الراجع فى هبته ، كالكلب يرجع فى قيئه ٦٩٤٣ .

دخل رجل الجنة ، بسماحته قاضيًا ومتقاضيًا ٦٩٦٣ .

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض ، فيبقى فيها عجاجة ، لا يعرفون معروفًا ، لا ينكرون منكراً ٦٩٦٤ ، ٦٩٦٥ .

إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم ، وخفّت أماناتهم ، وكانوا هكذا . . . قال : الزم بيتك ، واملك عليك لسانك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع عنك أمر العامة ٦٩٨٧ .

كان لا يصافح النساء فى البيعة ٦٩٩٨ .

لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين ، إلا بإذنهما ٦٩٩٩ .

إن أكبر الكبائر عقوق الوالدين ٧٠٠٤ .

إن أهل النار كل جعظرى جوّاظ مستكبر ، جماع مناع ٧٠١٠ .

وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون ٧٠١٠ .

من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، أكبه الله على وجهه فى النار ٧٠١٥ .

الجهاد والغزوات

يا أيها الناس ، ردّوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك بشىء من الفىء فله علينا ستة فرائض من أول شىء يفيئه الله علينا ٦٧٢٩ ، ٧٠٣٧ .

يا أيها الناس ردّوا علىّ ردائى ، فوالله لو كان بعدد شجر تهامة نَعَم لقسمته بينكم ٦٧٢٩ .

يا أيها الناس . ليس لى من هذا الفىء ولا هذه . إلا الخمس . والخمس مردود عليكم فردوا الخياط والمخيط ٦٧٢٩ .

إن الغلول يكون على أهله يوم القيامة عاراً وناراً وشناراً ٦٧٢٩ .

جاء رجل يستأذنه فى الجهاد . فقال : أحى والداك ؟ قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد ٦٧٦٥ . ٦٨١١ . ٦٨١٢ . ٦٨٥٨ ، ٦٨٥٩ .

أىّ الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه ٦٧٩٢ .

المسلمون تكافأ دماؤهم . ويسعى بذمتهم أدناهم . وهم يد على مَنْ سواهم ٦٧٩٧ ، ٦٩٧٠ . ٧٠١٢ .

من قتل دون ماله فهو شهيد ٦٨١٦ . ٦٨٢٣ ، ٦٨٢٩ ، ٦٩٢٢ . ٦٩٥٦ ، ٧٠١٤ . ٧٠٣٠ . ٧٠٣١ .

كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار . على أن يعقلوا معاقلهم . ويفدوا عانيهم بالمعروف ٦٩٠٤

غزوة بنى المصطلق ٦٩٠٦ .

كل حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ٦٩١٧ . ٦٩٣٣ ، ٦٩٩٢ ، ٧٠١٢ .

لا حلف فى الإسلام ٦٩١٧ . ٦٩٣٣ . ٦٩٩٢ . ٧٠١٢ .

غزوة الفتح ٦٩٣٣ . ٦٩٩٢ . ٦٩٩٧ . ٧٠١٢ .

كفّوا السلاح . إلا خزاعة عن بنى بكر ٦٩٣٣ . ٦٩٩٢ .

أتى رجل بزمام من شعر . إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، بعد أن قسم الغنيمة . . . قال : أما سمعت بلالا ينادى ثلاثاً ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تأتينى به ، فاعتلّ له . فقال : إنى لن أقبله . حتى تكون أنت الذى توافينى به يوم القيامة ٦٩٩٦ .

يجير على المسلمين أدناهم ، ويردّ على المسلمين أقصاهم ٧٠١٢ .

الهجرة

أى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ٦٧٩٢ ، ٦٨١٣ ، ٦٨٣٧ .

وهما هجرتان : هجرة للبادى ، وهجرة للحاضر ، إلخ ٦٧٩٢ ، ٦٨١٣ ، ٦٨٣٧ .

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٦٨٠٦ ، ٦٨١٤ ، ٦٩١٢ ، ٦٩٢٥ ، ٦٩٥٣ ، ٦٩٥٥ ، ٦٩٨٢ ، ٦٩٨٣ ، ٧٠١٧ .

ستكون هجرة بعد هجرة . ينحاز الناس إلى مهاجَر إبرهيم . إلخ ٦٨٧١ ، ٦٩٥٢ .

قال رجل : يا رسول الله ، أين الهجرة . إليك حيثما كنت ، أم إلى الأرض معلومة ؟ . . . . فقال : إذا أقمت الصلاة وآتيت الزكاة فأنت مهاجر ، وإن مت بالحضرمة ٦٨٩٠ .

المهاجر من هجر السوء فاجتنبه ٦٩٢٥ . ٧٠١٧ .

لا هجرة بعد الفتح ٧٠١٢ .

الخلافة والإمارة والقضاء

يا أيها الناس . ليس لى من هذا الفىء ولا هذه . إلا الخمس . والخمس مردود عليكم ٦٧٢٩ .

إذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب . فله عشرة أجور . وإذا اجتهد فأخطأ ، كان له أجر أو أجران ٦٧٥٥ .

لعنة الله على الراشى والمرتشى ٦٧٧٨ ، ٦٧٧٩ . ٦٨٣٠ . ٦٩٨٤ .

وإياكم والظلم . فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ٦٧٩٢ .

ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، فليطعه إن استطاع ٦٧٩٣ ، ٦٧٩٤ ، ٦٨١٥ .

قال رجل لعبد الله بن عمرو : فإن ابن عمك معاوية يأمرنا ؟ . . . .

فقال : أطعه فى طاعة الله . واعصه فى معصية الله ٦٧٩٣ ، ٦٧٩٤ .

قال رجل : جئت لأبايعك ، وتركت أبوىّ يبكيان . قال : فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما . وأبَى أن يبايعه ٦٨٣٣ ، ٦٨٦٩ .

بيعة النساء ٦٨٥٠ .

: إلى مطرف ، انظر امرأة هذا معاذة ، فادفعها إليه ٦٨٨٦ .

المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤيوم القيامة ، بين يدى الرحمن . بما أقسطوا فى الدنيا ٦٨٩٧ .

لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ٦٨٩٩ ، ٦٩٤٠ .

ولا ذى غمر على أخيه ٦٨٩٩ . ٦٩٣٠ .

ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت ، وتجوز شهادته لغيرهم ٦٨٩٩ .

ولا محدود فى الإسلام ٦٩٤٠ .
فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم ٦٩٨١ .
كان لا يصافح النساء فى البيعة ٦٩٩٨ .

رسول الله

وجد تمرة تحت جنبه فأكلها ، ثم جعل يتضور من آخر الليل ، خشية أن تكون من تمر الصدقة ٦٧٢٠ ، ٦٨٢٠ .
يا أيها الناس . ردّوا علىّ ردائى ، فوالله لو كان بعدد شجر تهامة نَعَم لقسمته بينكم ثم لا تلفونى بخيلا ولا جبانًا ولا كذوبًا ٦٧٢٩ .
يا أيها الناس ، ليس لى من هذا الفىء ولا هذه ، إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ٦٧٢٩ .
من صلى على النبى صلى الله عليه وسلم واحدة . صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة ٦٧٥٤ .
ربّ لم تعدنى هذا وأنا أستغفرك . رب لم تعدنى هذا وأنا فيهم ٦٧٦٣ ، ٦٧٦٣ م .
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا ٦٧٦٧ م ٦٨١٨ .
اكتب . فوالذى نفسى بيده ، ما خرج منه إلا حق ٦٨٠٢ ، ٦٩٣٠ ، ٧٠٢٠ .
ولكنّى لست كأحد منكم ٦٨٩٤ .
أشد شىء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما هو يصلى بفناء الكعبة ، إذ أقبل عقبة بن أبى معيط ، فأخذ بمنكبه ، ولوى ثوبه فى عنقه . إلخ ٦٩٠٨ ، ٧٠٣٦ .
تسمعون يا معشر قريش ! أما والذى نفس محمد بيده ، لقد جئتكم بالذبح . . . . حتى إن أشدهم وصاة فيه قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول ، حتى إنه ليقول : انصرف يا أبا القاسم ، انصرف راشداً ، فوالله ما كنت جهولا ٧٠٣٦ .
أنا محمد النبى الأمى ، ثلاثًا ، ولا نبى بعدى ، أوتيت فواتح الكلم ، وجوامعه ، وخواتمه ، وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش ، وتُجوّز بى وعُوفيتُ : وعوفيتْ أمتى ، إلخ ٦٩٨١ .

المناقب

الفتن وأشراط الساعة

ألا وإن عافية هذه الأمة فى أولها . وسيصيب آخرها بلاء وفتن . يرقق بعضهما بعضًا ٦٧٩٣ ، ٦٧٩٤ .

من أريد ماله بغير حق . فقتل دونه . فهو شهيد ٦٨١٦ ، ٦٨٢٣ . ٦٨٢٩ ٦٨٢٩ م ، ٦٩١٣ . ٦٩٢٢ . ٦٩٥٦ . ٧٠١٤ . ٧٠٣٠ ، ٧٠٣١ .

يحلها ويحل به رجل من قريش ، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لورنتها ٦٨٤٧ .

لا يبقى فى الأرض إلاّ شرار أهلها . تلفظهم أرضوهم . إلخ ٦٨٧١ ، ٦٩٥٢ .

سيخرج أناس من أمتى من قبل المشرق ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم . كلما خرج منهم قرن قطع . . . حتى يخرج الدجّال فى بقيتهم ٦٨٧١ ، ٦٩٥٢ .

لا تقوم الساعة حتى يخوّن الأمين . ويؤمن الخائن . حتى يظهر الفحش والتفحش . وقطيعة الأرحام ، وسوء الجوار ٦٨٧٢ .

أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ضحى ٦٨٨١ .

ما من مسلم يظلم بمظلمة فيقاتل فيقتل . إلا قتل شهيداً ٦٩١٣ .

تقتله الفئة الباغية . يعنى عماراً ٦٩٢٦ . ٦٩٢٧ ، ٦٩٢٩ .

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض . فيبقى فيها عجاجة . لا يعرفون معروفًا . ولا ينكرون منكراً ٦٩٦٤ ، ٦٩٦٥ .

تكون فتنة تستنظف العرب . قتلاها فى النار . اللسان فيها أشدّ من وقع السيف ٦٩٨٠ .

ذكروا الفتنة ، قال : إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم . وخفت أماناتهم ، وكانوا هكذا . . . فقلت له : كيف أفعل عند ذلك ؟ قال : الزم بيتك ، واملك عليك لسانك ، وخذ ما تعرف . ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع عنك أمر العامة ٦٩٨٧ .

القيامة والجنة والنار

الجنة : إن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا ٦٧٤٥ .

عرضت علىّ الجنة ، حتى لو مددت يدى لتناولت من قطوفها ٦٧٦٣ ، ٦٧٦٣ م .

وعرضت علىّ النار ، فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها ٦٧٦٣ ، ٦٧٦٣ م .

ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله ، ورأيت فيها أخا بني دعدع ، سارق الحجيج ، ورأيت فيها امرأة تعذب في هرة ٦٧٦٣ ، ٦٧٦٣ م .

عين خبَال : صديد أهل النار ٦٧٧٣ .

توضع الرحم ، يوم القيامة ، لها حجنة كحجنة المغزل ، تكلم بلسان طلق ذلق ٦٧٧٤ .

النفّاخان في السماء الثانية . . . . ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور ، فينفخان ٦٨٠٤ .

الصور : قرن ينفخ فيه ٦٨٠٥ .

الجنة : ريحها يوجد من مسيرة سبعين عامًا ٦٨٣٤ .

لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من السماء إلى الأرض ، لبلغت الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة ، لسارت أربعين خريفًا قبل أن تبلغ أصلها ٦٨٥٦ . ٦٨٥٧ .

ألا وإن لي حوضًا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة ، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب ، هو أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبداً ٦٨٧٢ .

قال رجل : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتنسج نسجًا ، أم تشقَّق من ثمر الجنة ؟ . . . . قال : لا ، بل تشقق من ثمر الجنة ٦٨٩٠ .

يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قُبيس ، له لسان وشفتان ٦٩٧٨ .

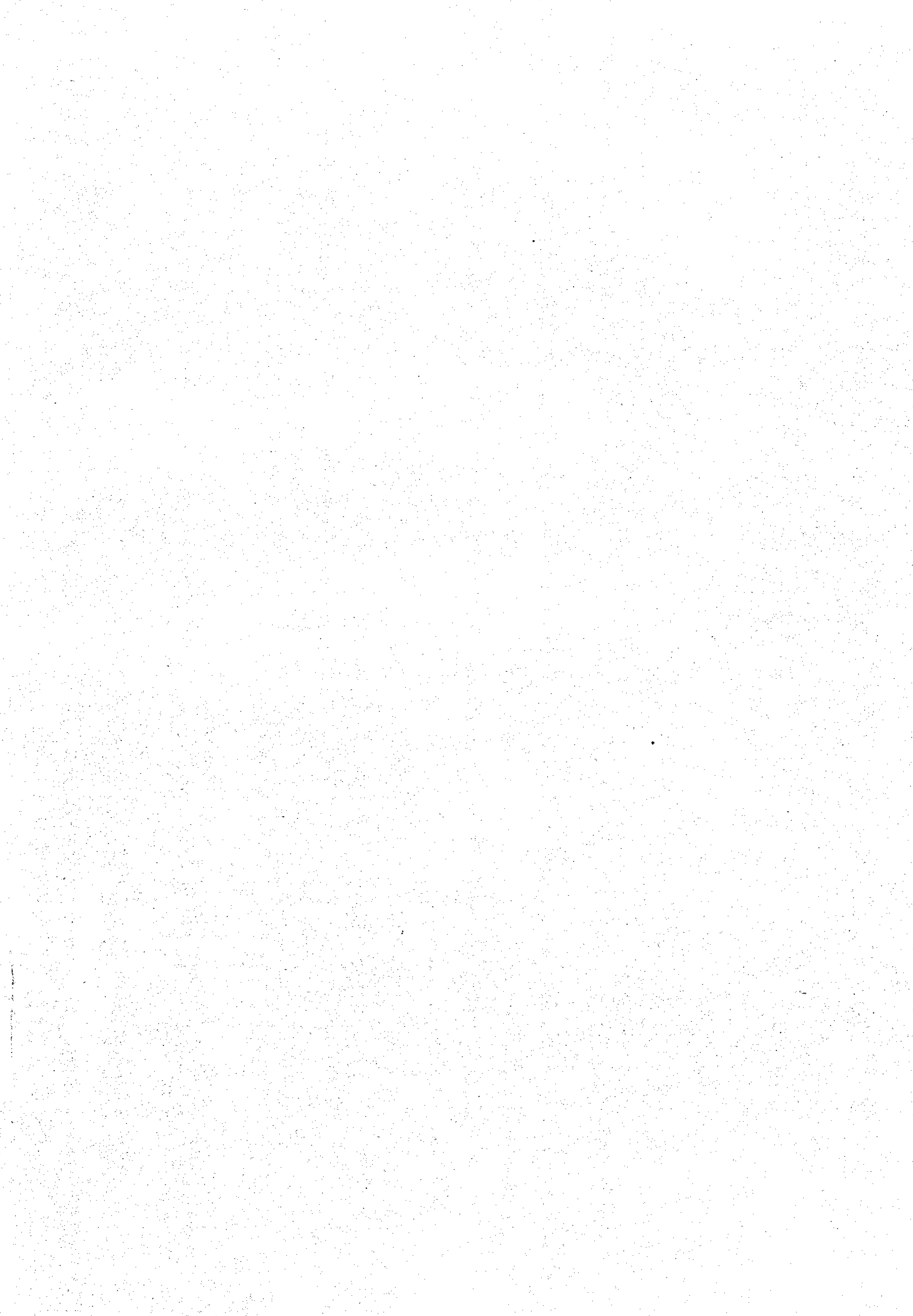
إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، إلخ ٦٩٩٤ .

منوّعات

من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا ٦٧٤٥ .

امرأة طويلة سوداء حميرية ، تعذب في هرة ، ربطتها ، فلم تطعمها ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، حتى ماتت ٦٧٦٣ .

رأى الشمس حين غربت ، فقال : في نار الله الحامية ، لولا ما يزعها من أمر الله من أمر الله لأهلكت ما في الأرض ٦٩٣٤ .



التحقيق والتعليل

٦٧١٣ تحقيق لفظ « شغزبًّا » . والرد على الحربى والخطابى ، فى تخيّلهما أن أصله « زخربًّا » ، وأنه تصحف على بعض الرواة ! .

٦٧٢٢ تحقيق صحة حديث « من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ » .
وتوثيق القاضى أبى يوسف فى الحديث .

٦٧٢٦ تحقيق اسم « عباس الجريرى » فى إسناد هذا الحديث . وما وقع حول ذلك من خطأ ظاهر من الناسخين فى المسند ، ومن خطإ فى كلمة مجملة منقولة عن أبى داود فى هذا الإسناد .

٦٧٣٩ التابعى « قيصر التجيبى » ، وقع اسمه فى المحلى « قيس مولى تجيب » ، خطأ قديمًا ، إما من ابن حزم ، وإما من الناسخين ! وقلده الحافظ فى لسان الميزان ! .

٦٧٤٥ « مروان » وهو ابن معاوية الفزارى ، جاء اسمه فى نسخ السنن للنسائى ، فى هذا الحديث « هرون » ! وتحقيق أن هذا تصحيف واضح ، وقع لبعض الناسخين .

٦٧٥٤ ترجيح سقوط رجل من إسناده فى نسخ المسند ، وهو « أبو قيس » راويه عن عبد الله بن عمرو .

٦٧٦٤ حديث « إن لكل عمل شرة » إلخ . جاء فى بعض رواياته ، هنا وفى صحيح ابن حبان : « فمن كانت « شرته إلى سنتى » . وقد رجحنا أن هذا خطأ من بعض الرواة .

٦٨٠٤ تحقيق ترجمة « أبى مرية » التابعى ، وأنه غير « أبى مراية العجلى » ، وإظهار وهم من وهم فخلط بينهما ، وجعلهما واحداً .

٦٨٠٩ تحقيق ترجمة « أبى موسى » التابعى راوى هذا الحديث ، وأنه هو « أبو موسى الحذاء » ، وهو « صهيب الحذاء » .

٦٨١٦ تحقيق أن « إبراهيم بن محمد بن طلحة » عم « عبد الله بن حسن » . أخو أبيه لأمه ، لا خاله ، خلافًا لما ذكر فى إسناد الحديث .
وتصحيح خطأ وقع من أحد الرواة فى سنن النسائى ، بتسميته « محمدوبن إبرهيم بن طلحة » .

٦٨٥٥ تحقيق ترجمة « عبد الله بن جنادة المعافرى » ، الذى لم يترجم له الحافظ فى التعجيل ، مع أنه من رجال المسند ، ومع ترجمة الحسينى له فى الإكمال .

٦٨٧٥ ترجمة « عمرو بن حوشب » ، فى ترجيح هذا على ما فى الجرح والتعديل والميزان والتهذيب ، من ذكرهم إياه باسم « عمر بن حوشب » .

وبيان أن « أم سعيد بنت أبى جهل » لم نجد لها ذكراً إلا فى هذا الحديث .

٦٨٧٧ زيادة راو فى إسناده عند النسائى باسم « ابن أبى ربيعة » ! وترجيح أن هذه الزيادة خطأ من النسائى ، أو من أحد رواة الحديث فى إسناده .

٦٨٨٥ } تحقيق ترجمة الأعشى المازنى ، وتراجم رجال الإسنادين . ثم محاولة استقصاء تخريجهما وتخريج
٦٨٨٦ } شعر الأعشى فيهما ، من كتب السنة ودواوين الأدب والشعر ، وتفسير غريبهما ، وضبط المشكل من الأعلام فيهما ، بأكثر ما استطعنا من جهد وتتبع .

٦٨٨٧ كتب بجواره فى المخطوطتين « لا إله إلا الله . محمد رسول الله » ، دون معرفتنا سبب هذه الكتابة فيهما ، أو مناسبتها .

٦٨٨٩ ترجمة « أبى سعد الأزدى » . وتحقيق أن ما ذكر فى بعض كتب الرجال ، من تسميته « أبا سعيد » — خطأ .

٦٨٩٠ أحد رجال الإسناد أخطأ فيه أحد الرواة . فسماه « الفرزدق بن حنان » . وصحة اسمه « حنان ابن خارجة » . وتحقيق ذلك تحقيقاً وافياً نفيساً . أفدناه من الحافظ ابن حجر ، رحمه الله .

٦٨٩٨ حديث منقطع الإسناد ، وهم الحافظ الهيثمى ، فظنه متصلا . وتحقيق ذلك .

٦٩٠٠ توثيق « زفر بن الهذيل » صاحب أبى حنيفة . وحكاية كلام ابن حبان فى الثقات . إذ أنصفه جداً .

٦٩٠٥ الإنكار على ما يصنع الناس من الاجتماع إلى أهل الميت . وقلب الأوضاع المعقولة ، فيصنع أهل الميت للناس الطعام ! وقد كان أجدر بهم أن يصنع الناس لهم الطعام .

٦٩١٤ « طلحة بن هلال » : من رجال المسند ، أهمله الحسينى ثم الحافظ ابن حجر ، فلم يترجما له وإثبات ترجمته من تاريخ البخارى وثقات ابن حبان .

٦٩٢٢ « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن » : جعله الحسينى ، ثم الحافظ ابن حجر — مجهولا ! وهو معروف ، مترجم فى التهذيب ، إذ هو « ثابت بن عياض مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » . نسب ولاؤه مرات لعبد الرحمن بن زيد ، ونسب ولاؤه هنا لابنه عمر بن عبد الرحمن .

٦٩٤٤ } تحقيق واف لصحة الحديث فى كفارة الفطر فى رمضان بالوقاع ، من حديث أبى هريرة ،
٦٩٤٥ } ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .
وتحقيق صحة رواية الكفارة بالبدنة أيضاً . ثم صحة الأمر بصوم يوم مكانه .

٦٩٥٤ « عثمان بن خالد الشامى » ، تحقيق ترجمته ، من كتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ،

وكتاب الثقات لابن حبان . ولسان الميزان لابن حجر . مع الاستدراك على الحافظين : الحسينى وابن حجر . أن لم يترجما له فى الإكمال والتعجيل ، وهو من رجال المسند .

وتحقيق ترجمة « أوس بن أوس الثقفى » ، وأنه غير « أوس بن أبى أوس » .

وتحقيق صحة هذا الحديث من رواية أوس بن أوس عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وصحته أيضاً من رواية أوس بن أوس عن النبى صلى الله عليه وسلم . والرد على الحاكم وغيره ، فى تعليل الرواية الأولى بالرواية الثانية .

٦٩٨٠ تحقيق ترجمة « زياد بن سيما كوش » ، وضبط هذا الاسم الأعجمى . وبيان أن هذه الأعلام الأعجمية تلعب بها العرب فى نطقها بأوجه كثيرة ، حرصاً على فصاحتهم ونصاعة بيانهم . لا كما يفعل أهل هذا العصر المستعبدون للأجانب .

وتحقيق صحة هذا الحديث . والرد على ما أعله به البخارى وتبعه فيه الترمذى . ثم نقد الحافظ المنذرى ، إذ نقل كلام الترمذى فى تعليله ، دون نظر إلى إسناد أبى داود الذى بين يديه . وفيه الرد على ما نقل عن الترمذى ! .

٦٩٩٤ تحقيق فعل « ثقل » ، وأنه يجىء لازماً بضم القاف ، ومتعدياً بفتحها ، والاستدلال بنص لابن القطاع فى كتاب (الأفعال) ، لم نجده فى موضع آخر من مراجع اللغة .

٧٠٠٠ تحقيق صحة حديث « إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة » إلخ . والرد على من ضعفه ، أو ادعى تفرد أحد الرواة به .

٧٠١١ تعليل نفيس للحافظ ابن كثير . لحديث « إنما قرن خشية أن يصد عن البيت » .

٧٠٣٥ الإشارة إلى خطأ مطبعى عجيب ، وقع فى الطبعة القديمة من المسند . إذ أدخل الطابع رمز « خف » . الذى يشار به فى الكتب المخطوطة إلى تخفيف الحرف الذى يكتب فوقه . وهو فى هذا الحديث للإشارة إلى تخفيف حرف اللام من « ألا » . فأدخل الطابع هذا الرمز فى متن الحديث . فصار « قال فى مجالس خف ألا أحدثكم » ! !

تم إيداع هذا المصنف بدار الكتب والوثائق القومية
تحت رقم ٣٦٩٥ / ١٩٧٢

مطابع دار المعارف بمصر
سنة ١٩٧٢